اطلبوا مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"



الخميس ٢٢ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٤٧
Jeudi 22 Mai 1997 – 64 ème Année – N° 19747

A N - N A H A R

"النهار" تنشر تقرير غناجة وقباني بإبطال نيابة نوفل واعلان فوز الخوري (ص٦)

خرج نصف المجلس الدستوري... وبعضه "ارتاح وأراح"

"حذر" رسمي قبل اختيار الجدد وبري بعد الهراوي ينتقد القرارات











ملاط. (ميشال صايغ) المجذوب. العازار. عسيران. (سامي عياد) غناجة. (وسام موسى)

كأن الصدمة التي احدثتها قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية لدى رئاسات ومراجع واوساط رسمية ظلت مكبوتة الى ان التأمت الهيئة العامة لمجلس النواب امس مطلقة ملامح التململ، بل اكثر من ذلك، كاشفة احتقانا كثيفا قد يترجم لاحقا مساعي لجعل عملية اختيار النصف المجدد للمجلس الدستوري حذرة ومدروسة الى اقصى الحدود.

فوسط اجواء مشدودة تزامن انعقاد الجلسة النيابية (ص٤) مع انعقاد المجلس الدستوري لاجراء القرعة التي اخرجت اربعة من اعضاء المجلس. وشاءت "المصادفة" المدوية ان تقع القرعة على اسماء لم يتأخر بعض الوزراء في الافصاح علنا عن "اغتباطه" بخروج اصحابها من المجلس.

والذين خرجوا هم الرئيسان سليم العازار (روم ارثوذكس) وجواد عسيران (شيعي) والعميدان محمد المجذوب (سني) وبيار غناجه (كاثوليكي). وعدّ المجلس استقالة رئيسه وجدي ملاط (ماروني) كأنها قرعة ذاتية اجراها الرئيس المستقيل على نفسه.

وسهل هذا الامر على مجلس النواب التريث في انتخاب بديل من ملاط كان ملزما اختياره اليوم، وبديلين من عسيران والمجذوب باعتبار ان المجلس هو من انتخب الثلاثة، فيما سيتعين

– التتمة في الصفحة ١٩ –

المسجد الكبير يفيض آثاراً



اظهرت ورشة ترميم المسجد الكبير في بعلبك معالم اثرية جديدة انضمت الى مكتشفات توالت منذ بدء هذه العملية التي من المتوقع ان تنجز خلال ١٥ شهرا. جديد هذه المكتشفات اربع لوحات حجرية منقوشة هي عبارة عن مراسيم شريفة كانت تصدر في عهد المماليك. وفي الصورة لرامز اسماعيل جانب من الاعمدة والقناطر حيث تجرى عملية الترميم (ص ١٠).

حشود سورية وعراقية وايرانية على الحدود الشمالية

التوغل التركي زنّر كردستان بجيوش من كل الجهات

اتخذت امس العملية العسكرية التركية في شمال العراق بعداً خطيراً بعد الانباء التي تحدثت عن حشود عسكرية سورية وعراقية وايرانية من الجهات الحدودية الثلاث للمنطقة الكردية العراقية. ولكنت مصادر تركية وكردية وعراقية معارضة هذه الانباء، في حين رفضت مصادر سورية رسمية تأكيدها او نفيها، الا انها اعتبرت ان انتشار القوات السورية على كل خطوط التماس الدفاعية امر طبيعي ويندرج في اطار الاستعداد لاي طارئ يستهدف سوريا من أي جهة كانت. ولفتت الى مخاطر بقاء الجيش التركي في شمال العراق. ورأت ان انقرة تتطلع الى ان يبقى جيشها هناك لانه بدأ باقامة منشآت وقواعد ثابتة في المنطقة التي احتلها وهو "ما يعبر عن سوء نية تجاه كل دول الجوار".

وما زاد المخاطر هو تزامن الهجوم التركي مع الازمة العميقة في عملية السلام بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والتنسيق التركي – الاسرائيلي ليس فقط في توقيع الاتفاقات الامنية المشتركة بل ايضاً في تحديد الاهداف. ففي الوقت الذي يتوغل الجيش التركي في الاراضي العراقية ويتهم دمشق وطهران بمساعدة "حزب العمال الكردستاني"، حدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اربعة تمديدات تواجه اسرائيل:

"١– الارهاب ومصدره العناصر الفلسطينية المتطرفة الرافضة للسلام والتي تدعمها ايران.

٢– التمديد الذي نشأ بعد حرب الخليج والمتمثل في الصواريخ البعيدة المدى التي باتت تمددنا في عقر دارنا، الى الاسلحة الكيميائية التي يحاول بعض الدول الحصول عليها.

٣– رغبة بعض الدول في انتاج اسلحة ذرية وفي مقدمها ايران والعراق اذا رفع الحظر عنه.

٤– الارهاب السوري المتواصل المضاد لدولة اسرائيل والداعم لعناصر حزب الله الذي يهدد امن شمالنا".

وازاء هذا التناغم التركي – الاسرائيلي كثفت سوريا اتصالاتها السياسية ومشاوراتها من اجل حشد اوسع القوى في مواجهة ما سمته "الشركة الاسرائيلية – التركية التي لا تهدد فقط بعض الدول العربية، وانما تشكل خطراً على الامة العربية كلها ومصالحها وعلى الامن والاستقرار في المنطقة".

– التتمة في الصفحة ١٩ –

القضاء التركي يتحرّك لحلّ الرفاه مشاركاً الجيش في تطويق أربكان



المدعي العام التمييزي فورال سافاس في مؤتمره الصحافي أمس في أنقرة. (رويتر تيليفوتو)

تحرك القضاء التركي أمس ليشاطر الجيش تضييق الخناق على حزب الرفاه الإسلامي وزعيمه رئيس الوزراء نجم الدين أربكان بعد استفحال المواجهة بين الجبهتين العلمانية والدينية على نحو ينبئ بأن الحسم قريب على رغم الكلام المغاير الذي يقوله أربكان ومحاولة شريكته في الائتلاف الحكومي زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر تطويق الأزمة بدعوتها اياه إلى تسليمها رئاسة الوزراء قبل الموعد المتفق عليه في تموز ١٩٨٩.

وجاءت الخطوة الجديدة في شكل تحرك للنيابة العامة التمييزية لحل حزب الرفاه على أساس قيامه بنشاطات تتعارض والطابع العلماني للجمهورية التركية. فبعد ٢٤ ساعة من فشل محاولة لقلب الحكومة عبر حجب الثقة عنها في مجلس النواب، اتهم المدعي العام التمييزي فورال سافاس الرفاه بـ "قيادة البلاد إلى حرب أهلية".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في أنقرة إن "الوثائق التي جمعت تظهر

– التتمة في الصفحة ١٩ –

ما هي أوراق الرئيس السوري وحساباته تحسباً للتلاقي الاميركي – الاسرائيلي – التركي؟

كتب عبد الهادي محفوظ:

"عندما تجلس مع الرئيس حافظ الاسد ينبغي ان تعطي اهمية فائقة للرموز التي يستخدمها في حديثه. فقد يروي لك قصة تتناول طفولته وحياته في ضيعته، لكنها ذات دلالات سياسية تتصل بالحاضر وأزمة المنطقة والعلاقات الفرنسية – السورية وموقف واشنطن والدور الفرنسي في لبنان. انه رجل الرموز".

كانت هذه نصيحة سفير فرنسي سابق في احدى عواصم المنطقة للرئيس جاك شيراك قبل لقائه الاخير والرئيس الاسد في دمشق. وينقل عن وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر انه "كان يفاجأ بلجوء الرئيس السوري دائما الى التاريخ والى اجراء المقارنات والمقاربات، وبهدوئه واستعداده لحوارات تصل الى نهاية الليل كما لو انه يستخدم وقت التفاوض المديد ورقة على الطاولة لمصلحته".

ويلاحظ ان دمشق كانت غائبة كليا عن جولة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الاخيرة. كما ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت استثنت دمشق من اتصالاتها الهاتفية المتكررة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين. والسؤال: ما هو سر "الغياب الاميركي" عن دمشق في المسألة المرتبطة بعملية السلام والمسارين السوري واللبناني؟

منذ وصول نتنياهو الى رئاسة الحكومة تراجعت احتمالات حصول اي تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي. فهو لم يشأ ان يعترف بما حققته المفاوضات على هذا المسار مع كل من رئيسي الوزراء السابقين اسحق رابين وشمعون بيريس وخصوصا بالنسبة الى فكرة الانسحاب الشامل من الجولان. بل انه يريد العودة الى نقطة الصفر مستفيدا من التجربة مع الفلسطينيين والاردنيين بدفعهم الى التراجع عن صيغة مدريد. فالنموذج الامثل في ذهنه هو "اتفاق اوسلو" وتاليا لماذا لا يعمم على سوريا ولبنان؟ ومنطق نتنياهو هذا واجهه الرئيس السوري بالمعادلة الآتية: العودة الى المفاوضات مشروطة بالبدء من حيث انتهت وبالاستناد الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى قاعدة الارض مقابل السلام.

صيغة اجرائية

في مرحلة اولى حاولت الادارة الاميركية اللجوء الى "صيغة اجرائية" لتحريك المسار السوري – الاسرائيلي مضمونها اقرار نتنياهو بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبمعادلة الارض مقابل السلام (صيغة مدريد) في مقابل تخلي الاسد عن شرط معاودة المفاوضات من حيث انتهت. وكان الجواب السوري رفض هذه الصيغة، ذلك ان "المثال الفلسطيني" في التفاوض مقلق لدمشق لان نتنياهو يفاوض ويقيم المستوطنات. كما ان شطب ما انتهت اليه المفاوضات السابقة لا ينطوي على نيات بريئة، خصوصا ان واشنطن كانت شريكة وراعية لها. فالقاعدة الاساسية عند الاسد هي: اما السلام العادل والشامل واما ان يبقى الوضع على ما هو. وقد صارح الاميركيين بهذه النقطة عندما تحدث

– التتمة في الصفحة ١٩ –

بـ"النهار"

السيناريو الاسوأ

اسوأ ما يمكن ان تشهده المنطقة في ظل التوتر القائم نتيجة اصرار بنيامين نتنياهو على تدمير عملية السلام واستمرار الاعتداءات التركية في شمال العراق، هو ان ينفجر هذا التوتر عملا عسكريا منسقا بين اسرائيل وتركيا يستهدف تغيير التوازنات الاقليمية لفرض "صيغ" جديدة للسلام، وتاليا يستهدف سوريا في الدرجة الاولى لاضعافها واضعاف تحالفها الاستراتيجي مع ايران وقطع الطريق على العراق في أي اتجاه باغراقه في اتون جديد.

والمؤشرات لمثل هذا السيناريو متوافرة، اذا اراد المرء ذلك:

الولايات المتحدة غابت منذ سنة تقريبا عن أي مبادرة جدية لتحريك السلام وأقرت اخيرا عمليا بفشل جهودها الديبلوماسية. وهذا وحده يزيد التوتر. لكنها فعلت اكثر من ذلك. فمنذ غيابها وهي تدفع تركيا واسرائيل في اتجاه ارتباط عسكري لا يمكن ان يكون بريئا ولا خاليا من اهداف ينتظر ان يحققها. يضاف الى ذلك تمسكها بعزل ايران وهي تطوقها عمليا من الجهة الافغانية برأس حربة اسمها "طالبان" و"تحتويها" من الخليج.

اسرائيل لا تكف عن التهويل بتهديدات ايران وسوريا وبقدراتهما العسكرية وعلاقاتهما بالارهاب وتضيف اليهما "خطر" رفع العقوبات عن العراق بحجة انه سيعود فورا الى انتاج اسلحة دمار شامل. ولا تكف طبعا عن محاولات اشعال الجنوب.

المؤسسة العسكرية التركية تظهر عداء واضحا للعرب منذ بدأت تقاربها مع اسرائيل، ازداد مع رفضها فكرة وصول نجم الدين اربكان الى السلطة.

العرب وتحديدا سوريا، في أعلى درجات القلق، مما يعني ان الاعتداءات التركية هذه المرة تشعرهم بخطر لم يشعروا به من قبل. فتركيا ظلت تتوغل في شمال العراق سنوات لملاحقة الثوار الاكراد، وكثيرا ما كانت تفعل ذلك بموافقة عراقية ضمنية وصمت عربي شبه كلي.

على ان هذه المؤشرات وحدها لا تكفي لادخال المنطقة في السيناريو الاسوأ، بل لا بد من الاجابة عن سؤال: هل ثمة قرار اميركي فعلا بتغيير التوازنات الاقليمية، أم ان ما تفعله تركيا هو محاولة خطيرة لشغل العرب عما ترتكبه اسرائيل في حق عملية السلام وما يجري داخلها، ولصرف النظر عما يحصل في الداخل التركي؟

ومع ان الخطر سيظل قائما ما دامت اللعبة في ايدي طرفين متطرفين هما نتنياهو والجيش التركي، وقد يندفعان نحو مغامرة عسكرية في اي وقت، فان الاجابة عن السؤال لم تتبلور بعد من مواقف أي جهة معنية.

سحر بعاصيري

زيارات

خرجا... وتبقى مواقفهما

المجلس الدستوري وفّى قسطه للعلى وعمل ما عليه، ولو على الطريقة اللبنانية وعلى أساس لا يموت الديب ولا يفنى الغنم.

قرر اعادة الانتخابات لأربعة مقاعد، واجرى القرعة على اربعة اعضاء.

... فاذا الله قد عفا.

واذا نصف الخارجين من "العصاة المخالفين". فجاءت القرعة وكأنها عقاب على "العصيان" و"المخالفة".

مع انها قرعة، ولا شك في نزاهتها.

ولكن الوسواس خنّاس لعنه الله. وصرنا كلنا مهووسين نرى الشر في كل مكان.

والمهم الآن، بعد ان خرج العازار وغناجه، ان لا تخرج مواقفهما معهما، بل ان تبقى في المجلس الدستوري وتصبح تراثاً...

والمهم الاّ تؤدي انتخابات الطعون القديمة الى طعون جديدة، فانتخابات فرعية اخرى. وهكذا دواليك لا سمح الله الف مرة، فيروح موسم الاصطياف والسياحة في عزاء موسم الاشتاء والتزلج.

ولسبب او لآخر، بدأ القيل والقال مع بعض الهمس:

مثلاً، فلان عائد مئة في المئة، وعلاّن لن يعود ولو وقفت المياه عموداً.

اما المرشح اياه، فانه يحلم بقصور في الاندلس. وليس من الضروري ان يكون "إيّاه" هو أياه حقاً، بل هو أي إيّاه او أي مرشح آخر.

وهنا غير مستحب بالطبع والتأكيد. غير مستحب ان يقال، وغير مستحب كذلك ان يحصل.

والاّ فيكون قد ضاع في الرجمة كل ما زرعناه اثر مفاجأة المجلس الدستوري.

اذن، ما العمل؟

بسيط جداً، اذا كان في النية اجراء انتخابات نزيهة.

فمن الآن وقبل فوات الاوان، وقبل ان يحتمي السيف، فتشوا عن الثغرات والهنات والهفوات، التي ادت في تلك الانتخابات الى تلك الضغوط والتزويرات والمداخلات.

والناس ان حكت احياناً ونفخت اللبن، فلأن الحليب كواها ولم يقصّر معها.

وقد سبق الفضل مرّات وتكراراً!

"زيّان"

النهار

افتتاح المؤتمر الثالث لأسواق رأس المال

تميز افتتاح المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية الذي بدأ اعماله بمشاركة نحو ٤٠٠ رجل اعمال وشخصية اقتصادية عربية، بكلام لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري: ان لبنان لم يراهن على السلام الذي ليس الجنة وعدم حصوله ليس النار. واكد الاستمرار في برامج التنمية واستقطاب رؤوس الاموال.

عرفات ايد الاعدام لسماسرة بيع الاراضي

احتدم الخلاف بين السلطة الفلسطينية واسرائيل على مسألة بيع يهود اراضي فلسطينية، فاعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه يؤيد تطبيق قانون الاعدام على السماسرة الذين يتورطون في بيع الاراضي. الا ان واشنطن انتقدت موقفه ودعته الى الرجوع عنه.

كابيلا يسعى الى حكومة موسعة

واصل زعيم "التحالف الديموقراطي لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا مشاوراته لتأليف حكومة ذات قاعدة عريضة، ونقل عنه مساعدوه حرصه على عدم اقامة حكم ديكتاتوري في البلاد.

السلطات الايرانية أغلقت مكتب خاتمي

اغلقت السلطات الايرانية امس المكتب الرئيسي للحملة الانتخابية لمرشح التيار المعتدل الى الانتخابات الرئاسية محمد خاتمي في طهران.

هل تجاوز صلاحياته بافتعال انتخابات جزئية؟
المجلس الدستوري ومجلس النواب وجهاً لوجه

كتب نقولا ناصيف:

للفيلسوف والرياضي الفرنسي انطوان اغوسطينوس كورنو (١٨٠١-١٨٧٧) نظريته في الاحتمالات القائمة على فكرة المصادفة، ومفادها انها مزيج من عوامل مرتبطة بحتميات وهي نتيجة تلاقي حتميتين او عدد من الحتميات.

ولا غضاضة في مقاربة هذه النظرية مع ما حصل البارحة في القرعة التي اجراها المجلس الدستوري بخروج اربعة من اعضائه. ولا بأس ايضاً من عبارة الرئيس حسين الحسيني ان المصادفة مقدار ما هي مصادفة تصير موضع تساؤل.

فهل حضرت المصادفات فعلاً قرعة المجلس الدستوري؟

– لقد خرج المشاكس الرئيسي في المجلس صاحب المخالفات السبع في سبعة طعون سليم العازار، واستمرت عضوية العضو الذي آثر التنحي في التصويت على قرار الطعن في دائرة قضاء جبيل اديب علام.

– على رغم استقالة عضو ماروني في المجلس هو رئيسه السابق وجدي ملاط، فان القرعة لم تخرج الماروني الآخر انطوان خير بمثل ما حادت عن علام، واخرجت للمفارقة العضوين الذين تعرضا لانتكاسة صحية حالت مراراً دون مشاركتهما في اجتماعات المجلس ورجحت مراراً استقالتيهما من منصبيهما وهما جواد عسيران وبيار غناجة.

– لم يخرج في قرعة ابسط شروطها عشوائية الانتقاء الدرزي الوحيد كامل ريدان، واستمر العضوان اللذان اثار عدد من النواب تساؤلات مختلفة حيال علاقتهما بمراجع رسمية شأن علام "بطريرك الشيعة" في جبيل القريب من الرئيس نبيه بري وخالد قباني القريب من الرئيس رفيق الحريري.

– خرج عضوان مسلمان (سني وشيعي) وعضوان مسيحيان (ارثوذكسي وكاثوليكي) بالتساوي بينهم اثنان انتخبهما مجلس النواب هما محمد المجذوب وجواد عسيران، واثنان عينهما مجلس الوزراء هما سليم العازار وبيار غناجة.

بين الدستوري والنيابي

اما وقد خرج من المجلس الدستوري من خرج، بمصادفات اقرب الى التساؤلات او من دونها، فلا شك في ان جانباً من المناقشات التي سادت جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب طرح للمرة الاولى وعلى نحو علني، العلاقة بين مجلس النواب والمجلس الدستوري، من خلال تلميح الرئيس نبيه بري الى ضرورة اعادة النظر في قانون انشاء المجلس الدستوري في ضوء الثغر التي رتبت على هذا المجلس التوسع في الاجتهاد بابطال نيابة اربعة نواب من دون احلال الطاعنين مكانهم، بل اتخاذ قرارات باعادة اجراء الانتخابات في الدوائر التي ابطلت فيها النيابات المطعون بها.

وقد بدا واضحاً اعتقاد رئيس البرلمان بتجاوز المجلس الدستوري صلاحياته المنصوص عليها في قانون انشائه وفي قانون نظامه الداخلي، من خلال دفع مجلس النواب الى اعتماد سابقة تقضي بتحميل مضمون المادة ٨ من قانون الانتخاب الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠ اكثر مما تحمل لجهة عناصر شغور المقعد النيابي "بسبب الوفاة او الاستقالة او اي سبب آخر". ولم ير الرئيس بري بدّاً من الاعتبار ان عبارة "اي سبب آخر" تتضمن الشغور الناتج من قرار المجلس الدستوري اذ تخطى احلال المرشح الطاعن في مقعد النائب المطعون في نيابته الى طلب اجراء اعادة انتخاب في هذا المقعد معهما ومع سواهما، في حين ان الصلاحيات المنصوص عليها في قانوني انشاء المجلس الدستوري ونظامه الداخلي لا تلحظ هذا الشغور على الاطلاق بل تبت نيابة المقعد مدار النزاع بابطال نيابة النائب واحلال الطاعن محله او برد المراجعة تثبيتاً لنيابة النائب. وقد اتى المخرج الذي اقترحه رئيس المجلس – تجنباً لحصول سابقة في هذا الشأن – ليكرس السابقة في ذاتها في ظل الصلاحيات الحالية للمجلس الدستوري. وهو ما دفع الى طلب موافقة البرلمان على تضمين المادة ٨ من قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠ سبباً ثالثاً للشغور علماً ان ايراد هذه العبارة في القانون هو على سبيل المثال لا الحصر، وتالياً من شأنه تحميل الشغور اسباباً اضافية اخرى. بذلك اخذ النواب علماً بالشغور باعتبار انه حصل بمجرد صدور قرارات المجلس الدستوري، بعيداً من اي موقف للبرلمان حيال هذا الشغور، مناقشة او تصويتاً. وهو ما اوضحه رئيس المجلس بقوله انه يقبل بتلك القرارات كونها مبرمة وصادرة عن هيئة قضائية يوافق على قراراتها، اكانت صحاً او خطأ. الا انه عملياً لم يقفل ملف المجلس الدستوري، وتحديداً صلاحياته التي ينتظر ان تثار من حولها اليوم جملة مداخلات في سياق مناقشة الهيئة العامة لاقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى اعتماد قضاء جبيل دائرة انتخابية واحدة "بصورة استثنائية ولمرة واحدة". ذلك ان المجلس الدستوري استطاع، متجاوزاً ازمته الاخيرة، تحميل قراراته "شعبية" ما في اوساط الرأي العام، استناداً الى الحيثيات التي اوردها تباعاً في القرارات من خلال قرن ابطال النيابة باجراء انتخابات جديدة، فاوجد بذلك سبباً جديداً لشغور لم يلحظه في الاساس قانون انشائه، ولا تلحظه، لاسباب مماثلة، قوانين الانتخاب السابقة والنافذة حالياً. سابقة الشغور هذه التي توجب اجراء انتخابات جديدة – غير فرعية في كل حال – تجعل مسألة ابطال العملية الانتخابية في المقعد موضوع النزاع سابقة، بل اجتهاد يدخل في قواعد صلاحيات المجلس الدستوري من دون ان تنص عليه تلك الصلاحيات مباشرة او مداورة. وهو اجراء اوحى رئيس المجلس البارحة – في معرض حديثه تلميحاً عن تجاوز الصلاحية – كأن المقصود به مجلس النواب برمته: اولاً بتخطي حدود الصلاحية التي اقرها له البرلمان بحصر المشكلة الناشئة عن الطعون بين الطاعن والمطعون في نيابته، وثانياً باظهار تلك القرارات مثابة ادانة كاملة لمجمل العمليات الانتخابية ولمجلس النواب بالذات، بخاصة ان لقرار اعادة الانتخاب يحمل في ذاته كذلك ما يتجاوز الطعن في المخالفات وفي احتساب الاصوات الناتجة من بعض الارتكابات الى تعطيل كل مفاعيل ارادة الناخبين بدعوة هؤلاء مجدداً الى الاختيار. والواقع ان الحدود القصوى التي اناطها مجلس النواب كصلاحيات بالمجلس الدستوري تقف دون اعادة اختبار ارادة الناخبين وقصر بت نيابة النائب المنتخب على الطعن في نيابته هذه بابطالها او تثبيتها.

بيد ان التوسع في الاجتهاد – وان في ظل نص صريح – قاد المجلس الى التوسع كذلك في التفسير وفي ممارسة بعض الصلاحيات الشكلية (مقرران للطعن لا مقرر واحد، وتجاوز المهلة المحددة لاصدار القرارات...). واضحى المجلس الدستوري بذلك كسلطة فوق حدود صلاحياته نفسها عملاً بنصيحة رئيس المجلس الدستوري الفرنسي السابق روبير بادنتير بان على المجلس الا يكون مديناً للسلطة التي عينته.

قرعة دراماتيكية ابعدت العازار وعسيران والمجذوب وغناجة لينضموا الى ملاط
مجلس النواب والحكومة على المحك... وصفات خمس تظل المبتدأ والخبر
المجلسان يتقاسمان الاختيار والدستوري مستمر الى ٤ تموز



الرئيس العازار والعميد مجذوب لدى وصولهما صباحاً الى مقر المجلس الدستوري.



الرئيس علام متحدثاً الى الصحافيين بعد الجلسة.



الدكتور قباني.

العميد غناجة لدى وصوله.

كتب حبيب شلوق:

قرعة دراماتيكية اجراها امس المجلس الدستوري استناداً الى نظامه الداخلي، فأخرج اربعة كباراً، يحمل كل منهم على منكبيه سنين طويلة من العمل القضائي والقانوني والتعليمي الجامعي، وفوق كل ذلك شفافية ووقاراً وصدقاً وفروسية والامل في بقية الاعضاء، والامل الاكبر في الا يخذل مجلس النواب ومجلس الوزراء اللبنانيين، بل يحافظان على المستوى.

الرئيس جواد عسيران، الرئيس سليم العازار، العميد محمد مجذوب، العميد بيار غناجة ابعدتهم القرعة؟

هل هو نظام يجب ان يستمر؟

وقبلهم الرئيس وجدي ملاط الذي حمل حقائبه وسبقهم ومضى.

اسماء كبيرة ابتعدت، هكذا شاءت القرعة... ليت المشترع لم يلحظها ولم تخطر في باله. واسماء كبيرة بقيت ليت الثلاث السنوات تصبح ثلاثين.

هذا هو القانون!!

والاربعة الذين ابعدتهم القرعة سيختار مجلس النواب بديلاً لاثنين منهم (عسيران والمجذوب) والثالث اختار هو الابتعاد (ملاط)، على ان يختار مجلس الوزراء رابعاً وخامساً (العازار وغناجة). والاختيار سيتم قبل ٤ حزيران وبعده يكون انتخاب رئيس ونائب الرئيس خلفاً للرئيس ملاط والعميد مجذوب، اذ اصبح المجلس، بسبب استقالة الاول والقرعة التي ابعدت الثاني، بلا رئيس ولا نائب للرئيس.

والمهم ان المجلس الحالي سيستمر في اعماله حتى ٤ تموز... ولكن الاهم ان يختار مجلسا النواب والوزراء اعضاء يتمتعون بحكمة عسيران وجرأة العازار ورصانة غناجة ومرونة المجذوب وثقافة ملاط.

والمجلسان على المحك.

يوم القرعة الدراماتيكية انقضى على النحو الآتي:

العاشرة والنصف وصل الدكتور خالد قباني، وتبعه مباشرة الرئيس ميشال تركية، وبعد ربع ساعة وصل الرئيس سليم العازار الذي قال: "يعطيكم العافية".

وسئل: هل ستحصل القرعة اليوم (امس)؟

اجاب: "يفترض ذلك".

● من سيسحب القرعة؟

– ملق متفق. مش مشكلة.

● اصغر الاعضاء سناً؟

– مش ضروري.

● هل هناك بحث في غير القرعة؟

– اجتماعنا مبدئياً مخصص للقرعة.

● هل تعتقد ان القرعة ستطاولك؟

– انا؟ يا ريت. برتاح.

ثم نظر الى الصحافيين والمصورين وقال: "حاج تصوروا"، فقيل له: "صرت مشهوراً".

مناظرة مع المر

● ما ردك على الوزير المر الذي انتقدك امس؟

– ما سمعته. شو قال؟ خبروني؟

● قال بدو يعمل مؤتمر ويحكي كنائب؟

– نال. هو حق.

● هل سترد عليه؟

– يه... يه... يه! انا اسمي سليم العازار يا عمي... يه... يه وضحك طويلاً.

وقال: "خدو هيدي... انا مستعد لأن ادعوه الى مناظرة تلفزيونية انا بيريد. انا حاضر للي بدو اياه. اينما كان. وهو يعرفني وانا ما التقيته ولا مرة في حياتي. انما يعرف سليم العازار. وتا حتى حكي هالكلام بدو يكون قرأ المخالفة بالتأكيد".

●... والوزير حبيش؟

– كمان... شو بدو بهالشغلة.

وهنا دخل العميد محمد المجذوب وصافح العازار وشبكا الايدي ليدخلا معاً. ولما اصر العميد المجذوب على الدخول مع العازار وقال له: "الصحافيون توفقوا فينا". اجابه العازار: "معليش خليهم يصوروا".

العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسون وصل العميد بيار غناجة. لم يرد على اي سؤال بل توجه مباشرة الى غرفة الاجتماعات. وتبعه بعد خمس دقائق الرئيس كامل ريدان الذي اكد ان الاجتماع هو للقرعة.

وفي الحادية عشرة والدقيقة العاشرة اكتمل النصاب (ثمانية اعضاء) بوصول الرئيس انطوان خير الذي لم يشأ التحدث الى الصحافيين. وبعد خمس دقائق وصل الرئيس اديب علام واوضح "ان الاجتماع مخصص للقرعة انا اتفقنا ولقضايا ادارية".

الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعون كان كل شيء انتهى: اجريت القرعة، طبعت الاسماء على الآلة الكاتبة، حمل رئيس الديوان شكيب مرداس محضر الجلسة وخرج مسرعاً "في مهمة" متأبطاً دفتر المحاضر.

ولما سئل هل تمت القرعة؟ اجاب: "كلا".

"مشي الحال"

● مشي الحال؟

– ما مشي الحال.

● الى اين انت ذاهب؟

– مشوار صغير.

●... ودفتر المحاضر معك؟

– يا اختي (الصحافية) بعدما الجلسة ماشية.

● هل المشوار بعيد؟

– نعم.

● الى مجلس النواب او الى القصر الحكومي؟

– رايح مشوار.

والحقيقة ان "الحال كانت مشيت" واجريت القرعة، وطار من طار وبقي من بقي. والقرعة تمت بكتابة اسماء الاعضاء التسعة على اوراق متشابهة دوضعت في صندوق، ثم "تعازم" الاعضاء على سحب ورقة بعد ورقة، وكانت النتيجة ان القرعة ابعدت الرئيس سليم العازار والرئيس جواد عسيران ونائب الرئيس العميد محمد المجذوب والعميد بيار غناجة.

وفي هذا الاطار يمكن تسجيل مفارقات ابرزها:

١– ان الاعضاء الاربعة الذين اخرجتهم القرعة جاؤوا مناصفة: اثنان من "جماعة الحكومة" واثنان من "جماعة مجلس النواب"، بمعنى ان الحكومة كانت اختارت العازار وغناجة، ومجلس النواب كان اختار عسيران والمجذوب.

٢– ان الاسماء الاربعة توزعت على الطوائف وجاءت القرعة لتختار اثنين من الطوائف المسيحية واثنين من الطوائف الاسلامية. اضف الى ذلك ان اعتبار الرئيس وجدي ملاط مستقيلاً وعدم اجراء قرعة لاسم خامس، عزز التوزيع الطائفي، فإذا بالقرعة تشمل العازار (روم ارثوذكس) غناجة (روم كاثوليك)، عسيران (شيعة)، المجذوب (سنة)، اما الرئيس ملاط فماروني، وقد اختاره مجلس النواب وسيختار المجلس نفسه بديلاً منه وبديلين من الرئيس عسيران والعميد المجذوب.

٣– شاءت القرعة ان تطاول الرئيس عسيران والعميد غناجة وكلاهما عانى وضعاً صحياً حرجاً نحو اسبوعين اصدار الطعون.

٤– ابعدت القرعة المخالف الابرز سليم العازار.

يبقى ان الاعضاء الخمسة الذين سيستمرون لثلاث سنوات اخرى هم الرئيس انطوان خير والرئيس كامل ريدان والرئيس ميشال تركية والرئيس اديب علام والدكتور خالد قباني. علماً ان ريدان وتركية اختارهما مجلس النواب وخير وعلام وقباني اختارهم مجلس الوزراء.

الثانية عشرة والدقيقة الخمسون، خرج العميد المجذوب والرئيس علام لبعض الوقت، وتحدث الرئيس علام في العموميات من دون الاشارة الى حصول القرعة، مشيراً الى "اننا سنبحث في موازنة المجلس الدستوري". ثم قال: "يعطيكم العافية عم تقوموا بواجبكم، وفعلاً ان الصحف التي صدرت امس اعطت هذه المؤسسة حقها في التقدير، ولا استثني جريدة، انما كانت هنالك جريدة تضمنت افتتاحية عميقة جداً، عرفت ما هو المجلس الدستوري وما معنى القرار الدستوري، وعرفت ان القرار الدستوري جاء ليصحح ما هو خطأ".

وسئل: ما هي هذه الجريدة؟ فاجاب مبتسماً: "جريدة كانت فيها افتتاحية امس".

– التتمة في الصفحة ٩ –

صحافيون في الانتظار.

العميد مجذوب يتسلم مذكرة الاعتراض من المحامي غسان مخيبر. (سامي عياد)

فوق الشبهات وتحتها!

امل الاعلاميون الذين رافقوا اجراء القرعة في ان يكون المجلس استفاد من تجربة السنوات الثلاث الاولى من عمره. للظهور اكثر تماسكاً وحرصاً على سرية مداولاته ووثائقه التي صار بعضها – بفعل التسريب – ارخص من الفجل!

ولوحظ في هذا المجال ان القرار المتعلق بطعن الدكتور البر مخيبر في نيابة السيد راجي ابو حيدر قد سرب قبل ان يتسلمه صاحبه (الدكتور مخيبر). وعوض ان يتسلمه من المعنيين في اليوم الاول لصدوره نشر في بعض الصحف ثم تسلمه في اليوم التالي.

واذا قيل ان اعضاء المجلس مثل امرأة قيصر فوق الشبهات، فمن هو تحتها؟

سلم الحريري رسالة من نائب الرئيس الاميركي

جونز: زيارة البابا ستنعكس جيدا على الامن

سلم السفير الاميركي ريتشارد جونز امس رئيس الوزراء رفيق الحريري رسالة من نائب الرئيس الاميركي البرت غور، واكد ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان قبل عشرة ايام "ستنعكس جيدا على الوضع الامني".

استقبل الحريري مساء امس في قريطم جونز لمدة ساعة وربع الساعة.

وصرح السفير الاميركي على الاثر: "بحثنا في ما يجري في المنطقة وخصوصا في لبنان، واعتقد ان اهم ما حصل اخيراً في لبنان هو زيارة البابا وكان لي فرصة لاهنىء الرئيس الحريري على نجاح هذه الزيارة وكان علي ان افعل ذلك، واعتقد انها ستنعكس جيدا على الوضع الامني في لبنان، واعتقد ايضا انه كانت للبابا افكار جيدة ليقولها لكل ابناء لبنان، وعبرت عن اراني للرئيس الحريري وكان عدد من المواضيع الثنائية التي عرضناها".

وسئل هل نقلت الى الحريري رسالة شفوية او خطية من الادارة الاميركية؟ فاجاب: "نقلت اليه رسالة من نائب الرئيس البرت غور واترك له امر الافصاح عنها".

وسئل عن رأيه في جمود عملية السلام فقال: "ان زميلي في تل ابيب السفير الاميركي مارتن انديك عبر عن آرائه في عملية السلام وقال ان الوقت حان للبحث في خطوات جديدة لدفع العملية.

ومنا بالطبع تمثل في الزيارة الاخيرة لـ (المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام) دنيس روس للمنطقة اذ امضى عشرة ايام وقد عاد الآن الى واشنطن واعتقد ان هناك جملة نشاطات تقوم بها الادارة الاميركية لوضع الخطوة المقبلة للتحرك الجديد.

ان موقف الادارة الاميركية المتمثل في التزام دعم عملية السلام واطلاقها مستمر ولكن هناك ارادة الاطراف المعنيين بالعملية وهناك المزيد من العمل يجب القيام به".

وهل ستقوم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بزيارة قريبة الى المنطقة؟ اجاب: "ليس لدي اي شيء عن هذا الموضوع وما قالته اولبرايت هو انها لن تقوم بجولة في المنطقة".

وما تعليقه على كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن المستوطنات اليهودية؟ اجاب: "لا اود التعليق على كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي وسبق لسفيرنا في اسرائيل ان علق على هذه الخطوة".

هل صحيح ان ملاط كان ينوي ابطال العملية الانتخابية برمتها؟

حق المجلس الدستوري في تقدير مدى سلامة الانتخابات ونزاهتها

يخيف مسؤولين يفكرون في اخضاع قراراته لموافقة مجلس النواب او رئيس الجمهورية

هل صحيح ان المحامي وجدي ملاط الذي استقال من رئاسة المجلس الدستوري وعضويته كان ينوي ابطال العملية الانتخابية برمتها لانها لم تكن بعيدة من الضغوط والتدخل وارتكاب المخالفات، واعتراها كثير من الشوائب؟

هذا ما نقل عن مرجع رسمي في معرض الكلام على استقالة المحامي ملاط وانه استند في اعتبار الانتخابات باطلة الى ان الحكومة لم تعط المبررات المقنعة والاسباب المشروعة التي جعلتها تقسم الدوائر الانتخابية تقسيما غير متساو بين المناطق.

ومعلوم ان قرار المجلس الدستوري في شأن الطعن بقانون الانتخاب افسح للحكومة لكي تبرر اسباب اعتمادها معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية والقول ان ذلك حصل على سبيل الاستثناء من القواعد العامة ولاسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا، الا انها بررت هذا الاستثناء بالقول ان الاحتلال الاسرائيلي ووضع المهجرين اوجبا هذا الاستثناء، وهو قول لا يشكل في رأي ملاط سببا ظرفيا واستثنائيا، لان الاحتلال قائم منذ مدة وقبل الانتخابات بسنوات، وكذلك الامر بالنسبة الى المهجرين لذا فانهما لا يشكلان حالة طارئة واجهتها الحكومة في وقت كانت تعد الترتيبات وتتخذ الاجراءات اللازمة لاجراء الانتخابات لكي تبرر اعتماد معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية.

والواقع ان الدستور ينص على ان كل اللبنانيين سواء لدى القانون، وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم، وعلى ان الشعب هو مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

والانتخاب، هو التعبير الديموقراطي الصحيح والسليم عن سيادة الشعب، وهو لا يكون كذلك الا اذا تأمنت من خلاله المبادئ العامة الدستورية التي ترعى الانتخاب، ولاسيما مبدأ مساواة المواطنين امام القانون. وهذه المساواة تتحقق انطلاقا من مبدأ اعطاء كل صوت القيمة الاقتراعية ذاتها في مختلف الدوائر الانتخابية، ومن خلال اعتماد تقسيم واحد للدوائر يكون ضامنا المساواة ايضا في التمثيل السياسي، الا ان القاعدة الديموغرافية في تقسيم الدوائر الانتخابية ليست قاعدة مطلقة، اذ يبقى للمشترع ان يأخذ في الاعتبار مقتضيات المصلحة العامة، والخروج عن تطبيق مبدأ المساواة مراعاة لاوضاع وظروف خاصة استثنائية وهو ما لا ينطبق على الوضع الراهن في لبنان. اذ لا ظروف خاصة واستثنائية تفرض اعتماد معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية كما فعلت الحكومة في الانتخابات الاخيرة، فميزت بين المواطنين ناخبين او مرشحين دون ان يكون ذلك على سبيل الاستثناء الذي قد تدعو اليه وتبرره ظروف طارئة ملحة، وان التذرع بالاحتلال الاسرائيلي وبأوضاع المهجرين، لا يشكلان ظروفا طارئة.

وكان من الطبيعي ان اكثرية اعضاء المجلس الدستوري لم تجار ملاط في رأيه هذا.

الا ان اخذ المجلس الدستوري برأي العضو سليم العازار بابطال نيابة فوزي حبيش عن عكار استنادا الى ما جاء في طعن المرشح المنافس مخايل ضاهر من حصول ضغوط غير عادية على ارادة الناخبين واستماع المجلس الى شهادات عدد كبير من الشهود الذين اكدوا حصول ذلك، والى ان المناخات التي سادت الانتخابات في المنطقة لا تدعو للاطمئنان اضافة الى ارتكاب مخالفات عديدة، يجعل للمجلس الدستوري حق التقدير وهو ما يثير مخاوف البعض من دوره وتحفظات بعض آخر، لان هذا التقدير اذا ما عاد له، فقد يقرر الغاء الانتخابات النيابية برمتها اذا بدا له انها لم تجر في اجواء حرة نزيهة وسليمة وان لم يكن ثمة دليل ملموس على ذلك، لان ليس كل ما يحصل في الانتخابات من ضغوط ومداخلات وارتكاب مخالفات ورشوات يمكن تقديم دليل حسي عليه.

وقد وافقت اكثرية اعضاء المجلس الدستوري على ابطال نيابة فوزي حبيش ولم توافق على ابطال نيابة آخرين لم تكن اجواء الانتخابات في دوائرهم مختلفة كثيرا عن الاجواء التي سادت الانتخابات في عكار، من حيث الضغوط والمناخات التي لا تدعو للاطمئنان اضافة الى ارتكاب مخالفات عديدة.

واهم ما في قرار ابطال نيابة فوزي حبيش انه استند الى الاتهامات الواردة في دعوى الطعن، وهي تتناول مراجع عليا لبنانية وغير لبنانية بالتدخل في الانتخابات.

لذلك بات بعض اهل الحكم وبعض السياسيين يخافون الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها المجلس الدستوري، ويخشون ان تزداد في المستقبل القرارات التي تبطل عددا اكبر من النيابات اذا تبين له ان الانتخابات لم تجر في اجواء سليمة، وان يزداد عدد المرشحين الذين يتقدمون بدعاوى طعون بعدما اثبت المجلس الدستوري قدرته على اتخاذ قرارات الطعن مستعيدا الثقة به وبصدقيته، خصوصا اذا لم يتوقف فقط عند خطأ في جمع الاصوات او عدم احتساب اصوات، بل يجعل لنفسه حق التقدير وتقويم العملية الانتخابية كلا، والحكم على الاجواء التي جرت فيها، وعلى وجود نية متعمدة في ارتكاب مخالفات خطيرة ومخطط لها: مثل التمديد والتوقيف وحجز الحريات، وان يكون للمجلس الدستوري، في اطار ممارسة رقابته على العمليات الانتخابية سلطة تقرير واسعة للوقائع والمخالفات التي سيبتها ويعود له ان يرتب النتائج عليها، بصرف النظر عما اذا كانت مخالفة او غير مخالفة لقانون الانتخاب، وهو ما استند اليه في اصدار القرار الذي قضى بابطال نيابة فوزي حبيش.

وتقول اوساط سياسية معارضة: لو ان المجلس الدستوري كان قائما في انتخابات ١٩٩٢ لكان ابطال كل نتائجها، وقد تكون السلطة ماطلت عن تعمد في انشاء هذا المجلس لكي تمر تلك الانتخابات الصورية دون الطعن بها امام المجلس.

لذلك، يدرس بعض اهل الحكم تعديل قانون انشاء المجلس الدستوري بحيث تصبح القرارات التي تصدر عنه في دعاوى الطعون خاضعة لموافقة مجلس النواب... او لموافقة مجلس الوزراء او لموافقة رئيس الجمهورية اذ لا يعقل في رأي هؤلاء ان تكون صلاحيات المجلس الدستوري اوسع واقوى من صلاحيات اي سلطة في البلاد وقراراته ملزمة لكل السلطات.

ولكن هل توافق الاكثرية النيابية على مثل هذا التعديل الذي من شأنه في حال الموافقة عليه ان يفرغ المجلس الدستوري من دوره، ومن مبررات انشائه ويحوله الى مجرد لجنة طعون نيابية كتلك التي كانت تشكل قبل انشائه والتي لم تتخذ ولو مرة واحدة، قرارا بابطال نيابة احد.

ويقول الرئيس الحص انه مع توسيع صلاحيات المجلس الدستوري، وجعله مرجعية مستقلة تساهم مساهمة فعالة في استقامة العمليات الانتخابية تعزيزا للحياة الديموقراطية، وردعاً لأي تدخل فيها، ويكون محاسبا دقيقا وشديدا عند ارتكاب اية مخالفة.

اميل خوري

محادثات لبنانية - فرنسية في الخارجية والداخلية

لتسهيل منح التأشيرات والاذونات والاقامة

اجريت في قصر بسترس امس محادثات لبنانية – فرنسية تركزت على سبل اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل في منح التأشيرات واذونات الاقامة والعمل لرعايا كل من الدولتين.

ترأس الجانب اللبناني مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري، وضم رئيس مكتب شؤون الجنسية والجوازات والاجانب في المديرية العامة للامن العام العميد حسن السبع ورئيس الدائرة القنصلية والمكلف دائرة الاجانب المستشار خالد كيلاني والملحقين المتمرنين البر سماحة وجورج بيطار، اضافة الى السيدة سميرة روفايل عن مديرية المراسم.

اما الجانب الفرنسي فترأسه رئيس دائرة اتفاقات المعاملة بالمثل في وزارة الخارجية الفرنسية جاكي مونييه، وضم مساعد نائب مدير الاجانب في وزارة الداخلية دي كرون ورئيس مكتب المعاهدات الضريبية جان ميشال والقنصل العام لفرنسا في بيروت برنار جيليبري، الى المستشار لدى السفارة مارسيل ايسكور.

وصرح مونييه على الاثر: "ان الهدف من الاجتماع هو ايجاد التدابير اللازمة بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية لتسهيل امور المواطنين اللبنانيين الراغبين في السفر الى فرنسا وللمواطنين الفرنسيين الراغبين في المجيء الى لبنان لاجهة دخولهم وتنقلهم واقامتهم".

وسئل ما المشاكل في هذا الاطار؟ فأجاب: "انها تكمن في المهلة لاعطاء التأشيرات ومدة الاقامة وشروط اعطائها وما الى ذلك".

ولماذا تتأخر السفارة الفرنسية في بيروت ٢٠ يوماً لاعطاء التأشيرات في حين تمنحها السفارة اللبنانية في باريس في ثلاثة ايام؟ اوضح "انها تعطيها في ١٢ يوماً. وان التأخير ناتج من ارتباط فرنسا بنظام "شينغن" فيما لبنان حر في اعطاء التأشيرات لانه غير مرتبط بنظام مماثل. وان فرنسا بارتباطها بهذا النظام تخضع لعدد من القواعد والاستشارات داخل نظام "شينغن" مما يؤخر اعطاء التأشيرة هذه المدة، وهناك بعض الاستثناءات من الممكن القيام بها لتأشيرات الدخول الى فرنسا فقط. ولكن في حال اراد المواطن طالب التأشيرة الدخول الى فرنسا وفي الوقت نفسه الى سويسرا وبلجيكا، فقد يحتاج الى تأشيرة "شينغن" التي تحتاج بدورها الى ١٢ يوماً لمنحها".

ووصف اللقاء بأنه جرى في "اجواء مريحة" و"احرزنا تقدماً، مستبعداً عقد اجتماعات اخرى مماثلة. وقال: "سنبقى على اتصال. ورسمنا الخطوط التي تتيح تحسين الاوضاع في الجهتين. وسألتقي ايضاً وزير الداخلية ميشال المر".

واقام السفير الخوري للوفد الفرنسي مأدبة غداء تكريمية في مطعم "ميجانا".

وبعد الغداء زار الوفد وزير الداخلية ميشال المر.

وأوضح مونييه بعد اللقاء انه "تم البحث في موضوع الاجراءات التي تسهل اعطاء تأشيرات على المستويين الفرنسي واللبناني".

وقال: "ان البعثة تبحث في طريقة شاملة وليس في التأشيرات وحدها. كذلك بحثنا في موضوع اقامة اللبنانيين في فرنسا واقامة الفرنسيين في لبنان".

اقفال السفارة البريطانية في عيد الملكة

اعلن مكتب الاعلام في السفارة البريطانية في بيروت ان السفارة تقفل الاثنين ٢٦ ايار في عيد ميلاد الملكة اليزابيت الثانية.

"مناخات جيدة" على صعيد العلاقة ودمشق

الفرزلي في بكركي: للدولة مصلحة عليا في تبني روحية الارشاد الرسولي

رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان للدولة "مصلحة عليا في ان تتبنى روحية الارشاد الرسولي". ولاحظ ان ثمة "مناخات جيدة تتعزز يوما بعد يوم" على صعيد العلاقة بين بكركي ودمشق.

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس الفرزلي الذي صرح على الاثر: "ان زيارتي لصاحب الغبطة هي حق وواجب خصوصا بعد زيارة قداسة الحبر الاعظم، لأضع بين يدي غبطته قراءتي الشخصية لهذه الزيارة ونتائجها. وان قراءتي لهذه الزيارة اتت مطابقة لقراءة غبطته ونظرته الى مضمونها واهدافها ونتائجها، والى سبل تثميرها على المستوى الوطني العام".

وسئل هل يعتقد، كما البعض، ان الدولة ستلقي عبء ترجمة العملية للارشاد الرسولي على عاتق الكنيسة المارونية؟ فأجاب: "اولا الدولة لا تملك حق القاء الارشاد الرسولي على هذا او ذاك من الناس. انما الكنيسة معنية مباشرة بتنفيذ هذا الارشاد وروحيته ونشره ايضا. وانا اقول ان للدولة مصلحة قبل ان تكون المسألة مسألة اقتناع لان مضمون الارشاد الرسولي وخصوصا في المسائل الوطنية العامة اتى مطابقا الى حد بعيد مع ما تضمنه الدستور ومشروع قيام الدولة (...) لذلك اقول ان للدولة مصلحة عليا في ان تتبنى روحية الارشاد الرسولي.

وقد تكلم الارشاد ايضا على مسألة تنوع الثقافة على قاعدة هدف وحدتها. هذا كلام متطور جدا. لذلك اقول ان الارشاد الرسولي يجب ان يكون محركا اساسيا في حياتنا العامة".

وسئل عن جديد العلاقة بين بكركي وسوريا في ضوء زيارة البابا يوحنا بولس الثاني قبل ١٠ ايام فأجاب: "اعتبر ان زيارة قداسة الحبر الاعظم ساهمت مساهمة كبيرة في دفع هذا الاتجاه الى حيث يجب ان يكون وفق الاقتناع العام والمصلحة اللبنانية العليا. واعتقد ان هناك خطوات لا بأس بها ومناخات جيدة تتعزز يوما بعد يوم وتحقق الاهداف المرجوة. وهذه الخطوات لها علاقة بحسن تطور الامور تطورا سليما امتنع عن ذكرها. ومما لا شك فيه ان زيارة قداسة البابا عززت فكرة التفاهم.

واذا وضع الحجر الاساس لهذه العلاقة أم لم يوضع فهذه مادة نعتبر ان لنا مصلحة عليا فيها وسنظل نعمل من اجل تحقيقها ايا تكن الظروف".

ولماذا تبقى هذه الخطوات سرية؟ رد:

"ولماذا لا تبقى سرية؟ واستعينوا بقضاء حاجاتكم بالكتمان. ان تطور الامور يقتضي دراسة علمية هادئة وخارجة عن نطاق البحث الاعلامي حتى يتبين الخيط الابيض من الاسود وستعرفون هذه الخطوات لاحقا".

وعن الانتقادات الاخيرة للمؤسسة العسكرية، قال: "حقيقة، لا اعرف سبب هذا التهجم وخلفياته. ان جدلا كهذا يجب الا يكون خارج المؤسسات بل ان يبقى ضمن علاقة هذه المؤسسات بعضها ببعض. والمؤسسة العسكرية يجب ان تكون خارج اي صراع سياسي من هذا الطرف او ذاك".

زوار

ومن زوار بكركي ايضا المحامي مارون كنعان الذي اطلع البطريرك الماروني على أجواء منطقة جزين والمشاكل التي تعانيها، فالنائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة، فوفد فرنسي، وآخر من رعية ادونيس – زوق مكايل.

الموفد السنغالي زار قباني وشمس الدين

زار الموفد الرئاسي السنغالي محمد مختار امباكي امس يرافقه القنصل العام للسنغال انطوان عقيقي والديبلوماسي شيخ مباكي فامب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى وبحث معه توطيد العلاقات بين كلية الشريعة الاسلامية في دار الفتوى ومدينة طوبا المقدسة في السنغال، كما تناول البحث في تبادل الطلاب بين البلدين.

ورحب قباني بتعزيز العلاقات بين دار الفتوى والادارة الدينية في السنغال، وخصوصاً في مجال تلقي الطلبة السنغاليين علوم الشريعة الاسلامية التابعة لجامعة بيروت الاسلامية – دار الفتوى.

ثم زار الموفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتناول اللقاء الشؤون العامة ومهمة الوفد في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأبدى شمس الدين "تقديره لاهتمام السنغال رئيساً وحكومة وشعباً بالجالية اللبنانية التي تعتبر السنغال وطنها الثاني" – بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام" – وحمله رسالة الى الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وقال امباكي: "تشرفنا بزيارة الامام الاكبر الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والله قال: "المؤمنون أخوة".

الشيخ شمس الدين مستقبلاً الموفد السنغالي امباكي. (محمود الطويل)

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى امس السفير الاردني فخري ابو طالب الذي سلمه رسالة من وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني عبد السلام العبادي يدعوه فيها الى زيارة الاردن.

● نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن زار نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ثم وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير.

رسالة بطريركية الى رئيس الحكومة البريطانية

في نبأ من لندن ان المحامي ابرهيم كنعان الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط سلم رسالة خاصة من البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير الى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مقر رئاسة الحكومة البريطانية في ١٠ داوننغ ستريت في لندن لم يكشف مضمونها.

ورافق كنعان في زيارته لبلير وفد نيابي بريطاني ضم اعضاء من حزبي العمال والمحافظين هم: توم كوكس (عن العمال) والسير ارشيبالد هاملتون والنائب جوليان برايزر (عن المحافظين). وقال كنعان بعد اللقاء: "كانت مناسبة لتقديم التهنئة الى رئيس الوزراء بلير وحكومته آملين في ان يحمل انتخابه مزيدا من الدعم للحقوق اللبنانية تعزيزاً لمسيرة التعاون بين البلدين".

حوار ساخن حول الصناعة والنفط و... التهذيب بين برسوميان والشماس رفع حرارة الجلسة

بري يعتبر ابطال النيابة سابقة "ورّطت" مجلس النواب

ويسأل: هل يحق للمجلس الدستوري احداث شغور في المقاعد النيابية بقرار منه؟

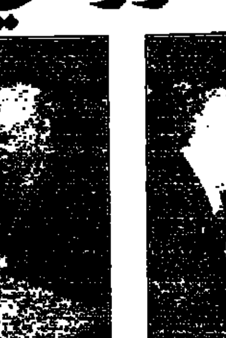


الرئيس بري في الجلسة.





من اليسار في مقاعد الحكومة الوزراء طلال ارسلان وباسم السبع وجان عبيد.



الهيئة العامة وبدا الرئيس الحص متحدثاً.





حوار جانبي بين الرئيس الحسيني والنواب حرب وسلام والميس.

الرئيس الحريري والوزير جابر الى بهو المجلس. (علي حسن)

كتبت ريتا شرارة:

كانت الجلسة التي عقدتها الهيئة العامة لمجلس النواب تكون في يومها الاول رتيبة بل روتينية لو لم يغير في سيرها العادي، في اللحظات الاخيرة، وبعد رفع رئيس مجلس النواب الجلسة، التلاسن الحاد بين وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان والنائب جميل الشماس والذي اشعله مشروع القانون الذي يرمي الى استحداث وزارة للصناعة وقول برسوميان ان "الوزارة موجودة ولكنها مسلوبة الصلاحيات وانه لا يجوز التلاعب بشعور وزراء زملاء".

وفي الوقائع ان الشماس تقدم ابان مناقشة المشروع، كما كثير من النواب باقتراح يقضي بانشاء وزارة للنفط ما دامت ان هناك وزارة للصناعة، وتاليا تعيين وزيرين وتحديد صلاحية كل منهما. وعقب الانتهاء من المناقشة اعطى بري الكلام لبرسوميان الذي وقف محتدا وخاطب الحضور بكلام لا يخلو من الحدة وفيه "انهم جعلوا ان يكون هناك وزارة صناعة وشلعوها صلاحياتها (...) وانه اذا كانت هناك حقوق للطائفة الكاثوليكية فهناك حقوق للطائفة الارمنية كذلك." غير ان بري طلب حذف كلام برسوميان من المحضر. وما كاد النواب يهمون بالخروج من القاعة عقب رفع الجلسة حتى بادر برسوميان الشماس بالقول انه الوزير الاصيل للوزارة. فاجابه الشماس: "لا ترفع صوتك في وجهي لان صوتي اعلى بكثير من صوتك ويكفي مراجل". فرد برسوميان: "الفرق بيننا هو انني انا مهذب وانت قليل التهذيب". فاجابه الشماس غاضبا: "انت تتكلم على التهذيب؟ هل توجهت في مداخلتك بتهذيب الى المجلس ورئيسه؟". اذذاك علا الصراخ في القاعة وتحلق النواب حول برسوميان والشماس في محاولة لوقف السجال بينهما.

غير ان اللحظة الساخنة التي اقفلت عليها جلسة امس كانت سبقتها اكثر من محطة ولكن اقل سخونة وخصوصا ان اللهجة التي استخدمتها المعارضة اتصفت بالمرونة حيال الحكومة.

وفي ما يأتي المحاور الاساسية.

– استهجان قسم من النواب عدم رد الحكومة على الاسئلة التي رفعوها اليها لا بل استخفافها بهم بايعازها الى امانتها العامة ان ترد على سؤال كان تقدم به النائب زاهر الخطيب. وكذلك استنكارهم عدم عقد مجلس النواب جلسة خاصة للاستجوابات والاسئلة استنادا الى المادة ١٤٤ من النظام الداخلي للمجلس التي تنص على وجوب عقد جلسة مناقشة عامة للمجلس بعد اربع جلسات عمل للمجلس على الاكثر. فكان ان خصص الرئيس نبيه بري اذ ذاك بعضا من وقت الجلسة للاستماع الى ردود الوزراء على بعض ما جاء في كلمات النواب، فيما وعد رئيس الوزراء رفيق الحريري بان يجيب عن الاسئلة المقدمة في غضون ١٥ يوما.

– انتقاد بري على نحو غير مباشر قرارات المجلس الدستوري. اذ اعتبر المجلس مخالفا احكام قانون انشائه وقانون نظامه الداخلي. الا انه اعلن رضوخه لهذه القرارات كونها صادرة عنه كهيئة قضائية مما حمل المجلس على ضرورة اعلان شغور اربعة مقاعد نيابية فسحا في المجال امام اصدار وزارة الداخلية مرسوم دعوة الهيئات الناخبة الى الانتخابات باعتبار ان هذا المرسوم يتطلب شغورا بينما كان يفترض في المجلس الدستوري ابطال النيابات وتثبيت نيابات المرشحين الطاعنين لا الدعوة الى اعادة اجراء الانتخابات للمقاعد الاربعة.

– قطع بري الطريق على اي كلام في شأن سجال رئيس الحكومة وقيادة الجيش اذ قاطع النائب فيصل الداود الذي تطرق الى الموضوع بقوله "انه "بدل دعوة الجيش الى عدم التدخل في السياسة، فليتوقفوا عن التدخل في شؤون الجيش"، واوضح، باصرار، "ان هذا الموضوع انتهى واتمنى عليك ان تتجاوزه".

انتهت الجلسة باقرار ثلاثة مشاريع قوانين كما وردت من الحكومة وآخر معدلا، فيما ارجئ الى اليوم المشروع المتعلق بانشاء وزارة الصناعة واقتراح قانون معجل مكرر كان وزع على النواب من خارج جدول الاعمال يرمي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

الاوراق الواردة

افتتح بري الجلسة في العاشرة والدقيقة ٣٥ بتلاوة اسماء النواب الغائبين وهم خليل عبد النور ومحمد يوسف بيضون وعصام فارس وجهاد الصمد. ثم تليت الاوراق الواردة:

الحص

الرئيس سليم الحص سأل عن اسباب عدم اجابة الحكومة عن اسئلة النواب، معتبرا ان الرقابة على اعمال الحكومة هي في صلب مهمات النائب بموجب احكام الدستور، وان توجيه الاسئلة هي "وسيلة طبيعية ومشروعة يستخدمها النائب. وعدد المواد التي ينص عليها النظام الداخلي في هذا الشأن والذي يوجب على الحكومة [illegible] مهلة [illegible] اسئلته [illegible] الحكومة [illegible] ان يسمح [illegible] قبل ان [illegible] استجوابات. [illegible] اسئلة [illegible] العملية [illegible] عبر هذا [illegible]

النائب طلال المرعبي: "منذ بدء [illegible] الاعمار في [illegible] نسعى الى [illegible] وايمان، [illegible] المؤسسات [illegible] سياسة [illegible] المناطق [illegible] لبنان وطناً للجميع.

ولطالما طالبنا بضرورة وضع خطة انمائية لكل لبنان تعكس هذه السياسة وتضع حداً لكل التساؤلات.

ولكننا نفاجأ كل يوم بمشاريع مجتزأة وقروض تنشط لمناطق من دون اخرى ومن دون الاخذ في الاعتبار الواقع المرير الذي تعيشه بعض المناطق على صعيد المشاريع الانمائية والخدماتية، وخصوصا الشمال حيث لا تزال هناك بلدات وقرى من دون مياه او مدارس او طرقات او شبكات صرف صحي.

وهذا واقع لا يمكن ان يستمر ولا بد من وضع سياسة انمائية واضحة تحدد الاولويات ان في المشاريع او في القروض او في الاعتمادات التي توزع.

لذلك اقول ان اغلبية نواب الشمال، وربما غيرهم، ليس في وسعهم الا التريث في قرار او تخصيص اي اعتماد ما لم يكن في اطار خطة متكاملة وتعطي المناطق حقوقها في المشاريع الاساسية والحيوية، وخصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد".

علي الخليل

النائب علي الخليل تحدث عن اسباب عدم تنفيذ مرسوم توزيع الملحقين الاغترابيين على عواصم الدول حيث كثافة اغترابية لبنانية بعد انقضاء ما يزيد على عام على صدور هذا المرسوم. واكد ان المهمات الموكولة للملحقين الاغترابيين لا تتناقض مع مهمات البعثات الديبلوماسية بل تتكامل معها شأن مهمات الملحقين العسكريين والتجاريين والاقتصاديين. وشدد على الدور الفعال للاغتراب في اعادة بناء الوطن. وطالب الحكومة بحسم هذا الموضوع سريعا ووضعه موضع التنفيذ. ثم تطرق الى الاضرار الزراعية الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦. وطالب بتوزيع التعويضات على المزارعين المتضررين.

واكيم

نجاح واكيم: "امس اصدر المجلس الدستوري قراراته بالنسبة الى الطعون النيابية. الغريب ان المجلس الدستوري تعرض لاتهام من رئيس المجلس نفسه الذي ارسل استقالته الى مجلس النواب وهو نفسه انتخب وجدي ملاط لعضوية المجلس و٤ اعضاء، ان يدعو مجلس النواب رئيس المجلس المستقيل ليستمع اليه ويتأكد من احقية الاتهامات الموجهة، وكان يفترض بالمجلس الدستوري، والاتهام موجه اليه من رئيسه، ان يجتمع ويوضح الملابسات المتعلقة بالتهمة.

وجّه سؤال الى الحكومة يتعلق بتدخلها ومسؤوليتها في عمل المجلس الدستوري ووجهت اتهامات خطيرة. لم ترد الحكومة على سؤال الزميل الكريم. واكثر من ذلك جرى مخالفة الاصول عندما جاء الرد على لسان الامين العام لمجلس الوزراء. اين هي القواعد التي تحكم العلاقة بين السلطتين؟

اود ان اذكر بالدور الذي يجب ان تضطلع به الرئاسة وهيئة مكتب المجلس بالاشراف وضبط العلاقة بين السلطتين، وعندما يجري التغاضي عن ذلك فان ذلك يهدد دور مجلس النواب.

في الجلسة السابقة طلبت طرح الثقة بالحكومة. اليوم نحن مدعوون الى جلسة عادية. وتنص المادة ٣٧ من الدستور على: "حق طلب عدم الثقة مطلق لكل نائب في العقود العادية وفي العقود الاستثنائية، ولا تجري المناقشة في هذا الطلب ولا يقترع عليه الا بعد انقضاء خمسة ايام، على الاقل من تاريخ ايداعه امام عمدة المجلس وابلاغه الوزراء المقصودين بذلك.

الدور الاول للمجلس هو الرقابة لا التشريع الذي لا يستقيم اذا لم يكن دور الاساسي مصونا وهو الدور الرقابي. نحول اسئلة لا يجيبون ونحولها استجوابات على رغم ان المادة ١٤٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب تشير الى عقد جلسة مناقشة عامة بعد كل اربع جلسات عمل على الاكثر.

في الدورة الماضية للمجلس لم تحصل اي جلسة لاستجوابات او الاسئلة.

هناك عدد كبير من الاسئلة التي طلبنا تحويلها استجوابات. نطلب طرح الثقة فتصير جلسة عادية. الوضع خطير. بلغ عجز الموازنة فوق ٦٠ في المئة، حتى الآن. البلد وضعه مثل وضع الطائرة المخطوفة والخاطفون نفسهم لا يعرفون الى اين يقودوننا.

طرحت الثقة لانه حصل خلل كبير في بند اساسي في البيان الوزاري عند مناقشة البيان الوزاري اقررنا قانونين، جلسة موازنة وبعدها جلستا تشريع. فكان يفترض بهذه الجلسة ان تكون بحسب النظام الداخلي جلسة مناقشة عامة، وخصوصا الاسئلة والاستجوابات. المجلس يغيب ثم يحضر "بكبسة" قوانين يبلغ عددها ٦٠ او ٧٠. اولا التشريع لا يكون بالكيلو بل على اساس مراقبة اعمال الحكومة. المجلس عاجز عن المراقبة. لم يعد هناك اصول تمشي عليها الدولة".

بري: "اذاً، تراجع المادة ٣٧. الرئاسة لم يصل اليها طلب خطي، ويبلغ الوزير المختص او رئيس الوزراء خطيا بالموضوع.

انا اردت ان تحتسب جلسة مناقشة الموازنة تشريعية فهي جلسة خامسة، لكننا اعتبرناها جلسة مناقشة عامة لذلك فان الجلسة المقبلة للمجلس ستكون مخصصة للاسئلة والاستجوابات. وسأعين جلسة للاسئلة والاستجوابات قبل جلسة اخرى للمناقشة العامة".

واكيم: "النظام الداخلي حدد ان يصير عقد جلسة اسئلة واستجوابات بعد كل ٤ جلسات اشتراع على الاكثر ولم يحدد هل تكون في عقد عادي او استثنائي. اما عن الثقة فعندما طلبت طرح الثقة اجابتني الرئاسة انها سجلت الطلب".

وطالب بعقد جلسة اسئلة واستجوابات سريعا، معتبراً ان الاوضاع خطيرة، مفضلاً عقدها قبل حزيران المقبل.

> ## حضروا
>
> تمثلت الحكومة في الجلسة برئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء ميشال المر، شاهي برسوميان، سليمان فرنجية، الياس حنا، طلال ارسلان، اغوب دمرجيان، باسم السبع، ميشال اده، جان عبيد، بشارة مرهج، غازي سيف الدين، نديم سالم، ياسين جابر، فاروق البربير، عمر مسقاوي، محسن دلول، فؤاد السنيورة، بهيج طبارة، ايوب حميد ومحمود ابو حمدان.
>
> حضر النواب ايلي الفرزلي، انطوان حداد، محمد عبد الحميد بيضون، ابرهيم بيان، ربيعة كيروز، احمد فتفت، مصطفى سعد، فايز غصن، محمد كبارة، ابرهيم امين السيد، نجاح واكيم، خليل الهراوي، عبد الرحمن عبد الرحمن، علي الخليل، طلال المرعبي، زاهر الخطيب، ايمن شقير، بيار دكاش، عاصم قانصو، سليم دياب، الرئيس حسين الحسيني، شاكر ابو سليمان، اسماعيل سكرية، رياض الصراف، جورج ديب نعمه، عدنان عرقجي، غازي زعيتر، جبران طوق، اغوب جو خدران، احمد سويد، حبيب حكيم، ميشال موسى كميل زيادة، احمد حبوس، مصباح الاحدب، نقولا غصن، جورج قصارجي، حسن علوية، سامي الخطيب، احمد كرامي، بطرس حرب، نبيل البستاني، فيصل الداود، محمد الميس، نسيب لحود، سليمان كنعان، الرئيس سليم الحص، الياس الخازن، حسين يتيم، مروان حماده، عبد اللطيف الزين، محمد فنيش، سليد عقل، صالح الخير، نهاد سعيد، يغيا جرجيان، ابراهام دده يان، جان غانم، عبده بجاني، حسين الحاج حسن، محمود عواد، غسان الاشقر، غسان مطر، تمام سلام، فريد مكاري، ميشال فرعون، عبد الرحيم مراد، خالد صعب، انطوان حتي، عبدالله قصير، وجيه البعريني، علي عسيران، بهاء الدين عيتاني، صلاح الحركة، علي خريس، انور الخليل، انطوان اندراوس، بهية الحريري، علاء الدين ترو، الياس سكاف، نزيه منصور، عمار الموسوي، راجي ابو حيدر، جميل الشماس، اسطفان الدويهي، نائلة معوض، سمير عازار، سيبوه هوفنانيان، عصام فارس وعلي حسن خليل.

الزين

النائب عبد اللطيف الزين تحدث عن معاناة الجنوبيين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية "فيما الحكومة غير جادة في التعاطي مع ما تعاني منه". ونكّر بان العاملين في المراكز الصحية من اطباء وممرضات في قرى الاحتلال لم يتقاضوا رواتبهم منذ ٨ اشهر رغم قرارات وزير الصحة ومجلس الوزراء بصرف الاعتمادات اللازمة لرواتبهم، "الا انهم لم يتقاضوا بعد اي قرش". ثم تطرق الى التعويضات الزراعية الناجمة من الاعتداءات الاسرائيلية، فاعتبر ان هناك اجحافاً في حق كثيرين من المزارعين "لان البعض الذي له حق في التعويضات نالها والبعض الاخر لم يأخذ شيئاً".

الخطيب

النائب زاهر الخطيب اشار الى انه كان قد تقدم بسؤال للحكومة "تضمن استيضاحات عديدة حول "الانماء المتوازن والحريات العامة والانتخابات والحركة النقابية والاعلام، وقد مضى ١٥ يوما ولم أتلق اي اجابة الا من الامانة العامة لمجلس الوزراء حول قضية من ١٢ قضية، وكلها مغالطات وردت عليها".

واعتبر ان هذا الامر هو تجاوز للاصول الديموقراطية، وقال: "انني انتظر الاجابة متحفظا ومحتفظا بحقي في تحويل الاسئلة الى استجوابات". واكد ضرورة اعادة النظر في الاولويات واعطاء التقديمات الاجتماعية، وسأل: "هل التعامل مع تركيا اليوم يختلف عن التعامل مع اسرائيل؟"، مشيرا الى ان "المنتوجات التركية تغزو اسواق لبنان وتنافس الانتاج الوطني، وانا اطالب بمقاطعة المنتوجات التركية على قاعدة الموقف السياسي".

واثار قضية "اوتوسترادات الموت"، ومنها اوتوستراد الناعمة الذي تحصل عليه حوادث وتؤدي الى ضحايا.

زعيتر

النائب غازي زعيتر حيا "شهداء المقاومة"، وخصوصاً عملية الشهيد هشام فحص التي حصلت اخيراً"، وأثار قضية اهمال البقاع وخصوصاً بعلبك – الهرمل، مشيراً الى ان "الهجرة الى المدينة تؤكد افلاس الحكومة في تأمين الحياة الكريمة في الريف، وهذه المناطق". محذراً من احزمة بؤس جديدة حول بيروت. وشدد على حق ابناء بعلبك – الهرمل في تقديمات وخدمات من الدولة. وطالب بتنفيذ مرسوم استحداث محكمة استئناف بعلبك، مشيراً الى انشاء محكمة ثانية في زحلة رغم حاجة بعلبك الى مثل هذه المحكمة.

وقال: "نسأل الحكومة مراراً، وقد تجاوزت بعض المؤسسات، وخصوصاً ديوان المحاسبة في بعض المشاريع"، مشيراً الى عدم تنفيذ مشروع تنظيم مرجة رأس العين في بعلبك. واكد على ضرورة اعطاء تعويضات للمزارعين الذين تضرروا جراء العواصف، وشكر الحكومة على وضع الحجر الاساس للمستشفى الحكومي في الهرمل. وخصوصاً لوزير الصحة. ولكنه قال: "لا نزال ننتظر وضع الحجر الاساس لسد العاصي".

بيان

النائب ابرهيم بيان نقل عتباً كبيراً من ابناء بعلبك – الهرمل على رئيس الجمهورية الذي رعى وضع الحجر الاساس لمستشفى زحلة ولم يرع وضع الحجر الاساس لمستشفى الهرمل، و"الهرمل اليوم عاتبة ولن تنسى عتبها الا باستكمال المشاريع فيها". وسأل: "لماذا تتم عمليات الدهم من دون استنابات قضائية، ولماذا التعذيب الوحشي للموقوفين؟" وتحدث عن "الازمة الاقتصادية التي تتفاقم"، مشيراً الى مشكلات التعليم الرسمي، وسأل وزير التربية: "ماذا اعددتم للعام الدراسي المقبل؟".

الداود

قال النائب فيصل الداود: "ان ابرز مستلزمات الوحدة هو حماية المؤسسات ولا سيما المؤسسة العسكرية. وبدل دعوة الجيش الى عدم التدخل بالسياسة، فليتوقفوا عن التدخل في شؤون الجيش".

* بري: "اعتقد ان هذا الموضوع انتهى، واتمنى عليك ان تتجاوزه".

وهنا توقف الداود عن اكمال الحديث عن هذا الموضوع، فركّز على ضرورة العمل المؤسساتي وقال: "انني اشعر ان هناك دولة مزرعة، والمثل على ذلك وضع القرى المواجهة في البقاع الغربي"، وأشار الى اهمال الحكومة في عدم انارة منطقة راشيا.

قصارجي

النائب جورج قصارجي: "اذا اردتم ان تعيدوا الينا الاعتبار وللدولة هيبتها وان تعيدوا ثقة المواطن بالمسؤولين فاستحلفكم بالله ان تسرعوا في تعيين انتخابات بلدية على كل الاراضي اللبنانية وفي اسرع وقت وحبذا لو تكون بالتوقيت نفسه مع الانتخابات الفرعية مستخدمين بذلك البطاقة الانتخابية الموزعة على المواطنين واستخدام الاجهزة والصناديق والآليات نفسها التي ستستخدم لهذه الانتخابات وان كان لديكم ما يجب تعديله في قانون البلديات فأظن ان الـ٦٠ يوماً تكفي للقيام بأي تعديل او تغيير في قانون انتخاب البلدية والاختيارية (...).

(...) ولأن استمرار "اوجيرو" ضمن الوزارة يتسبب بالهدر والفساد، واخضاعها اعمال الصيانة والتلزيمات واعمال الهاتف الوطني لمصلحة الهاتف الخليوي، الذي رغم مرور الوقت المحدد ما زال يعاني فجوات الارسال والتغطية الشاملة والاستقبال، والمثال على ذلك منطقة جبيل ومن المديرج الى الباروك – من بيروت عوداً الى زحلة اكثر من ٥٠ نقطة لا يعمل فيها الخليوي – ومنطقة بعلبك الهرمل مناطق يعمل فيها الفرنسي وثمة اماكن يعمل الفنلندي، والمواطن مرغم في غالب المناطق على اقتناء خطين ومن الشركتين. ولا من يحاسب شركات الخليوي ولا من يسأل، لا بل ان الوزارة تخضع كامل سياستها لخدمة الشركات الخاصة من دون مطالبة هذه الشركات بأدنى واجباتها كما تنص العقود الموقعة معها.

لذلك اعود واطلب طرح الثقة التي كنت قد سجلتها في آخر جلسة عامة بوزير الهاتف المختص لعدم معالجته ولتحمله كامل المسؤولية عما آلت اليه امور الهاتف في البلاد كما انني طلبت من الشعب اللبناني عدم دفع فواتير الهاتف لسنة ١٩٩٧ وفق التعرفة الجائرة التي تبلغ مرتين ونصفاً قيمة الفاتورة السابقة، وعدم اعادة النظر في التعرفة الجائرة التي اقرتها الوزارة السابقة ارجو من رئاستكم الكريمة طرح الثقة على التصويت.

* بري: "قدم طلباً خطياً بذلك، وانا حاضر لعقد جلسة ثقة في هذا الموضوع".

> ## "لوين بدك تجي؟"
>
> * حين تطرق النائب فيصل الداود في مداخلته الى المؤسسة العسكرية واجابه رئيس المجلس ان الموضوع "انتهى"، بادر النائب ابرهيم امين السيد زميله الداود ممازحا: "شوف لك شغلة لم تنته يا فيصل".
> * بدأ وزير الصحة سليمان فرنجيه الكلام وهو جالس على كرسيه فلفته بري: "وقوفا وقوفا، شو نسيت انك وزير؟".
> * جلس الحريري بجانب الرئيس سليم الحص وتحادثا طويلا في وريقات كان يحملها رئيس الوزراء.
> * عندما كان بري يتكلم في مداخلته عن المجلس الدستوري، ارسل وزير الداخلية ميشال المر اليه ورقة لم يلبث رئيس المجلس ان وضعها جانبا احتجاجا على ما ورد فيها واكمل كلامه.
> * علا التصفيق في القاعة اذ اعطى بري الكلام لوزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان!
> * في احدى مراحل الجلسة، دخل "الرئيسان الارثوذكسيان" الفرزلي والمر متأبطا واحدهما ذراع الآخر وابتسامة تعلو وجهيهما.
> * عقب اعلان بري نتائج القرعة، علا التصفيق في القاعة من— وزير الداخلية.
> * اطلقت النائبة نايلة معوض الدردشة مع الوزير سليمان فرنجيه فناداها بري باسمها فاجابته من غير ان تدرك غلته: "حسناً، انا جايي". فسألها: "لوين بدك تجي؟".
> * وصل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة متأخرا والجلسة في ثلثها الاخير.
> * خانت التجهيزات الصوتية في القاعة دون بلوغ اصوات النواب ومداخلاتهم مسامع زملائهم وساهم في ذلك عدم معرفة بعضهم طريقة استعمال الميكروفون.

الحاج حسن

النائب حسين الحاج حسن: "من خلال زياراتنا لمختلف الوزارات اعتقد ان المسؤولين يعرفون ان الانفاق في المناطق الاكثر حرمانا هو الاقل، هل هي مصادفة ان ينتقل الحرمان في المناطق المحرومة التي هاجر منها ابناؤها الى المناطق التي هجروا اليها. "وسأل: "لماذا لا يتم انهاء تأهيل طريق رأس العين – القلعة في بعلبك منذ اربع سنوات ولا يتجاوز طوله الكيلومتر الواحد"؟ وتحدث عن الاهمال الكبير اللاحق بمنطقة بعلبك – الهرمل. وقال: "ان الحرمان في هذه المنطقة بلغ حدا لا يمكن اي بشري ان يتحمله، انه جوع بكل معنى الكلمة".

عبد الحميد بيضون

النائب محمد عبد الحميد بيضون اشاد بـ"العملية الاستشهادية" لهشام فحص مشيدا بـ"بذل المقاومين دماءهم في سبيل دفع العدوان الاسرائيلي عن شعبنا" وطلب الى الحكومة "تكريم شهداء المقاومة فتطلق اسماءهم على مؤسسات تربوية وتعليمية وثقافية لانها الذاكرة الحقيقية لوحدة هذا الشعب". وأثار نقاط تتعلق بالسياسة الحكومية منها استمرار الحكومة في اصدار سلفات خزينة وآخر سلفة لـ"اليسار". واعتبر ان الانفاق سيتجاوز عجز الموازنة بأكثر من ٢٥٪ بسبب سلفات الخزينة. ولاحظ ان السلفات لا تسدد. وعرض تنفيذ مرسوم الملحقين الاغترابيين من زاوية ان لبنان "ليس البلد الوحيد الذي فيه بعثات ديبلوماسية وبعثات غير ديبلوماسية". وشدد على ضرورة تنفيذ هذا المرسوم.

السيد

النائب ابرهيم امين السيد تطرق الى "الموقف الاميركي الداعم للعدوان الاسرائيلي "وهو دليل على ضرورة ان نعي بجدية ووضوح اكثر اهداف هذا الموقف، وان الاعتداءات الاسرائيلية تقع في هذا الاطار". ورأى "ان المقاومين الذين سقطوا في الايام الاخيرة خير دليل على ان المقاومة هي شرف لبنان". وحيا "المقاومة التي مهما قلنا عنها فانها هي التي تدخل السجال السياسي الى داخل اسرائيل ولا استغرب اطلاقا ان يكون الموقف الرسمي وخصوصا موقف الحكومة مختلفا عن الموقف المقاوم، وكأن ما يجري في الجنوب وفي البقاع الغربي هو خارج هذا الموقف وخارج اهتمامات الحكومة". واشاد بموقف سوريا وتطرق الى الغزو التركي للعراق، وقال ان "السجال في اسرائيل هو سجال المقاومة، والسجال في لبنان هو امر آخر". كذلك تحدث عن تعويض المزارعين وعن الصعوبات التي يواجهها الحجاج في سفرهم وعن طريق رياق – بعلبك.

رد الحكومة

وبعد اعطائه الاوراق الواردة ساعة ونصف ساعة، طلب بري الى رئيس الحكومة التقية عشرة الا خمس دقائق اجوبة عن الاسئلة التي وجهها النواب فقال الحريري انه سيترك لوزير التربية جان عبيد مهمة الاجابة عن موضوع التربية. فقال عبيد:

"اثار النائب بيان موضوع اعتمادات نقلت من البقاع الى الشمال، والواقع انه لحظ للبقاع في العديد من القرى بقرار صدر اخيراً بناء ابنية مدرسية جديدة. والفت الزميل ايضا الى لحظ زيادة طبقات المدارس وترميمها في العديد من قرى البقاع".

واوضح انه "ضمن الخطة التربوية هناك عشرة مليارات في اول سنة من السنوات الخمس مخصصة للمدارس، وهذا مبلغ غير كاف، وهناك ضغط علينا وهذا الموضوع يتجاوز طاقة الوزارة، وهو يتعلق بلحظ اعتماد كبير لرفع مستوى التعليم الرسمي".

وقال الحريري: "الاسئلة الموجهة الى الحكومة نحولها على الاجهزة المختصة، واقول انه خلال ١٥ يوما ستجيب الحكومة عن كل الاسئلة الموجهة، وليس عندنا نية عدم الرد على اسئلة السادة النواب، "واشار انه وضعت بعض "الحمايات" التي تحد من الحوادث على الاوسترادات، "ولكن المشكلة هي في قيادة السيارات، وان خفض الحوادث هو بتوجيه الناس لتفادي السرعة التي هي السبب الرئيسي للحوادث، ليس عندنا فحسب بل في كل البلدان". وقال: "اعتقد ان المسؤولية المشتركة علينا جميعا، على الحكومة وعلى وسائل الاعلام لتوجيه المواطن الى تفادي السرعة، واعتقد ان موضوع وضع "حمايات" على الاوتسترادات يمثل جزءا بسيطا من

– التتمة في الصفحة ٩ –

> ## اقتراح معجل مكرر باعتماد جبيل دائرة انتخابية
>
> هنا نص اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وتعديلاته والقاضي باعتماد قضاء جبيل دائرة انتخابية "بصورة استثنائية ولمرة واحدة" و تقدم به النائب انطوان حداد، وهو وزع في جلسة امس على ان تناقشه الهيئة العامة للمجلس في جلسة اليوم تمهيدا لاقراره:
>
> "اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته
>
> مادة وحيدة: بصورة استثنائية، ولمرة واحدة:
>
> ١– تجري الانتخابات النيابية للمقعد الماروني الشاغر في قضاء جبيل على اساس القضاء.
>
> ٢– تعتمد في العمليات الانتخابية التي ستجري للمقاعد الشاغرة في محافظتي البقاع والشمال وقضاء جبيل، تذكرة الهوية يعود تاريخ اصدارها الى ما قبل عام ١٩٧٥ وملصق عليها الصورة الشمسية، او بيان قيد افرادي صادر بعد تاريخ ١٩٩٢/١/١، او بيان قيد افرادي جديد معفى من رسم الطابع المالي يعمل به لعملية انتخابية واحدة، او البطاقة الانتخابية المخصصة للانتخابات البلدية والاختيارية والصادرة عن وزارة الداخلية – المديرية العامة للاحوال الشخصية.
>
> يعمل بهذا القانون فور صدوره".
>
> وهنا الاسباب الموجبة:
>
> "حيث ان قرارات المجلس الدستوري الرقم ٣ و١٠ و١٢ و١٩ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧، قضت بابطال الانتخابات في دائرة قضاء جبيل عن احد المقعدين المارونيين، وفي قضاء عكار عن المقعدين الماروني والسني، وفي قضاء البقاع الغربي وراشيا عن المقعد الماروني، واعادة اجراء الانتخابات للمقاعد المذكورة عن هذه الدوائر وفقا للاصول.
>
> وحيث ان الانتخابات التي جرت في هذه الدوائر خلال العام ١٩٩٦ قد تمت على اساس المحافظة في كل من محافظتي البقاع ولبنان الشمالي وعلى اساس القضاء في محافظة جبل لبنان وفقا لاحكام المادة الاولى من القانون الرقم ٥٨٧ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٣.
>
> وبما انه يقتضي اجراء الانتخابات للمقاعد الشاغرة المذكورة وفقا للتقسيم الذي جرت على اساسه هذه الانتخابات. وبما ان وزارة الداخلية – المديرية العامة للاحوال الشخصية، قد اصدرت بطاقة انتخابية مخصصة للانتخابات البلدية والاختيارية ويمكن اعتمادها في هذه الانتخابات. لذلك، نتقدم من مجلس النواب الكريم باقتراح القانون المعجل المكرر المرفق، راجين مناقشته واقراره".





"النهار" تنشر تقرير غناجة وقباني عن طعن الخوري ضد نوفل

تصحيح نتيجة الانتخابات وإبطال نيابة نوفل واعلان فوز الخوري

حصلت "النهار" على تقرير المقررين في قضية طعن المرشح للمقعد الماروني في جبيل ناظم الخوري في نيابة السيد اميل نوفل، عضوي المجلس الدستوري (اللذين انتهت عضويتهما بالقرعة امس) بيار غناجة وخالد قباني. وكذلك على تقرير المقررين في قضية طعن المرشح السابق للمقعد الشيعي في بعبدا رياض رعد في نيابة الوزير باسم السبع، عضوي المجلس الدستوري انطوان خير وكامل ريدان.

ويلاحظ ان المجلس اخذ جزئيا بقرار المقررين غناجة وقباني، اذ ابطل نيابة نوفل، لكنه لم يتبن توصيتهما باعلان فوز المرشح الخوري بدلا منه استنادا الى اعادة فرز للاصوات اجرياها وبينت ان الفرز الذي اشرفت عليه وزارة الداخلية واعلنت نتيجته شابته اخطاء بمئات الاصوات صبت في مصلحة نوفل، والى ضرورة ابطال نتائج عدد من اقلام الاقتراع في منطقة جبيل نظرا الى شوائب متعددة فيماحصلت في الاقتراع والفرز وآلية تنظيم الانتخاب وصولا الى اعلان النتائج.

وفي مقابل القبول الجزئي بقرار اللجنة الثنائية الناظرة في قضية مقعد جبيل، حيث تقررت اعادة الانتخاب، تبنى المجلس كليا قرار مقرريه المتعلق بالمقعد الشيعي في بعبدا فقبل الطعن شكلا ورده اساسا مستندا الى افادة حاجب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت عن نقل مراكز الاقتراع، والى ان الطاعن رياض رعد لم يف بتعمده تأمين اثباتات وادلة على اقواله خلال مهلة محددة، فضلا عن ان الفارق في الاصوات بينه وبين المطعون في نيابته جاء كبيرا بحيث ان التجاوزات لو صحت لما كانت تؤدي الى تأثير حاسم في النتيجة بعكس ما هو الوضع في جبيل.

وفي ما يأتي نص تقرير غناجة – قباني في طعن الخوري ضد نوفل:

"المدعي الطاعن: ناظم شهيد الخوري
المدعى ضده: اميل نوفل
الموضوع: الطعن في صحة نيابة النائب اميل نوفل.
تقرير عضوي المجلس
بيار غناجة وخالد قباني

بما ان المستدعي تقدم من المجلس الدستوري بمراجعة بتاريخ ١٩٩٦/٩/٦، يطلب فيها ابطال نيابة النائب اميل نوفل واعلان فوزه عن المقعد الماروني في قضاء جبيل، وهو يعرض انه ترشح عن المقعد الماروني لقضاء جبيل بتاريخ ١٩٩٦/٨/٦، وجرت الانتخابات النيابية فيه بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٨، واعلن بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٩ فوز المطعون بصحة نيابته السيد اميل نوفل الذي نال، وفقا لبيان لجنة القيد ٦٩٣٢ صوتا مقابل نيله (٦٦٢١ صوتا) بفارق ٣١١ صوتا، وقد تبين له وجود أخطاء مادية في احتساب مجموع اصواته واصوات المطعون بنيابته وهو يطلب مراجعة احتساب مجموع الاصوات وتصحيح الاخطاء المادية في حال وجودها، كما يدلي بوجود مخالفات لقانون الانتخاب في العملية الانتخابية

[…]

٥– استعملت في الدعاوة الانتخابية، ولا سيما في بلدة بشتليدا وسائل مالية للتأثير في الاقتراع بقصد افساد نتيجة الانتخاب، وهو ما يقع تحت طائلة حكم الفقرة ٣ من المادة ٣٣١ من قانون العقوبات، وقد ابرز صورة شيك صادر عن احد المرشحين السيد مصطفى الحسيني لأمر السيد اسماعيل احمد برق بمبلغ ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. والسيد برق هو احد الوجهاء الذين يقترعون في قلم بشتليدا ... وسولهم، وقد تسلمه السيد برق قبيل الانتخابات ... ١٩٩٧/١/١٧.

وانتهى المستدعي الى طلب اجراء التحقيق اللازم ... بلدة لاسا وحسم الاصوات التي نالها والمعترض عليها ... منهما، والغاء النتيجة وتصحيحها، وبالتالي اعلان ... لحيازته الاغلبية التي تؤهله النيابة.

وبما ان المستدعى بوجهه تقدم من المجلس ... طلب فيها رد الطعن في الشكل لاستعانة المستدعي ... الثانية من المادة ٢٧ من القانون رقم ٩٣/٢٥٠ ... القانون رقم ٩٦/٥١٦، ولعدم قانونية كل من ... الطعن، لان الاولى منهما يعود تاريخها الى ١٥ ... عامة ايضا يعود تاريخها الى ١٩٨٩/٨/٢٢، و... يكون هذا الطعن موقعا من الطاعن شخصيا ... الوكالة صادرة عن الطاعن بصفته هذه ... الوكالتين المبرزتين تتعلقان بالمراجع القضائية ... الدستور وليس بالمجلس الدستوري، وقد نظم ... الدستوري، مما ينفي نية الطاعن وقت اجرائهما ...

جواب نوفل

كما طلب المستدعى بوجهه استطرادا رد الطعن ... مدليا بما يأتي:

١– ان الطاعن لم يوضح كيف تبين له وجود ... يثبت عدم جدية طلبه.

٢– لم يحدد المستدعي في اي صندوق من ... حصلت المخالفات للقانون، علما انه كان في بلدة ... حسب الاصول. اما عدم توقيع مندوبي المرشحين ... يؤدي الى ابطال هذه المحاضر، وان ما يدلي ... متوفين او مهاجرين هو غير صحيح بدليل ان ... المقداد وهو مرشح ايضا، لم يثيرا هذ الواقعة ...

[…]

Pour que les irrégularités invoquées par le requérant soient examinées le conseil constitutionnel exige soit un commencement de preuve soit qu'elles aient été mentionnées au procès-verbal, sinon elles ne sont pas considérées comme établies.

- Favoreu et philip: les grandes décisions du conseil constitutionnel. 8 éd. 1995. p. 213.

D'une manière tout à fait classique en droit électoral, le conseil élimine les moyens ou les griefs qui sont insuffisamment précisés ou qui ne sont assortis d'aucun commencement de preuve. Un requérant ne saurait faire état devant le conseil constitutionnel, à l'appui de ses griefs qu'il invoque que des faits précis ayant une influence sur l'élection attaquée et non d'allégations de caractère général. En la matière les mentions au procès-verbal jouent un rôle essentiel.

- Jean-Pierre Camby: Encyclopédie Dalloz. Repertoire de contentieux administratif (contentieux électoral relevant du conseil constitutionnel. No 47)

–Jean - Paul Charney: le contrôle de la regularité des élection parlementaires 1964 p 258 - 259.

نتائج اعادة الفرز

[…]

–Le conseil exige d'abord, pour conclure à l'annulation de l'élection que l'irrégularité soit d'une gravité telle qu'elle ait porté atteinte à la liberté ou à la sincérité du scrutin en ayant eu une influence déterminante sur les résultats de l'élection.

- Dominique Rousseau: Droit du contentieux constitutionnel 4 éd 1995 p 310.

[…]

Lorsque les infractions commises font obstacle au contrôle, le conseil annule, l'ensemble des votes du bureau concerné...

Il adopte la même attitude que les irrégularités laissent présager des fraudes, ou qu'elles résultent des simples négligences dans la tenue des procès - verbaux.

- Favoreu et philip: observations sur cc. 67 - 435 roc. (1967) 196. A.N. corse, 2 circ. Zuccarelli c/ Faggianelli. 24 janv. 1968 op. cit p. 214 No 6.

[…]

غير مطمئن الى سلامة، عمليات الاقتراع التي جرت في هذه الاقلام ونزاهتها، وتؤثر تأثيرا حاسما على نتيجة الانتخاب ويحكم ببطلانها، وبالتالي، بعدم احتساب نتائجها سواء بالنسبة الى المدعى عليه المطعون بنيابته او بالنسبة للمدعي الطاعن.

وبما ان اقلام الاقتراع التي يقتضي ابطال نتائجها وعدم احتساب اصواتها، او انقاص عدد الاصوات التي حصلها كل فريق، بسبب الخطأ في نقلها، هي الآتية:

رقم القلم واسمه	ناظم الخوري	اميل نوفل	ملاحظات
١٣٤ لاسا	١٣	١٥٥	ابطال
٣٦ المقورة		١٠	انقاص ١٠ اصوات للسيد نوفل
٨ جبيل	١		انقاص ١ للسيد الخوري
٩٢ غرفين	٣٠	١٤	ابطال
٩ جبيل	١٠١	٤٥	ابطال
١١٩ مشمش	٦٤	٧٥	ابطال
٤٣ نكور بلاط	٤٦	٣٠	ابطال
٥٤ بزيون	١٦	١١	ابطال
٥٦ ترتج	١١	٣٥٨	ابطال
١٣٠ ميفوق	٦١	١٥١	ابطال
بلاط	٥٤	٣٣	ابطال
المجموع	٣٨٧	٨٨٢	

وبما انه نتيجة ابطال هذه الاصوات وحسمها من مجموع النتائج الواردة في محضر لجنة القيد التي أعلنتها رسمياً وزارة الداخلية، والتي تم تصحيحها بعد اعادة المقررين الجمع كما ذكر آنفا، يكون مجموع الاصوات التي حصل عليها كل من المرشحين ناظم الخوري واميل نوفل هي الآتية:

ناظم الخوري ٦٦٢٠ – ٣٨٧ = ٦٢٣٣
اميل نوفل ٦٨٧٥–٨٨٢ = ٥٩٩٣

وبما ان الفارق بين مجموع اصوات كل من المرشحين ناظم الخوري واميل نوفل يكون اذن: ٦٢٣٣–٥٩٩٣= ٢٤٠ لمصلحة ناظم الخوري.

وبما ان المادة ٣١ من القانون رقم ٢٥٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٧/١٤، تنص على ما يأتي: ...

[…]

1467 P21 No 80.

وبما ان الفقرة الثانية من المادة ٣١ من القانون رقم ٩٣/٢٥٠، وكذلك المادة ٤١ من القانون رقم ٩٦/٥١٦ تقضيان بوجوب تبليغ قرارات المجلس الدستوري المتعلقة بالطعون الانتخابية الى كل من رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية واصحاب العلاقة.

وبما ان قرارات المجلس الدستوري في الطعون الانتخابية لا تؤتي مفاعيلها الا من تاريخ تبليغها وليس من تاريخ صدورها او نشرها.

Les décisions sont (ensuite) notifiées par le secrétaire général, suivant le cas, – à l'assemblée nationale ou au sénat. Cette mesure de publicité est importante: la décision *produit ses effets à dater, non de son prononcé ou de sa publication, mais de* sa notification à la chambre intéressée (cons-const. 28 Mai 1959, Sénat. Réunion: Rec. Cons-const. P. 237).

- Bernard Maligner: op cit p 26 No 128.

وبما ان المادة ١٥ من النظام الداخلي لمجلس النواب المعدلة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٤، تنص على ما يأتي:

"يبلغ رئيس مجلس النواب قرار المجلس الدستوري الى النواب في اول جلسة يعقدها المجلس بعد تبلغه القرار، واذا تضمن القرار ابطال نيابة احد المنتخبين ونجاح سواه يعلن الرئيس ذلك ويمتنع على من ابطلت نيابته مواصلة مشاركته في اعمال المجلس كما تصبح جميع المبادرات التي كان قد اتخذها كأنها لم تكن ما لم يتبنها احد النواب ويحل محله *المرشح المنتخب الآخر الناجح*".

قرار المقررين

لذلك، يرى المقرران:
اولاً: قبول مراجعة المستدعي شكلاً.
ثانياً: ابطال نيابة النائب اميل نوفل.
ثالثاً: تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح ناظم الخوري في الانتخابات عن المقعد الماروني في دائرة قضاء جبيل.
بيروت، في ١٩٩٧/١/٢٢
المقرر
بيار غناجة
المقرر
خالد قباني".

حبيش يتابع من بعبدا حملته على القاضي العازار

... وزير الثقافة والتعليم العالي ... حبيش اثر لقائه امس رئيس ... الجمهورية الياس الهراوي في قصر ... في حملته على القاضي سليم ... العازار. وقال ان التحالفات في الشمال ... سابق لاوانه والمعركة لا تزال في ... وراى ان "المعركة مفتوحة ... محصورة بيني وبين منافسي ... مخايل ضاهر".

... ان القرار الصادر عن المجلس ... الدستوري "هو من صنع الرئيس ... العازار وهو جائر في حقي وغير ...".

... هل يبقى في منصبه الوزاري؟

... "سابقى في منصبي ولن اتهرب من ... مسؤولياتي".

... هل يدعو الى تغيير في تركيبة ... المجلس الدستوري وصلاحياته؟ قال:

"انا قبل ان ادعو الى تغيير صلاحيات المجلس الدستوري، ادعو الرئيس العازار الا ينتظر القرعة لكي يخرج من المجلس الدستوري، بل سيكون مشرفاً له اكثر ان يستقيل قبل صدور قرار القرعة".

واستقبل الرئيس المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في روسيا الاسقف نيفن صيقلي، الذي قال: "اطلعت فخامة الرئيس على وضع اللبنانيين في روسيا ولبنان في موسكو. وقبل سفري الى مركز خدمتي تزودت من فخامته المحبة للبنان".

ثم استقبل الهراوي وفداً من الرهبانية الانطونية برئاسة الاب العام يوحنا سليم. فالوزير السابق علي ...

نوفل يتساءل: اين المحاضر "المزعومة"؟ إذا صحّت الاقاويل تلغي الانتخابات برمتها

اكد النائب المطعون في نيابته اميل نوفل انه يخضع لقرار المجلس الدستوري، لكنه تساءل: اين هي المحاضر "المزعومة" المشكو منها اذ "بين يدي محاضر كل القرى موقعة اصولا وهي تحمل اسماء جميع المرشحين وعدد الاصوات واسماء البلدات وارقام اقلام الاقتراع". واعتبر ان "الاقاويل اذا صحت، تلغي العملية الانتخابية برمتها".

وقال نوفل في تصريح ادلى به امس: "يعز علي اليوم انا الذي افاخر بقضاء لبنان ولاسيما المجلس الدستوري واخضع لقراره، ان اتناول حيثيات وردت فيه اقل ما تتصف به عدم الانسجام، يستغرب من يقرأ ويخيب امل من يصبو الى دولة القانون والمؤسسات حين يتوقف عند الآتي:

"وحيث تبين للمجلس وجود مخالفات عديدة لقانون الانتخاب في تنظيم محاضر الانتخاب، ومنها وجود محاضر غير موقعة اطلاقا، ومحاضر غير موقعة وفقا للاصول، ومحاضر لا تتضمن اسماء المرشحين، ولا عدد ... قلم الاقتراع، ووجود اصوات محتسبة لا تستند الى محضر انتخاب او الى اي مستند آخر يبرر احتسابها".

بين يدي محاضر القرى كافة موقعة اصولا وهي تحمل اسماء جميع المرشحين وعدد الاصوات واسماء البلدات وارقام اقلام الاقتراع. فاين هي تلك المحاضر المزعومة المشكو منها؟

وعلى افتراض ان القيمين على الانتخابات وممثليهم من رؤساء اقلام ومعاونين وغيرهم، قد وقعوا في الخطأ غير المقصود او عمدوا الى تزوير متعمد، فهل تلقى على اميل نوفل تبعة افعالهم؟

ان هذه الاقاويل اذا صحت، تلغي العملية الانتخابية برمتها ولا يمكن ان اتحمل وزرها وادفع حساب جريمة لم ارتكبها، ويعلم الجميع انني وصلت الى الندوة النيابية بارادة الناخبين الحرة واني لست مرشح اهل الحكم لاستفيد من ارتكابات ادارتهم.

ان غدا لناظره قريب، وسوف يثبت اهل جبيل انهم ليسوا من طينة الذين يخضعون وان جبينهم تعلو ...

... وتقرير ريدان وخير عن طعن رعد ضد السبع

الفرق الكبير في الاصوات بين رعد والسبع يضعف تأثير المخالفات

في ما يأتي قرار عضوي المجلس الدستوري كامل ريدان وانطوان خير بصفتهما مقررين في قضية للطعن الذي قدمه المرشح رياض رعد في نيابة الوزير باسم السبع:

"رقم المراجعة ٩٦/٧
مقدم الطعن: رياض حسن رعد، وكيله المحامي خليل ياسين.
المطعون في صحة نيابته: النائب باسم احمد السبع، وكيله المحامي جوزف بشارة الخوري.
المجلس الدستوري
تقرير المقررين كامل ريدان وانطوان خير
بما ان السيد رياض حسن رعد تقدم من هذا المجلس بتاريخ ١٨ ايلول ١٩٩٦ بمراجعة سجلت برقم ٩٦/٧ ترمي الى الحكم بالغاء نتيجة الانتخاب بالنسبة الى المطعون بصحة نيابته النائب المنتخب باسم احمد السبع للاسباب والمخالفات المنطوية عليها عملية الاقتراع واعلان نجاح مقدم الطعن، والا اعادة عملية الانتخاب لقضاء بعبدا في محافظة جبل لبنان مع قبول المراجعة شكلاً، لاستيفائها الشروط الشكلية والموضوعية اللازمة اصولاً.

أسباب رعد

بما ان مقدم الطعن يدلي بانه ترشح عن المقعد الشيعي لقضاء بعبدا وقبل ترشيحه اصولاً، كما ترشح عن هذا المقعد المطعون في صحة نيابته مع مرشحين آخرين، وذلك للانتخابات التي جرت بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ واعلنت نتائجها بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٩.

بما انه يضيف ان العملية الانتخابية التي حصلت في دائرة قضاء بعبدا بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ وبالطريقة التي جرت بها وما رافقها من مخالفات صريحة وواضحة لقانون الانتخاب وللمبادئ الدستورية والقانونية، بالاضافة الى عمليات التزوير المفضوحة والرشوة والضغوط الآيلة الى تحوير نتائج الانتخاب كان القصد منها تزوير هذه النتائج لمصلحة اللائحة المعروفة بلائحة السلطة التي ينتمي اليها المطعون في صحة نيابته بحيث جاءت النتائج مخالفة تماماً لحقيقة الاقتراع ومضمونه.

بما انه يدلي سنداً الى مراجعته بان المادة ٣٩ من قانون الانتخاب قد خولفت بحيث نقلت اقلام الاقتراع في شكل مغاير للقانون، ولاسيما الاقلام العائدة لبلدة تحويطة النهر من الرقم ٤٢ الى ٤٤، ومن الرقم ٤٩ الى ٥٧، وكذلك الاقلام العائدة لبلدة الغبيري من الرقم ١٢٥ حتى ١٢٨، والاقلام العائدة لبلدة حارة البطم من الرقم ١٩٩ الى ٢٠٢ واقلام بلدة كفرسلوان ذات الرقم ٢٧٠ و(٢٧١)، مما ادى الى ارباك العملية الانتخابية وتعذر وصول المندوبين، وذلك بالاتفاق مع اللائحة المنافسة للائحة التي كان ينتمي اليها.

بما انه اعتبر ان هذا النقل وبخاصة بالنسبة الى اقلام الاقتراع المعدّة للمسيحيين المهجرين في صليما وكفرسلوان قد أدى الى حرمان هؤلاء حق التصويت عنوة. بما أنه يضيف انه من اللافت ان قرار نقل الاقلام مؤرخ في ٢٤ تموز ١٩٩٦ الا انه صدر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٤٦ تاريخ ١٢ ايلول ١٩٩٦، مما يؤكد عدم صدوره في التاريخ الذي يحمله، وان ذلك في كل حال يبقى مخالفاً للمادة ٣٩ من قانون الانتخاب، وهو غير واقع في موقعه القانوني ومخالف لأبسط القواعد الشرعية والقانونية والدستورية، مما ادى الى الاخلال بالعملية الانتخابية ونتائجها لمصلحة المطعون في صحة نيابته، وادى كذلك الى حرمان مقدم الطعن آلاف الاصوات في هذه الاقلام، بالاضافة الى اعمال التزوير التي سهلتها عملية النقل.

بما ان مقدم الطعن يدلي ايضاً بان المادة ٤٢ من قانون الانتخاب لم تراع احكامها لان العدد الاكبر من رؤساء اقلام الاقتراع كان من غير الموظفين ومن ازلام احد مرشحي اللائحة المنافسة، ومنها سبعة اقلام في عين الرمانة رؤساؤها من آل مشيك المحسوبين على احد الوزراء المرشحين ومن غير الموظفين، كما ان رئيس القلم في مدرسة الحكمة (عين الرمانة) حمدي الحسيني وكاتبه هاني الحاج طردا اثناء العملية الانتخابية واستبدلا بالمدعوين شارل أيوب وبرنار مراد للتلاعب بنتيجة الاقتراع وتسهيل امور حاملي اخراجات القيد المعدّة سلفاً باسم المهجرين والمهاجرين والاموات، وكذلك استبدل رئيس قلم كفرسلوان بالمدعو روني رزق الله الذي رفض السماح لاكثرية الناخبين بالتصويت ووضع على لائحة الشطب خطاً بقلم رصاص مدعياً أن الاسماء مشطوبة، وابدى مقدم الطعن استعداده لاثبات هذه الوقائع بشتى طرق الاثبات.

بما انه يدلي كذلك سنداً الى طعنه بمخالفة المادتين ٥٤ و٥٨ من قانون الانتخاب لعدم توقيع رؤساء الاقلام واعضائها المحاضر. كما انه يدلي بان ختم دائرة الاحوال الشخصية في بعبدا قد سرق قبل الانتخاب بيومين واقفلت الدائرة حتى اليوم التالي لصنع ختم جديد، وتم استعمال الختم المسروق لتختيم اخراجات قيد مزورة تجاوزت اعدادها الالاف. كما ان اربعة عشر ألف اخراج قيد جرى تنظيمها في مبنى الشالوحي – سن الفيل وسلّمت الى اشخاص غرباء كلياً عن قضاء بعبدا، اضافة الى التلاعب بجداول الاقتراع واخفاء الاسماء وتحريف تاريخ الولادة او اسم العائلة لبعض الناخبين والى الرشوة والضغوط المادية والمعنوية.

جواب السبع

بما ان المطعون في صحة نيابته النائب باسم احمد السبع لجاب عن الطعن المقدّم ضده، وذلك في تاريخ ٤ تشرين الاول ١٩٩٦ نافياً ما ورد من وقائع ضد صحة الانتخابات، وطالباً رد الطعن لعدم صفة مقدمه السيد رياض رعد لتقديمه كونه قد جاء رابعاً في ترتيب اصوات المرشحين بعد الفائزين باسم السبع وصلاح الحركة والمرشح الخاسر الاول علي عمار، وان صفة المرشح المنافس الخاسر لا تتوافر فيه بالتالي بالنسبة الى المطعون في صحة نيابته النائب باسم احمد السبع وكذلك لعدم صحة الخصومة.

بما ان المطعون في صحة نيابته ادلى كذلك بعدم صحة وكالة المحامي، وأدلى كذلك لجهة الاساس بعدم صحة ما جاء لجهة نقل اقلام الاقتراع مفصلاً من جهة كون بعضها لم ينقل او كون بعضها الآخر لا يعود لمهجرين مسيحيين، وأفاد ان اقلام بلدة الغبيري المشكو من نقلها قد جاءت نتائجها لمصلحة الطاعن حيث نال فيها ٢٠٩٢ صوتا مقابل ٥٤٢ صوتا للمطعون بوجهه، وكذلك نفى ما قيل في موضوع رؤساء الاقلام لعدم ثبوته. واضاف ان قرار تقسيم، وتحديد اقلام الاقتراع الذي نشر في عددي الجريدة الرسمية رقم ٣٨ و٣٩ الصادرين في ١٥ و١٦ آب سنة ١٩٩٦ موافق للقانون، كون دعوة الهيئات الانتخابية تمت بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٣، وكون قرار التقسيم صادرا في ١٩٩٦/٧/٢٦، وان قرار التفويض للمحافظ لم يتعلق بدائرة بعبدا الانتخابية وحدها بل بجميع الدوائر الانتخابية في محافظة جبل لبنان.

بما لن المطعون في صحة نيابته طلب رد كل ما جاء بالنسبة الى المحاضر وتوقيعها كون ذلك لا يتمتع بأي قوة ثبوتية، وكذلك بالنسبة الى ما جاء في صدد سرقة ختم دائرة النفوس واخراجات القيد التي زعم انها بلغت الآلاف.

بما ان المطعون في صحة نيابته يطلب ايضا رد الطعن في الاساس لعدم الثبوت ولعدم تأثير المخالفات حتى في حال ثبوتها على نتيجة الانتخاب نظرا الى الفارق الكبير في عدد الاصوات بين الطاعن والمطعون في نيابته.

بما ان المقررين استمعا الى الطاعن والمطعون بنيابته فكررا اقوالهما ومطاليبهما. كما ان الطاعن تعهد بتقديم لائحة شهود مع بيان اسماء المراكز الانتخابية التي يشك بصحة الاقتراع فيها ونتائجها، وذلك في مهلة اسبوع من تاريخ استجوابه الذي جرى بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨، وهو لم يفعل حتى تاريخه.

بمان المقررين استمعا كذلك الى محافظ جبل لبنان السيد محمد سهيل يموت بتاريخ ١٩٩٧/١/١٧، وقد ادلى بافادة حول موضوع نقل الاقلام وتعيين رؤسائها وكتبتها كما اودع قلم المجلس القرارات العائدة لهذا الموضوع مع لائحة بأسماء رؤساء الاقلام والكتبة الذين تولوا فعلا العمل يوم الانتخاب وكذلك لائحة بالاقلام المنقولة مع بيان مراكزها القديمة والمحدثة.

بناء عليه،

اولا في الشكل:

بمان الاعمال الانتخابية قد جرت في دائرة قضاء بعبدا الانتخابية بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٨، واعلنت نتائجها في اليوم التالي، اي بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٩.

وبما ان الطعن الحاضر قد تقدم الى هذا المجلس بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٨، اي ضمن المهلة القانونية المنصوص عليها في المادة ٢٤ من القانون رقم ٢٥٠ تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٣، فيكون هذا الطعن مقبولا في الشكل.

ثانيا، في الصفة والمصلحة:

بما انه يتبين ان النتائج التي اسفرت عنها هذه الانتخابات عن المقعدين الشيعيين في دائرة قضاء بعبدا الانتخابية قد جاءت على الشكل الآتي:

باسم احمد السبع ٢٧٢٢٠ صوتا
صلاح محمود الحركة ٢١٢٦٧ صوتا.
علي فضل عمار ١٨٩٦٠ صوتا.
رياض حسن رعد ١٤٨٢٣ صوتا.

بما ان مقدم الطعن والحالة هذه لا يكون في وضع المرشح المنافس الخاسر بحصر المعنى بالنسبة الى المطعون بنيابته كونه جاء الرابع في ترتيب الاصوات، بينما جاء المطعون في نيابته في المرتبة الاولى.

بما ان مقدم الطعن السيد رياض حسن رعد صرح لدى استجوابه انه لا ينظر الى مصلحته لانه "حريص على تأكيد واظهار التزوير الذي حصل في الانتخابات وفضحه"، بغض النظر عما يعنيه شخصيا او مباشرة (تراجع الافادة الواردة في محضر استجواب مقدم الطعن بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٩).

بما انه فضلا عن ذلك وفي حال استجابة طلبه تكون النتيجة لمصلحة المرشح الخاسر الاول السيد علي فضل عمار لا لمصلحته هو مما يؤكد ما قاله من انتفاء مصلحته في الطعن، بما انه يقتضي تبعا لذلك رد الطعن لعدم الصفة والا فلعدم المصلحة.

ثالثا واستطرادا، في الاساس:

بما ان مقدم الطعن بنى مراجعته على اربعة اسباب اساسية هي الآتية:

أ – نقل اقلام الاقتراع بصورة مخالفة للقانون.

ب – تعيين رؤساء الاقلام من غير الموظفين ومن ازلام اللائحة المنافسة.

ج – عدم توقيع المحاضر من قبل رؤساء الاقلام واعضائها بصورة اصولية.

د – سرقة ختم دائرة الاحوال الشخصية واستعماله في شكل مخالف للقانون في عمليات تزوير لاخراجات القيد.

بما انه قد تبين بالنسبة الى السبب الاول انه صدر بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٦ قرار يحمل الرقم ٥٠/د فوض بموجبه وزير الداخلية المحافظين كلاً في اطار محافظته باصدار القرارات اللازمة بتعديل القرارات الصادرة عن وزير الداخلية والقاضية بتقسيم اقلام الاقتراع وتحديده في الدوائر الانتخابية.

بما ان قرارا صدر عن محافظ جبل لبنان تحت رقم ٢٩٤/أ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٠ قضى بتعديل قرارات سابقة صادرة عن وزير الداخلية لجهة تقسيم دائرة بعبدا الانتخابية. وتعديل مواقع ومراكز بعض الاقلام فيها.

بما انه يستفاد من هذه القرارات ان نقل الاقلام قد تم بصورة قانونية خلافا لما جاء في استدعاء الطعن.

بما انه فضلا عن ذلك تبين نسبة للسبب الثاني المتعلق بتعيين رؤساء الاقلام ان قرارا رقم ٢٩٤/أ مكرر صدر في ١٩٩٦/٨/١٠ عن محافظ جبل لبنان قضى بتعيين رؤساء اقلام وكتبة في اقلام الاقتراع في جميع اقضية محافظة جبل لبنان بما فيها اقلام اقتراع قضاء بعبدا.

بما ان لائحة رؤساء الاقلام لا تتضمن الاسماء التي اوردها مقدم الطعن في استدعائه وبخاصة في ما خص اقلام عين الرمانة التي تحدث المستدعي عن رؤساء لها من آل مشيك.

بما ان محافظ جبل لبنان السيد محمد سهيل يموت قد ادلى بافادة جاء فيها بعد تحليفه اليمين القانونية ما يأتي: (يراجع محضر الاستماع الى اقوال محافظ جبل لبنان بتاريخ ١٩٩٧/١/٧):

"بالفعل لقد جرى نقل عدد من اقلام الاقتراع، وسبب ذلك عائد الى الامكنة التي كانت محددة، وهي غير صالحة وبعضها رفض اصحاب المدارس استعمالها كأقلام اقتراع وهذا ما حدانا على نقلها الى اماكن قريبة جداً من الاماكن التي نقلت منها، وهذا النقل قد جرى لتسهيل عملية الاقتراع".

كما اضاف ان النقل جرى بحسب القانون استناداً الى تفويض صادر عن وزير الداخلية كما وقع وزير الداخلية على قرارات النقل ايضاً، وان لا علم له بما جرى في قلم مدرسة الحكمة. وان اقلام بلدة كفرسلوان اعيدت الى البلدة لانه تبين لن لكثر اهالي البلدة المسيحيين المهجرين قد عادوا اليها ويريدون الاقتراع في بلدتهم، وان الاقبال على الاقتراع في تلك الاقلام كان مشابهاً لبقية الاقلام في دائرة بعبدا الانتخابية.

اما بالنسبة الى عدم توقيع المحاضر في صورة اصولية، فبقي ذلك مجرداً عن اي اثبات وفي صورة اجمالية من دون اي تخصيص او تحديد، مما لا يترك لهذا المجلس مجالاً لاجراء رقابته، ورغم وعد الطاعن بتقديم الشهود والادلة لهذه الجهة وكذلك لجهة الاسباب الاخرى وعدم وفائه بهذا الوعد في ما بعد.

واما بالنسبة الى موضوع سرقة ختم دائرة الاحوال الشخصية في بعبدا فلم يثبت الطاعن اقواله بأي دليل لهذه الجهة، وقد جاء في افادة محافظ جبل لبنان المشار اليها آنفاً لهذه الجهة ما يأتي:

– "حصل ذلك في اليوم السابق ليوم الاقتراع وبعد حوالى ساعتين تم العثور على الختم المذكور واعتقد عقلياً بأن الختم لم يخرج من دائرة النفوس لانهم وجدوه هناك، وهذا ما يحمل على الاعتقاد انه لم يكن في الامكان من ناحية الوقت استعماله في اماكن بعيدة".

كما اكد المحافظ في افادته ان التوقيع علي اخراجات القيد في دائرة النفوس كان يجري من دون تمييز لفريق معين او لشخص معين، وقد استمر ذلك طوال ليلة الانتخاب ولجميع الافرقاء كما استمر طوال يوم الانتخاب وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر، اي قبل ساعة واحدة من اقفال الصناديق.

الطعن لم يتقدم بأي اثبات او بدء بينة لجهة ما ادعاه وما يتعلق بالوقائع المبني عليها الطعن ليتمكن هذا المجلس من اجراء رقابته عليها رغم تعهده بذلك خلال الاستماع اليه.

بما ان على المدعي ان يقدم الدليل على ما يدلي به من وقائع واقوال تشوب العملية الانتخابية، او علي الاقل بدء بينة تمكن هذا المجلس من الانطلاق في ممارسة حقه في التحقيق الموصل الى التأكد من هذه الوقائع والتثبت منها، او ان تكون الوقائع والاقوال المدلى بها مثبتة في محاضر الاقتراع الامر غير الحاصل في المراجعة الحاضرة.

"Pour que les inégularités invoquées par le requérant soient examinées, le Conseil Constitutionnel exige soit un commencement de preuve, soit qu'elles aient été mentionnées au procés-verbal, sinon elles ne seront pas considérées connue établies".

FAVOREU ET PHILIP: les grandes Décisions du Conseil Constitutionnel - 8e ed. - 1995 - p. 213.

بما انه على فرض صحة هذه الاقوال والوقائع فان ذلك لا يكفي لقبول الطعن اذا ما لم يثبت تأثيرها الحاسم على نتائج الاقتراع.

"La jurisprudence en matière de contentieux électoral à toujours été déterminée par le principe de l'influence déterminante: le *juge ne prononce l'annulation d'une élection que si les faits* invoqués par le requèrant ont eu une influence suffisante pour fausser les résultats du scrutin".

FAVOREU ET PHILIP : op. cit. p.27

"*Le Conseil exige d'abord, pour conclure à l'annulation de* l'élection, que l'innégalité soit d'une gravité telle qu'elle ait porté atteinte à la liberté ou à la sincérité du scrutin en ayant eu une influence déterminante sur les résultats de l'élection".

Dominique ROUSSEAU: Droit du Contentieux Constitutionnel *- 3e édition - 1995* p. 305.

بما ان الفارق الكبير في الاصوات بين مقدم الطعن والمطعون بوجهه (١٤٨٢٣ – ٢٧٢٢٠ = ١٢٣٩٧ صوتا يجعل احتمال قبول الطعن ضئيلا لان الاجتهاد الدستوري وبخاصة في فرنسا استمر على اعتبار ان اهمية المخالفات ايا تكن ليس من شأنها ان تؤدي الى ابطال الانتخاب، اذا كان الفارق في الاصوات الذي يفصل بين المرشح المنتخب والطاعن في صحة انتخابه كبيرا جداء او في صورة عامة اذا اعتبر المجلس الدستوري ان هذه المخالفات لم يكن لها التأثير الحاسم على نتيجة الانتخاب.

"Quelque soit l'objet des inégularités... quelle que soit même leur importance, elles n'entrainent pas l'annulation de l'élection si un écart de voix important sépare le candidat élu de son adversaire, ou, plus généralement, si ces irrégularités sont *jugées par le Conseil n'avoir pas d'influence déterminante sur le* résultat de l'élection".

Dominique ROUSSEAU: op. cit. pp. 305-306.

بما انه يتبين من مجمل الوقائع انه لا يمكن الاستناد الى العناصر المدلى بها وغير الثابتة للقول بتأثيرها على نتيجة الانتخاب رغم الفارق الكبير في عدد الاصوات.

بما انه يقتضي استنادا الى كل ما تقدم رد الطعن في الاساس.

القرار

لهذه الاسباب

نرى قبول الطعن شكلا ورده لانتفاء الصفة والمصلحة واستطرادا رده في الاساس.

في ١٩٩٧/١/٢٧

المقرر كامل ريدان — المقرر انطوان خير".

بعدما تعذّر على مخيبر الحصول عليها مراراً

مذكرة رسمية الى المجلس الدستوري تطلب نسخة عن مخالفة العازار

سلم المحامي غسان مخيبر، بوكالته عن الدكتور البر مخيبر، المجلس الدستوري مذكرة طالب فيها بتسليمه نسخة عن مخالفة القاضي سليم العازار على قرار رد طعن مخيبر في نيابة راجي ابو حيدر.

وهنا نص المذكرة:

"لجانب المجلس الدستوري الموقر

من المستدعي المعترض: الدكتور البر مخيبر وكيله المحامي غسان مخيبر.

المعترض على صحة انتخابه: السيد راجي شفيق ابو حيدر.

الموضوع: طلب تبلغ مخالفة.

بوكالتنا عن المستدعي، نتشرف بان نعرض على مجلسكم الموقر ما يأتي:

نهار الثلثاء ٢٠ ايار ١٩٩٧، حضرنا الى مقر المجلس الدستوري وتقدمنا بطلب لتسلم نسخة عن القرار الذي اتخذه مجلسكم الموقر بالاكثرية والمذيل بمخالفة من حضرة عضو المجلس الاستاذ سليم العازار. لكن كاتب المجلس رفض تسليمنا نسخة عن المخالفة، موضحا ان التعليمات التي تلقاها تمنعه من ذلك، وقد لمح الى ان القانون يمنع تسليم نسخ عن المخالفات.

لذلك، نتقدم من مجلسكم الموقر مجددا بهذا الطلب، مصرين على وجوب تسليمنا نسخة المخالفة المذكورة، وذلك استنادا الى الاسباب القانونية الآتية:

اولا – اعتبر القرار نفسه ان المخالفة"... مدونة في محضر على حدة... ربطا بهذا القرار". فيجعل بالتالي منها جزءا لا يتجزأ منه، مما يوجب نشرها وابلاغها الى الافرقاء في المحاكمة اسوة بالقرار نفسه. ان هذا الموجب يتوافق مع المبدأ القانوني الذي نص عليه قانون اصول المحاكمات المدنية الذي اعتبر مجلسكم الموقر ان احكامه تطبق على اصول المحاكمات لدى المجلس الدستوري في كل ما لا يتعارض واحكام القانونين الخاصين بالمجلس الدستوري. ان قاعدة وجوب نشر المخالفات اسوة بالقرارات والاحكام، هي من المبادئ القانونية الاساسية المتعلقة بمبدأ علانية المحاكمات التي تشكل ركنا من اركان دول تحقيق دولة القانون، وهي بالتالي لا يمكن تقييدها الا استنادا الى نص قانوني صريح يكون تفسيره ضيقا.

ثانيا – ليس في قانون انشاء المجلس الدستوري (رقم ٢٥٠) ما يمنع نشر المخالفات او ابلاغها الى الافرقاء في المحاكمة، وجل ما تضمنه من احكام تتعلق بالمخالفات، هو ما ورد في ذيل المادة ١٢، من انه"... يكتفى بتدوين المخالفات". ان هذه العبارة بالصيغة التي وردت فيها، لا تفيد المنع، بل في حد اقصى هي موضوعة على سبيل الاستئناس ويستطيع مجلسكم الموقر تجاوزها بسهولة تعزيزا للمبدأ القانوني المذكور آنفا. قياسا على ذلك، نذكر باجتهاد مجلسكم الذي اعتبر ان مهلة الشهر الواحد التي نص عليها القانون لاصدار القرارات بعد ورود تقرير المقرر، ليست مهلة اسقاط، بل هي مهلة منصوص عليها على سبيل الاستئناس.

ثالثا – ان ما يعزز رأينا ايضا، هو الاحكام الخاصة المتعلقة بالمخالفات المنصوص عليها في الباب الثاني من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري (رقم ٥١٦):

ففي حين تضمنت المادة ٢٦ من الفصل الاول من هذا الباب (وهو يتعلق "بالاصول المتبعة للطعن في القوانين لعدم دستوريتها") منعا صريحا لجواز نشر المخالفات بعبارة: "... يوقع القرار الرئيس وجميع الاعضاء الحاضرين، بمن فيهم المخالفون الذين لهم ان يدونوا المخالفة في المحضر، وهي غير قابلة للنشر".

لم يتضمن الفصل الثاني من هذا الباب اية احكام مماثلة (وهو يتعلق "بالاصول المتبعة في الطعون والنزاعات الناشئة من الانتخابات الرئاسية والنيابية") وهو لم ينص على عدم قابلية المخالفات للنشر، وقد نصت المادة ٤١ على اصول اصدار القرارات وتبليغها كما يأتي: "بعد ورود تقرير المقرر، يتذاكر المجلس في الاعتراض ويصدر في شأنه قراره خلال مهلة شهر على الاكثر من تاريخ ورود التقرير، ويبلغه الى المعترض والى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية".

وبالتالي، يبدو جليا ان منع نشر المخالفات لا يعني الا القرارات المتعلقة بالطعن في القوانين لعدم دستوريتها، ولا يطبق على القرارات المتعلقة بالطعون الانتخابية، التي تبقى خاضعة للمبدأ العام الذي يجيز بل يحتم نشرها وابلاغها الى الافرقاء الطعن.

لهذه الاسباب، نتقدم من مجلسكم الموقر مجددا بهذا الطلب مصرين على وجوب تسليمنا نسخة المخالفة التي دونها عضو المجلس الاستاذ سليم العازار على حدة وربطا بالقرار الذي فصل في الطعن المقدم من المستدعي".

... وابو حيدر يهاجم العازار

جاءنا امس من النائب راجي ابو حيدر الآتي:

"منذ طعن الدكتور البر مخيبر في نيابتي آليت على نفسي ألا ادخل في سجال مع اي طرف، واكتفيت بانتظار قرار المجلس الدستوري.

أما الان، وبعد صدور قرار المجلس الدستوري الذي رد الطعن، وبين ان الطاعن ليس على حق في ادعاءاته، ارتأى احد اعضاء المجلس الدستوري لأسباب اجهلها مخالفة القرار، وهذا من حقه. غير ان تلميحه وتصريحه لوسائل الاعلام المقروءة والمسموعة عن مخالفته بشكلان اسلوبا لقل ما يقال فيه انه غير مألوف لدى قاض ينتمي الى اعلى هيئة قضائية في البلاد.

اما ما اوردته صحيفتكم من معلومات منعية انها سربت اليها حول الطعن مدعاة للاستهجان، لانه قائم على الظن والافتراء فحسب.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان جميع المستندات التي ابرزها الطاعن في نيابتي عبارة، اما عن مقتطفات صحافية لا قيمة لها بتاتا من الناحية القانونية، واما عما اطلق عليه الطاعن اسم "محاضر تبليغ عن مخالفة"، وهي اوراق طبعتها الجهة المخاصمة وحررتها سلفا كأنها تتمتع بصفة رسمية من اجل ضبط المخالفات.

ولتبديد الشكوك التي احدثها تسريب المخالفة الى جريدتكم حول تقديم ترشيحي حسب الاصول، فاني اعلن للرأي العام ان هذا الامر بشكل مجرد واقعة مادية لا أسهل من التأكد من حصولها. وهذا ما فعله بالضبط المجلس الدستوري.

اما وقد أثبت المجلس الدستوري شرعيا ما سبق لن اثبته المقترعون انتخابيا، فاني افتخر بتمثيلي لهم، مستمرا معهم، ويدا في يد، نعمل لما فيه مصلحة لبنان".

رياض رعد: اعجوبتان في بعبدا!

جاءنا من السيد رياض رعد الآتي:

"لما كان قد ورد في جريدتكم الاربعاء في العدد الرقم ١٩٧٤٧ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢١ (امس) قرار المجلس الدستوري في رد طعن رياض رعد المقدم ضد نيابة الوزير باسم السبع والتزاماً بقانون المطبوعات جئتكم برد آملاً في نشره في المكان نفسه حيث نشر القرار.

صدرت الطعون، وتبلّغت القرار السلبي، ورغم ما تضمنه من مغالطات، لم ارغب في الرد، الى ان فوجئت بنشر مضمون القرار، في جريدتكم، ولعل الجهة المستفيدة هي المسؤولة عن نشره، ولذا فان ردي، رغم انه يناقش القرار الآنف الذكر، الا انني اقصد تحديداً الجهة، التي كانت وراء النشر اياً تكن.

يستند المجلس في قراره السلبي الى امرين اساسيين:

١ – عدم التقدم بلائحة الشهود خلال اسبوع.

٢ – عدم تقديمي اي مستند قانوني.

اولاً: بالنسبة الى الشهود، لقد ذكرت مجموعة من الاسماء، بدءاً من الذين سرقوا ختم الاحوال الشخصية في بعبدا وصولا الى الذين شاركوا في عملية تزوير لاخراجات القيد في مبنى الشالوحي.

ثانياً: بالنسبة الى المستندات القانونية، هل انا المرجع الصالح لتقديم مستندات من هذا النوع؟

لقد ذكرت امام المجلس، ان هناك تحقيقين لدى النيابة العامة، في بعبدا، في عملية التزوير التي حصلت واعطيت المقررين رقم احد التحقيقين وطلبت من المجلس الدستوري مخاطبة النيابة العامة، ولا ادري ما استجد في الامر؟!!

اما الفارق الكبير في الاصوات فيعود الى اعجوبتين واحدة اسلامية واخرى مسيحية، وطبعا يحق لـ"لائحة الانصهار الوطني" الاستفادة من التراث المدني والديني للبنانيين".

الاعجوبة الاولى عملية اسراء ومعراج لنحو خمسة عشر الف مسيحي استقدموا من المهاجر للتصويت. اما الاعجوبة الاخرى، فهي قيامة الموتى، الناخب الميت في بعبدا قام حقاً قام".

الكتلة الوطنية: ماذا ينتظر وزير الداخلية ليقدم استقالته؟

سألت امس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية: "من المسؤول عن اعمال التزوير التي اثبتها المجلس الدستوري في حدها الادنى؟ وماذا ينتظر وزير الداخلية ليقدم استقالته؟".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي في حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان. وترأس الاجتماع الرئيس الدوري خليل ثابت.

وعلى الاثر صرح المحامي اسطفان:

"١– يمر لبنان والشرق الاوسط بمخاض مصيري. هذا المخاض يلزمنا التغلب على النفس، للتحول الى "عقل فاحص"، ووعي بالفهم للرسالة الملدية المنتظرة من اللبنانيين في عيشهم الديموقراطي المشترك، رغم التنوع الديني والثقافي الذي يميز مجتمعهم على الصعيد الاجتماعي – السياسي ضمن إطار ما يعرف بالصيغة اللبنانية.

٢– لبنان الرسالة، يشترط حتمية التحلي بعلاقات محبة، وأخوة تضامنية بين اللبنانيين، تعزز مناعة وحدتهم الوطنية في مواجهة فاعلية التدخلات الخارجية. تلك التدخلات التي جعلت من حياتهم جحيماً محكوماً بالمعميات من "الالعاب القاتلة" التي تصاغ لإلهائهم عن شؤونهم المصيرية، ولقمة عيشهم الشريف وضياع فرص المستقبل أمام أجيال الشباب والفتوة التي قلبت كل المقاييس وأساليب الاحتواء والتطويع لتعبر عن روحية الشعب اللبناني المتأصلة على الحرية والسلام، وذلك اثناء لقائهما قداسة الحبر الاعظم في حريصا.

٣– آخر المعميات في لعبة الإلهاء الاجواء التي رافقت صدور قرارات المجلس الدستوري المتعلقة بمسألة الطعون النيابية، والتي لن يكون في مقدورها رغم اهميتها التأثير على حيوية التوصيات التي ضمنها الارشاد الرسولي الخاص بسينودس لبنان.

٤– قرارات المجلس الدستوري التي صدرت أخيراً اشعرت الجميع بأهمية استقلال القضاء في ممارسته دوره، واذ تبدي اللجنة التنفيذية حيالها الاحترام تعتبر انها معالجة مجتزأة لحال الانتخابات المزورة التي جرت في ظل الاحتلال والتي اثبتت مرة جديدة رؤية الحزب وصوابية مواقفه القانونية والديموقراطية.

بقي السؤال الاهم: من المسؤول عن اعمال التزوير التي اثبتها المجلس الدستوري في حدّها الادنى؟ وماذا ينتظر وزير الداخلية المختص ليقدم استقالته بعد فشله في اجراء الانتخابات الاختيارية والبلدية وحصول عمليات تزوير في الانتخابات النيابية؟

٥– تقرر ارجاء موعد العشاء السنوي لمجلس دائرة جبيل الى يوم الجمعة مساء الواقع فيه ٢٥ تموز ١٩٩٧ في مطعم عنايا بالاس – عنايا – جبيل".

لبنان والحكم في هدي الارشاد

أول غيث النتائج الايجابية لزيارة البابا للبنان وتوقيعه الارشاد الرسولي الموجه الى اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، بدأ يظهر في اقوال وتصرفات أهل الدين والدنيا في لبنان، الفاعلين والقادرين على دفع اللبنانيين الى الاهتداء بما جاء في الارشاد والعمل بوحيه.

البطريرك الماروني اول المسؤولين عن تنفيذ ما جاء في كلام رئيس الكرسي الرسولي، قال كلاماً واضحاً امس دل على بدء مسيرة الخروج من الاحباط المسيحي الالتقاء وسائر اللبنانيين في نهج الوحدة والتضامن والعيش المشترك بين اللبنانيين في محيطهم العربي. فالبطريرك صفير الذي قال ان لبنان بلد عربي، وان مسلميه ومسيحييه عرب، قال ايضاً ان لبنان لا يقدر ان يعقد صلحاً مع اسرائيل الا ضمن المجموعة العربية.

سيد بكركي قال وكرر ما جاء في اتفاق الطائف، مجاهراً بأن التنسيق ضروري بين لبنان وسوريا، في اطار احترام كل منهما سيادة البلد الآخر واستقلاله وحريته، ان في القضايا الثنائية او في قضية المفاوضات مع اسرائيل.

ولذا فإن البطريرك صفير يوافق من حيث المبدأ على حوار لبناني – سوري، وسوري – مسيحي يلغي كل أسباب التساؤلات والاعتراضات التي يضعها ويقولها البعض حول الطريقة التي تمارس فيها العلاقات بين البلدين.

ولذلك فإن المستقبل المنظور لا بد من ان يشهد انفتاحاً وحواراً بين دمشق وأكثر من طرف في لبنان يؤدي الى سحب الشكاوى من سوق التداول ويقيم حتماً توازناً اكثر على صعيد التمثيل داخل الحكم.

وفي هذا الاطار لا بد من ان يكون للرئيس رفيق الحريري دور كبير في تقريب وجهات النظر بين الصرح البطريركي والمسؤولين في العاصمة السورية، وخصوصاً انه سيلتقي البطريرك صفير اليوم ويبحث معه في الخطوات العملية لوضع الارشاد الرسولي موضع التنفيذ ورسم الهوة بين شرائح المجتمع اللبناني وداخل النظام وأهله المؤمنين بصيغة العيش المشترك والوحدة الوطنية والتنسيق والتعاون مع سوريا.

واذا كان الحريري وصفير يلتقيان على القول إن الوحدة الوطنية والعيش المشترك أكيدان ومصونان على الصعيد الشعبي، فانهما لا يختلفان كثيراً في القول ان هذه الوحدة غير مجسدة على مستوى أهل السياسة.

ويرى البعض ان قيام حكومة وحدة وطنية في النظام البرلماني الديموقراطي سيؤدي حتماً الى تراجع في ممارسة الديموقراطية والحرية وحرية الرقابة البرلمانية على اعمال حكومة من هذا القبيل. والمطلوب اليوم هو حكومة اكثرية برلمانية اكثر تمثيلاً للقوى الفاعلة في المجتمع اللبناني المتنوع من داخل وحدة الوطن والمؤمنة بقيام الدولة القوية القادرة والعادلة، حتى لا تعود الى محاولات تطعيم النظام بعناصر مضادة له وقادرة على نسفه من الداخل. والمطلوب ايضاً ثورة اصلاحية دستورية من فوق من داخل النظام، تضمن سلامته لتستمر عملية بناء الوطن التي بدأت منذ اربع سنوات على اسس ثابتة ومتينة.

ولذا فإن رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة مطالبون اكثر من غيرهم ان يبادروا الى بلورة المرحلة الجديدة من البناء السياسي للوطن، حتى لا تدهمنا التطورات والتحولات الكبيرة التي تشهدها المنطقة، أكانت تتجه نحو الانفجار، أم الى السلام.

فرئيس الوزراء رفيق الحريري يدرك جيداً معاني ما يجري في المنطقة وانعكاساته ودقائقه من المأزق الكبير الذي وصلت اليه عملية السلام منذ مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، وصولاً الى التحالف السياسي والعسكري القديم المتجدد بين تل ابيب وواشنطن وانقرة، مع ما يرافقهما من اعلان اميركي ان نواة اوسلو قد ماتت.

ولذلك يجهد رئيس الحكومة لاستمرار الدعم السياسي الدولي والاوروبي والعربي للبنان وللموقف السوري – اللبناني المشترك من عملية السلام.

ولذا فإن كلامه الواضح ان الحكومة مستمرة في البرامج الانمائية والاعمارية واعادة بناء الوطن، يطالب اللبنانيين بالتضامن ودعم هذه البرامج، كما يطالب العرب بالمساهمة اكثر في المشاركة في البرامج الموضوعة لتحقيق النمو المتسارع للاقتصاد الوطني لتمكين لبنان من الصمود في وجه سلبيات جمود التسوية السياسية، مؤكداً ان السلام ليس الجنة، وان جمود التسوية وتغييب السلام ليسا النار.

فالأجواء الداخلية الى مزيد من الاستقرار والهدوء السياسي والوطني، اذا احسنا الافادة من الاوضاع العربية والدولية القائمة، وأدركنا ان الذين يقرعون طبول الحرب في محاولات لاجبارنا على قبول مشاريع للتسوية لا تعيد الينا حقوقنا المغتصبة في الارض والمياه. فالكل يعرف انه حتى اسرائيل ليست في سباق مع الزمن لشن حرب علينا، لأن وضعها الدولي مريح لتنفيذ سياستها الاستيطانية والغاء الحقوق الفلسطينية. فهي حليفة اميركا القوة المتفردة في العالم والمتمردة على تطبيق العدالة الدولية عندما تكون اسرائيل في الميزان.

وسياسة نتنياهو الواضحة حتى الآن هي حشد ثمانية ملايين يهودي في فلسطين وبناء المستوطنات في القدس وغيرها من الاراضي الفلسطينية لتغيير الواقع الديموغرافي والصناعي في فلسطين والمنطقة، اذ ذلك يطالب بسلام الامر الواقع مع العرب، واضعاً العالم كله امام معادلة حاجة يهود "اسرائيل الكبرى في عدد سكانها وتفوقها"، الى مياه المنطقة والانفتاح الاقتصادي والصناعي في خطة لتعطيش اهلنا، مع السيطرة الاقتصادية علينا.

وردنا يجب ان يكون في وحدتنا الحقيقية واستنهاض وطننا والتحالف الاستراتيجي السياسي والاقتصادي مع لخوتنا واصدقائنا عبر وحدة المصير والمصلحة الوطنية.

نبيل ناصر

الشيوعي: قرارات الدستوري تاريخية وان تكن إيجابياتها نسبية

اعتبر الحزب الشيوعي ان صدور قرارات المجلس الدستوري "يعد امرا ذا صفة تاريخية وان تكن ايجابياته المباشرة نسبية". وشدد على ضرورة اجراء الانتخابات الفرعية "في ظروف وشروط افضل من السابق".

اصدر المكتب السياسي للحزب بيانا اشار في مستهله الى "استمرار قادة العدو الصهيوني في سياسة التأزيم والتصعيد الشاملين، ضمن تطوير التعاون العسكري مع تركيا الى الامعان في سياسة الاستيطان ووضع اليد على الضفة الغربية، الى توسيع نطاق الاعتداءات في لبنان والموجهة ضد المدنيين خصوصا، كل ذلك يجري وسط تمديد "فترة السماح" الاميركية – اذا لم نقل وسط تواطؤ اميركي مكشوف – لاعطاء بنيامين نتنياهو المدة الكافية لاختبار مشاريعه العدوانية وتطبيقها. ويسعى قادة اسرائيل الى تكريس الانقلاب على مبادئ مدريد، والى استمرار الاحتفاظ بالاراضي المحتلة، والى تزوير هوية القدس واسقاط الحقوق العربية فيها.

وكالعادة يستفيد هؤلاء من ترهل الموقف الرسمي العربي وتداعيه: فلا مواجهة حقيقية لهذا النهج، ولا القرارات الصادرة بتجميد التطبيع يجري تنفيذها، ولا التضامن مع الجهات العربية المستهدفة يجري تفعيله. ولعل العدوان التركي الحالي على الاراضي العراقية وفيها، هو مظهر ونتيجة في آن واحد لهذا الواقع الممعن في التردي، كما هو احد مظاهر الهجمة الشاملة للسيطرة الاميركية – الاسرائيلية – الرجعية على المنطقة".

ورأى "ان هذا الوضع الخطير والمفتوح على احتمالات اخطر يستدعي احداث تغيير حقيقي في سبل المواجهة العربية على المستويين الرسمي والشعبي".

واكد "ان صدور قرارات المجلس الدستوري، بعد كل الملابسات التي نجمت عن نهج السلطة العام في اضعاف المؤسسات واخضاعها للمصالح الفردية والفئوية والطائفية، يعد امرا ذا صفة تاريخية، ولو كانت ايجابياته المباشرة نسبية، بسبب عدم تبني عدد اخر من الطعون المحقة. ان في ذلك مؤشرا اضافيا ملموسا الى جدوى النضال من اجل تطوير اشكال من الضغط وتنمية اشكال من الممارسة، في مصلحة قيام دولة المؤسسات والقانون واحترام حقوق الافراد والجماعات، وينبغي ان يستتبع ذلك اجراء انتخابات فرعية في ظروف وشروط افضل من السابق لتعزيز الحصيلة الايجابية لقرارات المجلس الدستوري. والقوى الديموقراطية مدعوة ليس فقط الى المشاركة بنشاط في هذه الانتخابات وانما ايضا الى مراقبة ممارسة السلطة منعا لتكرار الاساليب السابقة التي شوهت، باشكال المناورات والمداخلات والتزوير، هذا الاستحقاق الوطني الكبير".

وتطرق الى الزيارة التي قام بها الامين العام للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الى لبنان فاعتبر انها "كانت كبيرة بمعانيها والافاق التي فتحتها"، مشيرا الى ان هدفها "تأكيد الصداقة التاريخية التي تربط شعب روسيا بالشعب اللبناني والشعوب العربية (...)".

حزب "الاتحاد"

حيا المكتب السياسي لحزب الاتحاد الذي عقد اجتماعه الدوري امس برئاسة النائب عبد الرحيم مراد صمود الشعب اللبناني في الجنوب والمقاومة.

وندد في بيان اصدره بالموقف الاميركي "المنحاز انحيازاً وقحاً الى جانب العدوان، بعدما باتت اميركا طرفاً في الصراع والغت دورها وسيطاً راعياً للتسوية التي جمدت بسبب سياسة قيادة العدو ودعم اميركا لها".

واستنكر غزو تركيا لاراضي شمال العراق، ورأى ان "الدعم الاميركي للعدوان التركي محاولة لتطويق سوريا في سياق اساليب الضغط لمصلحة شروط العدوالصهيوني".

وناشد العرب "توحيد جهودهم لدرء العدوان الهادف الى استفراد الدول العربية دولة دولة".

ووصف دعوة قطر الى مؤتمر اقتصادي "خروجاً عن قرارات القمة العربية والمؤتمر الاسلامي". وطالب بتعزيز الحريات السياسية والاعلامية في ساحات الوطن العربي.

النسخة العربية للارشاد اوائل الشهر وبرنامج عمل لشباب الكتلة الوطنية

اصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بياناً امس قال فيه:

"ان النص الفرنسي للارشاد الرسولي سيكون في المكتبات في غضون اسبوع، والترجمة العربية الرسمية هي قيد الاعداد ونأمل ان تصدر اوائل الشهر المقبل". واضاف: "نذكر ان ترجمة هذه الوثيقة الراعوية التاريخية، هي حق حصري يعود الى مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، وبالتالي لا يحق لاي جهة اخرى ان تتولى، وان بنية حسنة، القيام بهذا العمل الذي كلّفه المركز الكاثوليكي للاعلام.

وعند صدوره سنعلنه في مؤتمر صحافي".

على صعيد آخر، اجتمعت امس مفوضية الشباب والطلاب في حزب الكتلة الوطنية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية خليل ثابت وبحثت، بحسب بيان اصدرته، في "مرحلة ما بعد الارشاد الرسولي على الصعيد الوطني الصرف، وخصوصاً لجهة نداءات قداسة البابا حول الدور الرائد المنوط بالشباب عصب التغيير وامل المستقبل".

واضاف البيان: "كلفت لجان متخصصة درس برنامج عمل متجدد متطور ينسجم مع متطلبات المرحلة عن خلال مبادئ الحزب ونهجه وخصوصاً ان للكتلة الوطنية مواقف ثابتة وراسخة في هذا الاطار وهي التي طالما نادت بالعيش المشترك والتفاعل الاجتماعي بين مختلف عناصر الامة.

وأكدت المفوضية دعمها المستمر القضايا والشؤون الطالبية وانفتاحها وتلاقيها مع كل الذين ينشطون في هذا الاتجاه ورسمت الاطر والعناوين العريضة للمؤتمر الطالبي الموسع السنوي عقده اواخر ايلول المقبل، واعطت توجيهاتها لمصلحة الطلاب المولجة التحضير لهذا اللقاء. وذكّرت شباب لبنان وطلابه بأن الخط الواضح الذي رسمه مؤسس الحزب الرئيس اميل اده ورسخه وطوره العميد ريمون اده يتلاقى دون شك وروح الارشاد الرسولي ومضمونه. وعاهدتهم على ان نتائج نضالها ستظهر في المستقبل الآتي".

القاري الافريقي لا يعترف بمؤتمر لوس انجلس

اصدر امس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بيانا انتقد ما تضمنه المؤتمر الصحافي للأمين العام للجامعة جوزف يونس معتبرا ان اجتماع الجامعة في لوس انجلس "غير قانوني وغير شرعي ولا يمثل المجالس القارية والوطنية والفروع".

واكد تمسكه برئاسة الرئيس السابق جورج انطوان والامين العام السابق جوزف فرنسيس.

واعلن المجلس عدم مشاركته في مؤتمر لوس انجلس "لمخالفته قانون الجامعة ونظامها".

الانتخابات الجزائرية تجري في السفارة

اصدرت امس السفارة الجزائرية بيانا تعلم فيه الجالية الجزائرية في لبنان ان عملية الانتخابات الاشتراعية ستجرى في مقر السفارة ايام ٣ و٤ و٥ حزيران المقبل من الثامنة صباحا حتى السابعة مساء.

السماك عن علاقة الاسلام بالغرب: لا حوار بينهما من دون المسيحيين العرب

الاختلاف بين الاسلام والغرب، موقع الاسلام في معادلات ما بعد الحرب الباردة، البعد الالغائي للثقافة الغربية- موضوعات تناولها الامين العام للجنة الحوار المسيحي – الاسلامي محمد السماك في المحاضرة التي القاها اول من امس في المركز الثقافي الاسلامي في الحمرا.

حضر اللقاء النائب بهاء الدين عيتاني، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الى عدد من الشخصيات والمهتمين.

قدّم المحاضر الدكتور ابرهيم العبدالله، فتحدث عن التعقيد الذي يكتنف علاقة الاسلام بالغرب محدداً العوامل التي أثّرت فيها في العصر الحديث وفي طليعتها مطامع الغرب بثروات الدول العربية والاسلامية واخصها النفط، الحساسية حيال الجاليات العربية والاسلامية في الدول الغربية، حركات التحرر العربية والاسلامية الداعية الى الاستقلال عن الغرب، وتجاهل الغرب المبادئ والقيم التي ينادي بها ليبرر مؤامراته.

ثم تحدث السماك، فصحّح بعض المفاهيم الخاطئة التي تعتبر ان الغرب مسيحي وان المسيحية العربية امتداد للغرب.

وتحدث عن الاقليات الدينية ومحاولات استغلالها من جهة، وسوء التعامل معها من جهة اخرى، وأكد انه لا يمكن ان يقوم حوار بين الاسلام والغرب ما لم تكن المسيحية العربية اساساً فيه. والمح الى اهمية ما تضمنه بيان الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني في هذا الشأن، وتطرق الى الاختلاف بين الاسلام والغرب لافتاً الى ان "الخطوة الأولى في مسيرة التباعد بين الاسلام والغرب بدأت بالموقف الذي اتخذه كل منهما من الحضارة اليونانية. فقد "رفض المسلمون الأخذ بمبادئ هذه الحضارة التي تداخلت في عمق المسيحية واليهودية، فأتى هذا التباين – مع الارث الثقافي والتقاليد الاجتماعية المختلفة التي تراكمت عبر الاجيال – الى اتساع الهوّة بين الاسس التنظيمية لكل من المجتمع الغربي والاسلامي، كذلك ادى الى التباعد في اولويات سلّم القيم الاخلاقية.

مضى نحو الف عام على الصراعات بين الاسلام والغرب، وتركت هذه الصراعات آثاراً عميقة في الذاكرة التاريخية لكل منهما، يغذّيها باستمرار التراث الثقافي المكتنز بصور الاستعداء ومشاعر الكراهية". ووصف الثقافة الغربية بأنها ثقافة الغاء الآخر، تفرض مقاييس للعصرنة والحداثة، من الملبس والمأكل والمشرب الى السلوك الاجتماعي والنظام السياسي، وتتوافق مع ذوقها وتجربتها ومعطياتها وخياراتها ومصالحها، من دون اي مراعاة لاذواق الآخرين وتجاربهم التاريخية ومعطياتهم الاجتماعية وخياراتهم الانسانية ومصالحهم الخاصة.

وبعدما تناول العلاقة الجدلية بين التحديث والتغريب، عدد السماك نقاط تماس بين الاسلام والغرب وهي:

– النفط انتاجاً وتسويقاً وتسعيراً وعائدات.

– سقوط الشيوعية واعادة الاعتبار الى التراث المسيحي – السياسي، اي الى البعد الديني للسياسات الغربية وخصوصاً الاميركية.

– فشل المسلمين في تقديم صورة ايجابية عن مجتمعاتهم.

– تصاعد الشوفينية الغربية وتوجيه مشاعر اللاسامية في الغرب، في اتجاه المسلمين للتحرر من عقدة اضطهاد اليهود.

– تحوّل الاصولية، في اعلام الغرب، الى الوجه الآخر للارهاب. واصبح الاسلام بهذا المعنى، اصولية.

وعن موقع الاسلام في محاولات ما بعد الحرب الباردة. شرح انه ليس من مصلحة الاسلام ان يكون معادياً لاوروبا او لروسيا او للصين. كذلك، ليس له مصلحة في التحالف مع اي منهما ضد الآخر، او ان يكون مجرد قوة سائبة يتنافس الآخرون على استقطابها لاستخدامها في صراعاتهم بمعزل عن مصالحه او حتى ضدها، مثلما حصل خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية.

ورأى السماك ان الثقافة الغربية، بعدها الألغائي، تضع الاسلام في حال الدفاع عن النفس، وهذه الخطوة لا تكون بالعنف ولا بالارهاب "لاننا لسنا في معركة عسكرية. نحن في معركة حضارية يفرض فيها الدفاع عن العقيدة، تقديم الاسلام كمعطى حضاري من عطاءات الله وكفكر اجتهادي متطور مؤهل لانقاذ البشرية من الاسفاف. كذلك، فإن مقاومة الالغاء لا تكون بالانغلاق على الذات، لانه يؤدي الى الاختناق، وهو هدف الالغاء نفسه. مقاومة الالغاء تكون بانفتاح المستقوي بعقيدته، الواثق بمضمونها الحضاري ورسالتها الانسانية".

وختم "لا نستطيع ان نتصدى للفكر الالغائي بكواتم الصوت تركّب على فوهات المسدسات او بسكاكين المطبخ تجز رقاب الابرياء او بعبوات ناسفة تزرع في محطات القطارات. نتصدى للفكر الالغائي بفكر اسلامي متسامح، متطور، ومبدع.

نقاوم الالغائية بالاستيعاب، تلك الميزة التي اتسمت بها الحضارة الاسلامية على مرّ التاريخ.

ريتا صفير

السفير الفرنسي عند قباني وشمس الدين

في نطاق جولته البروتوكولية على القادة والمراجع، زار السفير الفرنسي الجديد دانيال جواتو مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وذكرت مصادر دار الفتوى ان قباني تمنى للسفير "التوفيق في مهمته الديبلوماسية" مؤكدا: "اهمية الدور الاوروبي والفرنسي خصوصا في المنطقة، ودور فرنسا الايجابي في توطيد العلاقة مع اللبنانيين جميعا".

اما جواتو فقال: "من الطبيعي بعدما تسلمت مهماتي في لبنان، ان ازور سماحة المفتي، وخصوصا ان فرنسا تتمنى اقامة علاقات وطيدة مع الطوائف اللبنانية كافة وتكن لها كل مشاعر المحبة والاحترام".

وافادت اوساط المجلس الشيعي ان السفير الفرنسي نقل الى شمس الدين تحيات الرئيس جاك شيراك، فيما اكد شمس الدين ان شيراك "صديق عزيز كبير للبنان وللبنانيين". وذكرت ايضا ان البحث تناول "الوضع في الجنوب والبقاع الغربي في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥. وقدر شمس الدين المساهمة الفرنسية في القوات الدولية ودور الفرنسيين في مجموعة الرقابة وقال ان جنودهم الذين قضوا في الجنوب هم شهداء العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني".

المجلس الشيعي على "الانترنت"

اعلن امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى انه دخل على شبكة الانترنت العالمية بعنوان: "WWW. Shiitecouncil. gov. lt"، وانه سيبث مواضيع دينية وفكرية وثقافية وسياسية. كما سيبث خطب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان اضافة الى ندوات المجلس ونشاطاته والفتاوى والمسائل الشرعية وكتب الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومواد صحيفة "القرار" التي يصدرها المجلس. ويستقبل المجلس اسئلة على الشبكة ويرد عليها.

مخيما عين الحلوة والرشيدية استقبلا وفد الدول المانحة بلائحة مطالب
روبنسون أكد التمسك بدور وكالة "الاونروا" وشتوي طالب بزيادة الدعم لحل الازمة المالية

روبنسون ووفد الدول المانحة في عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

"نرفض ان نستقبل المسؤول الكندي اندرو روبنسون والوفد المرافق له بصفته رئيسا للجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف، اننا نستقبل اعضاء الوفد كممثلين للدول المانحة للاجئين والتي نحملها مسؤولية تردي اوضاعنا".

تحت هذا العنوان التقت امس "اللجان الشعبية الفلسطينية" والمقدم منير المقدح وفد الدول المانحة، فيما قاطع الاستقبال والمشاركة في اللقاءات ممثلو القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" لأسباب عدة بينها "خشية هذه القيادة وجود مخطط لحلول "لجنة اللاجئين محل وكالة الاونروا"، ولان مثل هذه الزيارات المتكررة لم تسفر عن تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في لبنان".

وصول الوفد

وصل الوفد الى المخيم قرابة العاشرة والنصف قبل الظهر واستقبله امين سر "اللجان الشعبية" عبد المقدح وعدد من الاعضاء في حضور مدير "الاونروا" في صيدا سعيد العفيفي ومدير مخيم عين الحلوة احمد فليفل. وطلب روبنسون على الفور القيام بجولة ميدانية، فزار مركزا لتوزيع الاعانات وتجمعا للمهجرين ومكبا للنفايات ومخيم "اوزو".

بعد ذلك انتقل الوفد الى منزل المسؤول المعارض العقيد منير المقدح. واشار روبنسون الى ان "الهدف من الزيارة هو الاطلاع على اوضاع اللاجئين والاستماع الى آرائهم حول ظروفهم المعيشية".

ورد المقدح: "نحن لا نريد تحويل القضية تحسينا لخدمات فحسب. لدينا حقوق سياسية نطالب بها وفي مقدمها حق العودة الى فلسطين بموجب القرار الدولي ١٩٤. فاذا كنتم اصدقاء لنا فعلا فعليكم ان تساعدوا الشعب الفلسطيني في الشتات في كل المحافل الدولية لتحكينه من العودة الى ارضه. وما يمر به الشعب الفلسطيني من ظروف صعبة مقصود لدفعه الى اليأس وفقدان امله في حق العودة. نحن نحذر من استمرار هذا الوضع لانه سيولّد ثورة جديدة داخل الشعب. نحن مع السلام العادل والشامل، الا ان اسرائيل لا تريد السلام اطلاقا، وحتى سلام اوسلو الناقص تسعى الى القضاء عليه".

مع "اللجان"

ثم التقى روبنسون وفد "اللجان الشعبية" في حضور المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي وسلم عبد المقدح روبنسون والوفد مذكرة باسم "اللجان" شرحت اوضاع اللاجئين "وحرمانهم الافادة من خدمات الدولة اللبنانية المضيفة وفرض تأشيرة الدخول والخروج لفترة محددة برسوم باهظة". وطالبت الوفد "بزيادة المساعدات والمنح المقدمة الى وكالة الاونروا بغية تحسين الخدمات التي تقدمها على الصعد التربوية والاجتماعية والصحية. وفي مجال الصحة نطالب بتأمين مستشفى مركزي تابع للاونروا لحالات القلب المفتوح والامراض المستعصية الاخرى تخلصا من جشع المستشفيات الخاصة ورحمة باللاجئين الفلسطينيين. ونطالبكم بالاتصال بالسلطات اللبنانية المختصة لتسهيل فرص العمل لابناء شعبنا والعودة عن موضوع التأشيرة الى ما كان الوضع عليه سابقا، مع تأكيدنا لكم رفضنا ورفض شعبنا الفلسطيني في لبنان التوطين واصراره على حقه في العودة الى وطنه.

اننا ندعوكم وندعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته والى رفع الحرمان والمحاصرة عن شعبنا كي نجنبه الفقر، والى اعطائه حقوقه الاجتماعية والانسانية حتى لا يصل الى الطريق المسدود فيحمل معه اليأس والقنوط اضافة الى الفقر، الامر الذي سيدفعه الى اتخاذ مواقف متطرفة وتصعيدية قد تعرض مسيرة السلام برمتها في المنطقة الى الانهيار".

شتوي

ودار حوار ونقاش بين اعضاء اللجان وروبنسون وشتوي الذي اكد ان "لبنان حصر مهمة الوفد واستقباله بصفته وفدا من الدول المانحة، وهو معني بتأمين الدعم المادي لوكالة "الاونروا" فحسب لتمكينها من تقديم خدماتها، وايجاد الحلول للأزمة المالية التي تمر بها".

واكد روبنسون من جهته، تمسك الدول المانحة بدور الوكالة، وذكّر بأن هولندا زادت مساهماتها ومساعدتها لها وتحدث عن لزمة مالية حادة تمر بها الوكالة، وعزاها الى امرين: الاول زيادة تكاليف الخدمات، والثاني ازدياد عدد اللاجئين سنويا.

"الشعبية" و"الديموقراطية"

ووزعت القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية والديموقراطية" مذكرة حول زيارة الوفد ذكرت فيها بزيارات رئيس لجنة اللاجئين السابق مارك بيرون والرئيس الحالي روبنسون تحت شعار الاطلاع على النواحي الانسانية للاجئين. وابدت "قلقها وتحفظها عن استمرار عمل هذه اللجنة، في ظل وصول المفاوضات الى طريق مسدود، وفي ظل التوجه الجدي لأصحاب القرار الى الغاء مهمة "الاونروا" ودورها، بحسب ما عبر بوضوح المفوض العام للوكالة بيتر هانسن في النداء العاجل الذي وجهه في بداية الشهر الجاري عن افلاس "الاونروا".

وأبدت القيادة قلقها وخشيتها ان "يكون ثمة مخطط كي تحل لجنة اللاجئين مكان "الاونروا"، واكدت رفضها هذا المخطط رفضا قاطعا وستقاومه بكل الوسائل لاننا نتمسك بـ"الاونروا" ودورها ووظيفتها لانها الشاهد الدولي على وجود مشكلة اللاجئين". وطالبت "الدول المانحة بزيادة مساهماتها في موازنة "الاونروا" مشيرة الى ان زيارات الوفد المتكررة "لم تسفر عن تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في لبنان او تمويل بعض المشاريع التي وعدنا بها مرارا".

ووزع "تحالف القوى الفلسطينية" بيانا اشار فيه الى "ان المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية الاساسية حيال شعبنا في تقديم الخدمات".

صور

ومن صور افاد مراسل "النهار" اسماعيل صبراوي ان روبنسون وصل واعضاء الوفد المرافق الى المدينة بعد الظهر وجالوا في منطقة الآثار ثم زاروا مخيم الرشيدية وجالوا في انحائه والتقوا عددا من فاعلياته التي قدمت بيانا عن اوضاع السكان الفلسطينيين ومشكلاتهم الصحية والاجتماعية والتربوية ونتائج تقليص خدمات "الاونروا". وقد اكتفى روبنسون بالاستماع وقال انه سيعقد مؤتمرا صحافيا عن نتائج الزيارة.

روبنسون ومشكلات النفايات



روبنسون امام مكب النفايات. (احمد منتش)

صورة المسؤول الكندي اندرو روبنسون امام مكب النفايات الموجود في الهواء الطلق على مدخل مخيم عين الحلوة (الشارع التحتاني) كانت تحدث مشكلة بين امين سر "اللجان الشعبية" في المخيم عبدالمقدح ومدير مكتب "الاونروا" في منطقة صيدا سعيد العفيفي.

فخلال جولة روبنسون والوفد المرافق مشيا مع عدد من اعضاء اللجان الشعبية وموظفي "الاونروا" في المخيم مروا امام مكب النفايات وطلب امين سر "اللجان الشعبية" من روبنسون والوفد التوقف لتقديم شرح عن الوضع الصحي والبيئي الصعب، الا ان مدير منطقة صيدا سعيد العفيفي حاول رفض هذا الامر، لكن اصر المقدح على طلبه وانذر العفيفي بافتعال مشكلة. فرضخ الوفد وقدم المقدح شرحا مفصلا عن اوضاع النفايات واهمال "الاونروا" في معالجتها. ولحظة دخول روبنسون ازقة مخيم "اوزو" شرح المقدح ايضا مشكلة المقيمين في هذا المخيم في شكل غير شرعي ووجود دعوى في حقهم لان الارض غير تابعة للمخيم".

بريسون يحذر من الاعلام اللبناني

أفادت مصادر موثوق بها لـ"النهار" ان المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في لبنان ليونيل بريسون زار نهاية الاسبوع الفائت بلدتي الناعمة ووادي الزينة والتقى ممثلين لـ"اللجان الشعبية الفلسطينية" وبحث معهم بعض الامور على قاعدة عدم ابلاغ اي وسيلة اعلامية، منذراً بوقف مسعاه الى مساعدات لتعويض المزارعين المتضررين نتيجة عوامل الطقس. واستغرب بعض المجتمعين هذا التصرف وخصوصاً عندما أعلن بريسون ان ما يسربه بعض الجهات الى الاعلام عن معاناة الفلسطينيين وتقصير "الاونروا" "كاذب". ولكن بعد اصرار احد المجتمعين على صحة ما يقال ردّ بريسون "انا اقصد بعض وسائل الاعلام وليس جهة فلسطينية".

وجدد بريسون خلال اجتماعه تحميل الدولة اللبنانية مسؤولية ما آلت اليه اوضاع اللاجئين كما يفعل في كل اجتماع يعقده مع "اللجان الشعبية".

البعلبكي وكرم: اعتصام الثلثاء تضامناً مع الصحافيين الاردنيين

استنكر نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم ما تخلل تظاهرة للصحافيين في عمان الاربعاء، اذ تعرضت قوى الامن لعدد منهم بالضرب قبل توقيفهم، ودعوا الى المشاركة في اعتصام ينفذ ظهر الثلثاء المقبل في دار نقابة الصحافة.

وقال النقيبان في بيان امس: "ايا تكن الاسباب، فان التعاطي وصحافيين ونقابيين بهذه الطريقة امر مرفوض جملة وتفصيلا، وكلهم يمثلون فكرا وعلما ومؤسسات صحافية وقد سقط منهم جرحى عدة".

وطالبا السلطات الاردنية بفتح تحقيق سريع في ما جرى ومعاقبة المسؤولين عما حصل، ودعوا الى "حوار فاعل ومجد بين الصحافة والسلطة لان المكاسرة في القضايا الشعبية والعامة لا تجدي نفعا بل توسع الهوة بين الافرقاء".

واضاف البيان: "ان التعامل مع الفكر واهله ومع الجامعيين والنقابيين انما يكون بالموادعة وبالكلمة الطيبة وبالحوار، واملنا ان يتدخل المعنيون لوضع الامور في نصابها وصون سمعة الحريات والديموقراطية في الاردن. ان نقابتي الصحافة والمحررين لا يمكن ان توافقا على التمادي في التعرض للصحافيين والنقابيين وابناء المهن الحرة، فهؤلاء هم طليعة الفكر وضمير الشعب في كل مكان.

اننا نطالب بوضع حد سريع وجذري لهذه القضية لانها اذا تمادت ستعم لتشمل كل دولة فيها نقابات حرة، وبتعاطف مع حرية القول والتعبير. واننا ننتظر اخواننا واصدقاءنا ليوافونا الى الاعتصام الثلثاء ٢٧ ايار الجاري الساعة الثانية عشرة ظهرا في دار نقابة الصحافة".

● اصدر "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني في لبنان" بيانا اعلن فيه تضامنه مع الصحافيين الاردنيين واستنكر "الاعتداءات التي تعرضوا لها"، ودعا "كل الصحافيين والمثقفين العرب ولجان مقاومة الغزو والتطبيع الى ضرورة الوقوف صفا واحدا تضامنا مع الصحافيين والنقابيين الاردنيين".

سابا حاور في "الاوضاع الاقتصادية": سياسة الحكومة بدائية ومتوحشة



سابا محاضراً، وبدا الى جانبه ابي صالح. (سلكو بيكاريان)

انتقد الوزير السابق الياس سابا "سياسة جمهورية الطائف الاقتصادية" التي بدأت مع قيام حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى في ٣١/١٠/١٩٩٢. وقال: "ليس خافياً ما ينطوي عليه مثل هذا المنطق من بدائية في التفكير، وتوحش في التوجه واهمال للحاجات البشرية المشروعة، ومغالطات عديدة (...)". وشدد على "اهمية التنمية الانسانية، بدل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واهم ركائزها تعظيم الانتاج وعدالة توزيع الانتاج واستمرار التنمية في الابعاد المالية والبيئية والديموغرافية، وحقوق الانسان، وتخفيف درجة التبعية".

استضافت امس "الحركة الثقافية – انطلياس" سابا في لقاء حول "الاوضاع الاقتصادية الراهنة" في مقرها في دير مار الياس، حضره رئيس الحركة الاب انطوان ضو وامينها العام الدكتور انطوان سيف ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة، وشخصيات أكاديمية وثقافية واجتماعية.

بعدما قدم جورج ابي صالح المحاضر، توقف سابا عند قواعد السياسة الاقتصادية لجمهورية الطائف، فرأى ان "النموذج الاقتصادي اللبناني تم تجويفه وافراغه، بحيث انحرف عن النموذج الليبرالي الاقتصادي في الدول الصناعية في مجالين، الاول انه يتسم بنسبة كبيرة من الاحتكار والهيمنة على السوق، والثاني انه اغفل الاهتمام الكافي بفئات المجتمع المهمشة".

ولفت الى ان "السياسة الرسمية المتبعة على صعيد التصحيح الاقتصادي او على صعيد اعادة الاعمار تتضمن اهمالاً شبه كامل للبعد الاجتماعي"، مشيراً الى أن "سياسة التصحيح والاعمار المتبعة ستزيد تبعية الاقتصاد اللبناني للخارج، لان العديد من الشركات التي تنفذ المشاريع الكبيرة شركات اجنبية عملاقة ومتعددة الجنسية، والواضح ان القرار الاقتصادي ينتقل تدريجاً من الايدي الوطنية الى ايد اجنبية".

وعرض جدولاً فيه ارقام الدين العام والعجز من منشورات المصرف المركزي، وارقام الناتج المحلي القائم من منشورات "الاسكوا" من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٦، فأوضح ان "نسبة الدين العام الى الناتج المحلي القائم ازدادت نتيجة سياسة الدولة المالية، كذلك الامر بالنسبة الى نسبة عجز الخزينة الى الناتج المحلي القائم"، خالصاً الى ان "سياسة الادارة الحريرية فشلت فشلاً واضحاً في خفض العجز والمديونية. وان الصعوبات والمآسي التي تحملها اللبنانيون خلال اربعة اعوام ونصف لم تعط ثمارها".

ودارت مناقشة مع الحضور.

مطالبة جديدة بإقرار حقوق الفلسطينيين في لبنان

صور – "النهار":

نبهت منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان الى ان الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية "يهدف الى فصل جنوب الضفة عن شمالها، وفصل مدينة بيت لحم عن القدس وتطويقها واحداث واقع جديد قبل بدء مفاوضات المرحلة النهائية".

وشددت "على مواصلة الحوار مع كل الفصائل الفلسطينية لتكريس العلاقات الايجابية مع الجميع (...)" مؤكدة "ان التلاحم السوري – اللبناني – الفلسطيني يعزز التضامن العربي". وناشدت الحكومة اللبنانية "إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية لشعبنا للحفاظ على هويته الوطنية مدخلاً لاستمرار مقاومته مشاريع التوطين والتهجير والتدجين والذي يرفضه رفضاً باتاً". وطالبت بـ"إعادة النظر في قرار منح تأشيرة الخروج والدخول للفلسطينيين المقيمين في لبنان".

لقاء اليوم مع بسام الشكعة

دعا "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" الى حوار مع المناضل الفلسطيني بسام الشكعة عن "الاوضاع الراهنة في فلسطين المحتلة"، الخامسة مساء اليوم في ٢٢ أيار الجاري في دار نقابة الصحافة. يدير الحوار النائب السابق محمد قباني.

اصابة جندي اسرائيلي بجروح خطرة في انفجار على طريق ارنون

أصيب جندي اسرائيلي بجروح خطرة امس إثر انفجار لغم به في مرتفعات منطقة النبطية. واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الحادث وذكرت انها فجرت عبوة ناسفة في قوة اسرائيلية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية كانت تقوم بـ"نشاط امني" صباحا في مرتفعات جبل علي الطاهر، فانفجر لغم ارضي بأحد جنودها، مما ادى الى اصابته بجروح خطرة ونقل على الفور الى احد مستشفيات اسرائيل.

ومشطت القوة مكان الحادث فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية المحاور المجاورة.

وفي السادسة والدقيقة الـ٤٠ مساء حلق طيران حربي اسرائيلي فوق ساحل المنطقة الحدودية والناقورة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة التاسعة صباحا اطراف يحمر وارنون ومزرعة الحمرا، ثم مشطوا برشاشات ثقيلة من قلعة الشقيف محيط المدرسة الرسمية في ارنون. بعد ذلك تقدمت قوة مؤللة وراجلة الى وسط البلدة، وجمعت الاهالي في الساحة واخضعتهم لتحقيقات استمرت الى ما بعد الظهر.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين منعوا فريقا طبيا من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول مزارع عين فجور من اجل معاينة المرضى، مما اضطرها للعودة الى بيروت من دون انجاز مهمتها.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسن حايك فجرت عبوة ناسفة في الثامنة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) في دورية مشاة للعدو الصهيوني، لدى مرورها على طريق ارنون – الخردلي، مما ادى الى سقوط اصابات مؤكدة بين افرادها".

في القدس (و ص ف) اكد الجيش الاسرائيلي اصابة احد جنوده بانفجار لغم في منطقة "الحزام الامني".

وافاد ناطق باسم هذا الجيش ان الحادث حصل لدى مرور دورية كانت "تقوم بعملها" في القطاع الشرقي من هذه المنطقة. وذكرت ان الجندي جرح قرابة الثامنة والنصف صباحا بانفجار لغم لدى مرور دورية على الطريق بين كفرتبنيت والموقع الاسرائيلي في قلعة الشقيف.

* تسلم المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جثمان المقاوم محمد حيدر الجوهري الذي سقط في عملية القنطرة في ٦ ايار الجاري في مستشفى النبطية الحكومي في حضور ذوي الجوهري.

وكان فريق من البعثة تعاونه وحدة من القوة الدولية، عثر على جثمان الجوهري بعد حملة بحث استمرت ساعات.

ويشيعه الحزب في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم من امام منزل ذويه في حي الشيخ حبيب في بعلبك.

* عادت الى بيروت الثلثاء الدفعة الاولى من جرحى الحرب الذين اوفدتهم الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين الى الولايات المتحدة الاميركية للمعالجة من جراء الحروق، حيث اجريت لهم جراحات تجميل في مستشفى "شراينز" للاطفال في ولاية بوسطن وتكللت بالنجاح، على ان يعاودوا السفر للعلاج بعد مضي ستة اشهر. وكانت الجمعية اوفدت في أول نيسان الماضي مجموعة من الاطفال اللبنانيين الذين يعانون حروقا بالغة للمعالجة في ولاية بوسطن، عبر بعثة طبية بالتعاون والتنسيق مع جمعية "اميركان تاسك فورس فور ليبانون".

* وجهت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" رسائل الى هيئات ومنظمات عربية وعالمية، داعية اياها الى مشاركتها عبر نشاطات مختلفة في احياء ذكرى ١٤ تموز "يوم الأسير اللبناني".

المجلس البلدي متضامن مع غزيري

قررت هيئة مجلس ادارة بلدية بيروت تقديم استقالتها جماعياً تضامنا مع رئيسها محمد غزيري احتجاجاً على اغفال دعوة المجلس الى النشاطات الرسمية في مناسبة الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان. غير انها تمنت على الغزيري تجميد استقالته من اجل تبليغ المراجع المختصة "املاً في اجراءات لتصحيح هذا الخطأ".

مفقود

غادر الفتى اسماعيل محمد صالح الايوبي منزل والديه في محلة الطريق الجديدة في بيروت في ١٩٨٢/١٢/٧ ولم يعد وهو متخلف عقلياً ولا يحسن النطق ويقتصر لفظه على حرف النون.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٠١/٨٥٢٢٨٦ – وله مكافأة مالية.

من رسائل القراء

الى الحريري: أمنع جدار نادي اليخوت

انا من سكان الكسليك، بيتي يقع قبالة نادي اليخوت والسيارات، واجمل ما احب في منطقتي هو منظر البحر والنور الذي لا يحجبه شيء عني. السكن هنا يعطيني شعورا بالحرية، وانا متمسكة به. غير ان اهالي المنطقة فوجئوا اخيرا بجدار اسمنتي يقيمه نادي اليخوت على طول الطريق المحاذية له وعلى ارتفاع يفوق المترين. مما سيحجب المشهد ويجعل منطقتنا تبدو اشبه بنفق كئيب، ناهيك بالملصقات والشعارات التي سرعان ما ستكسوه.

لم تكترث جماعة النادي لرأي جيرانهم من المالكين والمستثمرين الذين سيتضررون بالتأكيد جراء هذا الجدار الذي ذكرنا بمتاريس الحرب المنيعة. ولا لرأي آلاف الناس الذين يقصدون يوميا طريق مرفأ جونيه البحرية لممارسة الركض او مجرد التنزه. ولكن في معزل عن المسألتين الجمالية والاخلاقية، هناك مسألة قانونية، اذ لا يحق لجماعة تستغل ملكا عاما ان تسد المنظر البحري وتشوهه.

سبق ان حاول النادي اقامة جدار كهذا قبل عامين، فأرسلنا كتابا عبر الصحف الى الوزير المسقاوي، الذي تصدى عندها للمشروع وحال دون تنفيذه. وكان من الطبيعي ان نتوجه مجددا اليه هذه المرة ايضا. فبعدما توجهنا اليه عبر الصحافة، واجرى عدد من الصحف تحقيقات حول المضمون والححنا عليه مرارا وتكرارا، قرر الوزير التفضل بزيارة المنطقة. وبعد اكثر من موعد الغي وارجئ، جاء الوزير ومعه مصور من "تلفزيون لبنان"، وكنا حشدا في انتظاره. بادرنا قائلا: "تعلمون انني لا آتي الى هذه المنطقة..." وكأنه يمننا بزيارته. وكأنه لا يرى الا مشكلات المناطق من حول وزارته ومنزله او الاماكن التي يتردد اليها. هناك مفتشون ومحققون وجمع من العاملين في وزارته، ومن واجباتهم لطلاعه على كل شيء، وخصوصا اذا كان التفويض صادرا عنهم. ثم تلفت من حوله وقال انه لا يرى البحر!؟ لا يرى الا ملاعب كرة المضرب واليخوت... ربما ظن انها جاثمة على الاسفلت... ورأى ان مشكلتنا ليست مشكلة منظر، بل مشكلة هواء، سنفتقد فقط الريح التي تأتينا من البحر غير المرئي في ايام الحر. هكذا قرر وارتأى اقامة جدار لا يزيد عن المتر واربعة سنتيمترات (اربعة، لسبب غامض ربما رمزي) مع "فتحات" فيه (وهنا يفتح المجال امام التأويلات).

صرح امام عدسة "تلفزيون لبنان" ان كل ما يزيد عن المتر والاربعة ستتم سوف يهد، وطلب من المسؤولين في النادي وقف تنفيذ الجدار في انتظار تقديم خرائط جديدة. ولما سألناه ان كان يضمن لنا ان الاشغال ستتوقف، قال انه ليس "حارساً". هل انه يدعونا بذلك الى تولي الحراسة بأنفسنا؟ ما هي صلاحياته اذا كان عاجزا عن تنفيذ تصريحاته؟

والمحبط في الامر انه بعد تجاوزه نادي اليخوت ووصوله الى مرفأ صيادي السمك الذين طالبوا باقامة قاعدة للسياج المشبك ترتفع عشرة سنتيمترات فقط، رفض المسقاوي بتاتا حتى قاعدة كهذه، معتبرا انها سوف تشوه منظر البحر، وكأن الله سبحانه رفع الحجاب عن عينيه فأبصر البحر. الأن هؤلاء هم مجرد صيادي سمك، وليسوا من ذوي النفوذ والثروات؟

ما الذي طرأ منذ سنتين حتى يصبح الجدار مسموحا؟ ألم يخجل الوزير من تصريحه هذا امامنا، بعدما فرض علينا تلك السنتيمترات الاربعة بعد المتر؟

مهما يكن، فبعدما ادلى الوزير بتصريحه ووعدنا امام عدد كبير من الناس وامام كاميرا التلفزيون، اكمل نادي اليخوت تشييد جداره، بدون تبديل الخرائط ولا هدم ما يزيد عن المتر والاربعة سنتيمترات العزيزة على قلب وزيرنا. فاما ان يكون الوزير سخر منا او انه عاجز عن تنفيذ قراراته، وفي الحالتين، يكون الامر مخزيا. ان كان بعض كبار المسؤولين في الوزارة تغاضوا عن القوانين واصدروا تفويضا باقامة الجدار، ويريدون الدفاع عنه دفاعا مستميتا، فهذا لا يعنينا البتة. نحن نريد حقنا الذي يعجز الوزير عن احقاقه.

لم يعد لنا من نتوجه اليه سواك يا دولة الرئيس. قد تعتبر المسألة ثانوية، لكنها في نظرنا مسألة مبادئ. وبعض الاشخاص، وانا منهم، يعتبرون المبادئ أهم من اي شيء آخر. ومن حيث المبدأ، لا يجوز لشخص في موقع المسؤولية ان يسخر من الناس بهذه الطريقة الواضحة والشفافة. الى متى يستمر افراد في انتهاك القوانين والحاق الضرر بغيرهم، مستغلين الفوضى الادارية وتقاعس المسؤولين؟ هل يجوز تشويه البحر بأملاك عامة في حين ان الجميع من حول هذه الاملاك يشاركون الوزير رفضه العشرة سنتيمترات حتى؟ كلها اسئلة تنتظر ردك يا دولة الرئيس، انت المسؤول الاخير. امنع جدار العار هذا وحقق الحق.

دانيال صالح
(شاعرة وصحافية)

وداعا يا عمر

الحزن يخيم علينا وصورة قاتمة للمستقبل تسدل نفسها امام أعيننا. فالاخلاق في مأزق والالتزام في مأزق والقيم في مأزق والوطن في مأزق.

وها هو ذاك الرجل الذي التزم الحق والقيم يترجل من على صهوة جواده ويرحل. رحل رئيسنا عمر الداعوق. رحل دون ان يقول وداعا.

كم يذكرنا هذا المشهد برحيل رجل مقدام شهم ما عاش الا ليضحي لما آمن به. فرحيل عمر الداعوق يشبه كثيرا رحيل صديقه احمد قبيسي. كلاهما آمنا بلبنان وطنا نهائيا سيدا حرا مستقلا، وكلاهما آمنا بأن هذا الوطن هو وطن الابداع وحقوق الانسان، وكلاهما تصديا لكل جور وظلم واعتداء، وكلاهما كانا اول من تحرك في سبيل الحفاظ على بيروت الاصالة عاصمة مشعة، مدينة حقا عريقة.

الا ان كلا منهما حمل قلبه حبا كبيرا جما للوطن، فتوقف القلبان عن الخفقان.

هل صار الموت ثمنا للالتزام في وطننا؟

أيا يكن الثمن، فرحيل عمر لن يحبطنا. فلنا فيه خير قدوة.

ونحن اليوم، والاسى يملأ صدورنا، نعاهد عمر على اننا لن نيأس وسنكمل الطريق.

اعضاء تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت



"المقسم" في باب التبانة




هذا الاسبوع "المقسم" في باب التبانة – طرابلس، لينقل بعضاً من الهمجية التي تمارس في حق هذه المنطقة.

وفي الصورة، الخضر تباع على الأرض قرب القمامة، رغم انها زينت بطريقة جميلة لتجذب الزبائن.

هـ. د.

كتاب مفتوح الى رئيس لائحة "قرار بيروت"

خلال حملة الانتخابات النيابية التي اجريت الصيف الماضي، جاء احد اعوانكم وطلب مني منحه مكتبا املكه في منطقة الاشرفية، شارع عبدالوهاب لفترة الانتخابات، لقاء مبلغ لم نحدد قيمته.

وافقت، وجاء المندوبون وشغلوا المكان الذي حمل اسم "المكتب الرقم ٦" اكثر من عشرة ايام واستعملوا خلالها المكيف، نظرا الى شدة الحر آنذاك، اضافة الى استعمال ثلاثة خطوط هاتفية ليلاً ونهارا.

وبعد انتهاء المهلة، أخلي المكتب، وراجعت صديقي الذي كان وسيطا وطريقا لاشغال المكان، فأخذ يراجع المسؤول عن المكاتب الانتخابية في المنطقة الذي كان يتهرب من الرد عليه. وبعد يأسي وتعبي من التوجه الى اشخاص قريبين من رئيس اللائحة ليسألوه عما حل بحقي من دون جدوى، لجأت الى المقسم ١٩، الذي عجز بدوره عن كشف ما دفنه بعض المسؤولين، علني اتمكن من ايصال رسالتي الى رئيس اللائحة الذي لا اطالبه إلا بكلمة شكر، وبالحذر من اشخاص لا يستحقون ثقة الناس.

وفي حال اهتمام رئيس اللائحة بقضيتي، ارجو منه الاتصال بـ"المقسم ١٩".

المواطن ج. ع.

◄ قرعة دراماتيكية ابعدت العازار وعسيران والمجذوب وغناجة لينضموا الى ملاط

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

* ماذا بعد القرعة؟
– لا شيء... سنبحث في الموازنة.
* ومن سيناقش الموازنة؟
– اعضاء المجلس... نحن.

مذكرة مخيبر

ثم خرج العميد المجذوب مجدداً الساعة الاولى ليستقبل المحامي غسان مخيبر وكيل الدكتور البر مخيبر الذي قدم الى المجلس مذكرة تطلب تبلغ مخالفة القرار الذي اتخذ في موضوع طعنه في نيابة النائب راجي شفيق ابو حيدر، وهي مخالفة ابداها الرئيس العازار وظلت "طي الكتمان". (نصها في مكان آخر). وشرح المحامي مخيبر للصحافيين مضمون المذكرة ملاحظاً ان قرار رد الطعن "سيء على صعيد القانون وسيء على صعيد السياسة".

الساعة الاولى والدقيقة الخامسة والاربعون خرج الرئيس ريدان والرئيس خير.

الرئيس ريدان قال: "لا شيء اقوله والعميد مجذوب يتحدث". اما الرئيس خير فسأل: "هل ترون من اللياقة ان نعلن الاسماء قبل ابلاغ المراجع الرسمية؟".

ولما قيل له ان الاسماء اعلنت في مجلس النواب قال: "نحن لا نعلن... وما دام المجلس اعلنها فيمكنني القول انها صحيحة".

"تسلل"

وفي الاولى والدقيقة الخمسين، خرج الرئيس العازار وكان الصحافيون ادركوا انه اصبح خارج المجلس، فتحلقوا حوله، واستفاد العميد غناجة من الوضع فتسلل بعيداً في اتجاه المصعد، في حين دار حوار بين العازار والصحافيين على الشكل الآتي:

* هل انتهت القرعة؟
– نعم.
* صحيح انك...؟
– نعم... انا خرجت بالقرعة.
* من اجرى القرعة؟
– الجميع ساهموا في اجرائها.
* كيف تمت؟
– خلطنا الاوراق وسحبنا.
* لماذا القرعة حصلت على اربعة اعضاء وليس خمسة؟
– لان الرئيس ملاط اعتبر كأنه خرج بالقرعة فهو استقال من شهر زمان.
* هل حصل اتفاق على اربعة؟
– نعم... اكيد.
* المعروف ان الوضع الصحي للرئيس عسيران والعميد غناجة غير مستقر تماماً فهل هما طلبا ان تشملهما القرعة؟
– كلا... راحوا بالقرعة... وان رحت معهم بالقرعة.
* يعني كانت صدفة مناسبة لهما؟
– ايه... ومناسبة لي ايضا.
* هل يحق لكم العودة لاحقاً؟
– كلا.
* هل حكي في المخالفات؟
– لم يحصل حديث مظبوط.
* الم تطرحها انت؟
– انا طرحتها. فوافق ناس وعارض ناس.
* هل يحق لك بعدما اصبحت خارج المجلس ان تنشر المخالفات؟
– ما راح انشر شي حتى ولو كان لي حق. لانني اعتبر ان الديموقراطية هي مشاركة ولا يمكن ان يحمل شخص واحد الديموقراطية على ظهره ويبقى ماشي فيها وحده والناس بتتفرج عليه. انا هيدي ضدها. وانا اعتبر ان لي حقاً في نشرها اذ من غير المعقول ان يدون انسان مخالفات وينشرها "جولت سبع بحور"، والا لماذا قام بتدوينها؟
* هل بحثتم في شيء آخر؟
– نعم في الموازنة.
* من تتوقع ان يأتي رئيساً للمجلس الدستوري؟
– ما بعرف... ما بعرف.
* يحكى عن النائب السابق اوغست باخوس؟
– ما بعرف... ثم انا في اي حال لم تعد لي علاقة.
* وهل انت مرتاح الى خروجك من المجلس؟
– ايه نعم... مرتاح كتير.
* يعني كنت لا تريد المتابعة؟
– كلا مش هيك، انما كان نصيبي ان اخرج، ولا تكرهوا شيئاً لعله خير لكم.
* لماذا طاولت القرعة اسماء لامعة؟
– كلهم لامعون.
* ولماذا طاولت اثنين انتخبهما المجلس واثنين اختارتهما الحكومة؟
– (ضاحكا) كلا شو بتقصدوا.
* وماذا ستعمل في المرحلة المقبلة؟
– انا محام.
* من سحب القرعة؟
– نحنا.

علام

الساعة الثانية خرج علام وكان حوار:

* ماذا عن القرعة؟
– حصلت.
* وما هي النتيجة؟
– لا أعرفها.
* هل لنا ان تعرف النص القانوني للقرعة؟
– تمت القرعة وفقا لأحكام القانون الرقم ٢٥٠ الصادر عام ١٩٩٣ الذي ينص على ان ولاية اعضاء المجلس الدستوري ست سنوات، ولكن في الدورة الاولى ولاستمرار المجلس يعمد بعد مرور ثلاث سنوات الى اجراء القرعة وفق الآتي: تنتهي ولاية نصف اعضاء المجلس في المرة الاولى بعد ثلاث سنوات، وينتخب المرجع النيابي او المرجع الحكومي غيرهم. اما لماذا؟ فذلك ليكون مع الاعضاء الجدد خمسة من الاعضاء القدامى فيتأمن استمرار المجلس الدستوري قضائيا واداريا.

* حكي ان الرئيس عسيران والعميد غناجة طلبا الاستقالة ولم تشملهما القرعة؟
– كلا. القرعة حصلت من بين اسماء الجميع وفقا للقانون.
* كيف حصلت؟
– تقول المادة القانونية واظن انها المادة السابعة ان الاسماء تكتب على اوراق متماثلة وتوضع في مغلفات ثم تسحب اسماء الاربعة او الخمسة عبر اتفاق داخلي اي انت اسحب وانت اسحب، واذا انا ما بدي اسحب غيري بيسحب.
* هل سحب احد الاعضاء اسمه؟
– ما تسألني... هيدي طرفة حلوة.
* من طلعت اسماؤهم كيف تلقوا الخبر؟
– انهم قضاة ووراء كل قاض اربعون عاما واصدروا احكاما، او انهم عمدة كليات حقوق. كلهم رجال قانون وتلقاها الجميع من بقي ومن خرج بوجه منبسط وبالروح الرياضية نفسها.
* كيف صادف ان الرئيس عسيران والعميد غناجة اخرجا بالقرعة ومما يخضعان لمعالجة صحية وقد تسببا بارجاء اصدار القرارات؟
– كلا لم يتسببا بذلك.
* تسببا بتأخيرها؟
– فقط عشرة ايام. ثم انا لم اعرف من شملته القرعة.
* اذا شئت نطلعك عليها؟
– (ضاحكا) هاتوا تاتشوف، بكون ممنون.

وبعدما تليت الاسماء قال: "ما بعرف... انا ما عرفت الاسماء لانني ملتزم السرية".

* ولكن تأكد لك انك لم تخرج بالقرعة؟
– ما بعرف. والله ما بعرف.
* واذا بشرناك انك لم تخرج بالقرعة فماذا تعطينا؟
– ادعوك الى الغداء. امش.
* وكيف حصل كل هذا التوازن في القرعة؟
– الا تؤمن بالصدفة.
* يبدو انها صدفة منظمة؟
– حسب قولك.
* الذين خرجوا هل يمكن ان يعودوا في مرحلة مقبلة؟
– كلا. لا يمكن ان يجدد لهم بحسب القانون.

واضاف موجها كلامه الى الزميل بسام ابو زيد من "المؤسسة اللبنانية للارسال": "انا اقدرك وعندي تقدير خاص لك عندما اسمعك على التلفزيون، ولكن لن تذهب بسوء الظن... ان بعض الظن اثم. ولكن هنالك شاعر يقول ان سوء الظن من حسن الفطن".

* يبدو ان الاخطاء التي حصلت ناجمة عن سوء التنظيم الذي قامت به الحكومة، فهل يمكن اعتبار القرارات طعنا في كل الانتخابات؟
– عندما يعطي القاضي حكمه، تكون الحيثيات هي التفسير، وتفسير التفسير لا يجوز.
* قد يكون التفسير مهما؟
– استنتجوا ما اردتم وما شئتم.
* هل تنتهي مدة الخمسة الباقين حكما بعد ثلاث سنوات؟
– نعم حكما.
* وماذا عن طلب وكيل الدكتور مخيبر نشر المخالفة؟
– درس المجلس هذا الطلب والجواب عند الرئيس مجذوب.
* خرج بالقرعة؟
– كمان... ولكن الولاية تستمر الى ٤ تموز. واذا لم يعين سواهم لمدة سنة يظلون في المجلس لان الفراغ ممنوع.
* هناك حديث عن النائب السابق باخوس كأحد اعضاء المجلس... ثم رئيسه.
– لم اسمع بهذا الحديث.
* اليست لديك معلومات عن مرشحين محتملين؟
– واذا كانت لدي معلومات فهل يصح ان اقولها؟
* ماذا عن المفارقات: ٢ مرضى، ٢ لمجلس النواب و٢ للحكومة، كل واحد من طائفة؟
– لا تفكروا... شي طبيعي. هيدا زرع الشك في نفس الناس. ان المجلس الدستوري عانى ما عانى ويجب لا يخطر في بالك تساؤل من هذا النوع. حرام. يجب ان نبني الوطن بالايجاب وليس بالتشكيك لان التشكيك هدام.
* بعض المسؤولين وجهوا انتقادات الى قرارات المجلس، ولم تعجبهم.
– لكل رأيه، وقبل كل شيء حرية العقيدة وحرية الرأي. انا اصدرت احكام اعدام مرات عديدة.
* وهل نفذت؟
– طبعا وحضرت التنفيذ... ومنهم حلاوي، وكنت بعد حكم الاعدام انام مرتاحا لان ضميري مرتاح. واذا قال رجل دولة او رجل قانون رأيا في قرار فهذا رأيه.
* هل صحيح ان قانون المجلس الدستوري سيعدل لان فيه ثغرا، وهذا ما قاله رئيس لجنة الادارة والعدل؟
– من؟ الاستاذ ابو سليمان؟ قال رأيا وهذا رأيه، والسلطة الاشتراعية سلطة قائمة في ذاتها ويمكنها اصدار القانون الذي تراه مناسبا المؤسسات والمواطنين.
* اليس هناك خوف من تكبيل المجلس الدستوري بالقانون المعدل؟
– المجلس والقاضي لا يكبلان.
* هل اسفت لترك اي عضو من الاعضاء؟
– تجلس مع انسان يومين ولا يمكن ان تنساه، فكيف اذا كانت ثلاث سنوات. كنا زملاء معا.
* يعني ستتم زيارات بينكم؟
– بيجوا الى هنا ومنستفيد منهم.

واضاف، "نحن نهنئكم على عملكم".

* ما هي الصحيفة التي قرأت افتتاحيتها؟
– ايه... كثير مهمة.

ثم نظر الى مندوب "النهار" وقال له: "أقرأ للاستاذ غسان من اربعين سنة. مهم".

* كيف ترى الوضع الانتخابي في جبيل؟
– انا لا اتدخل... انا قاض".
* لكن احد المرشحين يتهمك علانية؟
– هذا ظلم. سامحه الله.

لماذا التصريحات؟

وفي الثانية والدقيقة الخامسة والعشرين خرج الدكتور قباني والرئيس تركية، وبينما تحاشى تركية الصحافيين رافضا اعطاء اي تصريح، قيل للدكتور قباني: "مبروك". فقال: "شكرا... ولكن ما عرفنا شي بعد".

واضاف: "بالحاحكم على اعضاء المجلس الدستوري للادلاء بتصريحات فانكم تحولون اعضاء المجلس الدستوري عن طبيعة مهمتهم الاساسية وعن دورهم. لا يجوز للقاضي ان يدلي بتصريحات في اي وقت من الاوقات. لقد اودعنا القرارات التي صدرت عن المجلس الدستوري خلاصة القواعد والمبادئ الاجتماعية المعتمدة في المحاكم الدستورية والمجالس الدستورية في العالم، في القضايا الانتخابية، ونحن نتمنى ان يكب رجال القانون والباحثون والمهتمون على مضامين هذه القرارات للتعليق عليها واغنائها بآراء وافكار في هذا الصدد على الصعيد القانوني وعلى الصعيد الدستوري، وشكرا لكم".

الدخان الابيض

الثانية والدقيقة الاربعون، عاد السيد مرداس ثم خرج بعد خمس دقائق احد موظفي المجلس الدستوري ويدعى مصطفى حاملا المحضر مجددا وبدا انه "في مهمة".

وتبين ان مرداس سلم دوائر مجلس النواب القرار ولكنه لم يجد احدا في رئاسة الحكومة. وتم اتصال بين المجذوب ورئاسة الحكومة وحضر احد المسؤولين الى القصر الحكومي ووافاه السيد مصطفى، حتى اذا ما عاد الاخير بعد ربع ساعة، خرج مرداس واذاع نتائج القرعة كالآتي:

"اجرى المجلس الدستوري القرعة في مقره اليوم (امس) في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢١ وقد خرجت الاسماء الآتية نتيجة القرعة: الرئيس جواد عسيران، العميد بيار غناجة، الرئيس سليم العازار، نائب الرئيس محمد المجذوب".

وسئل: عندما ابلغتم المجلس والحكومة القرار فما كانت ردة الفعل؟ اجاب: "ابدا".

ومكث العميد مجذوب والرئيس عسيران في المجلس الى ما بعد مغادرة الصحافيين.

◄ حوار ساخن حول الصناعة والنفط و... التهذيب بين برسوميان والشماس رفع حرارة الجلسة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الحد من الحوادث.

وسأل الرئيس بري الرئيس الحريري عن موضوع الملحقين الاغترابيين، فأوضح رئيس الحكومة ان هذا الموضوع مدرج في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء.

النائب حسين يتيم: "نريد جواب وزير التربية عن موضوع الغاء مادة التعليم الديني من التربية".

الحريري: "هناك سوء فهم لقرار مجلس الوزراء. اقر المجلس التعليم الديني اي ان هناك برامج ستوضع وتوافق عليها الحكومة وتدرس في المدارس المسلمة والمسيحية. المسلم في سن معين سيدرس اصول دينه بموجب هذه البرامج تماما كالمسيحيين، وذلك حتى سن معين. وهناك نوع من استكمال للموضوع يحدد لاحقا. مبدئيا التعليم الديني اختياري. واتمنى ان يطرح هذا الموضوع بعد وضع البرامج. ولكن توجه الحكومة حصر درس الدين في سن معينة ربما يمتد الى صف البريفية، على ان تستكمل الاجراءات لاحقا".

الرئيس حسين الحسيني: "نريد ان نؤكد ان هذا الموضوع فيه خلاف اساسي بين الحكومة ووثيقة الوفاق الوطني التي نصت على التوجيه الديني ورئيس الحكومة قال ان التعليم الديني اختياري. انا اتحفظ عن هذا الموضوع المهم جدا".

الحريري: "انا لم اقل انه اختياري".

بري: "هذا الموضوع ليس في جدول اعمال الجلسة وقد تم بحثه اكثر من مرة".

الخطيب: دولة الرئيس وعد بان يقدم الاجوبة الى النواب خلال ١٥ يوما وبالتالي اي رد من الامانة العامة لمجلس الوزراء يعتبر خارجا عن الاصول القانونية ولا يوخذ في الاعتبار".

الحريري: "الحكومة تعطي نفسها مهلة ١٥ يوما لتجيب عن الاسئلة التي طرحها النواب. اما في خصوص الطريق التي اثارها النائب ابرهيم السيد، فان عمل تأهيل الطريق يؤثر الى حد ما على حوادث السير. هؤلاء يمثلون جزءا بسيطا من خفض الحوادث بتوجيه الناس الى عدم السرعة.

النائبة نايلة معوض اثارت موضوع الحوادث على طريق المنية.

قرارات الدستوري

وهنا انتقل بري الى موضوع قرارات المجلس الدستوري بابطال نيابة ٤ نواب، فقال: "نصت المادة ١٥ من النظام الداخلي لمجلس النواب على ما يأتي: "يبلغ رئيس مجلس النواب قرار المجلس الدستوري الى النواب في اول جلسة يعقدها المجلس بعد تبلغه القرار، واذا تضمن القرار ابطال نيابة احد المنتخبين ونجاح سواه يعلن الرئيس ذلك، ويمتنع على من ابطلت نيابته مواصلة مشاركته في اعمال المجلس، كما تصبح جميع المبادرات التي كان قد اتخذها كأنها لم تكن ما لم يتبن احد النواب ويحل محل المرشح المنتخب الآخر الناجح.

هذا هو نص المادة ١٥ من النظام الداخلي لمجلس النواب. لذلك وجب علي ان ابدأ بهذا الموضوع. نصت المادة ٣١ ايضاً من القانون الرقم ٢٥٠ المتعلق بانشاء المجلس الدستوري على ما يأتي: "يعلن المجلس الدستوري في قراره صحة، او عدم صحة، النيابة المطعون فيها، وفي الحالة الاخيرة يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته، وبالتالي تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة. يبلغ قرار المجلس الى مجلس النواب..." الى آخره.

اذن على المجلس الدستوري وفقاً للمادة ٣١ ان يعلن فوز النائب الذي حاز الاكثرية.

لقد نصت المادة ٤٢ من القانون رقم ٥١٦ اي النظام الداخلي للمجلس الدستوري على ما يأتي: "اذا اعلن المجلس الدستوري عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه اعتبر انتخابه باطلاً، ويعلن المجلس فوز المرشح الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة.

بصراحة كلية، رئاسة المجلس تعتبر انه كان يفترض ان تعلن نتائج وفقاً للمواد التي اوردتها، ولكن نحن امام قضية وهي انه لا تستطيع ان تتجاوز حكماً. وانا صاحب القول الدائم انه حتى لو كان القضاء على خطأ او كان على صواب فعليك ان تحترم قراراته. قوة القضية المحكوم بها لا تستطيع ان تتجاوز هذا الامر، لذلك امضينا امس وقتاً طويلاً في الاستشارات وبالعمل المضني ورجعنا الى ايام المحاماة حتى نعتمد – وانا اقول هذا الكلام حتى لا تسجل سابقة في المجلس الدستوري – رجعنا الى سابقة، وقد تسألون لماذا؟ اقول ان السبب انه اذا لم يعلن شغور معين فلا يمكن اصدار مراسيم الدعوة الى الانتخابات. لذلك عدت الى المادة ٨ من قانون الانتخاب نيسان عام ١٩٦٠، واطرح امام المجلس لانني اريد موافقة المجلس في هذا الامر، وفي اجتهاد معين كي نخرج من هذه الورطة ولكي لا يقولوا ان مجلس النواب او غيره يحاول ان يكسر قرار المجلس الدستوري.

المادة الثامنة تقول: "اذا شغر احد المقاعد بسبب الوفاة او الاستقالة او لاي سبب آخر – هنا نعتبر قرار المجلس الدستوري اي سبب آخر – تجري الانتخابات للمقعد الشاغر خلال ستين يوماً ابتداء من تاريخ شغوره، ويعتبر المركز شاغراً من تاريخ الوفاة او من تاريخ قرار المجلس، اي مجلس النواب، في الحالات الاخرى.

اذاً، لا بد من ان نعتبر اليوم ان المقاعد شاغرة في القرارات الاربعة التي قبل الطعن فيها، حتى يصدر مرسوم الدعوة للانتخابات، غير انه لا ينتخب خلف للنواب الذين تشغر مراكزهم قبل انتهاء ولاية مجلس النواب بستة اشهر او اقل. اود ان اقول بصراحة، وانا اعرف الكلام الذي يحكى ويقال، واحاول ان اعرف الى اي مدى وصل التهجم على مجلس النواب وكرامته تحت حجة حكم، كأنه لم يحصل طعن في تاريخ الدنيا او في تاريخ المجالس النيابية الا هذا الطعن او في لبنان وحده. يمكن في لبنان انها المرة الاولى ولكن في غير لبنان ليست المرة الاولى، بالامس في الكويت كان هناك طعن برئاسة المجلس. علينا ان لا نعمل من الحبة قبة، وبدل ان يكون الهدف تحسين وضعنا الديموقراطي فيصبح قتلاً للديموقراطية.

انا اعتبر صراحة ان قانون انشاء المجلس الدستوري او النظام الداخلي له كان يسمح له بشيء آخر، ولكن لن ادخل في هذا الموضوع. بل اكثر من ذلك، وأقول صراحة ان مهلة الشهرين كانت مهلة اسقاط من تاريخ التبلغ، واعتبر اكثر انه كان يجب ان يكون هناك مقرر واحد لا مقرران، والنص صريح. ولكن كل هذه الامور تسقط امام صدور حكم، وبما انه صدر حكم، وبما انه اصبح هناك قضية مقضي بها ومحكوم بها فاننا ننحني لموضوع القضاء. انطلاقاً من هذا، ايها السادة الزملاء، ووفقاً للمادة ١٥ من النظام الداخلي ابلغ هذا الامر:

اولاً – بالنسبة الى موضوع الطعن من اصل ١٧ طعناً قبل اربعة ورفض ١٣.

والطعون التي قبلت هي بالنسبة الى السادة: اميل نوفل – جبيل. خالد محمد ضاهر – الشمال – عكار. فوزي حبيش – الشمال – عكار. هنري شديد – البقاع – البقاع الغربي – راشيا. اما الطلبات الـ١٣ الاخيرة فقد ردت.

لذلك، اتمنى على المجلس الكريم الان وفقاً للمادة ٨ ان يعتبر ان هذه القرارات الاربعة قد شغرت (مقاعدها) حتى تتمكن الادارة المختصة ان تصدر فوراً مراسيم الدعوة الانتخابات".

النائب بطرس حرب: "انتهز المناسبة لاسجل انه رغم الملابسات التي رافقت عمل المجلس الدستوري، فان النتيجة التي توصل اليها انقذت ماء الوجه وكرست وجود مؤسسة دستورية مهمة نعتبر ان من اهم المنجزات التي تمت من وثيقة الوفاق الوطني والاصلاحات الدستورية. بالاضافة الى ذلك، هناك ملاحظة في الشكل لا في الاساس، اولاً احب ان … الرئاسة باقفال باب المناقشة حول موضوع مناقشة الاحكام وللخضوع لقرار صادر عن سلطة، وقد اردنا ان تكون هذه السلطة حاسمة في بعض المواضيع".

حول استقالة ملاط

بري (مقاطعاً): "اتمنى من الزميل نجاح واكيم ان يكون هنا، وعتبي على كلامه انه كان على رئاسة مجلس النواب ان تدعو على الاقل رئيس المجلس الدستوري المستقيل وتتحدث معه في هذا الامر. حقيقة هناك شيء يقال وهناك شيء لا يقال. ما يقال، انه عندما ابلغت استقالة رئيس المجلس، وكانت جلسة ٢ نيسان، بادرت فوراً الى الاتصال برئيس المجلس الدستوري وقلت له اني اتمنى ان لا يتم هذا الامر، وسألته: هل يعلم احد بالموضوع؟ فأجابني "لا احد على الاطلاق، الا انا وانت والله". فقلت له: اتمنى عليك، لأن عندي جلسة اليوم ولا استطيع ان اتركها، اتمنى ان تعطيني فرصة لكي اجتمع بك. فقال: "لقد ارسلت اليك رسالة". وقد ارسل الي بالفعل رسالة باللغة الفرنسية، وهي في صفحة كاملة يذكرني فيها بتاريخي انا وهو في محطات عدة من التاريخ ويقول لي: "من اجل هذا التاريخ الناصح لي ولك، كل ما اتمناه ان لا تجرب اقناعي بالعودة عن استقالتي".

ولقد بادرت مرة ثانية الى الاتصال به، وقلت له عندما اجتمع بك فليس انت من تقول ماذا سأقول لو ما انت ستقول، وان شاء الله نصل الى حل. ولكنني فوجئت في اليوم التالي بأن الخبر موجود "مانشيت"، في جريدة "السفير" على ما اعتقد. واكثر من ذلك بعد ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة كان هناك حديث لرئيس المجلس الدستوري الى "الديار" يقول فيه: حتى لو اجتمعت مع رئيس مجلس النواب فلن اتراجع عن اقوالي. وعندما رأيت انه لم يعد هناك جدوى من الاجتماع. هذا ما حصل تماماً بالنسبة الى موضوع رئاسة المجلس".

حرب: "الامر الثاني فهو انه حتى احد الوزراء في الحكومة طعن في نيابته. كل ما اتمناه على المعنيين بأمر المجلس الدستوري، واسهاماً منا في تعزيز هذه المؤسسة وليس في القضاء عليها، ولو رافقها بعض الممارسات التي لا نرضى بها، ان نقلع عن عملية التهجم على هذا المجلس رغم الاخطاء التي تمارس. وفي الوقت نفسه يهمني ان اسجل تمنياً على اعضاء المجلس الا نرى في الصحف كلاماً عن مخالفات. اريد ان اسجل هذه النقاط الثلاث حرصاً مني على هذا الانجاز التاريخي الكبير، اي عملية انشاء المجلس الدستوري. اما ما رافق عمله من ملابسات فيستدعي منا كمجلس نواب فتح ملف قانون المجلس الدستوري لسد الثغر فيه، لئلا نقع مجدداً مستقبلاً في اي هفوة او ثغرة كالتي وقعنا فيها".

الحسيني: "لا شك في ان ما تعرض له المجلس الدستوري هدد انجازاً هاماً من منجزات الاصلاحات السياسية. ولكن اعتبر ان صدور القرارات بصرف النظر عن الآراء الخاصة للناس بها او بعلاقتنا بالمعنيين بهذه القرارات، امر يبشر بأن المجلس تجاوز مرحلة من المراحل الخطرة ولعلها تفيد، من حيث انها تكسبه قوة لعدم التعرض لمثل ما تعرض له.

اما بالنسبة الى المادة ٨ من الفقرة الاولى، فقد سمعنا عبارة "لاي سبب آخر"، وفي ما بعد عندما اعتبر الشغور تعددت الاسباب، وليس على سبيل الحصر فلا مجرد حصول مثل هذا الامر يعتبر ان ثمة شغوراً".

بري: "هذا ما اعتمدته، وهذا ما اقصده".

الحسيني (متابعا): "لذلك، لا بد من ان يوضح المجلس هذا الشيء. ولكن امر بديهي ان يعتبر الامر مبتوتاً والمركز شاغراً لمجرد صدور قرار المجلس الدستوري الذي لا طريقة اخرى للمراجعة في شأن احكامه".

* بري: "بحسب المادة ٨ على المجلس ان يقرر، اي ان علي ان آخذ موافقة من مجلس النواب".

وهنا طلب الرئيس بري من الهيئة العامة رفع الايدي بالموافقة على ذلك.

وقال بعدما رفع النواب ايديهم: "تقرر اعلان شغور مقاعد السادة: اميل نوفل (جبيل)، خالد محمد ضاهر (الشمال – عكار)، فوزي حبيش (الشمال – عكار)، هنري شديد (البقاع – البقاع الغربي – راشيا).

وهنا استوضح النائب فنيش سائلاً: "لو افترضنا ان مجلس النواب لم يوافق على اعلان الشغور، ماذا كان حصل؟ لماذا نوافق اذاً؟".

بري ومعه الحسيني: "منعاً لأي التباس".

ثم بدأت مناقشة جدول الاعمال فطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨٣٣ الرامي الى تصحيح خطأ مادي في كل من القانون الرقم ٤٥٨ في تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ والقانون الرقم ٥٠٣ في تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ واقر معدلاً.

وفي اثناء المناقشة قاطع بري النواب وتلا نتائج القرعة فقال: "تقرر سحب اربعة اعضاء فقط وخصوصاً ان الرئيس ملاط استقال وبنتيجة القرعة خرج الاعضاء جواد عسيران وبيار غناجة وسليم العازار ومحمد المجذوب".

ثم طرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٠٣٠ الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة السنة ١٩٩٧ بمبلغ ٧٦ مليار ليرة لبنانية لتسديد مستحقات المستشفيات والمؤسسات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة العامة عن جزء من عامي ١٩٩٥–١٩٩٦. واقر كما ورد.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠١٠٠ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية قرض بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الولايات المتحدة الاميركية للمساهمة في تمويل مشروع التعاون الزراعي اللبناني الاميركي، فأقر كما ورد.

وطرح اقتراح القانون المعجل المكرر خارج جدول الاعمال الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الانتخاب فارجئ الى اليوم.

ثم طرح مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ في تاريخ ٨٣/٩/١٦ (الدفاع الوطني) واقر كما ورد.

تلي مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨١١ المتعلق باحداث وزارة الصناعة. فتحدث الحسيني وطالب بوضع خطة شاملة، وذكر بمرسوم انشاء وزارة البيئة، وبالمجلس الاعلى للبيئة.

ورأى "ان لا خلاف بين صلاحيات وزارة البيئة والتنظيم المدني"، وطالب بـ"اعادة احياء وزارة التصميم العام لوضع خطة تنمية شاملة متوازنة الرؤية، ومحددة الصلاحيات".

وسأل الحاج حسن، عن المهمات التي سوف تناط بوزارة النفط، كما سأل عن مبرر بقائها، مسجلا تحفظه وتحفظ كتلة "الوفاء للمقاومة" عن ابقاء وزارة النفط، ووافق على استحداث وزارة صناعة.

وقال النائب انور الخليل: "ان ايجاد رؤية لهيكلية الصناعة موجودة لدى وزارة الاصلاح الاداري. ان استحداث وزارة للصناعة جاء لتغطية واقع سياسي قائم من دون ان يكون لهذه الوزارة دور محدد، واما وزارة النفط فلها وظيفتان هما تحديد الاسعار وضبطها". وقال الخطيب: "ان مبرر وجود اي وزارة تصميم لأي دولة هي لوضع تصور سياسي اجتماعي تربوي انمائي وحضاري، وبذلك نكون نضمن قيام دولة القانون. نحن نجمع على ضرورة دعم الصناعة، ويجب ان يتم تصنيف مهمات كل وزارة". وطالب بالعودة الى مشروع الاصلاح الاداري في هذا الشأن، كما طالب بمعرفة رد وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

المرعبي: "ان لي موقفا وهو وجوب النظر في دمج الوزارات بعضها ببعض، وعدم استحداث وزارات جديدة، لان من شأن ذلك خلق خلافات بين الوزارات المعنية، وليس هذه الوزارة وحسب".

ورفض النائب جان غانم "تقسيم وزارة الصناعة عن وزارة النفط".

اما النائب علي الخليل، فاقترح على الحكومة "وضع مشروع قانون تستغني بموجبه عن وزارة النفط، على ان تلحق هذه الوزارة بوزارة الموارد المائية او وزارة الاقتصاد التي تحدد اسعار السلع".

وقال حرب. "ليس المهم انشاء وزارة. انما المهم ان نفعّل عملها. وزارة الصناعة والنفط انشئت لتوزيع التوازن الطائفي. ولماذا لم تدرس لجنة المال هذا المشروع؟".

ورد وزير الصناعة نديم سالم، فأكد انه ليس في صدد الدخول في المساجلات، "وارجو ان لا تضعوا الطائفة الكاثوليكية في مزايدة في هذا الموضوع. وانني مستعد للاستقالة اذا بقيت هذه المزايدة".

وقال النائب مروان فارس: "نربأ بمجلس النواب القبول بهذا السجال الطائفي".

وايد النائب عبده بجاني مشروع القانون لمعالجة مشكلات الصناعة.

ورأت النائبة معوض "ان هناك ضرورة لانشاء وزارة الصناعة"، لكنها لاحظت ثغرا عديدة في مشروع القانون. وطلبت من رئيس الحكومة اعادة النظر في توزيع الوزارات، وخصوصا في ما يتعلق بوزارات انشئت ولم تكن ثمة ضرورة لانشائها.

وايد الشماس السير بانشاء وزارة الصناعة.

وهنا مازحه بري قائلا: "هل هذا هو موقفكم في الكتلة؟".

الشماس: "هذه هي مصلحة البلد".

وسأل النائب اغوب جوخدريان: "لماذا طرح موضوع انشاء وزارة الصناعة اليوم، مع العلم ان وزارة الصناعة والنفط موجودة منذ زمن طويل، والمفروض ان نفعّل هذه الوزارة وليس انشاء وزارة الصناعة".

وتكلم برسوميان، فقال: "اذا كان احد يعتبر ان الوزير برسوميان يعتبر هذه الوزارة ملك ابيه فيكون مخطئا. لقد تعاملت مع الموضوع ايجابا. ولكن عندما سمعت بعض الكلام اردت ان اتكلم قليلا. لقد جعلوا ان لا يكون هناك وزارة، و"شلحوها" من صلاحياتها، كلنا جردناها من صلاحياتها. اذا كنتم تبحثون عن تفعيل وزارة الصناعة فانا معكم، ولكن اذا كان المطلوب انشاء وزارة الصناعة فانا لست معكم. اذا كانت هنالك حقوق للطائفة الكاثوليكية، فهناك حقوق للطائفة الارمنية. القصة ليست مزحا ولا تلعبوا بشعور وزراء زملاء لكم".

بري: "تشطب العبارات التي تتعلق بمجلس النواب". ورفع الجلسة الى العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، وكانت الساعة تشير الى الثالثة الا ثلثا".

بيئة وتراث

جسر أم حائط: مشروعان يتنازعان جزءاً من "التل القديم" وقدموس تتسبب بخلاف بين "سوليدير" ومديرية الآثار

في التقارير الثلاثة التي رفعتها "اللجنة العلمية الدولية" الى الحكومة اللبنانية، وضمنتها توصياتها في شأن المواقع والاكتشافات الاثرية في وسط بيروت التجاري، حرصت في كل مرة على تأكيد ضرورة الحفاظ على موقع "التل القديم" الممتد من الصيفي الى الريفولي، في مكانه. وفي التقرير الاخير اقترحت اللجنة تصورا واضحا لطريقة دمج آثار هذا الموقع في اطار المخطط التوجيهي لمدينة بيروت، وانشاء طريق للمشاة محاذية لقاعدة السور الفينيقي، وايجاد معدات ثقافية وتجارية.

وبالفعل، تجاوبت الحكومة اللبنانية مع توصيات "اللجنة العلمية" واصدر وزير الثقافة والتعليم العالي، في حينه، ميشال اده القرار رقم ١٠ تاريخ ١١ نيسان ١٩٩٦، وقضى:

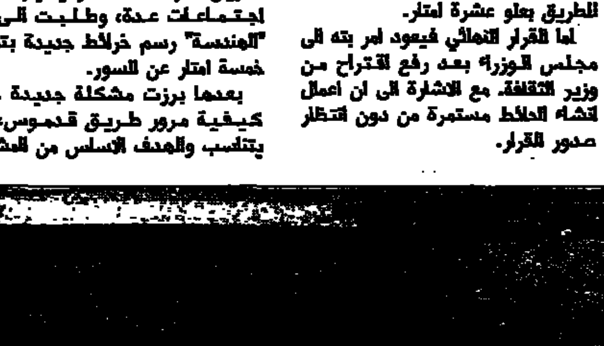
١ – "بادخال الموقع الاثري المكتشف في وسط العاصمة بيروت والمعروف بمنطقة التل القديم، والذي يحتوي على الحفريات المرمزة بـ(Bey 020, 003, 013, 032) في لائحة الجرد العام للابنية الاثرية.

٢ – لا يجوز القيام بأي عمل من شأنه تغيير وضع التل الحالي وطبيعته من دون موافقة المديرية العامة للآثار المسبقة على الاعمال المنوي اجراؤها – والمواد المنوي استعمالها".

اعقب هذا القرار تكليف الى الجهات الثلاث المعنية، اي المديرية العامة للآثار و"سوليدير" و"دار الهندسة" لايجاد الاطار المناسب للحفاظ على هذا الموقع وادماجه في مخطط وسط بيروت التوجيهي الجديد.

وبعد نحو سنة من اجتماعات العمل وعشرات المشاريع والاقتراحات، عقد اجتماع اخير في مكتب وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في الاول من نيسان ١٩٩٧، حضره الى جانب الوزير طبعاً، كل من المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، ومستشار الآثار في "سوليدير" حارث البستاني، والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، عرض فيه مشروعان احدهما من المديرية العامة للآثار والثاني من "سوليدير". وطلب الوزير الى المهندسين المدينيين، الدكتور صادق طبارة وجاد تابت، المشاركة في هذا الاجتماع للاستفادة من رأيهما في المشروعين المطروحين اللذين يتناولان قسما صغيرا من منطقة "التل القديم"، يتعلق بمرور شارع قدموس على طول حفريتي ناجي كرم (Bey 013) وميلين صادر وفينك باينر (Bey 020). ويبدو ان هذه النقطة بالذات، تتسبب بخلاف كبير بين المديرية "وسوليدير". فالمديرية تقترح اقامة جسر يرتكز على دعائم، وانشاء طريق مشاة تحتها ضمن مشروع سياحي – اثري متكامل، يمكن السياح والزائرين من النظر الى السور الفينيقي من اسفل الى اعلى. اما "سوليدير" فتنوي اقامة حائط دعم للطريق بعلو عشرة امتار.

اما القرار النهائي فيعود امر بته الى مجلس الوزراء بعد رفع اقتراح من وزير الثقافة. مع الاشارة الى ان اعمال انشاء الحائط مستمرة من دون انتظار صدور القرار.



مشروع "سوليدير".

مشروع مديرية الآثار.

المراحل

كيف بدأت القصة؟ والى اين وصلت الآن؟

منسقة الحفريات في وسط بيروت السيدة ريناتا اورتاللي طرزي ومندوبة المديرية الى هذه الاجتماعات شرحت لـ"النهار" مراحل المفاوضات: "بداية، رسمت "سوليدير" خرائط مرور طريق قدموس على اساس تراجعها ثلاثة امتار من السور الفينيقي. لكن المديرية اصرت على اضافة مترين آخرين. فرضخت "سوليدير"، بعد اجتماعات عدة، وطلبت الى دار "الهندسة" رسم خرائط جديدة بتراجع خمسة امتار عن السور.

بعدها برزت مشكلة جديدة حول كيفية مرور طريق قدموس، بما يتناسب والهدف الاساس من المشروع ككل، وهو الحفاظ على الآثار والطريقة الامثل لعرضها وابرازها امام الجمهور".

مشروعان

على طاولة وزير الثقافة مشروعان يرسمان معالم طريق قدموس المستقبلية ومصير الآثار القريبة منها، احدهما اقترحته مديرية الآثار والثاني قدمته "سوليدير". ويفترض أن يمتدا على طول حفريتي الدكتور ناجي كرم والدكتورة ميلين صادر. وتبلغ طول الطريق مئة متر وعرضها ٢٦ مترا.

ويظهر التصميم الذي يتضمن المشروعين التفاصيل الآتية:

١ – مشروع "سوليدير": يقضي بشق طريق قدموس واقامتها على اساس حائط دعم كبير من الاسمنت المسلح بارتفاع عشرة امتار ونصف متر، تشرف على السور الفينيقي من مسافة خمسة امتار. كذلك تنشأ طريق اخرى بعرض نحو ثلاثة امتار في محاذاة السور الفينيقي في الاسفل وصولا الى شارع جورج حداد، اضافة الى رصيف الطريق في الاعلى.

٢ – مشروع مديرية الآثار صممته المهندسة المعمارية آنا حلو: يقضي بانشاء الطريق على جسر يستند الى عمودي دعم بارتفاع عشرة امتار ونصف متر، وتقوم تحته طريق للمشاة وحديقة تزين ببعض المكتشفات الاثرية من وسط بيروت وتجهيزات سياحية وترفيهية اخرى. وبهذه الطريقة يمكن السياح والزائرين التطلع الى الآثار وخصوصا الاسوار الفينيقية من اسفل الى اعلى، الامر الذي يظهر ضخامتها واهمية كونها جدرانا واسوارا دفاعية عن المدينة.

وذكرت مصادر شاركت في الاجتماع ان "سوليدير" لم توافق على مشروع المديرية ورفضته كليا، لان كلفته تبلغ خمسة اضعاف كلفة مشروعها. وانفض الاجتماع بتمسك كل طرف بمشروعه.

لا... ولكن!

واكدت مصادر مديرية الآثار من ناحيتها انها تشارك في المبدأ رأي معظم خبراء الآثار والمهندسين بان المشروع "خطأ في الاساس"، ولا يجوز نهائيا اقامة طريق في هذه المنطقة الاثرية المهمة". لكن اذا كان لا بد من ذلك، ولكي لا تتهم المديرية بعرقلة مشروع اعادة الاعمار، اقترحت المديرية هذا المشروع. واشارت الى ان اسمر طلب مشروعا متكاملا لمنطقة "التل القديم" بكاملها، ولا يحبذ فكرة تقسيمه اجزاء كما يحصل حاليا.

ما رأي المهندسين المدينيين في المشروعين؟

المهندس جاد تابت يشارك اسمر رأيه ورفض هو ايضا فكرة تجزئة المشروع، وطالب بمشروع متكامل يحفظ الآثار في طريقة متجانسة. اما الدكتور صادق طبارة فاعتبر ان هذه المنطقة تضم جذور اللبنانيين جميعاً وتمثل مَعلماً ثقافياً يخص الانسانية جمعاء ويجب الحفاظ عليه. واعتبر انه اذا كان لا بد من مرور طريق في هذه المنطقة فهو يفضل مشروع الجسر. وقال "بما ان هم "سوليدير" الاساسي هو عقاري ومالي في الدرجة الاولى، فان مشروعا متقنا يحفظ الآثار ويبرزها يزيد من قيمة العقارات في المنطقة ويرفعها وليس العكس".

"سوليدير"

لماذا تواصل "سوليدير" الاشغال في طريق قدموس من دون انتظار قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن؟ وماذا لو اقر مجلس الوزراء تعديل الطريق؟

مستشار الآثار في "سوليدير" اكد لـ"النهار" ان الشركة "عدلت مخططها، وتراجعت في الطريق مسافة خمسة امتار عن السور الفينيقي بناء على طلب المديرية العامة للآثار، واستجابة منا في المحافظة على هذا الموقع الاثري.

ونحن نعمل بحسب المخطط التوجيهي لوسط بيروت الذي اقره مجلس الوزراء.

– لا يمكننا توقيف الاشغال لانه لدينا التزامات وتعهدات، وكل تأخير في العمل يكبد الدولة مبالغ كبيرة لانها هي التي تمول اعمال البنى التحتية. وعندما يأخذ مجلس الوزراء قرارا بوقف الاعمال، فسنلتزم هذا القرار فورا. وحتى الآن لم نتسلم اي امر او قرار في هذا الشأن".

وفي حال وافق المجلس على مشروع اقامة جسر او تعديل المشروع ماذا يكون الرد؟ اكد البستاني "اننا بتراجعنا مسافة خمسة امتار، حافظنا على الموقع الاثري والسور الفينيقي، وفتحنا المجال لاظهار الآثار مستقبليا لكن من دون وجود جسر. نحن في مشروعنا لحظنا اقامة طريق محاذية للسور وصولا الى شارع جورج حداد، اضافة الى الرصيف على الطريق فوق. واذا ارادوا مستقبلا اقامة شيء جديد، فثمة فجوات في السور، تسببت بها الاشغال في مبنى بيبلوس، يمكن الاستفادة منها واستعمالها لاقامة حديقة مثلا او طريق في اتجاه البحر".

واكد اخيرا ان مشروع "سوليدير" حظي بموافقة خبراء آثار، منهم الالماني فينك، الذي قام باعمال تنقيب في الموقع، لان آثارا تعود الى آلاف السنين يجب تغطيتها وحمايتها من عوامل الطبيعة التي تهددها، وتلزمها بمبالغ كبيرة للصيانة والحفظ يصعب تأمينها حاليا في الوضع المادي السيء للدولة".

مي عبود ابي عقل



الاشغال لاقامة الحائط مستمرة.

(علي حسن)

هيئة حماية البيئة في الكورة وجوارها تطالب بالغاء المقلع في حرج القرن

أثار انشاء مقلع لشركات الاسمنت والكلس في منطقة حرج القرن في الكورة خيبة في الاوساط البيئية التي طالبت بالغائه لانه يحول نحو مليون متر مربع من المساحات الطبيعية كارثة بيئية وجمالية وصحية.

فقد اصدرت هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة وجوارها بياناً دعت فيه الى الغاء القرار الذي يقضي بالسماح بانشاء مقلع في ذكرون وفيع وقلحات، المنطقة المعروفة باسم حرج القرن ومما جاء في البيان:

"لم تكتمل فرحتنا بقرار مجلس الوزراء المنعقد في ١٩٩٧/٥/٩ الغاء مترين من المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات ولحظ مقالع شركات الاسمنت والكلس ضمن المخطط التوجيهي حتى لحظ في القرار نفسه السماح لهذه الشركات بإنشاء مقلع لها في ذكرون – فيع – قلحات، اي ما هو معروف عندنا باسم حرج القرن.

وضاعف ألمنا صدور القرار في عهد وزير للبيئة، نحترمه ونتعاون معه ونأمل على يده كل خير لمنطقتنا وللوطن".

وقال البيان: "منذ إنشاء هيئتنا دأبنا على المطالبة بإلزام الشركات التقيد بالقوانين وبالشروط البيئية والفنية في المقالع التي تأخذ منها موادها الأولية، سواء لجهة التراب الأبيض داخل مقالعها الخاصة أم لجهة الأرجيل والحزمان والصخور والرمول من المقالع الخارجية. وأبسط هذه الشروط حصولها على ترخيص مسبق يلحظ إعادة تأهيل هذه المقالع مرحلياً. وقد حاربنا منذ البداية، شأن جميع المعنيين في الكورة من نواب ورجال دين وهيئات أهلية واجتماعية، السماح بإنشاء مقلع لإستخراج الصخور من حرج القرن في ذكرون، آخر تلة من تلال الكورة الساحلية – وأجملها على الاطلاق – والتي لا تزال بعيدة عن عبث هذه الشركات وتجلى هذا بالإجماع على معارضة المرسوم رقم ٤٨٧٧ تاريخ ١٩٩٤/٣/١٧ بإنشاء طريق من شكا الى ذكرون لهذه الغاية فنظمت العرائض والاحتجاجات، مما أدى الى وقف الاستملاك".

أضاف: "فوجئنا بصدور ترخيص موقت لإحدى الشركات بالتحضير لإنشاء مقلع في الحرج المذكور بالقرار رقم ١٨٣/١٩٩٦، فأصدرنا ملصقاً يحمل صورة الحرج، كُتب عليه: "تلة حرج القرن من أجل تلال الكورة الطبيعية لن تحول مقلع".

ولأننا نؤمن بالحوار وبمعالجة الأمور بالمنطق والأخلاق بعيداً عن التشنج، قابلت الهيئة المدير العام للشركة وتم الاتفاق على عدم مباشرة العمل إلا بعد التفاهم وأعلمناه بأننا نرى ان المنطقة مؤهلة لمشروع سكني من الدرجة الاولى.

وبالفعل، لم تجر أي أعمال وتم تقديم مشروع ضم وفرز إلا أنه ليس اكثر من غطاء لإنشاء مقلع، ذلك ان ارتفاعات الحفر تصل أحياناً في بعض الأماكن الى ٣٨ متراً، كما قيل لنا فكتبنا الى المديرية العامة للتنظيم المدني مطالبين بعدم الموافقة على طلب الضم والفرز، مؤكدين معارضتنا استمرار عمل الكسارتين الموجودتين حالياً الى الجانب الآخر من الجبل".

وتساءل البيان: "لماذا اكتفى القرار بمقالع الصخور لشركة واحدة ولم يتطرق الى مقالع الأرجيل، والحزمان، والرمل؟ هل أقلعت هذه الشركات عن إستخدام هذه المواد؟ ام تترك سهول الكورة وأبو سمرا عرضة لأهواء موردي الأرجيل. وماذا عن مقالع الحزمان في الديمان وعينطورين وعربة قزحيا؟ هل يستمر إستخدام موادها تحت ستار إستصلاح الأراضي؟".

ولفت الى "اننا طالبنا بلحظ مقالع الشركات في المخطط التوجيهي، فعلنا لوقف الفوضى وفرض إعادة التأهيل وطالبنا بدفع الرسوم وإننا نريد ان نوضح ان معارضتنا تنبع من إعتبارات بيئية وسكانية وفنية، فكفى ما ألحقته الشركات بتلالنا وسهولنا من تشويه".

وختم "إن ثقتنا بوزير البيئة تحملنا على مناشدته ومجلس الوزراء إلغاء القرار والرجوع عن الخطأ داعين مواطنينا والمحبين لبيئتنا الى العمل لكي لا تتوهم الشركة انه سيكون في امكانها إقامة مقلع بعمق مئة متر على مساحة تقارب المليون متر مربع، وسنظل نعمل لكي يظل الصوت الكوراني الموحد مردداً عن اقتناع وحق: حرج القرن لن يحول مقلع.

اهالي بعاصير ناشدوا تجنيبهم المكب

ناشد اهالي منطقة بعاصير في اقليم الخروب المسؤولين تجنيب منطقتهم وضواحيها المزيد من التلوث البيئي، مطالبين بعدم اقامة مكب النفايات في اراضيهم لما له من تأثير سلبي وخطر "يتحمل مسؤوليته كل من يساهم في اقامة مثل هذا المكب".

حمدان يحاضر عن النفايات المنزلية

يلقي ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان محاضرة في النبطية عنوانها "ازمة النفايات المنزلية". وهي تقام عند الخامسة من مساء يوم الجمعة المقبل بدعوة من "جمعية حماية البيئة والتراث".

تنويه بترحيل النفايات الى المانيا

نوه التجمع الوطني لحماية البيئة بترحيل النفايات الالمانية البلاستيكية، لافتاً الى "المنهج الجدي لوزير البيئة اكرم شهيب في المعالجة والتوصل الى حلول المشكلات القائمة".

وطالب الحكومة بايلاء القضايا البيئية الاخرى الاهمية التي تستحقها، النفايات المنزلية والصناعية والطبية.

تنقية المياه ومعالجتها

رعى وزير البيئة اكرم شهيب امس ممثلاً بمستشاره نعيم سماحه ندوة عنوانها "تنقية المياه الناتجة من المصانع ومعالجتها"، وتقيمها في بيروت شركة "يوني غروب" السورية بالتعاون مع شركة "كروفتا" الايطالية.

باسيل طالب باطلاق معهد علوم البحار

ناشد رئيس بلدية البترون كسرى باسيل افتتاح معهد علوم البحار واطلاقه لاستقبال الطلاب في السنة الدراسية المقبلة.

ولفت الى ان البلدية تلقت منذ ايام دعوة من المجلس الوطني للبحوث العلمية الى حضور حفل تدشين مقر المركز الوطني لعلوم البحار في مقره في البترون غدا الخميس وفي رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وابدى في بيان اصدره امس مجموعة ملاحظات هي:

" اما كان الاجدر والاجدى في مدينة البترون، وفي رعاية فخامة رئيس البلاد، ان تدعى البلدية والنواب، وممثلو القطاعات الى اجتماع تنسيقي وتنظيمي لهذا الحدث، بدل ان توضع الدعوة على مكاتبنا كأي شخص.

ان المقر الذي تقرر تدشينه عرفه البترونيون وما زالوا باسم معهد علوم البحار، على اساس ان الهدف من انشائه هو اعداد نخب من الشباب اللبناني للعمل في ميدان المراكب والسفن البحرية والتعرف الى الثروة الحيوانية والنباتية البحرية الموجودة على الشواطئ اللبنانية.

ان هذا المركز الذي كان حتى الامس القريب، ولعله حتى الآن، ضائعا بين وزارات وادارات عدة: وزارة الزراعة، وزارة التعليم المهني والتقني، وزارة الاشغال العامة، وزارة النقل والمجلس الوطني للبحوث العلمية، يبدو انه اختصر وصفي ليكون مقرا للمركز الوطني للبحوث العلمية مع ترحيبنا وتقديرنا لاعمال هذا المركز واهميته. واكثر من ذلك، نرى ان مسؤولي المقر الجديد، الذي شكل شاطئه استراحة صيفية مجانية مميزة لابنائنا وبناتنا يمارسون فيها هواياتهم الصيفية الوحيدة اي السباحة، يقفلون الشاطئ امام الشباب ويوصدون الباب في وجه رياضي الاشرعة البحرية من اعضاء "نادي الريح والماء "الذي يستعد لاجراء مباريات هذه اللعبة على مستوى البلاد العربية في هذا المكان بالذات.

طيور بزبينا

تصحيحاً لما ورد في خبر طيور بزبينا في "نهار" أمس، ان فؤاد سلام هو رئيس مجلس ادارة الصيد البري، وعبد الكريم العلي مسؤول عن تعاونية بزبينا.

باحة المسجد وتبدو الحفريات، وفي الخلفية قلعة بعلبك.

المسجد الكبير في بعلبك ورشته مستمرة
المكتشفات تتوالى والترميم يُنجَز خلال ١٥ شهراً

احد العمال يحفر حول قاعدة عمود وصولاً الى الارضية.

بعلبك – من رامز اسماعيل

واصلت امس مديرية الآثار بالتعاون مع "مؤسسة الحريري" – مكتب صيدا ولجنة المسجد اعمالها التي بدأتها قبل اسبوعين في ورشة الترميم والتنقيب في المسجد الكبير المعروف بـ"الجامع الخربان" قبالة مدخل قلعة بعلبك، وكان الامويون بنوا هذا المسجد الاثري على انقاض كنيسة القديس يوحنا البيزنطية.

وجديد المكتشفات، ارضية من البلاط خارج المدخل الغربي في موازاة الجدار، واربع لوحات حجرية منقوشة، هي مراسيم شريفة كانت تصدر في عهد المماليك، منها ما يؤكد انها في عهد السلطان الملك الاشرف قايتباي.

اما داخل المسجد فظهرت بعض القطع الاثرية ومنقوشات قديمة من عمود عدة وقواعد للاعمدة وخمسة قبور بعضها لاطفال تم نقل رفاتها الى مدافن بعلبك قرب مسجد المقاصد.

رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار المهندس توفيق الرفاعي قال: "الغاية اظهار معالم المسجد اسلامياً وتاريخياً لاعادته نسبياً الى الشكل الذي كان عليه سابقاً ومن ثم سقفه بالقرميد وتجهيزه، وتستند الاعمال الحالية الى دراسة تهدف الى معرفة هل ثمة طبقة اثرية تحت ارضية المسجد وللتأكد ايضاً من سلامة اساسات الاعمدة وامكان صمودها امام عوادي الطبيعة. اما الحفر الذي يجري حول الجدار الخارجي للمسجد فيهدف الى رفع ضغط الاتربة ومنع تسرب المياه والرطوبة، لأن هذا الموقع بالذات تعرض مراراً لسيول جارفة وطمي واتربة".

واشار الى بعض القطع الاثرية التي عثر عليها، و"يعتقد انها جاءت بواسطة السيول، وهناك بعض الحجار المنقوشة عند الاساسات وقربها وهي رومانية".

اما المشرف على الاعمال المهندس معروف الاتب فقال "ان اعمال التنقيب تجري بحسب الاصول ونعتمد الاسلوب اليدوي وفق المواصفات العالمية حفاظاً على المواقع الاثرية، وتجربتنا تأتي بعد ترميم المسجد الكبير وخان الفرنج في صيدا". ولفت الى "ان نسبة الردميات خارج المسجد بلغ ارتفاعها حوالى ثلاثة امتار، وفي داخل الرواق حوالى المتر وربع المتر". في المرحلة الاولى نعمد الى تحرير الجدران الاربعة المحيطة من الخارج بمسافة مترين ونصف متر مع تجهيزات لمنع تسرب المياه والرطوبة واعطاء قوة للحيطان، وسنكمل النواقص في حجار الاعمد واعادة رصف البلاط وارضية المسجد من الداخل، وظهرت خلال عملية التنقيب نوافذ وابواب صغيرة كانت مطمورة. ونحتاج الى ١٤ او ١٥ شهراً لانجاز الترميم وسقف المسجد بالخشب والقرميد بحسب المواصفات وكما كان عليه".

جانب من اعمدة المسجد وقناطره وتبدو المئذنة.

(ر. ا)

أضواء على مشروع دير سيدة الناطور

جاءنا من مكتب راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، رد على التحقيق الذي نشر في صفحة "بيئة وتراث" في ٥ ايار الحالي، وعنوانه "شركة عقارية في دير الناطور تأكل الاخضر والازرق والابيض".

ويبين الرد حقيقة المشروع الذي سيقام في منطقة دير الناطور وغايته، وفي ما يأتي نصه:

طالعتنا "النهار"، في عدد الاثنين ٥ ايار ١٩٩٧، بتحقيق في صفحة "بيئة وتراث" عنوانه "شركة عقارية في دير الناطور تأكل الاخضر والازرق والابيض".

واشد ما اذهلنا وابناءنا الروحيين، الحديث في المقال، عن مشروع كبير يتم انجاز معاملاته وخرائطه بهدوء يشبه كواليس الصفقات، "ويلتهم" ٧٠٠ الف متر مربع من كروم الزيتون ولدراج السنديان والريحان والصقر، اضافة الى معلومات اخرى لا تنطبق على الواقع.

وادركنا على الفور، ان كاتب التحقيق الذي تحدث عن "سوليدير" اخرى على ساحل الكورة، وقع ضحية معلومات مغرضة وانه لم يحقق كفاية في موضوعه او انه غاب عنه ما يتم التحضير له فعلاً في تلك البقعة، التي نشارك الكاتب في ما اضفى عليها من اوصاف حية وجمالات، لا تمت الى من سماهم "سلاطين المال، الذين حطوا عيونهم على رأس دير سيدة الناطور مأخوذين بجمال المواقع".

واحدث نشر هذه الوقائع غضب ابنائنا الذين يعلمون حقيقة الامر، فانهالت الاتصالات على الابرشية مستنكرة ما كتب، وامت دار المطرانية وفود مطالبة برد فوري على ما نشر في "النهار" الغراء، من تجن يصل الى حدود الانفعال المريب الذي اصررنا على مقابلته بالحوار الايجابي واستبعاد النيات السيئة، من دون اغفال عامل الغيرة على المصلحة العامة.

وعندما طرح الموضوع على المجلس الملّي الاستشاري للابرشية، في اجتماعه الشهري الاسبوع الفائت تمت احاطته بكل الاحتمالات، ودرس بعناية ودقة، وخصوصاً لجهة ما تسبب به التحقيق المنشور من اساءات واضرار.

وتطوع احد اعضاء المجلس للذهاب الى كاتب التحقيق والوقوف على ما عنده من اسباب ودوافع لكتابة ما كتب، مبرراً حرصه على هذا اللقاء، قبل كتابة اي رد، بأن الكاتب وقع حتماً ضحية هواجس ومعلومات خاطئة تكمن وراء الانفعال الظاهر.

وفعلاً، فقد نمل كاتب الموضوع، عندما اطلع على المعلومات التي وضعت امامه، وتمت مناقشته في المعلومات الواردة في تحقيقه، ان من حيث طبيعة المشروع او من حيث الممولين والمساهمين، عازياً ما كتبه الى شيوع اخبار عن "مشروع ما" يُحضّر للمنطقة وسط شح في المعلومات وقلق من "سوليدير" اخرى.

ما حقيقة المشروع؟

منذ مدة، ولا سيما بعد مشروع اقامة جامعة البلمند على تخوم الكورة المشرفة على الساحل الشمالي، شجعنا سيدنا البطريرك اغناطيوس الرابع على عدم ابقاء الاملاك الشاسعة للاديرة والاوقاف، ارضاً بوراً من دون اي استثمار مفيد، يرفد المشاريع الخيرية، ويطلق مشاريع اخرى جديدة، للمساهمة في حل المعضلات الحياتية والمشكلات الاجتماعية المتفاقمة، من بطالة ومرض واعاقة، وصعوبة تعليم وحياة.

وفي هذا الاطار، انهالت العروض على دار المطرانية، لاقامة مشاريع في منطقة دير الناطور وسواها، وتم تحويلها كلها على اللجان الهندسية والمالية والحقوقية في المجلس الاستشاري، واستغرقت عمليات الدرس والتحقيق والتمحيص اشهراً، فتبين لها ان ثمة مشروعاً واحداً جدياً، بين مشاريع عدة وهو ينطوي على دراسات وتصاميم جدية، وجاهزة للتنفيذ، وقدمه اربعة رجال اعمال وثلاثة منهم من ابناء الابرشية.

والمشروع المشار اليه يعرض استثمار قرابة ٤٠٠ متر مربع في المنطقة بين دير الناطور ومجمع "مارينا دل سول" الذي يساهم مع "لاس ساليناس" في تجميل المنطقة وازدهارها، وخصوصاً ان المساحة التي يقوم عليها المشروع هي في معظمها ارض صخرية لا تعرف غير اشواك القندول، ولا اشجار فيها للنشر والقطع، وهمنا ان نحولها مشروعاً سياحياً يساهم في تشغيل ابناء المنطقة وازدهارها، ويجعل منها واحة تجتذب السياح العالميين في الدرجة الاولى، لانه يتضمن اقامة مشاريع رياضية غير موجودة في الشمال وقليلة في لبنان.

هذا المشروع يقوم على استثمار الارض ٣٣ عاماً، تعود بعدها منشآته الى الدير. مع لحظة نسبة مئوية مرتفعة في الارباح، غير ملحوظة في اي مشروع آخر.

وهذه الفكرة معروضة للنقاش ولها مؤيدون كثر ومتحفظون قلائل. وهي غير مخفية على احد، لأنها مطروحة على مؤسسات الابرشية، وخصوصاً مجالس الرعايا، لأن غايتها ايجاد موارد ثابتة للابرشية، تطلق مشاريع انسانية من مستشفيات ومدارس اختصاص، وتدعم المؤسسات القائمة وتطورها، ولا سيما "واحة الفرح" التي تعنى بتعليم المعوقين والمتخلفين عقلياً، لاجعلهم عناصر حية في المجتمع لا عالة عليه.

وهكذا يتضح للجميع ان المشروع ليس شركة عقارية تأكل الاخضر والازرق والابيض، بل ورشة تحول ارضاً جرداء مقصلة بالصخور، ثروة لخضرار. وتجعل زرقة البحر أبية لصروح عمرانية في وضح النهار لا وراء كواليس مغرضة فهو ليس تالياً اعتداء على آثار هي كنز لنا وثروة.

تطلب نشر هذا الرد ليس عملاً بقانون الاعلام، بل عملاً بمبدأ "النهار" في نشر الحقيقة. ونتمنى وضع هذا التوضيح في المكان الملائم والمناسب وشكراً".

هكذا من الأصل

بعدما جفّ ضرع سوق المحروقات

تتضارب المواقف حيال مصير المديرية العامة للنفط في حال اقرار مشروع قانون انشاء وزارة مستقلة للصناعة، بعدما وافقت اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط عليه. فقد أعلن رئيس اللجنة النائب محمد فنيش انه لا يرى مبررا لاحداث وزارة للنفط، وكشف ان اعضاء اللجنة تحفظوا عن بقاء وزارة للنفط، خصوصا ان العمل الوحيد لوزارة النفط هو تحديد الاسعار، وان قطاع النفط يتعلق بالقطاع الخاص ما عدا بعض المساهمات القليلة من الوزارة باعتمادات خاصة لموازنة الاسعار، وان عمل مصفاتي طرابلس والزهراني متوقف ولا سياسة واضحة لدى الحكومة حتى الآن، وهل هي في صدد اعادة العمل في هاتين المصفاتين؟ وعلق وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان على كلام فنيش وموقف اللجنة النيابية بأنه "مؤامرة".

والواقع ان الموقفين النيابي والحكومي لا يكشفان الواقع في قطاع النفط، مما جعل كل فريق يبرز الوقائع التي لن تخدم المصلحة العامة في المدى المنظور. فعندما أقرت الحكومة مبدأ تخصيص الصناعة بوزارة مستقلة، انما هدفت من ذلك الى تعزيز الاهتمام بهذا القطاع الذي كان شبه متروك لسياسة "دعه يعمل دعه يمر" التقليدية، وان كل مؤسسة تؤمن امكاناتها التي تخولها ان تتغلب على مصاعبها. غير ان هذه السياسة لا تخدم القطاع الصناعي مع الاخذ بالعولمة والاضطرار الى منافسة الصناعات الاجنبية، فضلا عن انها لا تساعد على الاستثمار في القطاع، خصوصا ان اهتماما سابقا قضى بتنظيم مناطق خاصة بانشاء الصناعات، او بانشاء مناطق حرة لها.

كما ان مجلس الوزراء الذي جهد لمساعدة الصناعة اللبنانية بانشائه وزارة خاصة بها، استشرف ما سكون وضع الطاقة مستقبلا، فاقترح انشاء وزارة للطاقة ايضا ولم يرتض بوزارة للنفط فقط، خلافا لما يعبر عنه بعض المسؤولين.

لقد ساهم مجلس النواب، سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، في مساعدة وزارة الصناعة والنفط، على عدم ممارسة مهماتها كاملة، وهي مهمات جديرة بتشغيل وزارة كاملة وليس بتشغيل مديرية عامة للنفط فحسب. ذلك ان مجلس النواب وافق على قرارات مجلس الوزراء القاضية بأن يستورد القطاع الخاص المشتقات النفطية والمحروقات منذ مطلع التسعينات، وهو لم يناقش الحكومة في سياستها النفطية ولا في تشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني، ولا هو سأل لماذا لم تمارس المديرية العامة للنفط مهماتها التي نصت عليها المادة ٢٧ من قانون انشاء وزارة الصناعة والنفط وتتضمن الآتي:

"تتولى المديرية العامة للنفط شؤون النفط والمعادن وقضاياها وبصورة خاصة:

١ – السهر على تطبيق الاتفاقات والقوانين والانظمة المتعلقة بشؤون النفط ومشتقاته على اختلاف انواعها ولا سيما:

أ – استيراد النفط الخام ومروره عبر الاراضي اللبنانية وتكريره محليا.

ب – توزيع الغاز والمحروقات السائلة وتخزينها وتسعيرها.

ج – تصنيع المواد النفطية واستيراد المنتجات البتروكيماوية وتصديرها.

و – التنقيب عن النفط على الاراضي اللبنانية وفي المياه الاقليمية.

٢– الرقابة على المؤسسات الخاصة التي تتعاطى التنقيب عن النفط او اعمال ضخ النفط الخام ونقله او تكريره او توزيع المنتجات النفطية وتدقيق حساباتها ومراقبة كلفة انتاج المحروقات السائلة او المنتجات النفطية الاخرى وفقا لأحكام القانون والاتفاقات.

٣– اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين حاجة البلاد من المحروقات السائلة.

٤– درس القوانين والانظمة والاتفاقات مع المؤسسات الخاصة المتعلقة بشؤون النفط من النواحي الاقتصادية والفنية والمالية تمهيدا لادخال التعديلات عليها او الغائها او لوضع نصوص جديدة.

٥– القيام بالدراسات والابحاث الفنية او الاشراف عليها في حقل التنقيب عن النفط وفي حقل الصناعات البتوكيماوية ومنح الرخص المتعلقة بذلك.

٦– جمع المعلومات الاحصائية الخاصة بانتاج المنتجات النفطية واستيرادها وتصديرها واستهلاكها واعداد الدراسات الاقتصادية اللازمة لرسم سياسة الدولة المتعلقة بشؤون النفط لوضع مخططات طويلة الامد بالنسبة الى صناعة النفط والى تموين البلاد بالمحروقات السائلة ومنح اجازات استيراد او تصدير للمنتجات المكررة للنفط ومشتقاته والمنتجات البتروكيماوية.

٧– العناية بقضايا تلوث البيئة بالنفط ومشتقاته وذلك بالتعاون مع الجهات اللازمة".

واذا كانت المديرية العامة للنفط، في وزارة الصناعة والنفط، قد التزمت – بعدما توقفت المصفاتان عن التكرير، لأسباب منها ما هو محلي ومنها ما هو اقليمي، وبعدما احتكر القطاع الخاص استيراد المحروقات وتسويقها – مراقبة سوق المحروقات وتحديد الاسعار، فان هذا الالتزام عززه موقف الحكومة كما عززه موقف مجلس النواب، لأن السكوت عن سياسة غير مرغوب فيها، انما هو قبول غير مباشر بتلك السياسة، نظرا الى كثرة الافرقاء المنتفعين من تخصيص سوق النفط والمحروقات.

وفي هذا المجال تلام ايضا المديرية العامة للنفط، القائمة بأعمال وزارة النفط، بعد انشاء وزارة دولة لشؤون الصناعة، انها لم تحاول ان تحقق أمرين: الاول التقدم من مجلس الوزراء بطلب اعادة سوق المحروقات اليها. والثاني التقدم بمشروع قانون لانشاء وزارة الطاقة بدل انتظارها سلخ وزارة للصناعة عنها لتقرر مستقبل الطاقة في لبنان.

والغريب ان المطالبة بعدم انشاء وزارة للنفط، والصواب وزارة للطاقة، انما جاء بعد انهيار تجمع الشركات المستوردة للمحروقات، وافلاس بعض الشركاء وتخليهم عن السوق لمصلحة آخرين. والكلام عن الافلاس في سوق المحروقات انما هو لتعمية الحقيقة، اذ ان المتعاملين بشؤون المحروقات سجلوا أموالهم المنقولة وغير المنقولة بأسماء الزوجات والاولاد، كما ان بعضهم يعني بكلمة افلاس، عدم تمكنه من تحصيل أمواله من السوق والتي تقدر بملايين الدولارات الاميركية.

لقد باتت سوق المحروقات حاليا رهنا لعدد قليل من الاشخاص، فاثنان يستوردان مادة البنزين، شركة فالكون لصاحبها سعدي الغندور الذي احتكر استيراد البنزين السوري، الى استيراده قسما من غير سوريا، واستطاع ان يسيطر على ثلثي السوق حاليا، وشركة يونيترمنالز لأصحابها جوزف طايع وسامي مارون وبيار خوري وعبجي... التي تستورد البقية. أما المازوت فتؤمنه شركة مدكو الشماس، فضلا عن المديرية العامة للنفط، ويؤمن آخرون مادة الفيول أويل لمؤسسة كهرباء لبنان.

ان انهيار سوق القطاع الخاص لتأمين المحروقات، وتمركزها في عدد قليل من الاشخاص، هو وراء الدعوة الى التحفظ عن انشاء وزارة للنفط، لكن هذا التحفظ هو تحفظ خطير، لان السوق باتت تفتقد عنصر المنافسة الطبيعية، والبرهان ان سعر صفيحة البنزين في طرابلس يزيد عشرة سنتات اميركية للبنزين الموزع في طرابلس والشمال، عن سعر البنزين الموزع في بيروت، وهذا الفارق هو بدل نقل الصفيحة من طرابلس الى بيروت، وهذا التفاوت كانت تلحظه وزارة الصناعة والنفط، عندما كانت تكرر وتوزع من المصفاتين، نظرا الى تفاوت الكلفة في كل منهما، ونظرا الى المسافة بين كل منهما وبيروت، بحيث يتحقق التوازن في اسعار المحروقات.

ان انشاء وزارة للطاقة بات امرا ضروريا مع تنوع الطاقة في العالم ومع امكان استغلال موارد كثيرة لها في لبنان، شرط ان يعاد أمر استيراد المحروقات اليها وليس الى القطاع الخاص، وخصوصا بعدما تناقص عدد المتعاملين في سوق النفط، بحيث يخشى مزيد من التحكم بهذه السوق، وشرط ان يدرس امر استغلال الطاقة الشمسية على أكمل وجه، والطاقة الهوائية، والطاقة المائية، وان ينوع انتاج الطاقة الكهربائية.

ان موضوع الطاقة بات واسعا جدا، وقد يكون من المتعذر على لبنان ان يأخذ بالطاقة النووية، لكنه لا يمكنه ان يتجاهل ما ينعم به، وخصوصا على صعيد الطاقة الشمسية. الا ان انشاء وزارة للطاقة تستعيد ممارسة صلاحياتها ومهماتها يجب ان يكون للمصلحة العامة وليس لغير ذلك. فترميم المصفاتين مثلا لا جدوى اقتصادية منه، في حين ان انشاء مصفاة وان متعددة الجنسية بطاقة تكرير ١٠٠ الف برميل يوميا وما فوق امر مجد ولا نخال الاردن الذي يسعى الى انشاء مثل هذه المصفاة منذ فترة، الا عارفا جيدا انها لا تخسر. فيجب اذا ازالة السبب، والاكتفاء بالاستيراد الى حين زواله.

ميشال مرقص

تسليم وتسلم امام وزير الموارد
بين عيتاني والهوا في مؤسسة الكهرباء



الوزير حبيقة متوسطاً المهندس الهوا – الى اليمين، والمهندس عيتاني.
(ميشال صليخ)

أجريت امس عملية التسليم والتسلم في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان بين المدير العام المهندس مهيب عيتاني ورئيس مجلس الادارة المدير العام الجديد المهندس جوزف الهوا، في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والمدير العام للاستثمار في الوزارة المهندس بسام جابر.

وتحدث حبيقة عن الانجازات التي شهدها البلد خلال ولاية الادارة السابقة، لافتا الى ان المؤسسات "لا تبنى على الاشخاص وانما تبنى على البرامج". وقال: "التسليم والتسلم اليوم(...) لا يتمان بين شخصين غريبين عن العمل. فالمدير العام الجديد للمؤسسة واكب طوال الفترة الماضية كل الاعمال التي قامت بها المؤسسة واظن انه ومجلس الادارة الجديد يستطيعان متابعة العمل من الموقع الذي وصل اليه". وأكد ان "الفريق الجديد سيشتغل كفريق عمل متجانس ويلبي كل الحاجات".

وقال الهوا: "نحن سنكمل ما تحدث عنه الوزير حبيقة ونحاول ان ننفذ بسرعة المخطط الموجود".

والقى عيتاني كلمة شكر قال فيها: "اعتقد اننا مشينا مشواراً صعباً، وكانت بيننا زمالة ولا تزال". وخص بالشكر الوزير حبيقة لدعمه المطلق.

نفق لتصريف مياه الامطار
انجز حفرة في حارة حريك



المهندس الجسر والسفير كارلو كالبا يتوسطان مهندسين وشخصيات داخل النفق.

في حضور السفير الايطالي في لبنان كارلو كالبا، افتتح امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر نفق حارة حريك "السالندس" المخصص لتصريف مياه الامطار في الضاحية الجنوبية وايصالها الى البحر مباشرة.

وكان العمل في النفق بدأ قبل سنة ويحتاج انجازه الى ستة اشهر، وهو يحفر من جهتين، جهة يتولى حفرها مهندسون ايطاليون والجهة الاخرى مهندسون لبنانيون، وقد التقى فريقا العمل الايطالي واللبناني وفتح النفق بعضه على البعض.

وتنفذ المشروع شركة لبنانية ايطالية هي "اميريسيم – باتكو".

وأقيم في المناسبة احتفال حضره عدد من الشخصيات والمهندسين والعاملين في المشروع.

مواصفات قياسية للبناء والاغذية

بحث امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم مع امين سر مؤسسة "ليبنور" انطوان سمعان ووفد المجموعة الاوروبية ايلي عيسى في المواصفات القياسية الواجب اعتمادها في قطاع البناء والصناعات الغذائية. واوضح على الاثر ان المواصفات ستكون لبنانية في اطار المواصفات العالمية.

لمع نائباً لرئيس غرفة بيروت

انتخب امس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان هيئة مكتبه الجديدة بعد اكتمال عقده بالتعيينات الاخيرة، ففاز عدنان القصار بالرئاسة وروبير دبلس نائبا اول للرئيس ومحمد لمع نائبا ثانيا للرئيس وروجيه خياط امينا للسر.

وعلم ان اتفاقا بين الاعضاء الشيعة الخمسة في مجلس الادارة تم في مكتب وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وبمباركة المراجع الشيعية وفي مقدمها رئيس مجلس النواب نبيه بري، على ان يتقاسم لمع وسمير رحال مدة نيابة الرئاسة الثانية مداورة سنتين لكل منهما. وهو جاء بعد تنافس بينهما ابعد نائب الرئيس الثاني السابق رشيد بيضون، علما ان لمع يحظى بتأييد غالبية اصوات اعضاء مجلس الادارة لهذا المنصب، الا انه لم تحصل ترشيحات في مواجهته.

وسيعقد مجلس ادارة الغرفة اجتماعا الاسبوع المقبل بعد اكتمال تأليف لجان مجلس الادارة وانتخاب رؤسائها.

اهالي البترون يشكون من العطش

صدر بيان باسم "اللجان الشعبية في منطقة البترون" عن ازمة المياه في المنطقة فيه، "ازاء تفاقم ازمة المياه في منطقة البترون يهمنا كمواطنين يعانون العطش والحرمان ان نطرح الاسئلة الآتية.

١ – لماذا تعاني كل قرى منطقة البترون الساحلية والوسطى والجملية العطش؟

٢ – ماذا فعلت لجنة مياه البترون لاستدراك ما حصل في نبع دلة؟ وما هو موقف وزارة الموارد المائية والكهربائية؟

٣ – كيف تسكت الجهات المعنية بالصحة العامة على وجود تلوث في المياه التي تصل الى القرى الوسطى والساحلية؟

٤ – كانت العادة ان يبدأ تقنين المياه في شهر ايلول فاذا كان التقنين قد بدأ الآن فهل يمكن ان نتوقع انقطاعا تاما في الشهور المقبلة؟

٥ – اين اصبحت وعود مجلس الانماء والاعمار بتأمين المياه النظيفة للمواطنين في هذه المنطقة؟

٦ – ما هو موقف نواب المنطقة ونواب الشمال عموما من هذه القضية الخطيرة؟

ان اللجان الشعبية في منطقة البترون تحذر لجنة مياه البترون من ان الناس لن يسكتوا عن تعطيش ابنائهم وعيالهم، واذا استمر هذا الاهمال من الجميع سيضطر الاهالي الى التحرك بكل الوسائل لرفع الظلم واعادة الحق الى اصحابه".

الهيئة السابقة ألفت وفداً الى مؤتمر العمل الدولي
الاتحاد ادعى على ابو رزق بتهمة انتحال صفة

الانقسام داخل الاتحاد العمالي العام الذي تسببت به انتخابات ٢٤ نيسان الماضي، يبدو متجها الى مزيد من التفاقم. فقد ادعى الاتحاد على رئيسه السابق الياس ابو رزق بتهمة انتحال صفة واغتصاب سلطة مدنية، طالبا "منع كل نشاط وعمل يقوم به بالصفة التي ينتحلها واحالته على القضاء المختص موقوفا". وفي المقابل عقد ابو رزق اجتماعا لهيئة مكتب الاتحاد التي يرأسها في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري واصدر بيانا اعلن فيه تأليف وفد الى الدورة الـ٨٥ لمنظمة العمل الدولية.

الادعاء

وجاء في ادعاء الاتحاد بواسطة وكيله المحامي كميل فنيانوس:

"بما ان السيد الياس ابو رزق نصب نفسه منتحلا صفة رئيس للاتحاد العمالي العام وقد اعلن ذلك علنا، كما اقدم على التصرف على هذا الاساس، فيكون المدعى عليه قد اقترف جريمة انتحال الصفة المنصوص عليها في المادة ٣٩٢ من قانون العقوبات، ويتوجب محاكمته ومعاقبته على فعله.

وبما ان السيد ابو رزق نصب نفسه منتحلا صفة رئيس الاتحاد العمالي العام ويتخذ قرارات ابتداء من هذا الموقع سواء لجهة الدعوة الى مهرجانات او الى تجمعات شعبية او الى اجراء مؤتمرات نقابية او التكلم باسم الاتحاد الخ...

وبما ان وزارة العمل اعلنت شرعية الاتحاد العمالي العام الممثل بالسيد غنيم الزغبي وعلى رغم ذلك ما زال المدعى عليه ابو رزق يتصرف على اساس انه رئيس اتحاد عمالي عام فيكون السيد الياس ابو رزق اغتصب السلطة المدنية وهي السلطة الناتجة من الاتحاد العمالي العام ويتوجب ذلك تطبيق نص المادة ٣٠٦ من قانون العقوبات وانزال اشد العقوبات في حقه لسوء نيته الظاهرة والعلنية.

وبما ان السيد ابو رزق اعلن نيته اجراء مؤتمر نقابي وطني في تاريخ ٦ ايار في فندق البوريفاج وسوى ذلك من النشاطات التي تسيء الى وحدة الصف الوطني وبما ان هذا التهديد يجب اخذه على محمل الجد وخصوصا بعدما نفذ السيد ابو رزق في تاريخ الاول من ايار قراره باجراء مهرجان عمالي وخطابي منتحلا صفة رئيس الاتحاد العمالي العام.

وبما ان هذا المؤتمر من شأنه ضرب الحركة العمالية في شكل قد يؤدي الى انقسامها اذ ان المؤتمر النقابي له اهمية ووقع كبيران، فيكون من الضروري اتخاذ قرار عاجل بمنع كل نشاط او عمل ينوي ان يقوم به المدعى عليه ابو رزق حفاظا على وحدة الحركة النقابية.

لكل هذه الاسباب، يتخذ الاتحاد العمالي العام صفة الادعاء الشخصي في وجه المدعى عليه الياس ابو رزق وكل من يظهره التحقيق فاعلا او مشتركا او متدخلا بسبب انتحاله صفة رئيس الاتحاد العمالي العام ويطلب من عدالتكم تطبيق المادتين ٣٩٢ و٣٠٦ من قانون العقوبات في حقه وانزال اشد العقوبات في حق كل من يظهره التحقيق ومنع كل نشاط وعمل يقوم به بالصفة التي ينتحلها واحالته على القضاء المختص موقوفا للحكم عليه باقصى العقوبات محتفظين بالمطالبة بالعطل والضرر خلال المحاكمة العلنية".

وقد احال النائب العام الاستئنافي القاضي عبدالله بيطار الدعوى على قسم المباحث الجنائية المركزية للتحقيق واعلامه بالنتيجة.

ابو رزق

واصدرت هيئة المكتب التي يرأسها ابو رزق اثر اجتماع عقدته امس بيانا فيه:

"١– توقفت هيئة المكتب بالبحث والتحليل امام تنامي الازمة الاقتصادية – الاجتماعية بينما يتسع التناحر السياسي ويستمر احتلال العدو الاسرائيلي لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي ويواجه بمقاومة بطولية. ومن وجوه الازمة الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة الركود الكبير وبلوغ الدين العام حدودا قياسية جديدة (١١,٦ مليار دولار كدين صاف في اخر نيسان). وكذلك مستوى العجز الذي بات معدله لهذه السنة نحو ٦٠,٣٪ في مقابل ٣٧٪ موعودة من الحكومة وهو مستوى خطير للغاية. اما على المستوى العمالي والشعبي فصعوبات متزايدة وبطالة واسعة ومزاحمة يد عاملة غير لبنانية وضرائب بالجملة واجور لا تكفي اياما وسلسلة رواتب الموظفين يحجز عليها منذ سنوات على رغم دفع قيمتها رسوما مكررة على المحروقات وضرائب مختلفة وقد هدرت الاموال المجباة في صفقات وسمسرات وبذخ مفضوح في كل مجال.

٢– ان بعض المسؤولين في السلطة بدلا من ان ينصرفوا الى معالجة هذه الازمة الكارثة وتخفيف الضرائب والرسوم عن ذوي الدخل المحدود ووقف نهب الدولة وخصخصتها، ويلجأون الى فتح صراعات جانبية وسجالات في محاولات الهاء مكشوفة ويزج بعض المسؤولين بالاتحاد العمالي العام في هذه السجالات بنية مبيتة تتمثل في مسعى واضح لاخفاء الجريمة الكبرى التي ارتكبها بعض السلطة في حق الاتحاد العمالي العام وفي حق الحرية وفي حق القانون في ٢٤ نيسان الماضي والتي تمثلت في دهم مقر الاتحاد واحتلاله وضرب عدد كبير من النقابيين واعتقالهم وابعادهم ومحاولة مصادرة حرية قراره بقوة رجال الامن وهي عملية وان اعترفت بنتائجها السلطة التي وضعتها ونفذتها فانها لقيت الادانة الواسعة والكاملة على الصعيد الشعبي والعمالي الداخلي وفي الدول العربية الشقيقة وفي سائر دول العالم.

ان الاتحاد العمالي يرفض ان يزج باسمه في اي صراع بين اطراف السلطة ويؤكد ان صراعه هو صراع كل العمال والمواطنين الشرفاء المستمر مع كل دعاة سياسة القهر والتجويع ومسؤوليها.

٣– يؤكد الاتحاد العمالي العام مضمون المذكرة المطلبية التي اقرها المجلس التنفيذي في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٣ والتي لم تلق اي اهتمام من المسؤولين على رغم توجيهها رسميا اليهم ومطالبتهم تكرارا بتنفيذ مضامينها في اطار برنامج انقاذ شامل (...).

٤– اقرت هيئة المكتب تأليف وفد الاتحاد العمالي العام الى الدورة الخامسة والثمانين لمنظمة العمل الدولية (جنيف ٣–١٩/٦–١٩٩٧) من السادة الياس ابو رزق رئيس الاتحاد، ياسر نعمة الامين العام، عبد الامير نجدة امين سر العلاقات الدولية وجوزف بربري امين الصندوق، كما قررت هيئة المكتب تلبية عدد من الدعوات ومنها الى مؤتمر اتحاد عمال الدانمارك والاشتراكية الدولية ومؤتمر الحوار الاقتصادي الذي تنظمه المجموعة الاوروبية في اليونان وندوة الحوار الثلاثين في دمشق والمؤتمر الدولي لحركة "زاباتا" في اسبانيا وندوة المرأة العاملة في الجزائر".

سفيرا الصين واليابان عند وزير الشؤون

استقبل امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد سفير الصين في لبنان آن هوي هو، ثم سفير اليابان ياسوجي ايتشيكاني، وبحث في مجالات التعاون وامكانات المساعدة.

بعثة بريطانية في بيروت

تنظم جمعية الشرق الاوسط البريطانية زيارة لبعثة تجارية للبنان من ٢٥ ايار الى ٢٩ منه، بعد نجاح بعثة التنمية لشمال انكلترا في نيسان الماضي.

وتضم البعثة ١٥ شركة بريطانية معروفة مثل شركة البناء العملاقة "بلفور بيتي" و"باي ووتر انترناشونال" (مهندسو مياه ومجارٍ)، و"ناشونال باور انترناشونال" وهي احدى اكبر شركات توليد الطاقة الكهربائية في بريطانيا، وشركة "سير وليم ملكرو وشركاه" للهندسة المدنية التي تتمتع بخبرة واسعة في الشرق الاوسط. ومن الشركات الاخرى "تاغ بي سي تكنولوجي" لصناعة اجهزة الكومبيوتر، و"ترافورز اند ليسون" (محلمون)، و"سفيدالا" لصنع معدات كسارات الخامات والصخور.

ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن هذه الشركات من القسم التجاري في السفارة البريطانية في جل الديب الهاتف ٤٠٦٣٣٠.

فصل الحياة والتقاعد عن فروع التأمين

اعلنت جمعية شركات الضمان في لبنان ان رئيسها جوزف زخور ابلغ الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، موافقة الجمعية العمومية على قرار لجنة الاقتصاد والتجارة النيابية تبني اقتراح الوزير القاضي بفصل فرع الحياة والتقاعد عن فروع التأمين الاخرى واخضاعه لرقابة مشددة تحفظ للمستهلك المضمون حقوقه الى اجل طويل.

صندوق تعاضد للاطباء لتغطية كلفة الاستشفاء

اعلن امس نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس، اطلاق صندوق التعاضد للاطباء لتغطية كلفة الاستشفاء لهم ولعائلاتهم. ولفت الى ان الزامية الانتساب الى الصندوق كانت قد اقرت في جمعيتين عموميتين للنقابة.

واوضح ان مساهمة الطبيب في الصندوق تمثل ما بين ٢٠ و٣٠ في المئة مما كان يدفعه الى الهيئات الضامنة، في حين يوفر الصندوق التقديمات التي يوفرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على صعيد الضمان الصحي.

مطالبة بمحميات في عكار والشمال

اكدت نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات في الشمال للمحافظ خليل الهندي انها تقف الى جانب السلطة في المحافظة على الغابات في الشمال، ودعت الى انشاء محميات حرجية اضافية في عكار والشمال عموما للمحافظة على سلامة البيئة.

وطالبت النقابة بان يشمل الضمان الصحي جميع مزارعي الاشجار المثمرة، لافتة الى معاناة ابناء عكار الخلافات على ملكية بعض الاراضي التي شملتها المساحة وكرروا المطالبة بتأجير هذه الاراضي للمزارعين مدة ٥٠ سنة باسعار معقولة او بيعهم اياها بالتقسيط وبذلك يستفيدون وتستفيد الدولة.

مؤتمر صحافي لاتحاد لجان المستأجرين

يعقد رئيس اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين الياس الهبر مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، يطرح فيه القواعد التي انطلق منها مجلس الاتحاد لوضع مشروع الايجارات لسنة ١٩٩٨ استنادا الى المذكرة التي قدمت الى وزير العدل.

افتتاح المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية

الحريري: لم نراهن على السلام ومستمرون في التنمية واستقطاب الاموال



الرئيس رفيق الحريري يلقي كلمته والى المنصة الدكتور فرنسوا باسيل، رؤوف ابو زكي والحاكم رياض سلامه.

مقدم الحضور في الافتتاح.

في جلسة العمل الاولى من اليمين، الدكتور جاسم المناعي، محمد ابا الخيل، الدكتور عبد اللطيف الحمد وفيليب مورالدو الفين. (محمود الطويل)

شاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان تكون كلمته في افتتاح المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية امس مرتجلة وقال عن انعكاس عملية التسوية في الشرق الاوسط على الاستثمار في لبنان: "لم نراهن على السلام. لأن من يراهن على السلام يعني انه وضع قراره السياسي والوطني في يد الطرف الآخر الذي عليه ان يوافق على السلام او لا يوافق عليه(...) لا السلام هو الجنة ولا عدم السلام هو النار. هناك تحديات مختلفة سنواجهها اذا حصل السلام وهناك مشاكل مختلفة علينا حلها اذا حصل السلام(...) ان علينا الاستمرار في برامجنا التنموية وفي استقطاب رؤوس الاموال(...)".

وجاء كلامه امام نحو ٤٠٠ من المسؤولين الاقتصاديين ورجال الاعمال العرب الكبار الذين سيحاورهم اليوم، حضروا افتتاح المؤتمر الذي تنظمه في فندق "السمرلند" مجلة "الاقتصاد والاعمال" بالاشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية وفي رعاية مؤسسات عربية ولبنانية. وتقدم الحضور الوزراء فؤاد السنيورة وياسين جابر وفاروق البربير ووزير المال والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابرهيم العساف وسلفه الشيخ محمد ابا الخيل ورئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور عبد اللطيف الحمد ورئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي وسفراء الولايات المتحدة الاميركية والسعودية والكويت ومصر والمغرب في لبنان وحاكم مصرف لبنان رياض سلامه ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل واركان الهيئات الاقتصادية اللبنانية ورجال اعمال.

ابو زكي

ترحيب للزميل بهيج ابي غانم أبرز فيه اهمية انعقاد المؤتمر الثالث في الظروف الراهنة، مشيراً الى ان "ما بين المؤتمر الاول والثالث فترة قصيرة زمنياً الا انها كانت حافلة بالتطورات على مستوى رأس المال".

وتكلم رئيس تحرير "الاقتصاد والاعمال" الزميل رؤوف ابو زكي، قال: "(...) عندما بادرنا الى تخصيص مؤتمر حول اسواق رأس المال العربية عام ١٩٩٥، كان هذا الموضوع لا يزال بعيداً عن الاضواء وكان معظم البورصات العربية القائمة صغيراً وغير فاعل. وها هو المؤتمر نفسه ينعقد للسنة الثالثة على التوالي وسط اهتمام اكبر وحضور اوسع واكثر تنوعا.

ان الاهمية التي يحظى بها هذا المؤتمر تأتي من الدور المتزايد لاسواق رأس المال في دفع النمو وانطلاقة القطاع الخاص في المنطقة. وقد حفلت الاعوام الثلاثة الاخيرة بتطورات ايجابية كثيرة على هذا الصعيد، اذ قامت بورصات جديدة وربط بعض البورصات العربية بعضها البعض، كما فتحت الاسواق العربية امام الاستثمار الاجنبي جزئياً في بعض البورصات وكلياً في بعضها الآخر، وتضاعف ترسمل البورصات العربية بحيث وصل الى ١٢٤ مليار دولار(...).

اننا نعيش اليوم في سوق عالمية مفتوحة للرساميل، وهذه السوق لا تعترف بحدود قومية وتحكمها الآن معايير واحدة لا يمكن أي بلد تجاهلها من دون المجازفة بهروب الرساميل وتدهور النقد وتقهقر الاقتصاد. وما دمنا اصبحنا جزءا لا يتجزأ من هذه السوق فعلينا ان نتأهل للتعامل معها عبر الاسراع في خطوات الاصلاح واستكمال مؤسسات السوق وعدم الاكتفاء باصلاحات ناقصة او مجتزأة. ومن دون ذلك ستستمر الاموال، ايا كانت هويتها، في التوجه الى اقطار اخرى تتفوق علينا في ما تقدمه للمستثمر من طمأنينة وفرص وميزات تنافسية. نذكر هنا ان الدول العربية لم تستقطب عام ١٩٩٦ سوى نسبة نحو اثنين في المئة من مجمل التدفقات الاستثمارية الى الدول النامية.

ايها السادة،

ان كل ما تحقق في مجال اسواق رأس المال العربية لا يشكل، على اهميته، اكثر من خطوة على طريق الالف ميل، وايا تكن الانجازات فان من الضروري النظر اليها وتقويمها في اطار تطور السوق العالمي والمسافة التي لا تزال تفصلنا عن قطاره المنطلق بسرعة. وقد يكون ما تحقق مهماً بالقياس على اوضاعنا السابقة، لكنه حتما لا يزال غير كاف لاستدراك الفجوة التمويلية، وتعويض الفرص التي اهدرت، واستقطاب الثروات التي هاجرت لعدم شعورها بالامن أو لعدم توافر الفرص المجزية.

ويكفي ان نلاحظ ان النمو الكبير والمتسارع في معظم البورصات الناشئة في المنطقة لا يستند الى ديناميكية القطاع الخاص او الى تدفق الاستثمارات او الى حركة مشاريع جديدة، بقدرما يستند الى ذلك الاوكازيون الكبير الذي سمي التخصيصية، اي تحويل الدولة ملكية اصولها او بعض تلك الاصول التي تنجح في ادارتها الى القطاع الخاص. اي ان عملية التخصيصية هي القاطرة الوحيدة للكثير من البورصات العربية، في وقت نجد ان دور القطاع الخاص في تنمية السوق لا يزال ضعيفا للغاية(...)".

واكد ان "اقتصاد لبنان يظل بفضل ديناميكيته الذاتية وانفتاحه على الخارج، ساحة فرص للاستثمار والاعمال وفي مختلف القطاعات".

باسيل

وتلاه الدكتور باسيل: "(...) من الواضح ان ابرز تجليات العولمة هي تلك الحاصلة على الصعد المالية والمصرفية، حيث تسقط بوتيرة متسارعة الحواجز والحدود الفاصلة بين المصارف وسائر الوسطاء الماليين، وحيث تتداخل الاختصاصات والوظائف، وحيث تتحرك داخل الحدود وعبرها كتل هائلة من الرساميل بسرعة فائقة وبكلفة مخفوضة. لذا، يجب ان يكون القطاع المصرفي والمالي هو الاكثر استعدادا واهلية للتأقلم مع مقتضيات العولمة. ففي الاحجام خسارة مؤكدة وفي النجاح قدوة وقاطرة للقطاعات الاخرى. فالمطلوب منا التحرك بسرعة، ولكن بخطوات ثابتة وأكيدة، اذ لا مجال للأخطاء في رسم استراتيجيات هذا التحرك نحو المستقبل. فالوقت غير متاح، والمنافسة لا ترحم، والكلفة عالية. والمطلوب تحديدا ان نبذل جهودا مضاعفة في مجالات الرسملة وتأهيل الموارد البشرية ونظم الادارة والعمل والتكنولوجيا الحديثة والخدمات والمنتجات المالية المتلائمة مع متطلبات المستثمرين وحاجات الاقتصاد المحلي والاقليمي.

على ان ثمة عقبات موضوعية في طريق وثبتنا المرجوة، ايها السادة، نحو المستقبل. اولى هذه العقبات مسألة الحجم وما يرتبط بها من تقلص في الهوامش، وضخامة في الاستثمارات المطلوبة لاقتناء التكنولوجيا المتطورة واستيعابها. وهذا ما يفرض فتح الاسواق المصرفية العربية بعضها على البعض، وازالة الحواجز القائمة بينها ووضع التشريعات المؤاتية لمزيد من التعاون العربي الفعال على الصعيدين المصرفي والمالي. فهذا الموضوع جدير بأن يخصص له حيز مهم من البحث والتداول بجدية متناهية، وان يعقد حوله مؤتمر وزاري، وتكلف لجنة عربية مشتركة تحديد المعوقات واقتراح النصوص التشريعية اللازمة. ويؤمل الا تلقى هذه الدعوة الى فتح الاسواق المصرفية والمالية الإهمال والعقم في التنفيذ على غرار ما حصل لمشروع السوق العربية المشتركة طوال العقود الاربعة الاخيرة.

أما العقبة الثانية، فتتمثل في غياب اسواق رأس المال او بطء تطورها، والذي يعوق نمومؤسساتنا المالية والمصرفية، ويحد من فاعليتها في تمويل اقتصاداتنا الوطنية. ذلك ان مشكلة التمويل عندنا لا تكمن حاليا في التمويل التجاري، بل في التمويل المتخصص، المتوسط والطويل الاجل، الذي يحتاج اليه القطاعان الخاص والعام:

– فإعادة تأهيل مؤسساتنا الصناعية والزراعية والسياحية لمواكبة اتفاقات الغات العالمية، وللتأقلم مع اتفاقات الشركة الأوروبية – المتوسطية، تحتاج الى تمويل غير تقليدي.

– كما تحتاج الى مثل هذا التمويل مشروعات البنى التحتية والمرافق العامة، وقد اضحى تطويرها رهناً بمشاركة القطاع الخاص، في ظلّ العجوزات والمديونيات العامة وضمور مصادر التمويل الحكومي وشبه الحكومي. فالفوائض والاحتياطات لدى بعضنا الى نضوب متزايد كما المساعدات والقروض الميسرة لدى بعضنا الآخر.

بيد ان مشاركة القطاع الخاص يجب ان تجرى في إطار تشريعي ورقابي واضح يوفر، من جهة، للمستهلك الخدمة او السلعة بكلفة مخفوضة ونوعية جيدة ويحمي، من جهة اخرى، مصالح المستثمرين والقيّمين على الادارة.

ويبقى ان التمويل المخصّص الذي نحن في صدده يساهم بدوره في تطوير الاسواق المالية.

ايها السادة،

انطلاقاً من هذه الاقتناعات، وتحسباً لتحديات الغد القريب والبعيد، يتحتّم علينا كمصارف عربية الاستعداد الجدّي للاندماج في الاسواق العالمية. والخطوة الاولى في هذا الاتجاه هي تعزيز التعاون الوثيق بيننا. على ان نجاح هذا التعاون يفرض مروره بمراحل تدريجية، بدءا بإقامة تحالفات مصرفية واتفاقات ثنائية ومتعددة الطرف، وصولاً الى الاندماج المصرفي وغيره من اشكال التعاون المتقدمة. وغنيّ عن البيان اننا في لبنان على اتمّ الاستعداد، بقلوب مفتوحة وايد ممدودة، لأقصى درجات التعاون المصرفي العربي، وقد أتيحت لنا منذ الاستقلال فرصة اثباته وممارسته من خلال المصارف المشتركة او العربية العاملة في بلادنا، كما تجلى هذا التعاون اخيراً في مساهمة المصارف العربية معنا في انجاح الاصدارات الدولية التي قام ويقوم بها بعض المصارف اللبنانية، وكذلك في تمويل عدد من مشاريع البنى التحتية وبعض مشاريع القطاع الخاص اللبناني.

رجاؤنا ان تتصاعد وتيرة هذا التعاون المصرفي اللبناني – العربي، وأن تكون المشاركة مباشرة اكثر فاكثر وليس من خلال الوسطاء الدوليين فقط(...)".

سلامه

وتحدث الحاكم سلامه عن السياسة النقدية المتبعة منذ سنوات من اجل ثبات اسعار الانتاج والاستهلاك وتأمين مناخ لتراجع الفوائد. وقال: "تفيد احصاءات مصرف لبنان ان نسبة التضخم في لبنان لعام ١٩٩٦ هي دون ١٠ في المئة ومن المتوقع ان تستمر بالنسبة نفسها في السنة الحالية. وهذا التراجع في مستويات التضخم ادى الى انخفاض سريع في بنية الفوائد المدفوعة على مختلف التوظيفات بالليرة اللبنانية.

وقد سجلت الفوائد المدفوعة على سندات السنتين تراجعاً من ٢٢ في المئة الى ١٦ في المئة خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني ١٩٩٦ وشباط ١٩٩٧. وقد واكب هذا التراجع خفضاً للفائدة الفضلى على الحسابات المدينة بالعملة من ٢٤ الى ١٦ في المئة.

ان الفوائد المعمول بها حالياً والتي اتسمت بالاستقرار على المستويات التي وصلت اليها في شباط١٩٩٧، هي فوائد مقبولة غير انه يتوقع انخفاضها ضمن هوامش ضيقة خلال الاشهر المقبلة.

واللافت هو ان التراجع في الفوائد لم يعطل حركة التحاويل الى لبنان ومن العملات الاجنبية الى العملة الوطنية. لقد حقق لبنان فائضاً في ميزان مدفوعاته حتى نيسان ١٩٩٧ بلغ ٥٠٠ مليون دولار اميركي، كما ان مصرف لبنان تدخل بدوره شارياً اكثر من ٩٠٠ مليون دولار اميركي منذ بداية السنة الجارية، وتراجعت نسب الدولرة في الودائع المصرفية الى ٥٥ في المئة في نيسان ١٩٩٧. اذن، التحسن في سعر صرف الليرة مستمر بالوتيرة نفسها التي شهدناها في السنوات الماضية (...)".

الى ذلك، ادى الاهتمام بالاوراق اللبنانية المصدرة بالعملة الاجنبية الى تقليص الفارق بين الفائدة المدفوعة على السند اللبناني والسند الاميركي المماثل الى حدود ٢ في المئة بعدما كان اكثر من ٣ في المئة قبل سنتين.

ان التباطؤ الاقتصادي الذي يعيشه لبنان، والذي بدا واضحا في تراجع مؤشر مصرف لبنان للحركة الاقتصادية منذ ايلول ١٩٩٦، والذي اكدته النشرات الفصلية للمصرف المركزي عن القطاعات الاقتصادية المختلفة، يبقى مرحليا، وسببه اساسا التراجع في حركة البناء، الى اسباب اخرى موسمية، وقد شهدنا تباطؤا مماثلا خلال الفترة ذاتها من السنوات الثلاث الاخيرة.

اننا نبذل الجهود الكافية للحد من التقلبات الكبيرة في النشاط الاقتصادي، من خلال توفير التمويل الملائم لتفعيل قطاعات عانت من الحرب اللبنانية. وحرمت مواكبة التطورات العالمية خلال اكثر من خمس عشرة سنة.

فمع نهاية ١٩٩٧، على كل مصرف عامل في لبنان ان يؤمن على الاقل ١٠ مليارات ل.ل. كرأس مال لمركزه الرئيسي و٢٥٠ مليون ليرة لكل فرع له. ان هذا الاجراء اساسي وضروري لتدعيم القطاع المصرفي وتعزيز امواله الخاصة وتحسين ملاءته فيصير قادرا على المنافسة اقليميا ويتمكن من تمويل الاقتصاد اللبناني ومتطلباته المستجدة من غير ان يعرض نفسه لمخاطر تهدد سلامته وتزعزع ثقة المودعين او المتعاملين معه.

تجدر الاشارة هنا الى ان الاموال الخاصة للمصارف مقارنة بميزانياتها المجمعة نمت من ٢.٥ في المئة الى ٥.٥ في المئة خلال السنوات الثلاث الاخيرة وارتفعت من ٢٢٥ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٣ الى مليار وثلاث مئة مليون، وهدفنا ان تشمل الزيادة جميع المصارف العاملة في لبنان.

على صعيد آخر، اصبح في استطاعة اي مصرف اليوم يفوق رأس ماله العشرة مليارات ل.ل. استعمال الاحتياط الالزامي لتمويل مشاريع الاسكان او قطاعات الصناعة والسياحة والزراعة، وهو يستطيع ايضا، وان جاء التسليف بالعملات الاجنبية، خفض احتياطه الالزامي بما يعادل قيمتها بالعملة اللبنانية.

لقد رفعنا تدريجا منذ ١٩٩٤ نسبة التسليفات مقابل الودائع بالعملات الاجنبية من ٥٥ في المئة الى ٧٠ في المئة واعفينا التقيد بهذه النسبة على الودائع او شهادات الايداع التي تفوق استحقاقاتها السنة، واعفينا ايضا القروض المتوسطة الاجل القابلة للتسنيد من هذا السقف بغية تشجيع توريق هذه القروض وتسنيدها، حتى تصير قابلة للتداول في الاسواق المالية.

كما اعفينا المصارف من الزامية الاكتتاب في سندات الخزينة المصدرة من الدولة اللبنانية، تاركين لها الخيار في استعمال اكثر من ٥٠٠٠ مليار ليرة لبنانية في القطاع الذي يناسبها.

وقد شجعنا المصارف التجارية على انشاء وحدات تقوم بالاعمال الاستثمارية والهندسة المالية فتصير مصارف شاملة قادرة على تقديم كل الخدمات المصرفية.

اضافة الى ذلك، اصدرنا تعاميم تنظيمية عدة تهم المؤسسات المالية ومؤسسات الوساطة التي صارت قانونا خاضعة لاشراف مصرف لبنان، ولا تستطيع ان تمارس اي عمل في لبنان من دون ترخيص منه (...)".

وخلص الى ان "على القطاع الخاص ان يساهم في انجاح هذا التصحيح الاقتصادي، فيقدم على استثمارات طويلة الامد، معتمدا بذلك على بنية منخفضة للأسعار، فاتحا رأس ماله لعامة المستثمرين وآخذا في الاعتبار انفتاح الاسواق بعضها على البعض، ومركزا مشاريعه المستقبلية على اسس التنافس الاقليمي والعالمي، محتكما الى رغبات الاسواق ومتخذيا بذلك الاعتماد على الحماية والاسواق المحلية فقط".

الحريري

واخيرا ارتجل الرئيس الحريري الكلمة الآتية:

"اولا، اهلا وسهلا بكم جميعا. الحقيقة ان اهمية المؤتمر هي في انعقاده في هذا الوقت في لبنان وفي المواضيع التي ستتدارسونها. سأقصر مداخلتي على الامر الآتي الذي اعتقد انه يشغل بال كل منا: ما هي انعكاسات جمود عملية التسوية في الشرق الاوسط على الاستثمار في لبنان وفي الدول العربية. هذا هو الموضوع الذي يجب ان نوليه الاهتمام الاساسي.

والسؤال الثاني هو: هل لبنان راهن على السلام ومشى في العملية الاعمارية وبرنامج اعادة الاعمار؟ ام ان لبنان مؤمن بالسلام وليس مراهنا عليه؟

جوابا عن هذين السؤالين وبسرعة ابدأ بالسؤال الثاني: لبنان مؤمن بالسلام. نحن شعب عانى كثيرا من الحرب ومن انعكاسات الحرب على حياة اللبنانيين جميعا وعلى الحياة اللبنانية في كل الميادين، لكننا لم نراهن على السلام، لان من يراهن على السلام يعني انه وضع قراره السياسي والوطني في يد الطرف الاخر الذي عليه ان يوافق على السلام او لا يوافق عليه، وبالتالي لم نراهن على السلام. نحن مؤمنون بالسلام وبالتالي الحكومة اللبنانية ستستمر في برامجها الانمائية والاعمارية واعادة بناء البنية التحتية بكل ما تستطيع لاعادة بناء هذا البلد. لم نضع قرارنا الوطني وقرارنا السياسي في يد اسرائيل لتحركهما كما تشاء.

نعود الى الامر الاساس: ما هي انعكاسات جمود عملية التسوية في الشرق الاوسط على برامج التنمية في الدول العربية وبالذات في لبنان وهذا يقودنا الى التساؤل، هل نحن أمة مربوطة بالخارج ومرتبطة باسرائيل؟ هل نحن أمة عاجزة عن تطوير نفسها وتنتظر ان ترضى اسرائيل بالسلام معنا حتى نستمر في الحياة وفي التطور؟ نحن أمة لها تاريخ، تاريخ مجيد، تاريخ نفخر به ونعلمه لاولادنا كما تعلمناه. الامة العربية موجودة قبل قيام اسرائيل والعرب موجودون قبل اسرائيل وسيبقون الى الابد ان شاء الله. بالتالي، من دون شك اذا حصلت التسوية، قد تتطور الامور على شكل افضل، لكن بين التسوية وعدم التسوية ليس الفارق كما يصور للبعض كأن السلام هو الجنة وعدم السلام هو النار. هذا ليس صحيحا. لا السلام هو الجنة ولا عدم السلام هو النار. هناك تحديات مختلفة سنواجهها اذا حصل السلام وهناك مشاكل مختلفة علينا حلها اذا حصل السلام، كما ان علينا مواجهة التحديات والمشاكل التي نواجهها الآن لان السلام لم يحصل بسبب التعنت الاسرائيلي. بالتالي موقف الحكومة اللبنانية ورأيها هو ان علينا الاستمرار في برامجنا التنموية وفي استقطاب رؤوس الاموال وفي الانفتاح على الاسواق العالمية واستقطاب الاموال اللبنانية والعربية والاجنبية للقدوم الى لبنان والاستثمار في بلادنا.

هذا هو برنامجنا ورأينا كما قلت في العام الفائت ان انتخاب رئيس الوزراء نتنياهو هو مشكلة لاسرائيل ولن نجعله مشكلة للدول العربية. هو مشكلة لاسرائيل وانتم ترون الآن ان اسرائيل معزولة عن العالم والدول العربية كلها متضامنة وتقف يدا بيد متضامنة من اجل السلام وليس من اجل الحرب، متضامنة لايمانها بالسلام وليس لمراهنتها عليه، فنحن نعتقد انه لا يجوز ان تؤدي عملية جمود التسوية بسبب التعنت الاسرائيلي الى وقف برامجنا والى وقف تطورنا ولا الى وقف النمو المتسارع لاقتصاداتنا.

اضافة الى ذلك، ما الذي تستطيع ان تفعله اسرائيل في الوقت الحاضر؟ اقصى ما تستطيع ان تفعله هو الا تفعل شيئا. ان تقول: لا نريد السلام. لا بأس. عندما يخطر ببالهم ان يعملوا سلاما فليتفضلوا نحن جاهزون. برامجنا جاهزة وعملنا جاهز ومجتمعاتنا تتطور وبلادنا تتطور وكل أمور حياتنا ماشية ونحن واقفون ونقول: نحن حاضرون للسلام. توافقنا في مدريد على مجموعة من المبادئ التي هي في اساسها الارض مقابل السلام وعندما تقتنع اسرائيل بأن هذه هي الطريقة الوحيدة نحن جاهزون واذا لم تقتنع بذلك فنحن امورنا ماشية ولن نجمد مشروعاتنا ولن نجمد حياتنا ولا اسلوبنا ولا تطوير بلادنا من اجل اسرائيل.

اردت ان اقول هذا الكلام وان شاء الله سنلتقي غدا لمزيد من الحوار ومزيد من الاسئلة والاجوبة، رعاكم الله وشكرا. عشتم وعاش لبنان".

الجلسات

وبعد استراحة، بدأت اعمال المؤتمر بكلمة لوزير المال والاقتصاد السعودي الدكتور ابرهيم العساف في حضور الوزير السنيورة، ثم انعقدت الجلسة الاولى عن "التحديات التنموية العربية وتجارب الاصلاح والتخصيصية" برئاسة وزير المال السعودي السابق محمد ابا الخيل، وحاضر فيها الدكتور الحمد عن "التحديات التنموية العربية في القرن الحادي والعشرين، والدكتور المناعي عن "متطلبات الاصلاح الاقتصادي للمرحلة المقبلة للبلدان العربية"، والخبير الاقتصادي الاول في المصرف المركزي التشيلي فيليب مورالدو الفين عن "تجربة التشيلي في الاصلاح الاقتصادي والتخصيصية".

وكانت الجلسة الثانية بعد الظهر عن "تمويل مشاريع البنى التحتية ودور القطاع الخاص" برئاسة عبدالله السعودي رئيس شركة الاستشاريون، وحاضر فيها: الدكتورة نعمت شفيق مديرة فريق القطاع الخاص للشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي، الدكتور نهاد بارودي الامين العام لمجلس الانماء والاعمار، عدنان البحر الرئيس والعضو المنتدب لشركة المستثمر الدولي، الحان فارس المدير العام لشركة ليونيز دي زو للشرق الاوسط، نجيب ميقاتي رئيس اللجنة الاقتصادية والمدير العام لشركة انفستكوم.

والجلسة الثالثة موضوعها "تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وآثارها على اسواق المنطقة" برئاسة الوزير السابق للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق، وحاضر فيها: وليد منيمنة العضو المنتدب للشرق الاوسط في كومباك، وسعد البراك العضو المنتدب في انظمة الكومبيوتر المتكاملة العالمية.

ومن ابرز ما يتضمنه جدول جلسات اليوم حوار مفتوح مع الرئيس الحريري الساعة الخامسة بعد الظهر.

موقف لـ ٢٣٥٠ سيارة في مطار بيروت
ارسيت مناقصة بنائه واستثماره ١٥ سنة

وافق مجلس الوزراء على تلزيم مشروع انجاز موقف السيارات في مطار بيروت الدولي بطريقة "B O T". وقد رست المناقصة على محمد عبد المحسن الخرافي واولاده (كويتي الجنسية) الذي اختير دون شركتين اخريين: سعودية لبنانية (ابو الجدايل والعربية للانشاءات) وفرنسية لبنانية (شاتيون ومحمد منقارة).

وتبلغ تكاليف المشروع ٢٤ مليون دولار، ومدة تنفيذه سنتان، وهو من طبقتين، تحت الارض وسطح فوق الارض، ويتسع لـ ٢٣٥٠ سيارة قبالة مبنى قاعة المسافرين.

وتضمنت العروض الثلاثة استثمار الموقف مدة ١٥ سنة و٢٢ سنة (السعودية) و٢٩ سنة (الفرنسية) وكان الاختيار للعرض الاول الذي قدمه الخرافي.

تشرف على المشروع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، وقال رئيسها الدكتور يوسف شقير لـ "النهار" ان الدولة اللبنانية لا تتكلف اية اعباء وان العمل سيباشر قبل نهاية السنة الجارية.

شركات كورية تستطلع مجالات الاستثمار

باشرت الشركات الكورية الجنوبية اتصالاتها مع المسؤولين اللبنانيين، في ضوء زيارة الرئيس رفيق الحريري والوفد المرافق له لسيول قبل نحو عشرة ايام. فقد استقبل رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير، وفداً من شركة "ميونداي" وعرض معه المشاريع التي اعدتها المؤسسة لتلزيمها بطريقة الـ "B O T" وهي مشاريع في البنى التحتية".

وتوقع شقير حضور وفد من شركة "دايوو" للسيارات والاجهزة الالكترونية لاستطلاع امكان تجميع منتجاتها محلياً.

وقال لـ "النهار": "نهدف من اعتماد التلزيم بطريقة الـ B O T الى جلب الاموال الى لبنان، بدل ان تدفع الدولة كلفة تنفيذ المشاريع الى الخارج".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٧,٥٠	٢٥٥٠,٣٠	٢٧٠,١٥	١٠٩٥,٢٥	٩١١,٣٠	٠,٩٣	٤٣,٧٥	٨١٠,٤٠	١٣,٠٣	٢٠٤,٣٠	١٠,٢٥	١١٩٦,٣٠	١١٢٨,٤٥
المبيع	١٥٤٧,٥٠	٢٥٦٠,٣٠	٢٧٢,١٥	١٠٩٩,٢٥	٩١٥,٣٠	٠,٩٤	٤٤,٧٥	٨١٤,٤٠	١٤,٠٣	٢٠٦,٣٠	١١,٢٥	١٢٠٠,٣٠	١١٣٢,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٦٥	٤٠٨٤,٠٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٠,٦٠	٥١٠١,٠٠	٤١٨,٠٠	٤٠٩,٢٥	٤٢١,٧٥	٣٠٦٢,٥٥	١٢٨,٢٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٦٥	٤١٠٤,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٠,٦٠	٥١٢١,٠٠	٤٢٢,٠٠	٤١٣,٢٥	٤٢٥,٧٥	٣٠٧٢,٥٥	١٣٠,٢٥	٦,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٢٢٠٠٠	١٦٦٥٠٠٠٠	٥٢٦٠٠٠	٢٢٩٥٠٠	٧١٧٥,٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٤٠٠٠	٦٢٧٠٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٣١٠٠٠	٢٣٤٥٠٠	٧٢٧٥,٠٠

أسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٦٢	٢,٢٤٨٢	٠,٩٧٢١	٠,٠١١٩٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٣	٠,٢٣٩٧	١,٥٧٨٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٦٤	١,٤٢٦١	٠,٦١٦٨	٠,٠٠٧٦٠	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥١٢٢	٠,١٥٢٢	—	٠,٦٣٤٥
فرنسا	٥,٧٠٥٠	٩,٣٩١٠	٤,٠٤٢٢	٠,٠٥٠٠٢	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٦٨١	—	٦,٥٧٧٠	٤,١٦٥٦
المانيا	١,٦٩٤٥	٢,٧٨٨٢	١,٢٠٠٢	٠,٠١٤٨٥	٠,٠٠١٠١٥	—	٠,٢٩٦٩	١,٩٥٢٧	١,٢٣٦٨
ايطاليا	١٦٦٤,٠٠	٢٧٤٥,٩١	١١٨١,٩٦	١٤,٦٦٢	—	٩٨٤,٨٢	٢٩٢,٤٠	١٩٢٣,١٠	١٢١٨,٠١
اليابان	١١٣,٧٠	١٨٧,٥٨	٨١,١٧	—	٠,٠٦٨٥٦	٦٧,٤٤	٢٠,٠٣	١٣١,٦٥	٨٣,٤٧
سويسرا	١,٤٠٥٠	٢,٣٦٢٣	—	٠,٠١٢٣٧	٠,٠٠٠٨٤٦	٠,٨٣٢٢	٠,٢٤٧٤	١,٦٢٧٠	١,٠٣٠٥
بريطانيا	٠,٦٠٨١	—	٠,٤٢٣٥	٠,٠٠٥٣٣٥	٠,٠٠٠٣٦٥	٠,٣٥٩٥	٠,١٠٦٦	٠,٧٠٠٣	٠,٤٤٣٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٤٥	٠,٧١٠٢	٠,٠٠٨٧٦	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٠٢	٠,١٧٥٢	١,١٥٢٧	٠,٧٣١٢

أسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٢٩٠,٦٩	اقفال اليوم ٢٧٨٦,٣٥	اقفال اليوم ٤٦٤٢,٠٠	اقفال اليوم ١٩٨٤١,٩٨	اقفال اليوم ٣٥٩٦,٠٩
الاقفال السابق ٧٢٠٣,٤٦	الاقفال السابق ٢٧٥١,١١	الاقفال السابق ٤٦٠٧,٥٠	الاقفال السابق ٢٠٣٣٢,٨٣	الاقفال السابق ٣٥٤٣,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.25	72.75
Allied Sign.	76.00	75.25
Am Brands	53.00	52.50
Am Express	69.63	70.75
American Tel.	34.63	34.25
Armco	3.63	3.63
Asarco Inc.	31.13	30.88
Atl Richf.	144.50	143.88
Avon Prod.	60.13	[illegible]
Bankamerica Corp.	114.38	117.50
Boeing	102.50	100.00
Boise CASC	34.63	34.50
Bristol My.	71.13	72.00
Caterpillar	97.00	97.00
Chase Manh.	93.13	96.25
Chevron	70.25	70.13
Chrysler	31.88	31.50
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Cpc Internat	85.25	85.75
Csx Corp.	51.75	51.25
Cyprus Amax Min.	24.00	24.13
Deere	52.00	52.00
Delta Air Lines	94.00	94.8
Digital Equipment	34.63	32.50
Disney Corp.	82.25	83.38
Eastm Kodak	80.88	81.00
Estee Lauder -A-	48.75	[illegible]
Exxon	59.63	59.00
Fmc	65.75	[illegible]
Ford	37.25	37.38
G.T.E. Corp.	41.63	42.63
Genl Dynamics	73.63	73.00
Gilette	58.00	58.50
Halliburton	75.63	75.00
Hilton	29.13	30.00
Honeywell	71.50	73.00
[illegible]	[illegible]	[illegible]
JP Morgan Co.	103.88	105.25
K Mart	13.63	13.88
Kellogg	72.88	73.38
Litton	45.13	44.88
Lockheed Martin	93.63	92.88
Loews	93.75	94.00
Mallinckrodt	36.88	36.63
Merck	92.88	93.13
Merril Lyn.	101.88	104.75
Mm Mining	90.88	91.75
Mobil	134.38	137.50
Monsanto	44.25	45.50
Motorola	64.38	63.63
Natl Semiconductor	27.25	27.75
NAVISTAR	14.00	13.63
Occ. Petrol.	23.13	23.13
Olin	40.13	41.25
Pac. Gas	23.13	23.00
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	41.00	40.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	118.38	118.88
Sears Roeb.	51.88	51.15
Sony Corp Adr.	83.63	85.38
Tandy	54.38	54.50
Tenneco	44.75	44.25
Texaco	112.25	112.38
Texas Instr.	91.75	90.63
Textron	[illegible]	113.25
Time Warner Inc.	[illegible]	48.63
Ual	80.00	79.88
Union Carbide	46.63	47.75
Union Pacific Corp	67.75	67.13
Unisys	6.88	6.63
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	29.00	29.25
Usx Steel Grp.	[illegible]	30.38
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (فرنك)

	الاقفال	السابق
Accor	902.00	899.00
O.N.A.	365.00	365.00
L'Oreal	2197.00	2170.00
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Barrick Gold	139.30	139.60
Bayer Aktiengesell.	218.00	210.00
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	215.00	212.00
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	10.60	10.50
Credit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	925.00	900.00
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	635.00	622.00
East Rand Prop	2.16	2.19
Eaux (Gle Des)	814.00	[illegible]
ELF-Aquitaine	598.00	592.00
Eridania Beghin	898.00	919.00
Esso	552.0	540.00
Eurafrance	2440.00	2496.00
Fives-Lille	419.60	[illegible]
Galeries Lafayette	2260.00	2323.00
General Motors	326.00	317.00
GTM-Entrepose	322.50	316.00
Hoechst Akt.	221.00	217.50
IBM Corp	1009.00	963.00
ICI Ltd Plc	74.90	74.90
Lafarge	394.70	397.20
Legrand	971.00	968.00
Legrand ADP	685.00	683.00
Locindus	825.00	838.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1469.00	1447.00
Lyonnaise des Eaux	594.00	590.00
Metaleurop	67.50	69.10
Mitsubishi Corp.	66.50	70.95
Mobil Corp.	783.00	775.00
Moulinex	135.50	133.00
Nicolas	525.00	525.00
Nlles Galeries	444.70	440.00
Nord-Est	132.90	130.00
Norsk Hydro	290.00	292.10
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	224.00	221.60
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	352.50	354.20
Volkswagen AG	3795.00	3751.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1390.00
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	14.90	14.95
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
CENTRICA	0.64	0.61
Charter	8.22	8.21
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Ecc Plc	1.94	1.95
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	3.13	3.15
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	7.77	7.74
Kingfisher	7.07	7.00
Land Sec PLC	6.75	6.40
Legal Gen. Grp	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc.	6.07	5.97
Lonrho Plc.	1.44	1.40
Lucas Ind. Plc.	1.99	[illegible]
Marks Spencer	4.99	4.97
Microbix Biosystems	0.75	0.71
National Power	5.45	5.61
Natwest	7.94	[illegible]
P and O.	6.36	6.36
Pearson Grp.	7.07	7.14
Pilkington	1.21	1.15
Prudential Corp.	6.45	6.49
Racal Electronics	2.30	2.30
Rank Org.	4.39	4.38
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.65	6.57
Rexam	2.44	2.74
Rolls Royce	2.44	2.42
Royal Sun	4.87	4.80
RTZ Corp.	10.57	10.61
Sainsbury	3.61	3.64
Sears Holds	0.78	0.81
Shell	11.80	11.57
Siebe Plc	9.50	9.49
Skbeec.	10.53	10.30
Std. Chart. Bank	10.22	9.94
Storehouse	2.17	2.16
T.I. Group.	5.32	5.19
Tarmac	1.26	1.24
Tate and Lyle	4.55	4.58
Allied Domecq	4.57	4.50
Asda Group Plc	1.19	1.19
Assoc Brit Foods	5.54	5.51
BAA Plc	5.39	5.36
B.A.T.	5.59	5.59
Barclays Plc	12.17	12.09
Bass	8.03	8.24
BG PLC	1.95	2.04
Bicc	1.83	1.95
Blue Circle	4.09	4.14
Boc Group	9.91	9.86
Boots Co Plc	7.03	7.02
British Aerospace	12.18	12.12
British Airways	7.41	7.22
British Petroleum	7.28	7.22
British Telecom	4.51	4.46
BTR	2.18	2.19
Burmah Oil	10.21	10.22
Cable Wireless	5.01	5.05
Cadbury Schweps	5.39	5.26
Tesco	[illegible]	3.09
Thorn EMI	12.30	12.32
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة جوهانسبورغ ($)

	الاقفال	السابق
Zambia Cop. Inv	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	1540	1520
Nec Corporation	1550	1590
Nomura Secs	1390	1410
Pioneer Elec.	2570	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	1610
Sony Corp	9560	9730
Sumitomo Bank	1570	1600
Takeda Chem Inds	2940	2970
Sumitomo Corp	993	1000
Toshiba Corp	708	721
Toyota Motor Co	3490	3580
Yamaichi Secs	330	331
Yamanouchi Pharm	2900	2960

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.65	39.40
Bayer AG	64.40	64.48
Bay Mot Werke	1360.00	1385.00
Commerz Bank AG	49.85	49.50
Daimler Benz AG	134.00	132.00
Degussa AG	84.80	76.00
DT Babcock St	86.20	83.00
Dresdner Bank AG	62.35	60.45
Hoechst AG	65.25	65.60
RWE-DEA AG	410.05	410.05
Schering AG	177.60	175.00
Siemens AG	99.25	97.20
Bay Vereinsbank	73.05	73.40
Dt Lufthansa AG	29.25	28.95
Mannesmann AG	712.50	701.00
Preussag AG	467.50	459.25
Thyssen AG	391.50	386.50
Veba AG	99.70	98.80
Volkswagen AG	1144.50	1130.50
Deutsche Bank AG	98.75	97.15
Linde AG	1245.00	1240.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٦	٦,٢٥	٢,٩٣	١,١٢	٣,١٢	٠,٣٧	٢,٨٧	٢,٠٠	٦,٣٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٥	٦,١٢	٣,٠٠	١,٥١	٣,٢٠	٠,٤٤	٣,٠٣	٣,٠٧	٦,٦٥	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٦٧	٦,٢٥	٣,٠٤	١,٥٦	٣,٣٢	٠,٤٤	٣,٠٠	٣,٠٨	٦,٥٩	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٨٤	٦,٤٤	٣,١١	١,٦٠	٣,٣٩	٠,٥٢	٣,٤٠	٣,١٧	٦,٥٠	٤,٠٣
لسنة	٦,٠٦	٦,٦٨	٣,٢٠	١,٦٣	٣,٤٥	٠,٨٤	٣,٨٤	٣,٢٨	٦,٣٧	٤,٠٩
لـ٥ سنوات	٦,٥٤٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٦٩٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩٣٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات العقود الدولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٣,٧٥	٣٤٣,٦٠
الفضة	٤,٧٠	٤,٧١
البلاتين	٣٩٤,٠٠	٣٩٥,٠٠
البلاديوم	١٧٩,٠٠	١٧٨,٥٠

لندن أسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٢١,٤٠	٣١٩,٠٠
آب	٣١١,٥٠	٣٠٨,٦٠
تشرين الأول	٣٠٩,٢٠	٣٠٦,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٨٧,٥٠	٢٥٢٦,٠٠
الألومينيوم	١٦٣٦,٠٠	١٦٢٠,٠٠
القصدير	٥٧٣٠,٠٠	٥٧١٥,٠٠
النيكل	٧٤٧٠,٠٠	٧٥٨٠,٠٠
الزنك	١٣٣٣,٠٠	١٣٢٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٠٣٠,٠٠	٢٠٢٠,٠٠
آب	٢٠٨٢,٠٠	٢٠٨٥,٠٠
تشرين الاول	—	—

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	—	—
تموز	١٤٨٦,٠٠	١٤٧٠,٠٠
ايلول	١٥١٢,٠٠	١٤٩٧,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	١١,١٦	١١,٠٦
تشرين الاول	١٠,٩٠	١٠,٨٤
بن		
ايار	٢٥٥,٢٥	٢٥٥,٢٥
تموز	٢٥٥,٠٠	٢٤٠,٥٠
ايلول	٢٢٥,٥٠	٢١٤,٥٠
قطن		
ايار	—	—
تموز	٧٢,١٥	٧٢,٣٠
تشرين الاول	٧٤,٠٥	٧٤,٠٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	—	٣٨٥,٧٥
تموز	٣٨٢,٥٠	٣٨٠,٠٠
ايلول	٣٩٠,٠٠	٣٨٨,٠٠
الذرة		
ايار	—	٢٨٨,٠٠
تموز	٢٧٦,٥٠	٢٧٦,٠٠
ايلول	٢٦٣,٧٥	٢٦٢,٥٠
حبوب الصويا		
ايار	—	٨٦٤,٥٠
تموز	٨٤٦,٥٠	٨٤٤,٠٠
ايلول	٧٥٣,٠٠	٧٢٢,٥٠
زيت الصويا		
ايار	—	٢٢,٥٢
تموز	٢٢,٤٠	٢٢,٢٠
ايلول	٢٢,٧٤	٢٢,٦٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٥٠ ليرة بيعا، ليقفل في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وظل الدولار متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن ولكن اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى ظهور طلب خاص عليه امتص معظم العروض. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٧,٦٠ و١٥٣٧,٨٠ ليرة في سوق متوازنة قدر حجمها بنحو ثمانية ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

وقف التراجع في الخارج

في الخارج، انتعش الطلب على الدولار في اسواق القطع العالمية بعدما تجاوز المتعاملون فيها قرار الاحتياط الفيديرالي الذي اتخذه اول من امس وقضى بابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة، في وقت تتباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية اليابانية في هذه المرحلة.

وفي هذا الاطار، توقف متداولو القطع عند نفي مسؤول كبير في "بنك اليابان"، طلب عدم كشف اسمه، ما نسب الى نائب الحاكم توشيميكو فوكوي من مواقف اوصت برفع معدلات الفائدة اليابانية. وبالفعل، جاء هذا التطور، الى صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي امس والتي أظهرت انحسارا في العجز نسبته ١٩,٣ في المئة اذ لم يتجاوز الـ ٨,٥١ مليارات دولار في اذار في مقابل ١٠,٥٤ مليارات دولار في شباط (وهو الادنى منذ تسجيل هذا العجز ٧,٩٧ مليارات دولار في تشرين الثاني الماضي)، ليدعم الورقة الخضراء، ذلك ان ارتفاع الصادرات الاميركية بنسبة ٤,١ في المئة (الى ٧٦,٤٨ مليار دولار) بوتيرة اعلى من ارتفاع الواردات بنسبة ١,٢ في المئة (الى ٨٤,٩٩ مليار دولار) يعكس ميلا الى غليان الاقتصاد الاميركي عبّر عنه نائب وزير التجارة ايفريت ارليغ بقوله ان هذا التطور يشير الى زيادة معدل نمو الناتج الداخلي القائم بنسبة ٦,٠٠ في المئة في الفصل الاول من السنة بدل ٥,٦ في المئة بحسب تقديرات اولية. فكأن ان عادت التوقعات تصب في مصلحة رفع معدلات الفائدة الاميركية في تموز المقبل في حال تأكد ميل الاقتصاد الى الغليان، ما خفف الضغوط على الدولار فتوقف عن التراجع ليقفل في لندن متحسنا كالآتي:

- ١,٦٤٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٧٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٩١٥ مارك المانيا في مقابل ١,٦٨٢٥.
- ١,٤٠٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩٠٥.
- ٥,٧٠٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٦٧٥.
- ١٦٦٤,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٥٦,٠٠.
- ١١٤,٠٠ ين ياباني في مقابل ١١٣,٠٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هوامش ضيقة في غياب الضغوط عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤٣,٧٥ دولارا في مقابل ٣٤٣,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٣,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٣,٧٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤,٧٠ دولارات في مقابل ٤,٦٨٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٦٧٢٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الرئيسية نحو الارتفاع مجاراة لـ "وول ستريت" التي سجلت قفزة كبيرة اول من امس تعبيرا عن ارتياحها الى ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير. فكان ان ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة فرانكفورت بنسبة كبيرة، ولا سيما بعد عودة الدولار الى التحسن ازاء المارك، فأقفل مؤشر "داكس" بزيادة ٥٢,٦٦ نقطة على ٣٥٩٦,٠٩ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي كاد مؤشر "كاك ٤٠" فيها يتجاوز عتبة الـ ٢٨٠٠,٠٠ نقطة لولا ظهور ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية، ما جعله يختصر مكاسبه بـ ٣٥,٢٤ نقطة ليقفل على ٢٧٨٦,٣٥ نقطة.

ولقيت بورصة لندن دعما مزدوجا من قوة "وول ستريت" ومن استبعاد حصول رفع جديد لمعدلات الفائدة البريطانية بعد اعلان توسع طفيف لم يتعد ٠,٣ في المئة في حجم الكتلة النقدية (M4) الشهر الماضي، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعا ٣٤,٥٠ نقطة الى ٤٦٤٢,٠٠ نقطة.

وتباين اتجاه السوق في بورصة نيويورك بعد القفزة التي حققتها اول من امس، نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا عقب ابقاء السياسة النقدية الاميركية من دون تغيير. كما كان لعودة معدلات الفائدة على أذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى الارتفاع اثره في الضغط على سوقي السندات والاسهم، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٧٣٥٢,٩١ نقطة وادنى على ٧٢٣٩,١٨ نقطة ليسجل منتصف التداول ٧٢٦٤,٧٢ نقطة بتراجع ٣٨,٧٣ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد سجلت صباحا انخفاضا حادا تخوفا من رفع معدلات الفائدة اليابانية في ظل تزايد الضغوط على اسهم الشركات اليابانية المصدرة مع عودة الين الى الارتفاع، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٤٩٠,٨٥ نقطة على ١٩٨٤١,٩٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت، وارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٢٣٣٠ سهما قيمتها ١٣٥٥٦٠٣ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٩٥٥٧ سهما من سوليدير "أ"، و١٢٨٧٨ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٢٥٠ سهما من سوليدير "أ" و٢٣٠٢ سهمان من سوليدير "ب"، الى ١٠٨٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٧٥٥٥ سهما من بنك عودة "ج" و٥٤٩٣٨ سهما من بنك بيروت "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٠٣ في المئة واقفل على ٩١٥,٤٠ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٦ في المئة واقفل على ٨٦,٤٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٢,١٢ في المئة واقفل على ١٣٩,٦٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/٢١:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت (ل.ل.)	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 1/4	20/05/97	10 1/4	114341	175770	39557	15811	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 1/2	20/05/97	10 1/4	84553	155630	4250	15811	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 1/2	20/05/97	10 3/4	19447	104557	12878	16582	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 3/4	20/05/97	10 3/4	11567	100851	2302	16582	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	16 1/4	20/05/97	16 1/2	11550	44967	10850	25451	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20	20/05/97	21	17555	54864	17555	33303	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
Banque de Beyrouth "C" بنك بيروت "ج"	3 9/16	20/05/97	3 9/16	55771	65039	54938	5495	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 7/32	20/05/97			60000		0	7
[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]		0	[illegible]
Ciment Blanc (Nominal) الترابة البيضاء (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ج)	1 1/2	31/01/97					0	
[illegible]	[illegible]	[illegible]					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ج)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization	2.369.9432
مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	142330
قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	1355603

حركة سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٧/٨/٢١	١٥٣٠	١٣,٢١	١٣,٦٦	٩٦٧١,٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٧/١١/٢٠	١٥٣٠	١٣,٤٤	١٤,٤١	٩٣٣٠,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٨/٥/٢١	١٥٣٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/٢٢	١٩٩٩/٥/٢٠	١٥٣٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/١١/٢٠	٨٠٤
١٩٩٨/٥/٢١	٨٠٤
١٩٩٨/١١/١٩	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٠	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٨٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٨٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء	١١,٠٩	١٢,٢٤	١٢,٤٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ٨٢٧٨٩ طناً، منها ٦٧٥٠٠ طن محروقات و١٠١٠٠ شحنت في ٦٤٩ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر، وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينها ١٠ بواخر جديدة وأربع بواخر من دون عمل و١٣ باخرة مسافرة هي: "علي س" و"أشونيا نوفا" و"الكوندور" و"دكتور رامي" و"فيكتوريا" و"فيدر ترايدر" و"مديل" و"حمودي ك" و"د س ر بورسعيد" و"تاتار بوناري" و"ستانكو ستيكوف" و"لاتاكيه فيدر".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما ١٣ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر السافرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	دكتور رامي	٦٠٩ مختلفاً	اي. ت. س.
١٠	روتي	٣٥٠٠ معدات عسكرية	سيفار
١١	حمودي ك	٤٢/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	د س ر بورسعيد	٢٧٥/٤٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	تاتار بوناري	١٤٣/١١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	ستانكو ستيكوف	١٨٠٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
١٤	لاتاكيه فيدر	٦٥٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبينغ
١٤	بل رايدر	١٩٠/٢٢٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
الدورة	سان فليكس	١٣٠٠٠ كاز طيران	أوتراكو
الدورة	فور سكايز	٢٥٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس

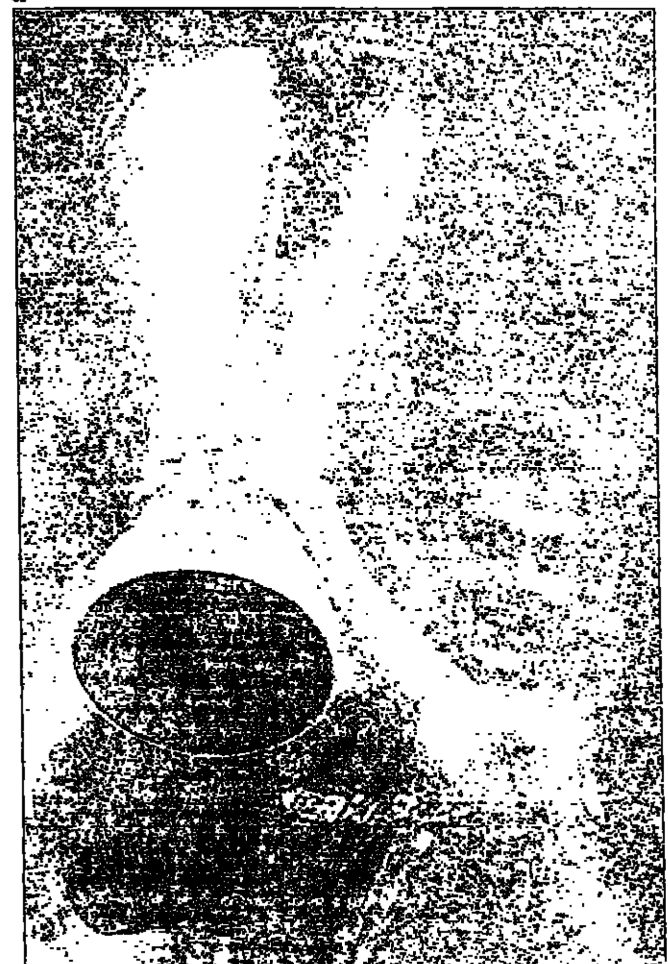
البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيرينا ٣	كونستانزا	قاطرة	ن. بعيني
ميديا ١٣	كونستانزا	قاطرة	ن. بعيني
ميركوكيس	كونستانزا	قاطرة	ن. بعيني
ليكورن	كونستانزا	قاطرة	ن. بعيني
ايستوريستي	كونستانزا	قاطرة	ن. بعيني
أبوكا	الاسكندرية	١١٢٥ مختلفاً	هـ. ميلد
ميكاليك ز	روسيا	١٦٥٠ ورقاً	فرعون
بيتيا كوفالينكو	اوكرانيا	٢٧/٤٦٥ مستوعباً	فرعون
سويفت فيدر	ماريوبول	٢٩٠٠ حديداً	ج. بطرس
زاهر ١	سيتي	٢٠٠ ماشية	تامارا
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
غاز سيفوني	ليبيا	٥٤٠٠ غازاً	أوفرسيز

رياضة وشباب

فاز على انتر ميلانو بضربات الترجيح بعد تعادلهما ١-١ في المباراتين

كأس الاتحاد الاوروبي أحرزها شالكه الالماني للمرة الاولى



كابتن شالكه ٠٤ اولاف تون عقب تسلمه كأس الاتحاد الاوروبي. (أ ب تيليفوتو)



لاعبا شالكه ٠٤ – من اليسار – توماس لينكه ويومان دو كوك يحتفلان مع رفاقهما بإحرازهم الكأس. (رويتر تيليفوتو)



مشجعون ومشجعات الماني على ملعب "سان سيرو" في ميلانو امس. (أ ب تيليفوتو)

سطر شالكه ٠٤ الالماني اسمه في سجلات الكؤوس الاوروبية باحرازه كأس الاتحاد الاوروبي الـ٣٩ لكرة القدم اذ فاز على انترناسيونالي ميلانو الايطالي بضربات الترجيح ٤-١ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-٠ لمصلحة الانتر) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٨١٦٧٥ متفرجا دفعوا ٣,٢ ملايين دولار وهو رقم قياسي في ايطاليا، في اياب الدور النهائي.

وكان شالكه الذي وصل للمرة الاولى في تاريخه الى نهائي احدى المسابقات الاوروبية، فاز ذهابا ١-٠، فيما فاز الانتر الذي كان يسعى الى احراز كأس الاتحاد للمرة الثالثة في السنوات السبع الاخيرة، ١-٠ ايضا ايابا فلعب الفريقان وقتا اضافيا قبل ان يحتكما الى ضربات الترجيح.

وابقى شالكه الذي انشىء قبل ٩٣ عاما وكان آخر لقب محلي له احرازه كأس المانيا عام ١٩٧٢، كأس الاتحاد في المانيا للسنة الثانية على التوالي بعد فوز بايرن ميونيخ بها في الموسم الماضي على حساب بوردو الفرنسي. وهو بات خامس فريق الماني يحرز كأس الاتحاد بعد بوروشيا مونشنغلادباخ عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩، واينتراخت فرانكفورت ١٩٩٠، وباير ليفركوزن ١٩٨٨، وبايرن ميونيخ ١٩٩٦. اما الانتر فخرج خالي الوفاض ولا تزال امامه فرصة المشاركة في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل اذا استطاع احتلال المركز الثاني في الدوري الايطالي بدلا من بارما.

وبعدما حبس الجمهور الايطالي انفاسه ٨٤ دقيقة، تلقى المهاجم التشيلياني ايفان زامورانو كرة رأسية وهز داخل المنطقة من الانكليزي بول اينس عبر المدافع البيساندرو بيستوني، فخطفها في سقف الشبكة مسجلا اصابة المباراة التي اهلت الانتر لخوض وقت اضافي بعد تعادل النتيجة ١-١ في المباراتين. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، طرد الحكم الاسباني خوسيه غارسيا ارانda المدافع الايطالي سالفاتوري فريزي لنيله بطاقة صفراء ثانية. وفي الوقت الاضافي، كاد مهاجم الانتر ماوريتسيو غانز هداف المسابقة برصيد ثماني اصابات يحسم النتيجة، لكن كرته اصطدمت بالعارضة.

وفي ضربات الترجيح، سجل لشالكه اينغو اندربروغه واولاف تون ومارتن ماكس والبلجيكي مارك فيلموتس، وللانتر الفرنسي يوري دجوركاييف فقط فيما صد الحارس الالماني ينس ليمان قنيفة زامورانو وسدد الهولندي آرون فينتر خارج القائم الايسر.

وهي المرة الثالثة يلجأ فريقان الى ضربات الترجيح في الدور النهائي من المسابقة التي انطلقت عام ١٩٥٨، بعد عامي ١٩٨٤ عندما فاز توتنهام هوتسبر الانكليزي على اندرلخت البلجيكي، و١٩٨٨ عندما فاز باير ليفركوزن الالماني الغربي على اسبانيول برشلونة الاسباني.

وتسلم كابتن شالكه اولاف تون الكأس من رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون.

مثل الانتر: باليوكا – برغومي (انغلوما)، فريزي، باغانين، بيستوني – زانيتي (برتي)، اينس، سفورتزا (فينتر)، دجوركاييف – زامورانو، غانز.

ومثل شالكه: ليمان – دو كوك، تون، لينكه، لاتال (هيلد) – ايفنراوخ، نيميتش، مولر (اندربروغه)، بوسكنس – ماكس، فيلموتس.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم الـ ١٦

جمهورية ايرلندا سحقت ليشتنشتاين ٥-٠

سحقت جمهورية ايرلندا ليشتنشتاين ٥-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لانسداون رود" في دبلن وحضرها ٣٣ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاوروبية الثامنة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وكان نجم المباراة المهاجم الشاب ديفيد كونولي (١٩ عاما) الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" لايرلندا في الدقائق ٢٨ و٣٥ و٤١ ليرفع رصيده الى خمس في ست مباريات دولية، فيما اضاف الاصابتين الاخريين المخضرم طوني كاسكارينو الذي نزل في الدقيقة ٥٤ محل راي هاوتون، في الدقيقتين ٦٠ و٧٨.

وبات ترتيب فرق المجموعة الثامنة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
رومانيا	٦	٦	–	–	٢٠	–	١٨
ايرلندا	٦	٣	١	٢	١٥	٤	١٠
مقدونيا	٦	٣	١	٢	١٨	١٠	١٠
ليتوانيا	٥	٣	–	٢	٦	٥	٩
ايسلندا	٤	–	٢	٢	١	٧	٢
ليشتنشتاين	٧	–	–	٧	٢	٣٦	–

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انفرد اس. في. سالزبورغ بصدارة لائحة الدوري النمسوي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ٣٣ على مضيفه تيرول انسبروك الثالث ٢-١، فيما تعادل رابيد فيينا الثاني واس. في. ريد ٢-٢. وفاز شتورم غراتس الرابع على لنتسر ٤-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف

انميرا فاكر ١ – كازينو غراتس ٢
شتورم غراتس ٤ – لنتسر ٢
رابيد فيينا ٢ – اس. في. ريد ٢
اف. سي. لنتس ١ – اوستريا فيينا ١
تيرول انسبروك ١ – اس. في. سالزبورغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اس. في سالزبورغ ٦٥ نقطة من ٣٣ مباراة (٥١-٢٢).
٢– رابيد فيينا ٦٣ (٦٢-٣١).
٣– تيرول انسبروك ٥٢ (٤٤-٣٥).
٤– شتورم غراتس ٥١ (٤٧-٣٠).
٥– لنتسر ٤٣ (٣٦-٣٨).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الدانماركي، لم يلعب برونبي متصدر اللائحة. فقلص آرهوس الثاني الفارق معه الى خمس نقاط بفوزه على مضيفه فيبورغ ٤-٠، وفاز هيروفولفي الثالث على هفيدوفر ٤-٣.

وهنا النتائج:
أ ب ٢ – لينغبي ٢
هيروفولفي ٤ – هفيدوفر ٣
سيلكبورغ ٢ – اودنسي ١
فايله ٢ – البورغ ٠
فيبورغ ٠ – آرهوس ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– برونبي ٥٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٩-٢٤).
٢– آرهوس ٤٧ من ٢٨ (٦٥-٤٠).
٣– هيرفولفي ٤٧ (٤٠-٣٣).
٤– فايله ٤٥ (٤٩-٣٤).
٥– البورغ ٤٤ (٤٢-٣٣).

روسيا

تأهل كريليا سوفييتوف سمارا للدور نصف النهائي من كأس روسيا بفوزه في الدور ربع النهائي على روتور فولغوغراد ١-٠. ويلعب اليوم في الدور نفسه توربيدو موسكو – لوكوموتيف موسكو.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: دينامو موسكو – زينيت بطرسبرج في ٢٧ ايار، وكريليا سوفييتوف سمارا – الفائز في المباراة بين توربيدو موسكو ولوكوموتيف موسكو في ٢٧ منه. وتقام المباراة النهائية في ١١ حزيران في موسكو.

نهائي كأس البرازيل: تعادل ٠-٠ ذهابا

تعادل غريميو بطل الموسم الماضي وفلامنغو سلبا في بورتو اليغري في ذهاب الدور النهائي من كأس البرازيل لكرة القدم.

وجاءت اللعبة مملة وخشنة، لكنها كانت في مصلحة فلامنغو الذي يخوض المباراة الثانية على ارضه في ريو دي جانيرو فجر الجمعة بتوقيت بيروت. واكتنف غريميو حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" قبل سنتين، اللقاء في الساعة الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم ساعد دفاعه دينيو لارتكابه خطأ متعمدا وعنيفا. واثار طرده غضب زملائه واسرع احد المسؤولين في غريميو نحو الحكم احتجاجا. فاضطرت الشرطة الى مرافقة الاخير عقب انتهاء الشوط الاول. وفي الشوط الثاني، اهدر نجم فلامنغو روماريو فرصتين، مع العلم ان القائم حرم الفريقين اصابة في الشوط الاول.

مثل غريميو: دانرلي – ارسي، ماورو سيلفا، ريتا رولا، روجر، دينيو، جوان، سطوني. امرسون (ماركو انطونيو)، كارلوس ميغيل، باولو نونيس، داري (رودريغو).

ومثل فلامنغو: زي كارلوس – فابيو بايانو، جونيور بايا بو، فابيانو، اتريسون، جامير، ماورينيو (ليانرو) ايفاندرو، نيليو، روماريو، سافيو (لويس).

تعادل اليابان وكوريا الجنوبية ١-١

تعادلت اليابان وكوريا الجنوبية ١-١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في طوكيو.

وسجل سانغ تشول – يوو لكوريا الجنوبية في الدقيقة ٥٦ وعادل كازويوشي ميورا لليابان في الدقيقة ٨٨.

فوز تشلسي في هونغ كونغ

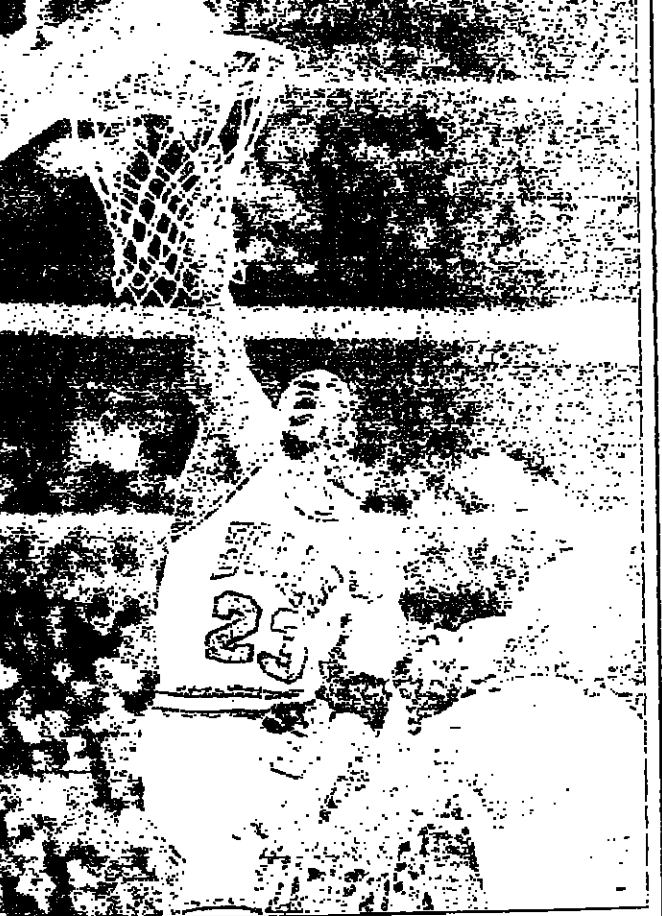
فاز تشلسي حامل كأس انكلترا لكرة القدم على ساوث تشاينا من هونغ كونغ ٣-٢ في مباراة ودية اجريت بينهما في هونغ كونغ وشهدها ١٠٥٠٠ متفرج في ملعب "سيو ساي وان سبورت".

سجل اصابات الانكليزية الايطاليان جيانلوكا فيالي (٢) وروبرتو دي ماتيو في الدقائق ٣٧ و٤٠ و٤٣، قبل ان يخرج دي ماتيو ومواطنه جيانفرانكو زولا. وفي الشوط الثاني، تأثر اداء الانكليز بالرطوبة العالية فسجل الصينيون اصابتين عبر شوم كووك بوي وريكي تشنغ في الدقيقتين ٧١ و٩٠.

ويذكر ان تشلسي احرز السبت الماضي كأس انكلترا للمرة الثانية في تاريخه بفوزه على ميدلسبره ٢-٠ في المباراة النهائية.

نهائي المنطقتين في الدوري الاميركي للسلة

الشرقية: شيكاغو بولز تقدّم ١-٠



مايكل جوردان مسجلاً لشيكاغو بولز امام لاعب ميامي هيت جمال ماشبيرن – في الوسط – ورفيق جوردان دنيس رودمان. (رويتر تيليفوتو)

تقدم شيكاغو بولز ميامي هيت ١-٠ في الدور النهائي للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ فاز عليه ٨٤ – ٧٧ في شيكاغو.

وسجل مايكل جوردان ٣٧ نقطة وسكوتي بيبن ٢٤ ودنيس رودمان ١٩ كرة مرتدة للفائز الذي كان متخلفا بفارق ١٦ نقطة في الشوط الاول و١١ في نهايته وخمس في نهاية الربع الثالث، قبل ان يسيطر على الربع الرابع اذ لجأ الى الدفاع الضاغط، في حين اهدر منافسه تسع رميات حرة من ١٣ وسجل ١١ نقطة فقط في مقابل ٢٣ لشيكاغو بولز الذي يستضيف المباراة الثانية فجر الجمعة بتوقيت بيروت. وسجل الونزو مورنينغ، الذي تألق دفاعا في الشوط الاول، ٢١ نقطة وتيم هارداواي ١٣ فقط لميامي هيت.

ولاحظ بات رايلي مدرب ميامي هيت الذي تقدم ٤٩ – ٣٨ في الشوط الاول، ان فريقه كان رائعا في الدقائق الـ٤٠ او الـ٤٥ الاولى، لكنه دفع ثمن اهداره الرميات الحرة والدفاع الضاغط لشيكاغو بولز.

الدورات الدولية في كرة المضرب

انسحاب سامبراس من كأس العالم للفرق

انسحب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم من كأس العالم للفرق للرجال لكرة المضرب التي تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ١,٩ مليون دولار، بسبب الاصابة، لكنه اكد انه سيشارك في بطولة فرنسا المفتوحة التي تنطلق الاثنين على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧.

واستبعد سامبراس الذي انسحب من مباراته والاوسترالي مارك فيليبوسيس الاثنين الماضي بسبب اصابة في اعلى فخذه، عن المباراة الثانية للمنتخب الاميركي ضد كرواتيا في الوقت الذي نصحه الاطباء بالراحة. وقال اللاعب: "لن العب هذا الاسبوع، اشعر بتحسن ولا اشعر بالالم عندما امشي، لكن الاطباء نصحوني بالا استعجل عودتي والا ازداد الامر سوءاً". وهو يسافر اليوم الى باريس للاستعداد لبطولة "رولان غاروس"، علما انه خاض ثلاث مباريات فقط على الملاعب الصلصالية منها مباراته ضد فيليبوسيس.

وكانت اوستراليا تغلبت على الولايات المتحدة ٢-١ في تصفيات المجموعة الحمراء. ففي الزوجي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد على اليكس اوبراين وجوناثان ستارك ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢. وسبق لفيليبوسيس ان فاز في الفردي على سامبراس ٦-٤، ٤-٦، ٠-١ ثم بالانسحاب، والاميركي مايكل تشانغ على مارك وودفورد ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥.

وفي المجموعة نفسها، تغلبت كرواتيا على الجمهورية التشيكية ٢-١. في الفردي، فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على بوهدان اوليهوفسكي ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والتشيكي بيتر كوردا على ساسا هيرشون ٧-٥، ٦-٤. وفي الزوجي، فاز ايفانيسيفيتش وهيرشون على دانيال فاشيك ومارتن دام ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣.

وفي المرحلة الثانية أمس، تغلبت الولايات المتحدة على كرواتيا ٢-١. في الفردي، فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على مايكل تشانغ ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣، والاميركي أليكس أوبراين على سلسا هيرشون ٦-١، ٦-٢. وفي الزوجي، فاز الاميركيان أوبراين وجوناثان ستارك على إيفانيسيفيتش وهيرشون ٦-٣، ٦-٧ (٨-٦).

وتغلبت أوستراليا على الجمهورية التشيكية ٣-٠. في الفردي: فاز مارك وودفورد على بيتر كوردا ٣-٦، ٧-٥، ٦-١، ومارك فيليبوسيس على بوهدان اوليهوفسكي ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز وودفورد وتود وودبريدج على دانيال فاشيك ومارتن دام ٦-٤، ٦-٣.

وفي المجموعة الزرقاء، تقدمت اسبانيا لسوج ٢-٠. في الفردي، فاز الاسباني فليكس مانتيلا على ماغنوس لارسون ١-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاسباني البرت كوستا على ماغنوس غوستافسون ٦-٤، ٦-١.

المقبل.

وجمد السويسري مارك روسيه المصنف خامسا في مباراته والارميني سركيس سركيسيان قبل ان يفوز عليه ٦-٢، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٢) في ساعتين و١٢ دقيقة.

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا على الايطالي اندريا غوديـنزي ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، والنمسوي غيلبرت شالر على الاسوجي توماس يوهانسون المصنف ثامنا ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٤)، والسلوفاكي يان كروسلاك على الروماني ادريان فوينيا ٦-٠، ٧-٦ (٧-٤)، والمغربي كريم العلمي على الالماني باتريك باور ٦-٤، ٥-٧، ٧-٥، والارجنتيني مرنان غومي على الفرنسي ارنو بوتش ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٦ (٧-٤).

وفي الدور الثاني، فاز العلمي على شالر ٦-٣، ٧-٥، والهولندي سينغ شالكن على كروسلاك ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف سابعا على الاميركي جيف تارانغو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، ٦-١، والاسوجي ماغنوس نورمان على النمسوي كليمنس تريمل ٦-٢، ٧-٥ والنمسوي توماس موستر المصنف اول على الارجنتيني مرنان غومي ٥-٧، ٦-١، ٦-١.

دورة ستراسبور

● تأهلت النمسوية جوديث فيسنر المصنفة رابعة للدور ربع النهائي من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٤-٦، ٦-٠، ٦-٤.

وفازت البلجيكية سابين ابلمانس على التايلاندية تامارين تانا سوغارن ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، والافريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة ثالثة على الفرنسية آن – غايل سيدو ٧-٥، ٦-٤.

دورة مدريد

● في الدور الاول من دورة مدريد الاسبانية الدولية للسيدات، فازت الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثامنة على الاسبانية لورا بينا ٦-٤، ٦-٣، والرومانية كاتالينا كريستيا على الاميركية تامي وايتلينغر جونز ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الاميركية ليندا وايلد ٤-٦، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-١، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦-١، ٦-٠، والارجنتينية فلورنسيا لا بات على التشيكية لينكا نيميتشكوفا ٦-٢، ٦-١. والايطالية ساندرا سيكيني على الايطالية ريتا غراندي ٧-٥، ٦-٣، والاسوجية آسا كارلسون على الاسبانية ايلينا سالفادور ٦-٠، ٦-٠. والاسبانية غالا ليون غارسيا على اليابانية ريكا ميراكي ٦-٢، ٦-٤. والاميركية آن غروسمان على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٧-٥، ٧-٥.

وفي الدور الثاني، سحقت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى في الدورة وثالثة في العالم، منافستها الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز ٦-٠، ٦-١ في اقل من ساعة وتأهلت للدور ربع النهائي.

وفازت الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثامنة ٦-٠، ٦-٠، والاسبانية غالا ليون غارسيا على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢.

دورة سانت بولتن

● سقط الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا امام السلوفاكي دومينيك هربتي ٦-٣، ٦-٣، في الدور الاول من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار. ويذكر ان كافيلنيكوف المصنف ثالثا في العالم، سيدافع عن لقبه في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس الاثنين

تصفيات بطولة العالم لكرة اليد

لقيت السعودية خسارتها الثانية في تصفيات المجموعة الاولى في بطولة العالم لكرة اليد التي تقام في مدينة كوماموتو اليابانية في جزيرة كيوشو الجنوبية، اذ سقطت امام اليابان ٤٠-٢٢ (الشوط الاول ١٤-٧).

وفي المجموعة الثانية، فازت فرنسا حاملة اللقب عام ١٩٩٥، على الارجنتين ٢٤-٢٠ (١٢-٨)، وتعادلت ايطاليا ونروج ١٩-١٩ (١٠-٩).

وفي المجموعة الثالثة، حقق المنتخب التونسي فوزاً ثميناً على نظيره البرتغالي ١٩-١٨ (٩-٧) وتغلبت اسبانيا على البرازيل ٣٢-١١ (١٥-٣) امام ٧٤٧ متفرجاً.

وفي المجموعة الرابعة، مني المغرب بخسارة قاسية امام روسيا ١٢-٣٠ (٧-١٤). وفازت المجر على كوبا ٢٢-٢١ (١١-٨).

وهنا ترتيب الفرق :

● المجموعة الاولى:
١– يوغوسلافيا ٤ نقاط من مباراتين.
٢– الجزائر ٣ من ٢
٣– ايسلندا ٣ من ٢
٤– ليتوانيا ٢ من ٢
٥– اليابان ٢ من ٣
٦– السعودية لا شيء من ٣

● المجموعة الثانية:
١– اسوج ٤ من ٢
٢– فرنسا ٤ من ٣
٣– كوريا الجنوبية ٣ من ٢
٤– نروج ٢ من ٣
٥– ايطاليا ١ من ٢
٦– الارجنتين لا شيء من ٢

● المجموعة الثالثة:
١– اسبانيا ٥ من ٣
٢– مصر ٣ من ٢
٣– الجمهورية التشيكية ٢ من ٢
٤– البرتغال ٢ من ٢
٦– البرازيل لا شيء من ٣

● المجموعة الرابعة:
١– روسيا ٦ من ٣
٢– كرواتيا ٤ من ٢
٣– المجر ٤ من ٢
٤– كوبا لا شيء من ٢
٥– المغرب لا شيء من ٣
٦– الصين لا شيء من ٢

وتلعب اليوم: ليتوانيا – الجزائر وايسلندا – يوغوسلافيا في المجموعة الاولى، الارجنتين – ايطاليا وكوريا الجنوبية – اسوج في المجموعة الثانية، مصر – تونس والجمهورية التشيكية – البرتغال في المجموعة الثالثة، الصين – كوبا وكرواتيا – المجر في المجموعة الرابعة.

نوادي الجبل لكرة الطاولة

اذاع الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اسماء النوادي الاتحادية التي يحق لها الاشتراك في بطولة النوادي لمحافظة جبل لبنان التي تبدأ في ٢ حزيران في قاعة نادي مون لاسال.

والنوادي هي: انترانيك انطلياس، اللبناني للسيارات والسياحة الكسليك، بلكيش بسكنتا، الشبيبة العاملة عين الرمانة، الاخوة المريميون جبيل، حفرون لهمج، الالعاب عمارة شلهوب، الضاحية الغبيري، المركزي جونية، الكهرباء زوق مكايل، اتلتيكو طبرجا، هوليداي بيتش زوق مصبح، الانطوني بعبدا، السان جورج الزلقا، مون لاسال عين سعادة، الرياضي ادب، الادب والرياضة كفرشيما، سيدة الجمهور، بيبلوس جبيل، الرياضي الميادسة، الرياضي عمشيت، الرمال، الوردية، الرياضي غزير، الشباب الرياضي سحيلة، الشبيبة البوشرية، التضامن زوق مكايل، مار الياس الدكوانة، الرياضي برمانا، الاشبال الكحالة، الرياضي عشقوت، الرياضي فيطرون، صفرا مارين، الرياضي الصفرا، غولدن بادي الدكوانة، مار ضومط رومية، الرياضي دلمون، الغدير المريجة، الرياضي بعبدا، مونتمن انطلياس، الرياضي فالوغا، مار بولس قرنة شهوان، السلام شحيم، الشباب الرياضي زوق مصبح، الثقافي الرياضي برجا، الفجر الرياضي غبية، الشتفيل بيك المصدي، الرياضي عيروبا، التقني الدكوانة، الفرير بيت مري، النهضة قرنة شهوان، التضامن مزرعة السياد، الشباب الرياضي درعون، والشرف الزلقا.

ويطلب من المسؤولين في هذه النوادي سحب كشوفة اللاعبين باسرع وقت ممكن.

بطولة لبنان في كرة السلة

تأهّل الرياضي والحكمة والتضامن وانترانيك

كتب جوزف حردان:

في ختام المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للرجال، فاز امس الكهرباء على ابناء نبتون، والوردية على مون لاسال، والتضامن الزوق على الحكمة.

الكهرباء – ابناء نبتون

على ملعب نادي الكهرباء في الزوق، فاز الكهرباء على ابناء نبتون بفارق ٢٩ نقطة ٨٨-٥٩ (الشوط الاول ٤١-٢٢). وسجل للفائز النيجيري فيدال اولوبويغا ٣٢ نقطة وللخاسر النيجيري ايمانويل اولو ٢٠ نقطة.

مثل الكهرباء: باتريك الفا وجايسون القزح وكارلوس همبرسوميان وسليم الغوال وايلي فرنجيه وعزام بلطجي والنيجيريان فيدال اولوبويغا وايو اغيونغ.

ومثل ابناء نبتون: نلجي بشور وبيار متري ورامي سويدي وجان حشاش وميشال حداد وفادي ديب وكلود فغالي وعباس بشروش والنيجيري ايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني مروان ليفو.

الوردية – مون لاسال

وعلى ملعب الوردية فاز الوردية على مون لاسال بفارق ١٧ نقطة ٧٧-٦٠ (الشوط الاول ٣٧-٢٥). وسجل للفائز الاميركي دلرفن جونسون ٢٥ نقطة وللخاسر يعقوبو عثمان ٣١ نقطة.

مثل الوردية: داني حاموش وربيع صليبي وشارلي سعد واديب الشويري وفؤاد الحاج ومرسيلينو الحاج وسلام متري والاميركيان دلرفن جونسون وداوين ديفيس.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وبول اسطفان وجورج عيسى وجهاد غانم وبيار بوعون وادغار كيريدجيان والنيجيري يعقوبو عثمان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي واللبناني نقولا فلوطي.

التضامن – الحكمة

وعلى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية فاز التضامن الزوق على الحكمة بعد مباراة قوية تعادل فيها الفريقان ١٤ مرة، بفارق سبع نقاط ١١٣-١٠٦ (الشوط الاول ٥٣-٥٠). وسجل للفائز النيجيري ابرهيم تلت ٣٣ نقطة وللخاسر اللبناني ايلي مشنتف ٣١ نقطة.

مثل التضامن: شارل بردويل وايلي نصر وباتريك سابا ومارك قزح وايلي صفير وجو منصور وموسى موسى والنيجيريان ابرهيم تلت ولطيف فولامي.

ومثل الحكمة: عبدو شدياق وايمن نجار وايلي فواز وايلي مشنتف وفادي الخطيب وعبد النمري والكندي روبرت الن والنيجيري مصطفى عبد السلام.

قاد المباراة الحكمان الدوليان طوني كركر وفوزي عشقوتي.

وبذلك تأهلت للدور النهائي "فاينل فور" فرق الرياضي بيروت والحكمة والتضامن وانترانيك.

وتقام اليوم وغداً المباريات الاخيرة التي لا تؤثر نتائجها على الفرق المتأهلة: الخميس الساعة ١٩,٠٠ انيبال زحلة – احياء الرياضة على ملعب انترانيك، الجمعة الساعة ١٨,٠٠ انترانيك – الرياضي على ملعب الاول، الساعة ٢٠,٠٠ الرياضي بيت مري – الشباب الرياضي الغبيري على ملعب الوردية.

اما مباراة التضامن والرياضي فلم يقرر الاتحاد موعدها بعد.

عقوبات

● قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة القدم اتخاذ سلسلة عقوبات في ضوء التقارير المقدمة اليها عن سير مباريات بطولة لبنان للدرجة الاولى للرجال كالآتي:

– مباراة التضامن الزوق – الشباب الرياضي الغبيري: توقيف اداري نادي التضامن نداء درويش شهرين عن العمل الاداري وتغريمه ٢٠٠ الف ليرة لتعرضه لحكم المباراة بالشتم والكلمات النابية، توجيه كتاب تنبيه الى الحكمين نقولا فلوطي وحميد جنذان بسبب الاخطاء الفنية التي رافقت المباراة.

– مباراة الحكمة – الرياضي بيروت: تغريم نادي الحكمة مليون ليرة لمخالفة قرار الاتحاد منع حمل اي علم غير علم النادي ومضاعفة المبلغ الى مليونين لان المباراة كانت منقولة مباشرة على الهواء، تغريم نادي الحكمة مليون ليرة لتوجيه جمهوره شتائم وكلمات نابية الى لاعبي الخصم وجمهوره ومضاعفة المبلغ لان المباراة كانت منقولة مباشرة على الهواء، تغريم نادي الحكمة ٥٠٠ الف ليرة لقذف جمهوره زجاجات مياه الى ارض الملعب، تغريم نادي الحكمة ٥٠٠ الف ليرة لاطلاق جمهوره شعارات سياسية، تحميل نادي الحكمة نفقات الاضرار التي لحقت باوتوبيسات النادي الرياضي، اعادة تغريم نادي الحكمة غرامة مباراته والنادي الرياضي في مرحلة الذهاب وقيمتها ٧٠٠ الف ليرة والتي كانت موقوفة التنفيذ، تغريم النادي الرياضي مليون ليرة لتوجيه جمهوره شتائم وكلمات نابية الى لاعبي الخصم وجمهوره ومضاعفة المبلغ لأن المباراة كانت منقولة مباشرة على الهواء، تغريم النادي الرياضي ٢٥٠ الف ليرة لاطلاق جمهوره شعارات سياسية، اعادة تغريم النادي الرياضي غرامة مباراته والحكمة في مرحلة الذهاب وقيمتها ٥٠٠ الف ليرة والتي كانت موقوفة التنفيذ.

وعدلت قرار الاتحاد المتخذ في ١٩٩٧/٣/٤ في شأن احترام الشعائر الدينية والاخلاقية كالآتي: عدم اطلاق الشعارات الدينية والسياسية تحت طائلة منع الجمهور من دخول الملاعب مباراة واحدة في المرة الاولى على ان يضاعف في حال التكرار.

وقررت اعتماد بطاقة الجمهور والطلب من النوادي اصدار بطاقة لكل شخص يحضر المباريات عليها صورة شمسية وموقعة وممهورة بخاتم النادي تخول حاملها وحده شراء بطاقة دخول عند ابواب الملاعب.

نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للقوى

بدأ الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني ممثل آسيا في الاتحاد الدولي لالعاب القوى ونائب رئيس الاتحاد الاسيوي والرئيس السابق للاتحاد القطري، زيارة لبيروت تستمر حتى مساء الجمعة ٢٣ يتفقد خلالها الاستعدادات الخاصة بالدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان بين ١٢ تموز و٢٧ منه.

وصرح عقب وصوله "يسعدني ان اقوم بزيارة جديدة للبلد الشقيق تأكيدا لمتانة العلاقات الرياضية بين البلدين الشقيقين لبنان وقطر كحال العلاقات التي تجمع الشعبين. وسألتقي عددا من المسؤولين الرياضيين في البلد الشقيق لتأكيد دعمنا ومؤازرتنا باستمرار، ويسعدني ايضا في هذه المناسبة ان اشد على ايدي الاخوة اللبنانيين واتمنى لهم كل التوفيق لاستضافتهم دورة الالعاب العربية الثامنة، وسيكون النجاح حليفهم، لاننا ما تعودنا من ابناء هذا البلد الا تخطي الصعاب والوصول الى النجاح الباهر، وانا على ثقة ان العاصمة اللبنانية ستعود لتحتل موقعها في صدارة العواصم الرياضية العربية والقارية. وجودي في لبنان يأتي ايضا في اطار الزيارات الدورية للاتحادات الاسيوية لالعاب القوى ومنها الاتحاد اللبناني للوقوف على متطلباته وارائه. اما بالنسبة الى المنافسات في الدورة العربية الثامنة، فأنا ارى انها ستكون الاقوى والاشد تنافسا بين كل الدول العربية، والقوى القطرية كحال شقيقاتها ستقول كلمتها...

بطولة لبنان لالعاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بعد ظهر اليوم المرحلة الاولى من بطولة لبنان لالعاب القوى للصغار والصغيرات والناشئين والناشئات على ملعب سيدة الجمهور. والبرنامج:

الساعة ٤,٣٠ تجمع اللاعبين.
الساعة ٥,٠٠ ٥٠ متراً للصغيرات تصفية والوثب العالي ورمي الرمح للناشئات.
الساعة ٥,١٥ الوثب الطويل للصغيرات.
الساعة ٥,٢٠ ٦٠ مترا للصغار تصفية.
الساعة ٥,٤٠ ١٠٠ متر للناشئات تصفية.
الساعة ٥,٥٠ ١٠٠ متر للناشئين تصفية.
الساعة ٦,٠٠ ١٥٠٠ متر للناشئات والوثب الطويل للصغار والوثب العالي ورمي الرمح للناشئين.
الساعة ٦,١٥ ١٥٠٠ متر للناشئين.
الساعة ٦,٣٠ ٢٠٠٠ متر للصغيرات.
الساعة ٦,٣٠ ٢٠٠٠ متر للصغار ورمي القرص للناشئات.
الساعة ٧,٠٠ الوثبة الثلاثية للناشئات.
الساعة ٧,١٠ ٦٠ مترا للصغيرات نهائي.
الساعة ٧,٢٠ ٦٠ مترا للصغار نهائي ورمي القرص للناشئين.
الساعة ٧,٣٠ ١٠٠ متر للناشئات نهائي والوثبة الثلاثية للناشئين.
الساعة ٧,٤٠ ١٠٠ متر للناشئين نهائي.
الساعة ٧,٥٠ ٤٠٠ متر للناشئات على الوقت نهائي.
الساعة ٨,٠٠ ٤٠٠ متر للناشئين على الوقت نهائي.

كرة مدارس بيروت

تقام الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٦ ايار المباراة النهائية لبطولة محافظة بيروت في كرة القدم التي ينظمها مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة بين فريقي مدرسة الروضة ومدرسة الاليت، وتسبقها مباراة على المركز الثالث بين فريقي مدرسة المقاصد ومدرسة الكلية العاملية.

اتحاد الكاراتيه

نجح في امتحانات الحزام الاسود اول دان التي نظمها الاتحاد اللبناني للكاراتيه في قاعة النادي الوطني في الحازمية كل من نايلة مخول وسماح الزين ورانيا مخول ومايا صنجي وهي سمعان والدكتور نبيل ترشيشي وفراس جودي واليكسي سلمون وايلي بيضا وسامر الزين وريمي ولكيم ومحمد زغاط ولوثر تركيني.

وينظم الاتحاد بطولة بيروت في الكاراتيه اليابانية المرحلة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٤ ايار في قاعة "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت.

وألف الاتحاد بعثته الى دورة البحر المتوسط في باري من الاداري جان جاك عون واللاعبة نايلة مخول (٥٢ كيلغ) ومحمد علي حمية (٥٧ كلغ) وفادي انطكلي (٨٠ كيلغ) والوزن المفتوح.

قضايا العمار

دور الحيز العام في مشروع اعادة إعمار وسط بيروت

نهى الغصيني

ليست المباني وحدها في المدينة ما يجمع بين الناس ويؤالف. ولعل منافسها الاهم هو الحيز العام الذي يوائم بينها. وهو بمقدار ما يفصل الابنية بعضها عن البعض الآخر، يربط بينها بنسيج لا مرئي، تحوكه صلات تنشأ فيه بين قاطني الابنية وسكان المدينة وروادها، فيحضن يومها الحالي وذكريات غدهم.

والمدينة تعكس في ملامحها العامة عادات سكانها وسلوكهم وتقاليدهم. انها نسيج حيكت أحياؤه وأبنيته، شوارعه وأزقته الداخلية، فسحاته العامة ومساحاته الخضراء، بمزيج من العلاقات الانسانية والاجتماعية، والمفاهيم الحاضرة، والتقاليد والمعتقدات الموروثة.

ولا يتلخص نسيج المدينة بالطرق والبناء ومجالهما فقط، بل هو امر اكثر تعقيدا: انه مؤلف، ليس فقط من عناصر متعددة نتمكن من خلالها من إحصاء وظائف المدينة، بل من عناصر مختلفة الحضور، تحدد أبعاد البيئة العمرانية حيث الحيز العام يتمتع بمكانة فريدة. انه ملك جميع من يقيمون في تلك التجمعات على المستوى المحلي، ملك سكان المدينة بأسرها، وملك المواطنين جميعا على المستوى الوطني.

وتكبر اهمية الحيز العام، يوما بعد يوم، كمكان للالتقاء والتجمع والتواصل الاجتماعي والانساني في المدينة العصرية. ألا يساهم في شكل فاعل في التخفيف من اخطار مدنية الآلة؟ ألا يحد من تدهور البيئة الاجتماعية الناتج من تفكك النسيج الاجتماعي وانحلال روابط الجيرة وتراجع العلاقات الاسرية، *وما يتعرض له السكان من ضغط نفسي مرهق*؟ ألا تمارس المساحات الخضراء دورا مهما في إضفاء الفرح في مجال اصطناعي مغلف بالاسمنت والاسفلت، فتنقّي الجو، وتحافظ على البيئة الطبيعية، وتؤثر تأثيرا حسنا على السكان والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها؟

تعاني بيروت ندرة الحيز العام فيها (ساحات، فسحات خضراء، حدائق وممرات للمشاة). وتشير التقديرات الى ان حصة الفرد من المساحات الحرة في المدينة لا تتجاوز ٠.٣٨ متر مربع، بينما تراوح هذه النسبة في المدن العصرية الكبرى ما بين ١٠ امتار و١٥ مترا مربعا. ويعود ذلك الى ارتفاع الكثافة السكانية وازدياد البنيان الفوضوي، وما ينتج من ذلك من تقلص في مساحات الفسحات العامة غير المبنية وضيق المساحات المخصصة للمشاة، بالاضافة الى ازدحام السير وتلوث الهواء وكثرة الضجيج، وهدر الوقت خلال الرحلة اليومية الطويلة الى مكان العمل.

ولم نلمس تحسنا في زمن السلم، بل إنتقل منطق زمن الحرب الى العمارة، الى الطرق وحتى الى الارصفة التي تحولت مواقف للسيارات. واصبح الحيز العام، بكل مكوّناته، فريسة الغريب النافر الذي احتله بشراسة، وقتل فيه روح المكان.

إن الانماء الاجتماعي هو الضمان الاساسي لنمو بيروت واستمرارها. من هنا يبرز الاهتمام بتوفير المزيد من الحيز العام داخل المدينة وفي محيطها، بحيث بات من الضروري، لا بل من الملح، تخصيص ما بين مترين و٥ امتار مربعة لكل ساكن في بيروت، تعود الى احد مكونات هذا الحيز.

وبما أن المدينة تحمل خطابا يشكل لغة المدينة الحقيقية، يعبر بواسطتها المجال الانساني عامة (وليس المجال المديني فقط) عن معان ورموز لها وظائف في لغة المدينة، فإن بيروت – كأي منتج انساني – سوف تعبر في المستقبل عن صانعيها. من هنا تقع المسؤولية علينا، نحن اللبنانيين، كي نكون في مستوى عنفوان قيامتها الجديدة من تحت رماد الحرب. تبقى بيروت، مع اعادة اعمارها، نقطة تساؤل: بأية لغة سوف تخاطبنا؟ ومن سيتكلم عبرها؟ ما هي المعاني والرموز التي ستحاور بها بيروت العائدة سكانها وزائريها؟ وهم بدورهم، كيف سيخاطبونها؟ وبأية وسيلة؟ اين تفصح الافكار عن ذواتها؟ وكيف يظهر مخزون المشاعر؟

يجيب عن هذه الاسئلة حوار يقوم عادة بين الانسان والبناء والمجال المحيط بهما. هذا الحوار منقطع ومبتور في الوقت الحاضر في وسط بيروت، ولكنه سينبعث لاحقا – كما في الماضي – من خلال رموز ودلالات لافتة للنظر والاحساس. ولا تلبث هذه الرموز والدلالات – الجمالية منها والمعمارية على حد سواء – أن تتحول علاقات تكوينية تنبثق منها معالم بيئة عمرانية تقوم على معطيات تتخذ اهمية خاصة في تأثيرها على الادراك البصري عند الانسان وعلى نشاطاته الحيوية، وذلك عبر إحياء روح المكان الذي تميز به الحيز العام البيروتي من ساحات وشوارع المدينة السابقة.

ولكن هل يمكن المحافظة على الحيز العام من شوارع وساحات شكّلت ميدان الذاكرة الجماعية والتاريخية لوسط بيروت، حين لا بد من تحديث النسيج العمراني ليتلاءم مع التطورات الاقتصادية والتقنية العصرية، وفي ظل انتشار فوضوي كالطفرة للتجمعات السكنية في بيروت وضواحيها، أنتجته تدهور العلاقات الانسانية وتفكك النسيج الاجتماعي؟ انه انتشار عشوائي يعيد انتاج مجتمع اقل تماسكا واكثر تفسخا في تلك التجمعات السكنية.

امام هذا الواقع الصعب والمر، نتساءل: الى اي مقدار يستطيع العمران الحديث ان ينطلق من البيئة الطبيعية وينسجم مع البيئة الاجتماعية، فيوفر تاليا المجالات العامة الأليفة المناسبة، مستلهما لغة العصر وحاجاته؟

هنا تتجلى المشكلة الثقافية الاعمق في تاريخ لبنان الحديث. وامام هذه المسؤولية الحضارية تعاود السؤال: *كيف نعيد بناء بيروت؟ هل ننشد المستقبل – الحلم أم نواكب الحاضر الأليم؟ هل نستعيد ذاكرة الماضي القريب، أم ننبش* لرواح التاريخ وصوره، وما حضره في مخيلتنا من احشاء المدينة؟

مما لا شك فيه أن البناء واعادة البناء هما اسلوب واحد لإستعادة المفقود، وتكمن المسألة في معرفة الاشياء والرموز المفقودة المنشودة. ويأتي السؤال بعد ذلك: هل هذه الاشياء والرموز المفقودة هي *الوحيدة القادرة على اعطاء بيروت هوية او معنى*؟

لا نستطيع في المطلق ان نتحقّق من أننا لو أعدنا كتابة ما كتب، واستعدنا ما فقد او حافظنا على ما نخشى فقدانه، نكون قد رسمنا المستقبل الذي ننشد.

إن ذاكرة المدينة لا تتلخص بكنائس ومساجد وابنية قديمة تتحول متاحف. بل يمكن للذاكرة الفردية والجماعية ان تعيش في ما ينشأ من علاقة بين الابنية العادية والمجالات العامة وحياة الناس المرتبطة بها، لذا لا بد من دراسة هذه العلاقة المعقّدة في وسط المدينة دراسة وافية، واعادة انتاجها اصيلة، متجددة، كي تستعيد بيروت جزءا من روحها التي تاهت وشرّدت. لا شك في أن الابنية والمجالات الناتجة منها هما عنصران مترابطان بعلاقة جدلية في ما بينهما، اذ يكوّنان معا الرؤية الموحدة للمدينة. وما البيئة العمرانية، والحيز العام مكون اساسي فيها، سوى تعبير تنظيمي يساهم في تأمين التواصل الزمني في مفهوم الحياة الانسانية. وفي أنشطتها واساليب العيش فيها، وفي قدرتها الرمزية في التعبير عن مضمونها الثقافي. لذا فإن البيئة العمرانية السليمة هي التي تنتج دائما، وعبر حيزها العام غالبا، تواصل الفرد مع ماضيه وحاضره ومستقبله، واحساسه بالطمأنينة والراحة النفسية، وتحقيق ذاته ضمن نطاق الجماعة.

المخطط التوجيهي الاخضر

وفي سياق هذا المفهوم، تتحدد المسؤولية الملقاة على عاتق شركة "سوليدير" في اعداد المخطط التوجيهي الاخضر في مشروع اعادة بناء وسط بيروت. لقد وضعت الخطوط الرئيسية لهذا المخطط انطلاقا من:

– مبدأ العمل على اعادة وسط بيروت منطقة لترابط النسيج الاجتماعي للمدينة والوطن.

– مفهوم البحث من جديد في فكر يعيد الانسانية الى الانسان والمجتمع، وحماية الفرد نفسيا وضمن الجماعة. ويتجسد هذا الفكر عبر عودة الفرد الى بيئته الطبيعية وتحقيق اتصال حاضره بماضيه وبمستقبله.

وتفرض الضرورة عندها العمل على ازدهار الحياة المشتركة داخل وسط المدينة، عبر إحياء دور الحيز العام فيها، وتأكيد طابعه العام ضمن مرونة استعماله من جانب الجميع: يجب العمل على توفير كل المواصفات اللازمة للحيز العام كي يؤدي دوره الفعلي كمكان للالتقاء وتجمع كل الطبقات الاجتماعية، وكمجال للاندماج الاجتماعي والانصهار الوطني العام، *كما عرفته عاصمتنا في ماضيها وفي أمسها القريب* عشية الحرب الاهلية. ومن دون هذا المنحى تبقى بيروت مهددة بالتفكك والضياع.

انطلاقا من هذه المبادئ، تم لحظ نقاط عدة خلال تحضير المخطط التوجيهي الاخضر لوسط بيروت، نذكر منها:

١– اعادة ربط وسط بيروت مع بقية احياء العاصمة، وتعزيز دور الحيز العام حول الوسط وفي داخله بانشاء شبكة من ممرات المشاة التي تربط الوسط بالاحياء المجاورة، وتعمل على التواصل الأليف بينها رغم صعوبات الموقع الواضحة والناتجة من وجود الجادات، القديمة منها والمستحدثة. كما يعمل المخطط على اقامة سلسلة من المساحات الخضراء على امتداد موقع الجادات كي تساهم، قدر المستطاع، في تلطيفه وتجميله. من هذه المساحات، نذكر اهمها:

– الحديقة العامة في منطقة الفلفول عند نقطة التقاء الطرق الرئيسية المتجهة نحو المطار والجنوب.

– الحديقة المقابلة لجامع زقاق البلاط.

– الساحة العامة التي تقع بين حي وادي ابو جميل وبرج المر والتي ستستخدم لنشاطات عدة كاسواق شعبية ومكان للتنزه والاستجمام.

– الحديقة المقابلة لفندق "فينيسيا" والمطلة على البحر.

– الحديقة الواقعة عند المدخل الجنوبي لوسط بيروت من جهة شارع بشارة الخوري وطريق الشام.

٢– العمل على زيادة المساحات الخضراء والساحات والفسحات العامة والشوارع والطرق وممرات المشاة في وسط بيروت، بحيث تقارب حصة الفرد من هذه المساحات في مدينة بيروت مترين مربعين، وذلك بعد الانتهاء من اعمار الوسط. وسوف تبلغ هذه المساحات في وسط بيروت التقليدي ٤٥ في المئة من المساحات الكاملة ولعل اهم هذه المساحات هي الحديقة العامة التي ستقوم على جزء من مكب النورماندي والتي ستبلغ مساحتها سبعة هكتارات، والكورنيش البحري المخصص للمتنزهين والمشاة والذي سيشكل امتدادا طبيعيا لكورنيش المنارة الحالي، وسوف تقدر مساحته بنحو اربعة هكتارات.

٣– تركّز البحث على تأمين اشتراك السكان بشكل اكثر عفوية في حياة جماعية تقوم ضمن اطار الحي. لقد تناولت دراسة حي الصيفي، مثلا، عملية اكتشاف اماكنه العامة كما كانت وفهم خصوصيتها بكل تفاصيلها، وذلك من اجل اعادة تركيبها في شكل عملي يخدم البيئة الاجتماعية في هذا الحي السكني. اذ يكفي احيانا ان تخلق ساحة صغيرة او حديقة في مكان يمتلك طاقات قوية للتحول مركز تجمع والتقاء داخل الحي، كي يعاد تنظيم النسيج الاجتماعي والعمراني لهذا الحي، ويتحقق تاليا انفتاحه على المجال العام للمدينة...

وبواسطة هذه الدراسة المفصّلة لحي الصيفي والدراسات اللاحقة للاحياء الاخرى، يتم التوصل الى ايجاد سلسلة متواصلة ومترابطة للحيز العام تنتشر ضمن احياء الوسط وتربطها بعضا ببعض وحتى بخارج الوسط. ويحظى تنسيق فراغ الحيز العام من جهة، وبعث روح المكان من جهة اخرى بدلالتهما المميزة، وذلك عبر منحهما كل مقومات المقياس الانساني والمرونة الكافية في طريقة الاستعمال، والتعبير عن الهوية العمرانية التي تحافظ على نبض المدينة وروحها.

وهكذا تتمثل شبكة الحيز العام ضمن المخطط التوجيهي الاخضر لاعادة اعمار وسط بيروت بما يأتي:

– ساحات عامة تحمل في طياتها ذاكرة المدينة، كساحة الدباس وساحة النجمة وساحة رياض الصلح وساحة الشهداء.

– ساحات مستحدثة، هي عبارة عن فسحات حرة غير مبنية تقرر انشاؤها في المخطط التوجيهي العام كي تشكل اماكن التقاء الناس وتجمعهم، خصوصا بالقرب من المباني العامة. وتسمح هذه الساحات بإبراز جمال الهندسة المعمارية لبعض المباني التقليدية القائمة بجوارها. نذكر منها ساحة البلدية الواقعة بين مبنى بلدية بيروت والجامع العمري الكبير وجامع عساف، كذلك الساحة الواقعة امام مبنى عثماني تاريخي في منطقة الفلفول وساحة باب إدريس، الخ.

– حدائق ترفيهية متعددة: منها ما هي قديمة كحديقة *السرايا الفسيحة*، ومنها ما هي مستحدثة كحديقة الحمامات الرومانية وحديقة التل الاثري القائم جنوب ساحة الشهداء، والمتنزه المهم الذي سيقام في منطقة النورماندي.

– أفنية، مفروسة او غير مفروسة، وحدائق صغيرة ضمن الاحياء وبين ابنية متعددة يستعملها المقيمون فيها بصورة مشتركة، وهي تصلح للاستعمالات الفردية او الجماعية الاكثر تنوعا. تنتشر هذه الافنية بالاخص ضمن الاحياء السكنية كالصيفي ووادي ابو جميل، وهي على مسافة ٢٠٠ – ٥٠٠ متر من مجموعات المنازل، حتى تستطيع ربات البيوت ولاطفالهن والشيوخ أن يؤموها بسهولة.

– ممرات وادراج للمشاة، بعضها مكشوف وبعضها مغطى تساعد على اختلاط العامل العاطفي عند الذين يجتازون هذه الممرات بادراكهم الحسي للمكان. كما تشكل ميزة الوصل بين الساحات والحدائق والافنية، وتفسح امام المشاة امكان التجول بحرية وامان ضمن الاحياء، من دون الانزعاج من حركة السير على الطرق.

– الشوارع والمسالك وطرق السير الاخرى حيث تشتمل ارصفتها على الاغراس والاشجار المتنوعة *التي تساهم* في غنى البيئة الطبيعية لبيروت المستقبل: نباتات تقليدية نمت في بيئتنا واخرى تنسجم معها تم اختيارها وفقا لثلاثة مقاييس: اهميتها الجمالية في محيط مديني، تكيفها مع شروط بيروت المناخية والجيولوجية، وسهولة الاعتناء بها.

ولا تقتصر فائدة هذه الاشجار على الناحية التزيينية وحدها، بل لها دور آخر في امتصاص الابخرة السامة المتصاعدة من محركات السيارات، وكذلك ايجاد ستار اخضر واق ضد انتشار ضجيج السيارات. كما أن الاشجار الكبيرة، لاسيما تلك المغروسة على جانبي جادة فؤاد شهاب وجادة فخر الدين، هذه الاشجار (كالكينا مثلا) تملك القدرة على تغيير المناخ المحلي (microclimat)، وذلك بمقاومة الرياح وترطيب الهواء المحيط بالتبخر، وبث الاوكسيجين، وحبس مياه الامطار، وحجز الغبار بواسطة الترسب على الاوراق.

ولزيادة المساحات الخضراء في وسط المدينة، طبق المخطط التوجيهي الاخضر مبدأ "الشوارع الواسعة المزينة بالشجر"، هذه الشوارع التي تحوط وتربط مختلف احياء وسط بيروت بحزام من المنتزهات المغروسة بالاشجار المتنوعة على ارصفة جانبي الشوارع وفي وسطها. ومن هذه الشوارع نذكر جادة المتنزه (Aveue du parc) *التي تنطلق* من منحدرات تلة السرايا الخضراء عند باب إدريس وفي اتجاه البحر. تسمح هذه الجادة بتسرب الاخضرار من التلة الى داخل الوسط والاحياء السكنية الجديدة كأنما مجرى اخضر (Une coulee verte) او جزء من الطبيعة المتغلغلة ضمن الوسط المديني.

هذه بعض من الافكار التي يلحظها المخطط التوجيهي الاخضر لاعادة اعمار وسط بيروت. تركّز البحث على دراسة قسم من العناصر التي تحدد مفاهيم المكان وصياغته. اما بالنسبة الى العناصر الاخرى، فلن ندخل في تحليلها الآن، وفي هذه العجالة من البحث. وتبقى طموحاتنا كبيرة الى غد ندرك جيدا مخاطره وصعوباته. نحن على أتم اليقين ان بيروت لن تجد نفسها وسط حركتها وتجددها الا في ما هي عليه من عنفوان وثبات. وندرك ايضا ان صمود بيروت يشمخ مع اعادة البناء واعادة الطمأنينة الى الانسان. فهل ما نبتغيه من هذا المخطط التوجيهي الاخضر يؤدي، ولو بنسبة متواضعة، الى مدماك اساسي في بنيان مشروعها الحضاري، مشروع الوجود والاستمرار؟

دكتوراه نظام جديد في التنظيم المدني والهندسة المعمارية وهندسة المناظر، تخطيط المساحات الخضراء في مشروع اعادة اعمار وسط بيروت

استقلالية... الحكام!

اذاً، اركان الحكم اللبناني اقوى من الاجهزة السورية! هذا هو أحد الدروس الاكثر اثارة بعد قرارات المجلس الدستوري قبول بعض الطعون ورد البعض الآخر.

فبغض النظر عن المصير الانتخابي الذي قد يلقاه مخايل الضاهر في انتخابات فرعية ستحشد فيها كل القوى الموالية للوضع القائم من اجل اسقاطه، وبالاساليب "الشرعية" هذه المرة، يبقى ان اتهامه العلني الاجهزة السورية بالتدخل لمصلحة خصمه فوزي حبيش لم يحل دون ابطال نيابة الاخير، وذلك بخلاف معظم ما قيل وكتب منذ مسرحية الصيف الماضي. واذا كان للقاضي سليم العازار، على ما يشاع، فضل عظيم في دفع المجلس الدستوري الى تجاهل سلطة الامر الواقع عند قبوله ابطال نيابة النائب العكاري الماروني، الا ان هذا الاصرار الشخصي لا يفسر وحده التفاوت في تعامل الهيئة الدستورية العليا مع طعون اجتمعت فيها انماط مشتركة من الارتكابات والتدخلات السلطوية. ويجب تاليا التساؤل عما اذا كان السبب الآخر لهذا التفاوت هو كون اركان الحكم المواجهين بالطعون مباشرة او صورة غير مباشرة اكثر قدرة على التصدي للتحقيقات القضائية، وربما على التلاعب بها.

بالطبع، لا يغيب عن احد ان اركان الحكم هؤلاء منضوون في نهاية الامر تحت المظلة نفسها، يستقون منها الدعم والحماية بقدر ما يساهمون في ابقائها تظلّل الساحة السياسية اللبنانية. غير انه لا يمكن في المقابل التعامي عن النفوذ الذين باتوا يملكونه في ثنايا المجتمع والدولة، وبمعزل عن الرعاية السورية المباشرة. فسواء اتصل الامر بحبيب صادق او بعصام نعمان او حتى بالبر مخيبر، المعنيين مع مخايل الضاهر بالطعون "السياسية"، لم تكن الارتكابات التي اشتكوا منها صادرة عن جهات سورية وانما عن جهات لبنانية. اكثر من ذلك، لا نخال ان سوريا كانت تمانع بالمطلق في فوز حبيب صادق او عصام نعمان او حتى البر مخيبر. في هذه الحالات الثلاث، كان مصدر التلاعب منطق الهيمنة المحلية المطلقة، سواء بواسطة المحدلة او الجرّافة او الكسّارة!

***

لا يستتبع ذلك تفضيلا للتدخل السوري المباشر على "استقلالية" رجال الحكم في ارتكاب ما يشاؤون. جل ما في الامر انه لم يعد ممكنا النظر الى اركان الحكم وكأنهم مجرد دمى متحركة، كما يحلو لبعض المعارضة ان يصفهم. فهم، الى امتلاكهم ذاتية تدفعهم الى التصادم، اثبتوا انهم يمسكون بقدرات ادارية وسياسية وامنية تمكّنهم من تطويل هيمنتهم، اللهم اذا افضى افراطهم في الذاتية الى تهافتهم معا. ولكن حتى في هذه الحال، صار جليا ايضا، بعد المعركة الكلامية بين رئيس الحكومة وقيادة الجيش، ان ثمة قوة لبنانية مرشحة للحلول مكانهم، وان تلك القوة لا تقل "استقلالية" عنهم في طموحاتهم كما في اساليب عملها، وان تكن هي ايضا تستظلّ بالتوازن الاقليمي.

سمير قصير

الكونغو طرد الزائير وثلاثين عاماً من التعتيم

سقوط بيدق آخر لمرحلة مضت

تمت عملية الانتقال "السلمية" للحكم في الكونغو كما تمنى كل من نلسون مانديلا والادارة الاميركية، في غياب فرنسا شبه الكامل. فالوسيط افريقي، وذلك في اطار اتجاه اخذ يترسخ شيئا فشيئا، في افريقيا الوسطى كما في ليبيريا والآن في زائير. فالمطلوب هو رحيل موبوتو من غير ادخال الكونغو في حرب اهلية جديدة.

وتعلن مسيرة زعيم التمرد لوران دزيريه كابيلا مع سقوط رئيس دولة زائير، اسقاط الاسم والرمز لمرحلة مضت ودقت ساعة طي صفحتها والرموز.

المياه عمودها الفقري

يعطي حوض نهر الكونغو مظهر الوحدة لبلاد "اوجدتها" الامم الاوروبية قبل اكثر من قرن واشرفت عليها المؤسسات الاستعمارية التابعة لملك بلجيكا.

كان ليوبولد الثاني مشغوفا بالمغامرات الاستعمارية، فمضى مع مجموعة من رجال الاعمال الى تركيز اهتماماته وقدرات بلاده على ما كان يدعى "تيرا اينكونيتيا" (Terrae incognitae) واعلنت الجمعية الافريقية الدولية (AIA) في مؤتمر دولي دعا اليه الملك البلجيكي في بروكسيل في العام ١٨٧٦. ولم تنجح الاهداف المعلنة، والمركزة على المهمة الانسانية والغاية العلمية في ابقاء القناع طويلا، على دور المستكشفين اذ ما لبث ان برز التنافس الحاد بين العاملين لمصلحة فرنسا والمدافعين عن المصالح البلجيكية، وسارع مستشار المانيا اوتو فون بيسمارك الى عقد مؤتمر في برلين، اقر في ٢٦ شباط ١٨٨٩ في وثيقة رسمية، استعمار القارة الافريقية، مع الاعتراف بـ"دولة الكونغو المستقلة"، ووضع المؤتمر حدودا للكونغو بالاستناد الى المرتكز الوحيد الثابت: الطوبوغرافيا المائية لهذا الحوض الضخم، ولم يسقط هذا التحديد من الاعتبار المواقع التي كانت تابعة لكل من فرنسا على الضفة اليمنى لنهر الكونغو، والبرتغال في الضفة اليسرى بحكم احتلالها لانغولا المجاورة.

لقد شكل نهر الكونغو في استدارته الكبرى عمودا فقريا لأرض تتجمع فيها شبكة واسعة من الانهر اوجدت ما يمكن وصفه بنظام الطرق المائية طوله ١٣٠٠٠ كم، بحيث يمكن تشبيه زائير "بالحوض المائي الضخم".

ودعم البلجيكيون وجودهم في ما بات يعرف، منذ العام ١٩٠٨ بـ"مستعمرة الكونغو البلجيكي" من غير احتكار مطلق خصوصا بالنسبة الى قطاع المناجم والتحدوا للمصالح الانكليزية وتلك القائمة في جنوب افريقيا بأن تؤمن حصة لها.

وفشلت بلاد زائير في تشكيل كيان سياسي واضح وموحد لاسباب كثيرة اهمها، الظروف الجغرافية. فهي تفتقر الى "المركز" ذلك ان "وسط" البلاد جغرافيا هو اشبه بحوض مساحته ٧٥٠ الف كيلومتر مربع يجمع الى السهول المشبعة بالماء الغابات والمستنقعات وتشكو هذه المساحة من قلة عدد السكان وانعدام وسائل النقل والاتصال، وتتجمع فيها مجموعة كبرى من الاتنيات تحت اسم مونغو.

اما المناطق المزدهرة فتقع على اطراف هذا "المركز"، بحيث تمت تجمعات اقليمية وشكلت "مراكز" غير متصلة ببعضها وبعيدة عن العاصمة كينشاسا القائمة في غرب البلاد.

فالجغرافيا السياسية لزائير محكومة بقوى مركزية موزعة ومسيطرة على مناطق شبه مغلقة. ولا تتمتع البلاد الا بواجهة بحرية ضيقة في حدود ٤٠ كيلومترا تشكل ما يشبه الممر الضيق بين الكونغو وانغولا.

اقليم المناجم واقليم الالماس

وتقع منطقة شابا الاستراتيجية العظيمة الاهمية الى الجنوب الشرقي من البلاد وتتقاسم مع زامبيا الثروة المنجمية حيث مناجم الماس والكوبالت. وشابا (التي عرفها العالم باسم كاتنغا) بعيدة عن العاصمة الزائيرية قريبة من جنوب افريقيا التي ترتبط معها بعلاقات اقتصادية قوية. وتقدم شابا مثلاً على التعقيدات التي رافقت عملية تفكيك الاستعمار الاوروبي والدور الذي ادته في مجال التنافس بين الشرق والغرب. لقد فشلت عملية الانفصال كما بات معروفا الا ان ذلك لم يضع حدا للتوترات السياسية المناطقية كما كشفت خطوات "شرطة كاتنغا" في العام ١٩٧٧ وفي العام ١٩٧٨ والهجوم الذي شنته على مؤسسة المناجم في كولويزي مما استدعى تدخل فرنسا وبلجيكا بسلاح الطيران. وعرفت جامعة لومومباشي، توترا كبيرا اثر اقدام القوات الخاصة التابعة للرئيس موبوتو على قتل عدد من الطلاب في العام ١٩٩٠.

اما في المقلب الجنوبي لزائير فهناك اقليم كاساي الذي قسم الى كاساي غربي وآخر شرقي وهو يستمد اهميته من الثروة الماسية التي تحتكر استثماره تقريبا مؤسسة "دوبيرس" العالمية فيما يبقى للمنقّبين سبل اقامة تجارة موازية تتيح تمويل خزائن الحرب لكبار المسؤولين في السلطة. وتسيطر على هذه المنطقة قبيلة "لوبا" احدى القوات السياسية الرئيسية في زائير بزعامة تشيسيكيدي مؤسس حزب "الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم" وقد ادى دور المعارض الرئيسي لحكم موبوتو.

ومنطقة كيفو الجبلية في الحدود الشرقية البلاد هي مثابة الكيان المعزول عن بقية زائير والاكثر قربا من افريقيا البحيرات الكبرى. وقد لجأ الى هذا الاقليم عشرات آلاف الهاربين من حروب رواندا.

وهناك الاقليم الضخم في زائير العليا وله مساحة فرنسا نفسها ويغطي شمال شرقي البلاد ومنطقته الحدودية مفتوحة على السودان واوغندا اي على كل انواع التجارة والتهريب وهي اوضاع عجزت العاصمة كينشاسا عن ضبطها.

اما شرق زائير الاقرب الى المقلب الشرقي لافريقيا فقد عرف تأثيرا مزدوجا للقوافل القادمة من شواطئ المحيط الهندي، العربية وغير العربية، الا ان الاسلام لم يجد طريقه الى الكونغو.

ونخلص الى وجود اربع مجموعات او مراكز كبرى تسيطر على مساحة شاسعة وتضم تنوعا بشريا يضج بالاتنيات المختلفة يحدده العلماء بين مئتين وثلاثمئة اتنية، وهذه الاتنيات تحمل معها "لغاتها" التي يمكن اختزالها بـ"اربع وطنية" غير اللغة الفرنسية التي تعتبر لغة رسمية في البلاد.

لومومبا ثم همرشولد

تعاني زائير الى اليوم من مخاض الاستقلال الذي جاء بطريقة مأسوية، اذ تم في جو من العنف والارتجال.

لم يكن النظام الاستعماري البلجيكي قادرا على لجم الافكار والعقول عندما هبت رياح التغيير المقبلة مع زعامة كوامي نكروما في غانا، وسرت المطالب الراعية الى استقلال افريقيا وانعتاقها من الاستعمار الغربي مسرى النار في الهشيم، ومضت الجمعيات ذات الجذور الاتنية الى تشكيل نوع من الاحزاب، فولدت الحركة الوطنية الكونغولية في الاقاليم الاقل ثراء بزعامة باتريس لومومبا الا ان الدوائر الخارجية جهدت لانكاء الروح القبلية لدفع هذه الاحزاب وبينها حزب لومومبا (MNC) الى الانقسام.

قام الاستقلال على سوء فهم اساسي بين المستعمرين الذين كانوا يعتبرون انفسهم "ضرورة لا غنى عنها" والكونغوليين المتشوقين الى الحرية والتخلص من التبعية والتمييز العنصري.

ولم ينه اعلان الإستقلال في ٣٠ حزيران ١٩٦٠ دورة العنف بل اسس لها. وسيطر جو من الخوف داخل البلاد اثر مغادرة المستعمرين وممتليهم، خصوصاً في بلاد شاسعة الشائعة فيها صدقية اكبر من الخبر الصحيح. فاجتاحت البلاد فوضى كبرى ووجدت حكومة باتريس لومومبا نفسها عاجزة امام انفجار الكونغو من الداخل.

ودفع اعلان مويس تشومبي استقلال كاتنغا لومومبا الى طلب مساعدة السوفيات والامم المتحدة، وتدولت القضية. الا ان الغرب قرر اسقاط لومومبا اذ اعتبره حليفاً للشيوعيين. واغتيل الزعيم الوطني في كانون الثاني ١٩٦١ واعتبر شهيد الكفاح ضد الاستعمار لانه جسّد الشخصية الافريقية التي ذهبت ضحية الاستقلال والوحدة الوطنية.

كانت الامم المتحدة وامينها العام داغ همرشولد (الذي اسقطت طائرته بعد بضعة اشهر في ايلول ١٩٦١) في سعي حثيث لمنع تحقيق الانفصال في كاتنغا وتفجر تالياً القارة الافريقية وتبنت منظمة الوحدة الافريقية لاحقاً هذه الخطة من طريق تمسكها بالستاتيكو الخاص بحدود الدول الموروث من الحقبة الاستعمارية.

واقتصرت مهمة القوات الدولية على موضوع كاتنغا، فلم تتدخل لمنع اندلاع الحروب الاهلية في الكونغو التي اودت باكثر من نصف مليون شخص. الا ان صور هذه المجازر التي ما زالت ماثلة في الاذهان تشكل اليوم حاجزاً نفسياً امام عودة المجموعات الزائيرية للدخول في حلبة الصراع الدموي مجدداً.

ورأس الكولونيل موبوتو القوة العسكرية الوحيدة في البلاد وكان ينعم بالتأييد الاميركي، فسارع الى اعتقال لومومبا والرجل الآخر الذي اختير لمواجهته كازافوبو، ثم اعاد السلطة الى المدنيين.

شكلت هذه "سلفة" منحته الشعبية التي احتاج اليها للسيطرة على السلطة بعد خمسة اعوام بمساعدة واشنطن ومباركتها وكانت وسائل الاعلام اوحت انه كان احد عملاء وكالة المخابرات المركزية (CIA).

اصطف حاكم الكونغو في المعسكر الغربي مظهراً اخلاصاً قوياً للولايات المتحدة في خضم الصراع نتيجة الحرب الباردة. واقام الاميركيون قاعدة لهم في كامينا في شابا واعطيت الشركة الالمانية كلوكنر حرية التصرف بمساحة في شرق البلاد الى مئة الف كيلومتر مربع لاجراء التجارب على الاقمار الصناعية. ومضت فرنسا في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان في تثبيت روابطها مع الكونغو وهي روابط شكلت في احيان كثيرة منافسة شديدة لبلجيكا.

الاهمية الكبرى التي احتلتها زائير ابرزها اهتمام البابا يوحنا بولس الثاني بها اذ زارها مرتين واقر الفاتيكان ما يعرف بـ "الشعائر الزائيرية"، نظراً الى اهمية الجاليات الكاثوليكية في البلاد.

لوران كابيلا

بيدق غربي اساسي

ساعد موبوتو، في اطار الدور الذي اداه على المسرح الافريقي، الحركتين المعارضتين للنظام المؤيد للسوفيات في لواندا: "الجبهة الوطنية لتحرير انغولا" (FNLA) بزعامة روبيرتو هولدن، و"الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام" (UNITA) بزعامة جوناس سافيمبي، في مواجهة الكوبيين، ولجأ اكثر من نصف مليون انغولي الى المعسكرات القريبة على الحدود الزائيرية. وكان موبوتو من اوائل الزعماء الافريقيين الذين تعاونوا مع جنوب افريقيا، وفق نهج *السياسة الواقعية* (Realpolitik) وقبل الغاء بريتوريا التمييز العنصري.

وادّى موبوتو دور الوسيط بين انغولا وجنوب افريقيا من طريق تنظيم اللقاءات السياسية في قصر "فرساي" في موطنه غبادوليت.

اما على *الصعيد الداخلي* فقد نجح موبوتو في اعادة الوحدة الوطنية في الظاهر على الاقل من طريق الاعتماد على الجيش والحزب الواحد والاستزلام السياسي، ونجح في اقامة توازن اتني ومناطقي من طريق توزيع المناصب والمنافع.

الا ان الرغبة في التجديد التي ركّز عليها تمثلت في سياسة "العودة الى الاصول" التي بدأ بها في ٢٧ كانون الاول ١٩٧١، يوم استبدل فيه اسم الكونغو بـ زائير، بالنسبة الى الدولة والنهر، وحلت عملة زائير مكان الفرنك الكونغوري (وكان الدولار يساوي زائيرين) وانقطع كل صلة بالماضي غيرت الاسماء، اسقط اسم "السيد" ومنع ارتداء ربطة العنق وحلت الاسماء "الاصلية" مكان الاسماء المسيحية فاصبح جوزف ديزيريه موبوتو يدعى "سيسي سيكو كوكو غباندو وازا بانغا" (اي المدافع العنيد عن ارض الاجداد).

الا ان هذه العودة الى الجذور لم تكن سوى قناع فقد مع الوقت ومع واقع البلاد المتردي اقتصادياً (لم يعد يكفي مليون زائير لشراء زجاجة بيرة، ولم يعد للعملة اي قيمة) واجتماعياً وفساد السلطة وانقسامها وتوزعها، فقدت كل زخم وسقطت معانيه الرمزية في الفراغ.

مهى نعمة

ايران وآسيا الوسطى

طهران – من ياسين مجيد

في آخر جولة له خارج ايران قبل انتهاء ولايته الرئاسية الثانية، قام الرئيس هاشمي رفسنجاني بزيارة كل من طاجيكستان وتركمنستان. وكان الهدف من زيارته لطاجيكستان الاطلاع على التمهيدات الاخيرة قبل تنفيذ الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة والمعارضة الطاجيكية *لانهاء القتال الذي* بدأ في خريف العام ١٩٩٢. اما زيارته الى تركمنستان فهي من اجل المشاركة في القمة الطارئة للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي "ايكو" التي عقدت يومي الثلثاء والاربعاء الماضيين في عشق أباد للبحث في سبل نقل النفط والغاز من دول آسيا الوسطى والقوقاز الى العالم.

وزيارة هاشمي رفسنجاني للعاصمة الطاجيكية – دوشنبه – هي الاولى من نوعها، حيث رفض الرئيس الايراني قبل عامين وضع طاجيكستان في برنامج جولته التي شملت جميع الدول الآسيوية وذلك بسبب القتال بين القوات الحكومية والمعارضة الطاجيكية التي تحظى بدعم سياسي كبير من الحكومة الايرانية. والاتفاق الذي يتوقع تنفيذه قريباً كان ثمرة اجتماعات دورية عقدت في طهران وموسكو ومرة واحدة في اسلام أباد. ويقضي الاتفاق الذي وقّع عليه الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمانوف ورئيس حزب النهضة عبدالله نوري باشراف ايراني–روسي ومشاركة من الامم المتحدة، بتشكيل مجلس وطني وحكومة ائتلافية.

قبل زيارة الرئيس الايراني لطاجيكستان، سرت شائعات باحتمال عدم تنفيذ الاتفاق وذلك بسبب اغتيال شخصية في حزب النهضة واعتقال الشرطة الطاجيكية خمسة اعضاء في النهضة مما اشاع جواً من الاحتقان كاد ان يؤدي الى نسف الاتفاق الهش. ويبدو ان زيارة هاشمي رفسنجاني لدوشنبه جاءت في الوقت المناسب لانقاذ الاتفاق. والتحسّن الواضح والمستمر في العلاقات الايرانية – الروسية سيبقى ضمانة كبيرة لنجاح الاتفاق على رغم وجود مؤشرات باحتمال حصول بعض المشاكل بين الحكومة والمعارضة. ومهما يكن، فان الرئيس رفسنجاني حاول قبل انتهاء ولايته الرئاسية ان يعطي *انطباعاً عن نجاح جهود حكومته في اعادة الامن* والاستقرار الى طاجيكستان التي كانت المعارك فيها تهدد بالانتشار الى باقي دول المنطقة.

نقل نفط آسيا وغازها

اما في ما يخص القمة الطارئة لدول "منظمة التعاون الاقتصادي" "ايكو" والتي عقدت بطلب من الرئيس التركماني صفر مرادنيازوف، فهي تختص بموضوع واحد هو نقل نفط آسيا وغازها الى العالم والذي يمكن ان يتحول لاحقاً لازمة حقيقية تفجّر الخلافات والمشاكل بين ايران وتركيا وباكستان وهي الدول المؤسسة لمنظمة "ايكو". علماً بان الخلاف بين هذه الدول يمكن ان يجر ليشمل دولاً اخرى مثل افغانستان التي مثلها في القمة الرئيس السابق برهان الدين رباني. حكومة الطالبان التي لم توجه لها الدعوة للمشاركة في قمة عشق أباد تعتقد *انها هي الممثل الشرعي للشعب الافغاني* حيث تسيطر قواتها على ثلثي افغانستان.

والاهم من كل ذلك ان حكومة الطالبان تجري محادثات مع احدى الشركات الارجنتينية لمد انبوب ينقل الغاز من تركمنستان الى ميناء كراجي الباكستاني عبر الاراضي الافغانية ويبلغ قيمة العقد ٢.٥ مليار دولار. علماً بان الولايات المتحدة تؤيد عملية نقل غاز تركمنستان عبر افغانستان على رغم عدم الاستقرار الامني الذي من الممكن ان يستمر فترة طويلة بسبب رفض الطالبان التفاوض مع الاطراف الافغان الآخرين. والحكومة الايرانية التي ترتبط بعلاقات وثيقة جداً مع تركمنستان والتي تعتبر علامة مميزة في علاقاتها مع الدول الآسيوية، تصر على ضرورة ان يمر انبوب الغاز التركماني عبر اراضيها ثم تركيا فالاسواق العالمية.

وتذكر المصادر الرسمية الايرانية اسباباً عدة وراء اهمية مشروعها منها اولاً: الممر الأمن. فاستقرار الاوضاع السياسية والامنية في ايران يمثل حجةبالغة في يد الايرانيين وهم يعارضون نقل الغاز عبر الاراضي الافغانية. ثم الامكانات الصناعية: حيث تقوم ايران بنقل نفط لحساب تركمنستان وكازاخستان للاستفادة منه للاستهلاك الداخلي في الشمال الايراني حيث توجد محطات النفط المختلفة في مقابل تصدير كميات مشابهة من جزيرة خارك الايرانية في الخليج لحساب الدولتين. هذه الامكانات الموجودة في ايران لا يوجد ما يشابهها في باكستان التي تعاني مشاكل اساسية في صناعة النفط. وحتى اذا تم الشروع في بناء محطات في ميناء كراجي الباكستاني، فان ذلك يحتاج الى وقت طويل.

ان حكومة الرئيس نيازوف تدرك جيداً هذه الصعوبات الا انها تقع تحت ضغط الولايات المتحدة التي تقوم شركاتها بعمليات استثمار كبيرة في تركمنستان التي تمتلك اكبر احتياطي للغاز في العالم. وحال تركمنستان في قضية استثمار الغاز ونقله تشبه الى حد كبير قضية استثمار النفط في اذربيجان التي اضطرت وتحت ضغط اميركي مباشر لاخراج ايران من الكونسرنتيوم النفطي لاستثمار حقول النفط الآذرية في بحر قزوين وهي القضية التي ادت الى حدوث تباعد بين طهران وباكو. لكن مثل هذا *التباعد يصعب ان يتكرر* بين طهران وعشق أباد بسبب العلاقة القوية التي تربط البلدين المدعومة بنقل نفط تركمنستان الى العالم عبر الاراضي الايرانية.

التنافس الاميركي–الروسي

لقد اجتمع الرئيسان رفسنجاني ونيازوف خمسة عشر مرة حتى الآن وهو رقم قياسي في اجتماعات القمة بين رؤساء الدول الآسيوية. وليس الخلاف على نقل غاز تركمنستان وحده والذي يصعب ايجاد حل له هو الذي يهزّ منظمة "ايكو" كما هزّها موضوع الكونسورتيوم الآذري، بل ان التنافس الاميركي – الروسي على استثمار النفط والغاز ونقلهما من الدول الآسيوية هو العقدة الاخرى *التي قد تؤدي الى تجميد هذه المشاريع التي تنظر* اليها شعوب هذه المنطقة بنفاد صبر املاً بالتقدم الاقتصادي. ان احتياطات النفط في بحر قزوين والتي تصل الى نحو ٧٠٠ مليار برميل تغري الولايات المتحدة في الدخول في مواجهة عنيفة مع اي دولة خصوصاً وانما – اي الولايات المتحدة – تبحث عن مصادر بديلة للطاقة في منطقة الخليج.

ان قمة عشق أباد التي يصعب عليها ايجاد حلول مناسبة لقضية نقل مصادر الطاقة في الدول الآسيوية، تمثل في واقع الحال فرصة قد لا تتكرر قبل ان تندلع المشاكل بين الدول الاعضاء خصوصاً في حال وقعت حكومة الطالبان على الاتفاق مع الشركة الارجنتينية.

كان الهدف من توسيع منظمة "ايكو" لتشمل الدول الآسيوية اضافة الى افغانستان هو تعزيز التعاون بين دول المنطقة التي تلتقي في قضايا كثيرة. لكن الذي يبدو الآن هو ان توسيع المنظمة جلب معه مشاكل اضافية. ان العدد الكبير لدول المنظمة والذي تضخّم بطريقة مفاجئة وغير مدروسة اضافة الى الازمات السياسية والامنية التي تهدد الكثير من دول المنظمة تمثل عوائق اساسية تمنع حصول التعاون المطلوب. ان دولة متقدمة صناعياً مثل كازاخستان واخرى تملك امكانات اقتصادية مثل ايران وكذلك تركمنستان يصعب ان تتكامل فضلاً عن التعاون مع دولة فقيرة وتعاني من عدم استقرار سياسي مثل افغانستان. ان منظمة التعاون "ايكو" الحديثة العهد يصعب عليها ان تمارس الدور نفسه الذي تؤديه المنظمات الاقتصادية الاقليمية الاخرى خصوصاً وانها تعيش مشاكل وازمات غير قليلة.

هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

دمشق تتحرك لاحتواء الضغط التركي وزيارة وفدها لبغداد يؤشر لتقارب

واعلنت امس دمشق تحركها السياسي والديبلوماسي في اكثر من اتجاه لاحتواء مضاعفات التدخل التركي في شمال العراق الذي تعتبره جزءاً من الضغوط التي تمارسها انقرة على العرب عموماً وعلى سوريا خصوصاً في اطار التحالف التركي – الاسرائيلي القائم. ولعل ابرز التحركات هي تلك التجارية في اتجاه العراق في محاولة لجعل العلاقات بين البلدين طبيعية.

ورأت مصادر عراقية وديبلوماسية ان الزيارة التي يقوم بها وفد تجاري سوري لبغداد والتصريحات التي ادلى بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في شأن الهجوم التركي على الاراضي العراقية، مؤشران لتقارب سوري – عراقي محتمل. واقر المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون في مقابلة مع اذاعة "مونتي كارلو" بوجود اتصالات سياسية بين دمشق وبغداد، وقال "ان هناك محاولات تجرى منذ فترة من اجل اعادة تطبيع العلاقات بين البلدين". لكنه رفض الخوض في تفاصيل هذه المحاولات. واضاف: "ان الدول العربية تتقارب في ما بينها كلما تصاعدت الممارسات المخلة بالامن القومي العربي".

وذكرت المصادر ان زيارة الوفد التجاري السوري لبغداد جرت بضوء اخضر من دمشق وهي تهدف ليس فقط الى البحث في امكان التعاون التجاري والصناعي وانما الى تمهيد الطريق لاعادة العلاقات السياسية بين البلدين الجارين.

وكان الوفد السوري الذي رأسه رئيس اتحاد الغرف التجارية السورية راتب الشلاح بدأ اول من امس سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين العراقيين الكبار للبحث في التعاون التجاري والصناعي بين البلدين. ونقلت صحيفة "العراق" الرسمية عنه ان الموانئ السورية على البحر المتوسط جاهزة للمساعدة في جلب الاغذية والادوية التي يستوردها العراق بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعته بغداد مع الامم المتحدة. وقال في هذا الصدد ان الوفد السوري وصل الى بغداد عبر مركز ابو الشامات الحدودي بين البلدين "لاننا نريده ان يبقى مفتوحاً لحركة التعاون بين البلدين للسنوات المقبلة".

وافادت الصحف ان المسؤولين العراقيين استقبلوا الوفد السوري بحفاوة. والتقى وزراء التجارة محمد مهدي صالح والصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد والنفط عامر محمد رشيد، كما عقد اجتماعات مع رئيس اتحاد الغرف التجارية زهير عبد الغفور يونس. وامل وزير النفط العراقي "ان تكون هذه الزيارة بداية لفتح آفاق للتعاون النفطي المشترك، خصوصاً ان مجالات نجاح التعاون متيسرة".

واعتبر مصدر عراقي وثيق الاطلاع ان "توقيت زيارة الوفد التجاري السوري للعراق هو في ذاته مؤشر واضح لوجود جهود لتقريب البلدين يمكن ان تبدأ بالتعاون التجاري اولاً ثم تتطور الى النواحي الاخرى".

جولة خدام

في غضون ذلك، تابع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام جولته الخليجية الهادفة الى الحصول على دعم لموقف دمشق من الممارسات التركية حيالها.

وقد وصل مساء الى البحرين آتياً من سلطنة عمان حيث سلم السلطان قابوس بن سعيد رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع في المنطقة وعملية السلام. وقال مسؤول سوري يرافق خدام "اننا في حاجة الى موقف عربي موحد في مواجهة التهديدات والتحديات التي تواجهها الامة العربية (...) اننا نتناول في محادثاتنا ضرورة ان يظهر العرب حزماً في مواجهة الموقف الاسرائيلي المتعنت والتحالف التركي – الاسرائيلي الموجه ضدنا".

وهو كان ابدى مساء الثلثاء بعد لقاء الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قلق سوريا "على العراق البلد الشقيق الذي يواجه تهديداً خارجياً". وشدد على ان مخاطر التحالف التركي – الاسرائيلي "لا تستهدف بلداً عربياً معيناً وانما تستهدف العرب جميعاً".

وحصل نائب الرئيس السوري على دعم واضح من الامارات التي ابدت بدورها "قلقها البالغ" للتدخل العسكري التركي في شمال العراق وطالبت بانسحاب القوات التركية. ولاحظ رئيس الاركان الاماراتي الفريق الركن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ان غياب العراق عن الصف العربي اخل بالميزان الاستراتيجي في منطقة الخليج.

وكان خدام زار السعودية والكويت في هذه الجولة غير المقررة سابقاً.

الشرع في موسكو

● في موسكو عرض وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف الوضع في المنطقة من كل جوانبه.

وقال بريماكوف بعد اللقاء ان لا سلام في الشرق الاوسط من دون "اعادة الاراضي التي احتلت في النزاعات السابقة". ودعا جميع "المشاركين في عملية السلام في الشرق الاوسط" الى معاودة مفاوضات السلام "على قاعدة ما اتفق عليه حتى الآن" ولا سيما منه مبدأ "الارض مقابل السلام". وشدد على ضرورة قبول جميع الاطراف "القرارات التي اتخذها المسؤولون الذين سبقوهم". ذلك ان "وصول قادة جدد في بلد او في آخر يجب الا يترافق مع رغبة في العودة الى نقطة الانطلاق". ورأى انه "من دون حل المسائل المتعلقة بلبنان وسوريا لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط".

وكرر الشرع الذي اجرى في وقت سابق اتصالاً هاتفياً بالرئيس الروسي بوريس يلتسين، قلق سوريا من التقارب بين تركيا واسرائيل "التي تدعمها قوة عظمى (الولايات المتحدة) وتحاول احياء اجواء الحرب الباردة في الشرق الاوسط".

ورد الوزير الروسي بانه "يتفهم هذا القلق في وجه تحالفات عسكرية في المنطقة قد تستهدف سهامها دمشق". (وص ف، رويتر، سانا)

حشود سورية وعراقية وايرانية تتجمع قرب حدود كردستان العراق

أفادت مصادر تركية وكردية ان حشوداً سورية وعراقية وايرانية تتجمع قرب حدود كردستان العراق في تحرك يعكس كما يبدو قلقاً من الحملة التي بدأتها القوات التركية الاسبوع الماضي لمطاردة مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس عن مصادر لم تحددها ان "سوريا الدولة التي تقدم اكبر دعم للمنظمة الانفصالية تحشد قواتها على حدود العراق الشمالية بحجة اجراء مناورات عسكرية". ونسبت الى مصدر، رفض ذكر اسمه، انه يعتقد ان تحرك بغداد وطهران ودمشق هو جزء من مساع لتوفير ملاذ داخل حدودها لافراد "حزب العمال الكردستاني".

وامتنعت دمشق عن التعليق على هذه التقارير، لكنها وصفت الهجوم التركي على شمال العراق بانه "غزو". وأبلغ مصدر رسمي سوري في دمشق الى "رويتر" ان "التوغل التركي داخل العراق يظهر عدم حسن نية السلطات التركية حيال جيرانها".

وحذرت بغداد التي انتقدت التوغل التركي لانه ينتهك القانون الدولي امس من انها تملك حق الرد. وقال السفير العراقي لدى اليونان عصام خليل ان "العملية التركية تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق ووحدة أراضيه وايضاً للاتفاقات والقانون الدولي ومبادىء حسن الجوار". وشدد على انه "ينبغي ان تكف تركيا عن التصرف كرجل شرطة زائف وان تدرك ان زمن الامبراطوريات العجوز المريضة ولى الى الابد". ولفت انقرة الى ان لبغداد الحق "في الرد بالمثل على العدوان التركي". ورفض التعليق على التقارير الخاصة بحشد قوات عراقية.

وكان أكثر من عشرة آلاف جندي تركي عبروا الحدود الى شمال العراق الاسبوع الماضي لمطاردة الانفصاليين الاكراد الذين يتخذون شمال العراق قاعدة لهم لشن هجمات على جنوب شرق تركيا. وقالت أنقرة انها تحركت بناء على طلب "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يسيطر على المناطق المتاخمة لحدود تركيا من كردستان العراق. غير ان "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يقاسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيطرة على شمال العراق، أبدى قلقه من التوغل التركي وقال المسؤول فيه قادر حاجي: "لا نحبذ فكرة ان تكون المنطقة مسرحاً لحشد القوات أو مسرحاً محتملاً لقتال بين القوى في المنطقة (...) اننا قلقون من ان يؤدي التوغل التركي الى تعزيز قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني والاخلال بتوازن القوى في المنطقة".

وبث تلفزيون "ام اي دي" الموالي للاكراد الذي يتخذ بلجيكا مقراً له، ان نحو ٥٠ دبابة عراقية اقتربت عن طريق الموصل على حافة الجيب الكردي حيث أقام الجنود الاتراك نقاط تفتيش. الا ان المركبات العراقية ظلت داخل اراض تخضع لسيطرة حكومة بغداد. وأكد ان سوريا بدأت مناورات عسكرية جنوب حدودها مع كردستان العراق منذ ثلاثة ايام.

واعلن "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض انه تلقى تقارير عن المنطقة عن حشد قوات ايرانية وعراقية على حدود "الملاذ الآمن". وصرح ناطق باسم المنظمة، في لندن، ان طهران ارسلت وحدات من الحرس الثوري الايراني الى المناطق الحدودية، وان وحدات من الحرس الجمهوري العراقي تدعمها دبابات تجمعت بين مدينتي الموصل ودهوك قرب معبر الفايدة الذي يفصل المنطقة الكردية عن بقية العراق. (و ص ف، رويتر)

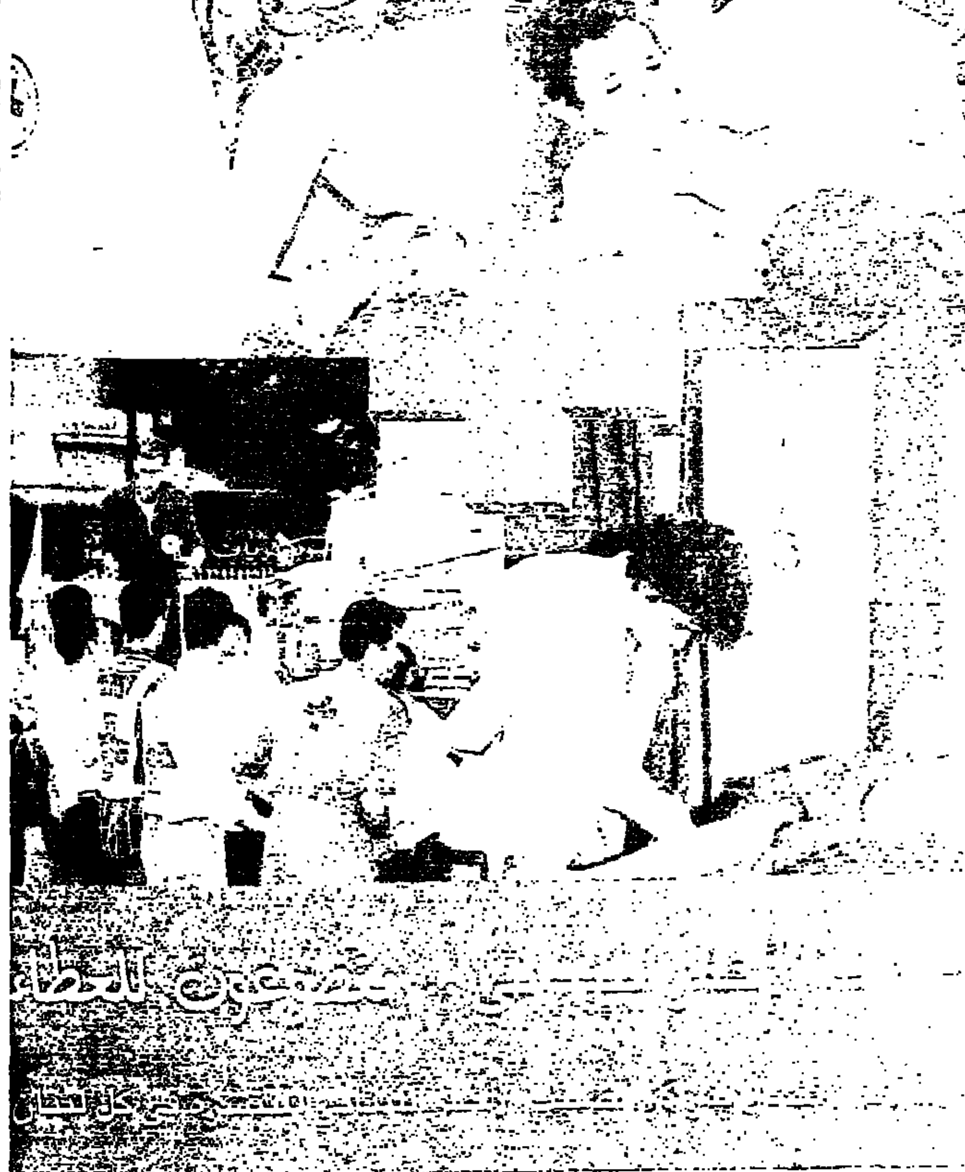
وزير بريطاني يزور الشرق الاوسط

لندن – وص ف – يقوم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت بين ٢٥ ايار و٣٠ منه بجولة في الشرق الاوسط هي الاولى لاحد اعضاء الحكومة العمالية الجديدة، تشمل مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن وسوريا ولبنان، على ما اعلنت الوزارة امس.

واوضحت ان برنامج الزيارة لم يوضع بعد، لكنها اشارت الى ان فاتشيت سيبحث مع عدد من اعضاء حكومات هذه الدول في عملية السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية بينها وبين بريطانيا.

وكان فاتشيت زار الشرق الاوسط بين نهاية ١٩٩٥ ومطلع ١٩٩٦ اذ كان يتولى الملف في حكومة الظل العمالية.

وصرح الوزير في بيان ان زيارته السريعة هذه التي تأتي بعد اقل من شهر على انتصار حزب العمال في الانتخابات النيابية في الاول من ايار الجاري "تظهر الاهمية التي تعلقها الحكومة على السعي الى اقامة سلام عادل ودائم بين اسرائيل والدول المجاورة لها".



القاهرة تبقي عقد قمة عربية احتمالاً مفتوحاً

تصاعد التوتر الفلسطيني – الاسرائيلي بسبب بيع الاراضي عرفات دافع عن الاعدام واسرائيل تشكو الى الامم المتحدة



البابا يوحنا بولس الثاني يبارك زهوة عرفات لدى استقباله قرينة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الفاتيكان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مع استمرار الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط بعدما اخفق المنسق الاميركي الخاص السفير دنيس روس في احياء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الاسبوع الماضي، يزداد التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة تحرك اسرائيل للدفاع عن السماسرة الفلسطينيين الذين يبيعون يهوداً اراضي فلسطينية واصرار السلطة الفلسطينية على انزال عقوبة الاعدام بهؤلاء السماسرة. وجددت الحكومة الاسرائيلية دعوتها السلطة الفلسطينية الى الشروع فوراً في مفاوضات الوضع النهائي للضفة وغزة واللاجئين والحدود، في ظل تشديد وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون على ضرورة ضم مصادر المياه في الضفة الى اسرائيل.

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية: "بيننا خونة معزولون يخدمون مصالح اسرائيل عبر بيعها اراضي وستتصرف ضدهم وفقاً للقوانين (...) السلطة الفلسطينية ورثت هذه النقطة عن القانون الاردني المطبق في الضفة الغربية وقطاع غزة" والذي ينص على انزال عقوبة الاعدام بكل من يبيع يهوداً اراضي. واضاف ان "من حقنا وواجبنا النضال من اجل المحافظة على اراضينا".

وقد قتل فلسطينيان متهمان بالقيام بصفقات عقارية مع اسرائيليين في الاسبوعين الاخيرين.

وصرح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان الوسيط العقاري الفلسطيني راشد سلامة من نابلس فقد منذ بضعة اسابيع ايضاً. وروى سكان في منطقة الخليل ان اجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت ١٥ فلسطينياً يشتبه في تورطهم في عمليات بيع اراض لليهود.

واعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الحكومة ستقدم شكوى الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بسبب التهديدات بالقتل التي صدرت عن السلطة الفلسطينية في حق السماسرة الفلسطينيين. وجاء في بيان اصدرته ان "الامين العام للحكومة داني نافيه اوضح انه اذا ارادت السلطة الفلسطينية ان تحصل على ثقة الشعب اليهودي في العالم، فعليها ان تلغي هذا القرار المخجل". واوضح ان نافيه "يستعد لتقديم شكوى ضد القرار الفلسطيني القاضي بانزال عقوبة الاعدام في الذين يبيعون ارضاً ليهود".

ويشار الى ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مخولة منذ سنتين النظر في قضايا معاداة السامية في العالم.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة فلسطينيين على ذمة التحقيق في قضية مقتل السمسار الفلسطيني فريد البشيتي ليرتفع عدد المعتقلين في القضية الى خمسة اشخاص.

واضافت ان البشيتي اختطف من القدس الشرقية الى مدينة رام الله حيث عثر على جثته بعد يومين من اختطافه.

من جهة اخرى، اتهم عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"تدمير عملية السلام عبر تدمير الثقة المتبادلة ما اثار مخاطر تهدد كل المنطقة". وكرر ان "الاستيطان كارثة. لا شيء يوقف نتنياهو. كل شيء يتمار امامنا ونحن متجهون نحو الهاوية".

ويذكر ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين توقفت عقب شروع اسرائيل في اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية في ١٨ اذار الماضي. واخفقت واشنطن التي اوفدت روس الى المنطقة مرتين مذذاك في حمل الجانبين على العودة الى الطاولة.

عرفات في القاهرة

وسافر عرفات الى القاهرة في وقت لاحق امس واجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان هذه المحادثات "تركزت على طريقة انقاذ عملية السلام" مشيراً الى ان "المعطيات لا تزال موجودة" لذلك.

وسئل هل حمل عرفات افكاراً جديدة لمعاودة المفاوضات، فأجاب: "ناقشنا افكار عرفات، وسنستأنف مناقشتها اليوم وغداً، ولن اخوض في تفاصيلها الآن". واضاف: "ان الجانب الفلسطيني له موقف في شأن الاستيطان والممارسات الجارية في ابو غنيم وهذه هي نقطة الانطلاق في اي حديث مع الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات".

وعن احتمال تفعيل الدور الروسي في ظل فشل الدور الاميركي قال موسى: "روسيا لا بد ان تشارك في الجهود التي تبذل كاحد راعيي عملية السلام، لكن دور الولايات المتحدة لايزال مهماً كراع رئيسي، ولا تزال الاتصالات مستمرة معها، اضافة الى الدور الاوروبي، لأننا نواجه ازمة خطيرة ولا بد ان نتعاون جميعاً للتوصل الى حل".

والتقى موسى وعرفات في وقت لاحق ليل امس.

وصرح عرفات انه طلب من موسى ومن مبارك، صباحاً، "ان تقوم مصر بالتحرك على كل المستويات العربية والدولية والاسلامية والمسيحية حتى نستطيع ان نخرج من هذا المأزق بقوة دولية"، و"من بين الاشياء التي تحدثنا فيها عقد قمة عربية".

وعلى عكس تصريحاته السابقة، لم يستبعد موسى كلياً امكان عقد قمة عربية اذ قال: "سنتحدث عن هذا الامر في ما بعد". والجملة ذاتها رددها حين سئل عن امكان الغاء القمة الاقتصادية التي من المفترض ان تعقد في قطر في اواخر هذه السنة لكنه اكد انه كان يحاول والرئيس الفلسطيني في لقائهما الذي دام اكثر من ثلاث ساعات ان "نخرج بافكار جديدة" للخروج من "المأزق الخطير" الذي آلت اليه عملية السلام، لأن "اسرائيل ليست فوق القانون، هي فوق الشجر، يجب ان تنزلها".

واكدت مصادر فلسطينية في روما ان عرفات طلب من البابا يوحنا بولس الثاني ان يتدخل ليساهم في اعادة تحريك مفاوضات السلام. وجاء طلبه في رسالة شفوية نقلتها الى البابا قرينته سهى عرفات في مقابلة خاصة في الفاتيكان صباح امس.

وكانت سهى عرفات التي وصلت الثلثاء الى روما لتتسلم جائزة، تصطحب ابنتها زهوة، البالغة من العمر سنتين والتي باركها البابا.

مشاورات اسرائيلية

وفي الجانب الاسرائيلي اجرى نتنياهو مشاورات مع وزيري الخارجية والدفاع ديفيد ليفي واسحق موردخاي في شأن التسوية الدائمة للضفة وغزة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو بحث في مجموعة من المقترحات ترمي الى بلورة موقف اسرائيل من قضايا المرحلة النهائية. وصرح داني نافيه ان "المبادرة التي طرحناها للتوصل الى حل دائم مع الفلسطينيين لا تزال قائمة ونحن نتطلع الى معاودة المفاوضات بيننا وبين الجانب الفلسطيني من اجل التوصل الى حل دائم معهم. وعليه يجب ان نكون على استعداد لطرح الافكار المتعلقة بهذا الحل".

في غضون ذلك، عقد منسق الاعمال الاسرائيلي في الضفة وغزة ياكوف اور لقاءات عدة مع مسؤول الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية المحامي جميل الطريفي تناولت عدداً من الشؤون المدنية وخصوصاً المسائل الاقتصادية.

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان آخر لقاء فلسطيني – اسرائيلي كان في حضور الجانب الاميركي وان الاتصالات التي تجرى حالياً بين الجانبين تتعلق بالشؤون اليومية وهي ليست مفاوضات. ونفى كل الشائعات التي تروج عن اجراء مفاوضات سرية.

شارون ومصادرة المياه

وكشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان شارون اقترح في الآونة الاخيرة بسط سيادة اسرائيل على القطاعات التي تضم قسماً من مصادرها الحالية من المياه في الضفة الغربية.

وقالت ان شارون قدم هذا الاقتراح قبل اشهر في لقاء ونتنياهو "لتوفر اسرائيل على نفسها ازمة مياه خطرة".

في المقابل، اقترح شارون ان تعوض اسرائيل الفلسطينيين عبر زيادة حصصهم من المياه، على ان تكون حاجاتهم في المدن متساوية مع حاجات الاسرائيليين وتزيد من ٣٥ متراً مكعباً لكل شخص سنوياً الى مئة متر مكعب. واوضح ان اسرائيل ستكون على استعداد لان تتقاسم مع الفلسطينيين ادارة مصادر المياه ولكن عليها تأمين المراقبة الحصرية. واعتبر في الوقت ذاته ان على الفلسطينيين البدء بانشاء نظام لمد التقنية ومعالجة المياه المبتذلة في القطاعات الواقعة تحت سيطرتهم لزيادة مصادرهم الخاصة.

وستترجم هذه الخطة في شكل كامل بزيادة كبيرة للمساحة التي تعتزم اسرائيل الاحتفاظ بها تحت سيطرتها في الضفة الغربية في اطار المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وفاة معتقل فلسطيني

على صعيد آخر، افادت مصادر فلسطينية في القدس ان المعتقل الفلسطيني خالد ابو دية (٣٧ عاماً) توفي امس في احد المستشفيات الاسرائيلية بعد نقله اليه من سجن المسكوبية قبل ثلاثة ايام.

وقالت ان ابو دية كان اعتقل قبل نحو اسبوعين بتهمة محاولة انتزاع سلاح جندي اسرائيلي في منطقة الحرم القدسي الشريف.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان اسرائيل كشفت اخيراً خلية لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في منطقة الخليل. وقال ان اجهزة الامن اعتقلت عشرات من المطلوبين من اعضاء الخلية الذين كانوا يعتزمون تنفيذ هجمات ضد الاسرائيليين.

ونشرت "هآرتس" ان موردخاي حظر في اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية نشاطات خمس مؤسسات اسلامية مقراتها في الخارج بناء على توصية من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الذي اعتبر ان هذه المؤسسات تمول نشاطات حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

واشنطن تنتقد

● في واشنطن انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عرفات لاعلانه انه يؤيد انزال عقوبة قانون الاعدام بمن يبيع ارضاً لليهود. وقال: "ان هذه التصريحات التي لا نؤيدها تجعلنا في حيرة من امرنا ازاء السبب الذي يدفعه الى الادلاء بها". واضاف: "الولايات المتحدة تندد بأي قانون او مرسوم يهدد بالاعدام اي فلسطيني لبيعه اراضي للاسرائيليين او يهود. هذا خطأ. انه مناقض لما يجب ان يسود في الشرق الاوسط وهو السلام (...) على رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ان يطبق سيادة القانون. وينبغي ان يدافع عنه في ما يقوله او يفعله. وصراحة ان التصريحات الاخيرة لمسؤولين في ادارته تحرض الفلسطينيين على مهاجمة من يبيع اراضي وقتله (...) وهذه التصريحات غير مقبولة".

("النهار"، رويتر، و ص ف، اب، ا ش ا، ي ب)

استقالات جماعية للنقابات الاردنية احتجاجاً على قانون الصحافة الجديد

عمان – من باسل رفايعة:

قررت مجالس ١٢ نقابة مهنية اردنية امس، تقديم استقالات جماعية، اعتباراً من ٢١ حزيران المقبل، ما لم تتراجع الحكومة الاردنية عن قانون الصحافة الجديد الذي اصدرته السبت واعتبرته "موقتاً"، بسبب اجازة مجلس النواب الاردني التي بدأت في ١٧ اذار الماضي.

وقال نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي في اجتماع لمجالس النقابات امس، ان قانون الصحافة الجديد جاء في سياق "تقنين الاعتراف باسرائيل" وطالب الصحف الاردنية بالاحتجاب عن الصدور "احتجاجاً على التعدي الحكومي السافر على حرية الصحافة، والحريات العامة".

وكانت الشرطة الاردنية اشتبكت اول من أمس مع نحو ٩٠ صحافياً، كانوا يتظاهرون احتجاجاً على القانون، وجرحت ثلاثة صحافيين واعتقلت ثمانية آخرين، افرج عنهم لاحقاً، واثار ذلك استنكار الفاعليات النقابية والنيابية والحزبية.

ويذكر ان النقابات المهنية الاردنية تضم نحو ٩٠ الف منتسب، وتتهمها الحكومة الاردنية بتغليب الطابع السياسي على النقابي.

الجزائر: ٩٥ في المئة من المرشحين رجال

الجزائر – و ص ف – افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان اكثر من ٩٥ في المئة من المرشحين الـ٧٧٤٧ للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل من الرجال وان النساء لا يشكلن سوى نسبة ٤,١٥ في المئة ويبلغ عددهن ٣٢٢ مرشحة.

واوضحت ان الجزائر العاصمة تحتل المرتبة الاولى من حيث عدد المرشحات مع ٥٩ مرشحة، تليها وهران ٢٩ وتيبازة ١٩. اما في الدوائر الانتخابية الست التي تمثل الجزائريين في الخارج، فيبلغ عدد المرشحات ٢٦.

ولم تقدم اي امرأة ترشيحها في المحافظات الاربع في جنوب البلاد وشرقها. وسيضم مجلس النواب الجديد ٣٨٠ نائباً ينتخبون في اول انتخابات متعددة الحزب منذ الاستقلال عام ١٩٦٢.

الصادق المهدي يزور واشنطن ليطلب من ادارتها تأييداً لشعبه

واشنطن – من آمال مدللي:

اكد رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الامة المعارض السيد الصادق المهدي، الذي يزور الولايات المتحدة، انه لم يأت الى واشنطن ليطلب تأييدها له. وقال ان الذي يختار من يحكم السودان هو الشعب السوداني. ورأى ان موقف الحكومة العسكري يضعف ويتآكل.

ففي لقاء واللجنة الاميركية للاجئين، تحدث السيد المهدي باسهاب عن الوضع في السودان ودعا الى مساعدة البلاد في كل المجالات.

وبعد اللقاء سئل عن المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الاميركيين والرسالة التي سيحملها اليهم، فاجاب: "سأقابل بعض المسؤولين في الادارة الاميركية والرسالة التي سأحملها بوضوح هي اننا نعتقد ان الموقف السوداني يستحق تأييداً لان الشعب السوداني قد ناضل كثيراً ونحن نتطلع الى تأييد الرأي العام الاميركي والمسؤولين الاميركيين لمطلبي الشعب السوداني وهما السلام والديموقراطية".

وقيل له: ان واشنطن قالت قبل وصولك الى واشنطن انك لا يمكن ان تكون جزءاً من الحل، فأجاب: "الولايات المتحدة لم تقل ذلك. قيل ان مسؤولاً اميركياً ومن دون تحديد من هو واتضح لنا من الناطق الرسمي ان هذا الموضوع ليس صحيحاً". واضاف، انه "حتى اذا صح هذا، فانا لم احضر الى الولايات المتحدة لكي أطلب تأييدهم. الولايات المتحدة قبل هذا قالت وتقول وهذا هو الموقف الصحيح ان الذي يختار من يحكم السودان هو الشعب السوداني".

وسئل عن رأيه في الموقف الاميركي من ازمة السودان عموماً، فاجاب: "انا اعتقد ان الموقف الاميركي في جملته من الازمة او الموقف السوداني من حيث مساندة السلام والديموقراطية في السودان موقف سليم".

وعن تقرير صحافي مفاده انه اتصل بالرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير وبحث معه في عودته الى البلاد قال: "ان هذا غير صحيح على الاطلاق. لقد تركت السودان في ظل ظروف معينة وهذه الظروف لا تزال موجودة ولن اعود الى السودان بارادتي الا عندما يكون هناك نظام ديموقراطي واتفاق سلام في البلاد".

وهل يسعى الى تولي رئاسة الوزراء في السودان؟ اجاب: "انا قلت انني لا اسعى الى مركز رسمي في حكومة السودان. لقد قلت دائماً اننا نسعى ليس الى من يحكم السودان وانما كيف يجري حكم السودان".

وعن الوضع في بلاده اوضح "ان الحرب تتصاعد والعداوة مع الجيران مستمرة والرفض العالمي للنظام مستمر". واعتبر ان هذا التوتر سيستمر ويتصاعد الا اذا تغير ميزان القوى لمصلحة المعارضة او اذا حدثت انتفاضة في البلاد كما حصل عامي ١٩٦٤ و١٩٨٥، او اذا امكن التوصل الى اتفاق سلام.

وأقر بان موقف الحكومة السودانية لا يزال يتميز بالاستمرارية العسكرية من حيث ميزان القوى "لكن هذا يتغير وموقف الحكومة العسكري يضعف".

دوري غولد سفيراً لاسرائيل في الامم المتحدة

القدس – رويتر – صرح ناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه عين كبير مستشاريه السياسيين الدكتور دوري غولد مندوباً دائماً لاسرائيل لدى الامم المتحدة. واضاف ان غولد سيشغل منصب السفير قريباً جداً. ولا سفير لاسرائيل في المنظمة الدولية منذ نحو سنة.

واشار الناطق الى ان رئيس الابحاث في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" عوزي اراد سيحل محل غولد مستشاراً سياسياً لرئيس الوزراء.

السفير في واشنطن باق في منصبه

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة الياهو بن اليسار انه سيواصل اداء مهمات منصبه وسيعود اليوم الى مقر عمله في واشنطن.

وادلى بن اليسار بهذا التصريح بعد انتهاء اجتماعه بعد ظهر امس مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي استدعاه لانه "غير راض عن ادائه الديبلوماسي" على حد تعبير الصحف الاسرائيلية، ويرغب في تعيين مستشار رئاسة الوزراء للشؤون الديبلوماسية دوري غولد مكانه.

أخبار عربية

اجتماع عسكري لدول مجلس التعاون

مسقط – و ص ف – بدأ رؤساء اركان جيوش دول مجلس التعاون الخليجي الست امس اجتماعاً في مسقط يهدف الى البحث في التعاون العسكري بين دول المجلس.

وافاد مصدر عسكري ان رؤساء اركان جيوش السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان سيناقشون "مشروع تعزيز قوات درع الجزيرة وتطويرها".

وفي الكلمة الافتتاحية، اكد الامين العام المساعد للشؤون العسكرية في الامانة العامة لدول المجلس اللواء فالح عبدالله الشطي "ضرورة تعزيز التعاون العسكري القائم بين دول المجلس وسبل تنفيذ قرارات المجلس الاعلى لمجلس التعاون في هذا الشأن".

وكان وزراء الدفاع لدول المجلس اعلنوا في الرياض في تشرين الثاني الماضي انهم "توصلوا الى نتائج" في موضوع تعزيز تعاونهم العسكري.

توقع سعودي لاستمرار اسعار النفط مرتفعة

لندن – رويتر – افاد مصدر خليجي ان السعودية، اكبر منتج للنفط في العالم، تتوقع ان يؤدي ازدياد الطلب العالمي على النفط الخام الى ابقاء اسعاره مرتفعة حتى نهاية ١٩٩٧.

واوضح ان السعودية تتوقع الآن ان يبلغ الطلب على نفط منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" نحو ٢٧ مليون برميل يومياً في المتوسط هذه السنة مقارنة بتقدير سابق ٢٦,٣ مليون برميل يومياً توقعته في نهاية العام الماضي. وقال ان "الطلب على نفط اوبيك سيبلغ نحو ٢٧ مليون برميل يومياً وربما اكثر قليلاً".

وتضخ السعودية نحو ثمانية ملايين برميل يومياً وتصدر نحو ضعفي ما تصدره اقرب منافساتها نروج. وقال المصدر ان المملكة ستلتزم حصتها المقررة داخل "اوبيك" وهي ثمانية ملايين برميل يومياً على رغم الانتهاكات الواسعة لحصص الانتاج التي ادت الى زيادة الانتاج الاجمالي للمنظمة نحو مليوني برميل يومياً عن سقف انتاجها الرسمي البالغ ٢٥,٠٣ مليون برميل يومياً. واضاف: "اننا نرغب في الحفاظ على سمعتنا في التزام اتفاقاتنا".

رئيس الاركان الفرنسي في اسرائيل

القدس – و ص ف – وصل رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال فيليب دوان امس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر ٤٨ ساعة تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك.

وأعلن شاحاك ان برنامج الزيارة يتضمن محادثات مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ووزير الدفاع اسحق موردخاي وتفقد مواقع للجيش الاسرائيلي وضريح رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتيل عام ١٩٩٥.

ويرى مراقبون ان هذه الزيارة، التي تأتي بعد ثلاثة اشهر من زيارة قام بها وزير الدفاع شارل ميون، تشير الى دفء العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية وخصوصاً بعدما اتفق الجانبان على تجديد اتفاقات التعاون العسكري بينهما قبل سنة.

الصحافة المزعجة في الديموقراطيات العربية

القاهرة – و ص ف – شهد مجلس الشعب المصري الاثنين جلسة حامية تخللها هجوم حاد على الصحافة بعد نشر صحيفة "الوفد" المعارضة صورة نائب نائم في احدى قاعات المجلس.

وقالت الصحف المصرية امس ان الهجوم بدأ عندما احتج نائب الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم محمد بهاء الدين علاء الدين على نشر صحيفة "الوفد" صورته نائماً داخل "البهو الفرعوني"، المخصص لاستراحة النواب. واعتبر النائب ان المصور تعدى على خصوصيته "في اثناء استرخائه في البهو بعد عودته من جلسة للعلاج الطبيعي لان ساقه مكسورة". وعلى الاثر اقدم عدد من النواب اليه مطالبين بطرد المصور الذي التقط الصورة ومنعه ومراسل الصحيفة من دخول المجلس، معتبرين ما حصل "جريمة" وعملاً "يهز صورة المجلس".

الا ان رئيس المجلس فتحي سرور رفض مطالب النواب قائلاً "انه ممنوع التصوير في البهو لانه مكان خاص لا يسمح بارتياده الا للنواب، وهو مكان للراحة، والتصوير فيه من دون اذن من النواب انفسهم يعتبر انتهاكاً للقانون (...) لكننا لا نستطيع المساس بحرية الصحافة، وانا لن استجيب لطلب حرمان صحافي او مراسل دخول المجلس، ونحن نعتز بالصحافيين لكننا نطالبهم بالموضوعية".

وتنشر الصحف المصرية، ولا سيما منها المعارضة، بين الحين والآخر تعليقاتها عن استغراق النواب في النوم في المناقشات.

● في الكويت (ا ش ا)، دخل مجلس الامة الكويتي في مواجهة مع الصحافة بعدما طالب بعض اعضائه بالتحقيق في طريقة نشر بعض الصحف معلومات عما جرى خلال جلسة سرية عقدها المجلس السبت الماضي.

وردت صحيفة "الوطن" ان "بعض النواب كشف مقدار ما يحمله من حقد وضغينة، الى معاداته للديموقراطية وللصحافة الحرة". ورأت ان ما اقدمت عليه "يخدم المصلحة العامة ولايخرج عن حدود القانون".

كذلك انتقدت صحيفة "السياسة" المجلس ورأت ان "الحكومة سمحت بممارسات المجلس التسلطية بسبب ضعفها"، واضافت انه "اذا كان المجلس يسعى الى ديموقراطية انتقائية و مفصلة حسب رغباته، والى حرية نسبية (...) فانه لن يصل مع الصحافة الى مبتغاه بهذا الاسلوب (...)".

ويذكر ان الصحافيين الاردنيين يخوضون مواجهة لالغاء قانون الصحافة الجديد.

● هل تتغير السياسة الخارجية الفرنسية مع حكومة "تعايش"؟

جوسبان يتشدد أوروبياً لأغراض انتخابية والخوف ان يخفف الاندفاع العربي لشيراك

باريس – من جورج سامسين:

هل يؤدي فوز ائتلاف احزاب اليسار الفرنسي في الانتخابات العامة المبكرة المقرر اجراء دورتها الاولى الاحد المقبل والثانية في الاول من حزيران وتأليف حكومة برئاسة زعيم الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان في عهد رئيس الجمهورية جاك شيراك، الى تغيير السياسة الخارجية لفرنسا؟ وما هي انعكاسات ذلك على المنطقة العربية؟ وهل يتلاشى الدفع الذي كان احدثه شيراك في زياراته للبنان وسوريا ومصر ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل، ويدفن الاشتراكيون مرة اخرى "السياسة العربية لفرنسا"؟

لا بد في البداية من وعي المكانة التي يحظى بها رئيس الجمهورية الخامسة في فرنسا من حيث المسؤوليات التي يمنحه اياها الدستور في السياسة الخارجية، فهو يمثل البلاد في المحافل الدولية ويوقع الاتفاقات والمعاهدات ويسمي السفراء، فضلا عن كونه القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ولكن هل السياسة الخارجية ميدان خاص للرئيس وسلطته ام انها ميدان مشترك مع الحكومة؟ الواقع ان هذا السؤال لا يطرحه المراقبون حين يكون ثمة تطابق سياسي بين رئيسي الجمهورية لانتمائهما الى حزب واحد كما هي الحال بين جاك شيراك والآن جوبيه. اما في مواجهة احتمال وصول احزاب اليسار الى الحكم بعد الانتخابات المقبلة مع رئيس ينتمي الى حزب يميني، او العكس كما جرى مرتين في ولايتي الرئيس الراحل فرنسوا ميتران، فيكتسب السؤال اهمية قصوى.

وتتميز فرنسا عن الدول المتقدمة الاخرى بانها تتمتع بمؤسسات دستورية يميل مركز السلطة فيها تارة الى رئاسة الجمهورية وطورا الى رئاسة الوزراء، تبعا لتطابق الغالبية الرئاسية مع الاكثرية البرلمانية او اختلافهما. لهذا يحض الائتلاف الحاكم الناخبين على مساعدة شيراك لمواصلة سياسته لئلا تشكل حكومة "تعايش" برئاسة جوسبان عقبة امام تنفيذ السياسة الخارجية للرئيس.

وثمة نقاش دستوري قديم اثير مرتين في السنين العشر الاخيرة يتناول ما حصل من تداخل صلاحيات بعدما فاز ائتلاف احزاب اليمين في الانتخابات عام ١٩٨٦ واضطر ميتران الاشتراكي الى تعيين شيراك رئيسا لحكومة "التعايش". وتكرر السيناريو عام ١٩٩٣ حين اختار ميتران شيراك ثانية لرئاسة الحكومة الا انه اعتذر عن عدم قبول المنصب فاختير ادوار بالادور رئيساً لحكومة "التعايش" الثانية.

محاولة طمأنة

وشاء جوسبان مطلع هذا الاسبوع ان يطمئن الرأي العام الى انه لن تكون "صعوبات حقيقية" بينه وبين شيراك في الملف الاوروبي اذا رأس "حكومة التعايش". واكد ان شيراك ورئيس الوزراء الذي سيختاره بعد الانتخابات يجب ان ينتهجا سياسة متفقا عليها في المحافل الدولية، وفي اجتماعات القمة، معتبرا "ان ذلك ليس مستحيلا اذا استعدنا تجربة السنوات المنصرمة حين حصل اجماع نسبي في ما يتعلق بملفات السياسة الخارجية لفرنسا".

والسياسة الخارجية في هذا السياق هي في آن واحد "ميدان خاص" لرئيس الجمهورية و"مشترك" مع رئيس الوزراء لاستحالة فصل السياسة الخارجية لدولة ما عن سياستها الداخلية او الاقتصادية. ويبلغ التداخل في صلاحياتهما ذروته في معالجة الملفات الاوروبية التي صارت موضع سجال فرنسي – فرنسي ودخلت في سياق السياسة الداخلية لانعكاسها المباشر على الوضع الداخلي، فالعملة الموحدة "الاورو" التي يفترض ان تبصر النور مطلع ١٩٩٩ ستؤثر على الفرنك والاقتصاد الفرنسي.

وقال مصدر في الحزب الاشتراكي طلب عدم ذكر اسمه، لـ"النهار": اذا تحقق فوزنا في الانتخابات فان حكومة التعايش التي سنؤلفها ستحدث تغييرا حقيقيا في السياسة الاوروبية لبلادنا ينعكس اولا في الاجتماع الوزاري المشترك الذي سيعقد منتصف حزيران المقبل في نوردفيك (هولندا)، وخصوصا بعدما دأبت حكومة الآن جوبيه على استبعاد قضايا مهمة من جدول الاعمال هذا الاجتماع او عدم ايلائها الاهمية المطلوبة، ومنها الاصلاحات الخاصة بآلية اتخاذ القرارات داخل الاتحاد الاوروبي. وعليه فان حكومتنا ستكون اكثر فاعلية لانها ستدرس الملفات بطريقة اكثر جدية وتجري محادثات معمقة تحضيرا للاجتماعات المهمة في كانون الثاني المقبل". واضاف: "لن نقبل بتنفيذ نظام العملة الاوروبية الموحدة كيفما اتفق، بل نريد فرض شروط محددة اهمها الدخول الفاعل منذ البداية لايطاليا واسبانيا والبرتغال في هذا النظام النقدي الجديد. ونرفض تاليا محاولات البعض اختصار العملة الاوروبية في مجال نقدي خاص يقتصر على المارك والفرنك".

شعارات موقتة؟

هل هذه الطروحات مجرد شعارات موقتة يرفعها الحزب الاشتراكي، في الحملة الانتخابية؟

يرى الخبير السياسي الفرنسي بول – ماري دولا غورس ان "السياسة الاوروبية لفرنسا ستبقى على ما هي في ظل حكومة تعايش لان قيادة الحزب الاشتراكي ايدت منذ البداية معاهدة ماستريشت والعملة الموحدة، وكان الرئيس فرنسوا ميتران دعا الى التصويت عليه عبر الاستفتاء الشعبي"، وتوقع "ان تضع القيادة الحالية للحزب بعض الشروط كمشاركة ايطاليا في الاورو، لكن ذلك يظل احتمالا".

اما في ما يتعلق بالحلف الاطلسي، فيقول دولا غورس: "على رغم انتقاد جوسبان بشدة انضمام فرنسا الى الهيئات الدفاعية للحلف، وخصوصا الهيئة التي تضم وزراء الدفاع للدول الاعضاء واللجنة العسكرية، يبدو ان موقفي الغالبية الحالية والمعارضة متشابهان الى حد كبير، وخصوصا ازاء ضرورة التوصل الى اتفاق على الاصلاحات الداخلية للاطلسي واعادة توزيع المسؤوليات فيه عبر احداث لامركزية جديدة لاتخاذ القرارات".

ويؤكد مراقبون في العاصمة الفرنسية ان "اتفاقا ضمنيا" على الملفات الاوروبية قائم فعلا بين الاحزاب الكبيرة على عكس ما توحي به السجالات في الحملة الانتخابية. وهو مبني على قاسم مشترك من ثلاثة عناصر"

اولا، انتقاد "الهوس المالي" عبر التشديد على ضرورة الاستفادة من هامش حرية القراءة لنصوص معاهدة ماستريشت والتشديد على دخول ايطاليا في المجموعة الاولى التي ستعتمد نظام العملة الاوروبية الموحدة.

ثانيا، اعطاء السياسة اولوية على المسائل النقدية، وهو ما يمكن ان يترجم عبر قيام "حكومة اقتصادية" اوروبية تتمتع بصلاحيات اوسع من ميثاق الاستقرار الذي اقترحته بون، وتساهم في وضع سياسات اقتصادية متقاربة وغير محصورة فقط في الاهداف النقدية او المالية.

ثالثا، الحفاظ على القيمة الخارجية "للاورو" ازاء الدولار والين. في هذا الصدد تجمع الاحزاب الكبيرة على ان من واجب الحكومات مشاركة المصرف المركزي الاوروبي في تحديد سعر التداول لـ"الاورو" خوفا من تأثيرها على الصادرات.

وعليه يمكن القول ان السياسة الاوروبية لحكومة "تعايش" مفترضة بقيادة جوسبان ستكون متفقة في خطوطها العريضة والسياسة الحالية لحكومة جوبيه.

السياسة العربية

وبالنسبة الى السياسة العربية، لا بد من طرح السؤال مجددا: هل تتراجع حكومة التعايش عن المواقف الفرنسية الحالية من القضايا العربية وتخفف الاندفاعة القوية التي احدثها شيراك منذ توليه السلطة قبل سنتين وخصوصا تشديده في جامعة القاهرة في ٩ نيسان ١٩٩٦ على احياء السياسة العربية لفرنسا؟ وتاليا هل تطبق حكومة يرأسها جوسبان ما قاله وزير الخارجية السابق رولان دوما عام ١٩٩٠ من ان لا وجود لسياسة عربية لفرنسا؟

ان السياسة التي ينتهجها شيراك في العالم العربي تلقى تأييدا من الرأي العام ويتساءل البعض ما اذا كان جوسبان سيجدد انتقاداته لمواقف الرئيس الفرنسي المتعلقة بالعالم العربي، وخصوصا بعد المأزق الحالي لعملية السلام الناجم عن تشدد الحكومة الاسرائيلية. وكان جوسبان اتهم شيراك قبل اشهر بالانحياز الى وجهة النظر العربية ودعاه الى مزيد من التعاون والحياد بين العرب واسرائيل.

في هذا المجال قال مصدر في الحزب الاشتراكي: سنعمل للمساهمة في احياء عملية السلام المجمدة حاليا في الشرق الاوسط وسنحض الاتحاد الاوروبي على الاضطلاع بدور متعاظم واكثر فاعلية. ولا بد من الاقرار بأن الفارق محدود جدا بين السياسة التي ننوي تطبيقها والسياسة التي يتبعها شيراك في المنطقة منذ اكثر من سنة حين زار لبنان ومصر واسرائيل والقى خطابا عن سياسة فرنسا في العالم العربي واوروبا في جامعة القاهرة. ما هو مؤكد ان الفارق سيكون في الاسلوب وليس في الجوهر".

وردا على سؤال هل يتوقع صعوبة في التعامل مع الحكومة الاسرائيلية اليمينية بقيادة بنيامين نتنياهو، حذر من "الخلط بين مواقفنا الحزبية والمصالح القومية للدولة، الا اننا نقر بأنه كان من الاسهل التعامل مع حكومة برئاسة حزب العمل او القوى اليسارية في اسرائيل". ورأى "ان مواصلة العملية السلمية تقتضي انتصار القوى الديموقراطية المحبة للسلام في الانتخابات الاسرائيلية خصوصا بعدما ظهر ان سياسة نتنياهو حيال لبنان وسوريا والسلطة الفلسطينية ومصر مستمرة في التشدد".

ويقول دولاغورس انه "على رغم التعاطف الشخصي لجوسبان مع القضية الفلسطينية، فان تغيرا طفيفا في السياسة العربية قد يحصل مما يؤدي الى ضمور النشاط السياسي الفرنسي في المنطقة". ويشير الى "عاملين يساهمان في كبح التطلعات الاشتراكية، امتعاض قيادة الحزب من سياسة نتنياهو المتشددة وموقف شيراك. ولئن فشل الاخير في الاحتفاظ بحرية حركته عبر السلطة التنفيذية الموالية له فانه لن يستقيل من ممارسة الدور الذي اوكله اليه دستور الجمهورية الخامسة من حيث تسيير السياسة الخارجية وعقد الاتفاقات والمعاهدات. الحزب الاشتراكي سيؤثر حكما في السياسة الخارجية، لكن شيراك سيتابع القيام بمهماته وسيحرص على التمسك بنهجه السياسي في الشرق الاوسط وهو قد يكون عقبة اساسية في وجه اي تغيير يحضر له الاشتراكيون".

وعن لبنان، قال المصدر الاشتراكي لـ"النهار": "الرئيس شيراك قام بزيارتين لبيروت وهذا يعني انه يعلق أهمية على العلاقة مع بلادكم. وعلى رغم ان رئيس الوزراء رفيق الحريري لا ينتمي الى فضاء الاشتراكية الديموقراطية فان سياستنا لن تتغير حيال لبنان، وخصوصاً من حيث دعم القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي هو جزء لا يتجزأ من شروط العملية السلمية في الشرق الاوسط، ودعم سيادة لبنان واستقلاله واعادة الاعمار فيه".

واضاف "ان الصداقة التي تجمع شيراك والحريري التي نقرأ عنها في الصحف لا تتناقض ورغبتنا في تنفيذ سياسة فاعلة لفرنسا في المنطقة". ولكن من المرجح ان يطرأ بعض التلكؤ في عمل السلطة التنفيذية "الجديدة" باعتبار ان سلم اولوياتها مختلف عما وضعه جوبيه.

وعن اثر التصريح الذي ادلى به جوسبان بعد مجزرة قانا قال المصدر الاشتراكي: "ان هذه المجزرة لا يمكن القبول بها ولا الدفاع عنها. واذا ظهر تعدد للآراء داخل الحزب الاشتراكي فهذا لا يعني وجود تعدد في السياسات والتوجهات". وامتنع عن الاجابة عن سؤال عما اذا كانت القيادة الاشتراكية ستحافظ على العلاقة الحالية لحكومة جوبيه مع سوريا.

ولكن يتوقع ان تستأثر هذه العلاقة باهتمام المراقبين نظراً الى غموض موقف الحزب الاشتراكي. واذا كان ثمة اجماع على أهمية دمشق ودورها في عملية السلام في المنطقة، فان ما يمكن ان "يتأثر" هو نسبة "الحماسة" لتكثيف العلاقات الثنائية والسرعة في تنفيذ الاتفاقات السابقة بين باريس ودمشق. ومن المحتمل ايضاً ان تتكفئ حكومة "التعايش" عن الاستراتيجية السابقة لحكومة جوبيه التي تقوم على اعطاء دمشق مكانة استراتيجية أكبر في سياستها في الشرق الاوسط. وقد يساهم احد اكبر مهندسي التقارب الفرنسي – السوري، جان كلود كوسران القريب من الحزب الاشتراكي والذي يتولى حالياً ادارة دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الفرنسية، في الحفاظ على المستوى الحالي للعلاقات مع دمشق.

اما في ما يتعلق بالسياسة الفرنسية في المغرب العربي فيبدو انها لن تتغير في خطوطها العامة ازاء المغرب وتونس. بينما سيختلف الامر مع الجزائر اذ يقول المصدر الاشتراكي: "ان حل المشكلة الجزائرية هو في يدي الجزائريين انفسهم. واذا الفنا حكومة "تعايش" فسنعمل على تشجيع الافرقاء على العمل من اجل السلام من خلال الحوار والديموقراطية. ويجب وضع حد لهذه الحرب التي يدفع ثمنها الشعب الجزائري. وهذه الاهداف لا يمكن تحقيقها في ظل استمرار القمع من جهة، وعمليات الارهاب من جهة اخرى. لهذا يجب اقامة حوار بين السلطة والجيش ومختلف القوى السياسية والاجتماعية في الجزائر. اما الوسائل الكفيلة باقامة هذا الحوار فعلى الجزائريين تحديدها". وشدد على عدم تدخل فرنسا في الشؤون الداخلية للجزائر لكنه أكد وجوب التعبير عن موقفها حين تدعو الحاجة. واشار الى حلول اكثر انسانية لمشكلة تأشيرات الدخول للجزائريين الى فرنسا.

في المحصلة الاخيرة، اذا كانت السياسة العربية لفرنسا لحكومة "التعايش" لن يطرأ عليها تغيير كبير في خطوطها العريضة حيال لبنان والسلطة الفلسطينية واسرائيل، فانها ستتبدل جذرياً مع الجزائر ويبقى الغموض سيد الموقف الى ان تتضح "الصورة" مع دمشق.

تكليف الحكومة تنظيم الانتخابات

الرئيس الالباني رضخ للمعارضة والاشتراكيون تراجعوا عن المقاطعة

بعد ساعات من تنازل الرئيس الالباني سالي بيريشا وموافقته على احد اهم مطالب المعارضة، اعلن زعيم الحزب الاشتراكي، اكبر احزاب المعارضة، فاتوس نانو مشاركة حزبه في الانتخابات العامة التي قدم الرئيس موعد اجرائها الى ٢٩ حزيران، اذا اشرف عليها مراقبون دوليون.

وقال مساء امس، "اذا تقدم المجتمع الدولي لتأمين المراقبة العامة للانتخابات في البانيا (...) سيساعد تلك الاحزاب السياسية والشعب الالباني على الاندماج في العملية"، مشيراً الى ان البت النهائي لقرار المشاركة سيتم اليوم اذا ما تعهد مبعوث منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى البانيا المستشار النمسوي السابق فرانتس فرانيتسكي، تأمين المراقبة المطلوبة.

وكان بيريشا وافق الثلثاء على تكليف حكومة المصالحة الوطنية برئاسة باشكيم فينو، وهو من الحزب الاشتراكي، تعيين اعضاء اللجنة الانتخابية المركزية والاشراف على عمليات الاقتراع. لكن تنازله لم يشمل مطلبا آخر للمعارضة هو اقفال صناديق الاقتراع الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي (١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش) عوض التاسعة كما نص قانون الانتخاب، بحجة ان الاقفال المتأخر للصناديق اتاح التلاعب بنتائج انتخابات العام الماضي التي اعتبرتها المعارضة وكذلك المراقبون الاجانب مزورة.

والخلاف بين الرئيس والمعارضة بدأ الاسبوع الماضي عندما استخدم الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه بيريشا الغالبية التي يسيطر عليها في مجلس النواب البالغ عدد مقاعده ١٤٠، لاقرار قانون انتخاب يتجاهل مشروع القانون الذي وضعته حكومة فينو بمساعدة موفدين اوروبيين. وسرعان ما هددت المعارضة بقيادة الاشتراكيين بمقاطعة الانتخابات. وعندما فشلت جولات عدة من المحادثات بين الاحزاب، هدد رئيس الوزراء بالاستقالة. غير ان فينو تريث بناء على مناشدة فرانيتسكي ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية جون كورنبلوم، اياه البقاء في منصبه، كما صرح الناطق باسمه فلاديمير بريلا.

وترى احزاب المعارضة، واكبرها الاشتراكي، ان قانون الانتخاب يمنح الرئيس سلطات واسعة ويميز الاحزاب الكبيرة كالحزب الديموقراطي الذي يسيطر على وسائل الاعلام الحكومية ويتولى تعيين المسؤولين الكبار. (اب، وص ف، اش ا)

خامنئي دعا الى الهدوء واغلاق المقر الانتخابي لخاتمي

الانتخابات الرئاسية الايرانية تضع رجال الدين أمام أكبر تحدٍ منذ انتصار الثورة الاسلامية




ايرانيتان تمران بملصق انتخابي لرئيس مجلس الشورى الاسلامي علي اكبر ناطق نوري في أحد شوارع طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تمثل الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ايران غدا، اكبر تحد لرجال الدين منذ وصولهم الى السلطة عام ١٩٧٩، ذلك ان احد المرشحين الاساسيين وزير الثقافة والارشاد السابق محمد خاتمي الذي يدعمه التيار المعتدل قد يدخل اصلاحات تقلص سلطات رجال الدين، في حال فوزه على منافسه الرئيسي رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي اكبر ناطق نوري الذي يدعمه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والمتشددون في النظام.

واظهر استطلاع للرأي نظمه انصار تيار الوسط ورجال الدولة الكبار الذين يساندون خاتمي ونشرت نتائجه في صحيفة "اخبار"، ان الوزير السابق البالغ من العمر ٥٤ عاما حصل على نسبة ٥٩ في المئة من اصوات الذين شملهم الاستطلاع في مقابل ٣٠ في المئة لناطق نوري واقتسم المرشحان الآخران وزير الاستخبارات السابق محمد مهدي ريشهري ورضا زواري ١١ في المئة من الاصوات.

وكان استطلاع آخر نشر الثلثاء اشار الى فوز ناطق نوري.

ولا يقتصر الاختلاف بين الاستحقاق الرئاسي القريب والاستحقاقات السابقة على طبيعة المرشحين والتيارات السياسية التي تخوضه ضمن التوجه الواحد او وجود منافسة كبيرة، ذلك ان كل الانتخابات السابقة كانت محسومة سلفا لمصلحة مرشح معين، فيما تبدو المنافسة في هذه المعركة شديدة وفرص الوصول متقاربة لناطق نوري وخاتمي.

ويتمتع خاتمي بدعم واسع من الشباب الذين يؤلفون نصف سكان ايران البالغ عددهم ٦٠ مليونا والذين ولدوا بعد الثورة الاسلامية التي اطاحت الشاه عام ١٩٧٩.

ويجيز قانون الانتخاب لكل ايراني تجاوز الـ١٥ الادلاء بصوته. ويبلغ عدد الناخبين ٣٣ مليونا.

وتضغط البطالة والتضخم على الشباب الذين اقفلت في وجوههم ابواب الزواج لعدم قدرتهم على ايجاد مسكن. ويبدو خاتمي بالنسبة الى هؤلاء بديلا من النظام الديني المتشدد. ويعتقد كثيرون ان رجل الدين الذي يعتمر عمامة سوداء اشارة الى تحدره من نسل النبي محمد، يستطيع ان يعطي حياة جديدة للثورة الاسلامية من طريق تخفيف القيود الاسلامية اليومية من دون تعريض جوهر الدين للخطر.

واحيا خاتمي لدى توليه وزارة الثقافة والارشاد طوال ١١ علماً الادب والسينما الايرانيين. واستقال من منصبه عام ١٩٩٢ تحت ضغط المتشددين وفي مقدمهم ناطق نوري الذي اتهمه بانه ليبرالي اكثر من اللزوم.

ويحظى خاتمي ايضاً بتأييد ما يوصف باليسار او الجناح الذي انشق عن رابطة علماء الدين المجاهدين "روحانيات مبارز" ليشكل في عهد الخميني تجمع العلماء المجاهدين "روحانيون مبارز"، وكذلك تأييد "كوادر البناء" وهو تيار رفسنجاني الذي يشكل التكنوقراط عموده الفقري.

أما ناطق نوري فينتمي الى التيار الذي اصطلح على تسميته اليمين المحافظ الذي يدعو الى اقتصاد السوق ويرفض كل اشكال التدخل من الدولة، لكنه في المقابل متشدد جداً في ما يتعلق بالهوية الثقافية والوقوف في مواجهة "الغزو" الثقافي للغرب. وتكمن قاعدته الانتخابية في اوساط "البازار" ورجال الدين المحافظين وخصوصاً مدرسي الحوزة العلمية.

ويقف مرشد الجمهورية نظرياً على مسافة واحدة من جميع المرشحين. وقد حرص على تأكيد ذلك في كل مناسبة، مع التشديد على واجب علماء الدين في ارشاد الناس الى انسب المرشحين، الامر الذي فسر بانه تأييد ضمني لناطق نوري.

وتحتل المحطات الفضائية وشبكة "انترنت" والزواج وتوظيف الشباب حيزاً واسعاً من المناقشات العامة والمتلفزة للمرشحين.

الرياضيون والفنانون

واستعان المرشحون للانتخابات بالرياضيين ونوادي كرة القدم وابطال المصارعة والفنانين والممثلين لجذب الناخبين.

فللمرة الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية يضطلع "نجوم" الثقافة والرياضة بدور كبير في الحملة التي تلهب البلاد منذ اسابيع. ويدعم الرياضيون والفنانون علناً وبقوة المرشحين الرئيسيين ناطق نوري وخاتمي. ويسعى المرشحون الى كسب الدعم الثمين من المصارعين ولاعبي كرة القدم البارزين اذ تحظى هاتان اللعبتان الرياضيتان بشعبية كبيرة.

ويعمل بطل العالم في المصارعة امير خادم وشقيقه الاصغر رسول بطل العالم والحائز ميدالية ذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، لمصلحة ناطق نوري، ويشاركان في التجمعات الانتخابية ضمن حملته. كذلك اعلن ناديا الاستقلال وبيروزي، ابرز فرق كرة القدم في طهران والاكثر شعبية في صفوف الشباب الايرانيين، عزمهما على التصويت له، وحذت حذوهما كل المؤسسات الرياضية في البلاد تقريباً.

ويرى رياضيون كثر ان ناطق نوري الذي يتمتع ببنية رياضية ويزاول تسلق الجبال والفروسية، قادر على اعطاء نفس جديد للرياضة الايرانية التي اوهنتها الثورة ثم الحرب مع العراق ١٩٨٠ – ١٩٨٨ الى حد كبير.

اما خاتمي، فله مؤيدون كثر في اوساط المثقفين والفنانين التواقين الى الانفتاح، وهم يرون فيه رجلاً مثقفاً ومتسامحاً. وتشير الصحف التي تدعمه يومياً، الى "التأييد الواسع" من الرياضيين والفنانين ومخرجي الافلام كمحسن مخملباف، احد ابرز وجوه السينما الايرانية الخلاقة جداً.

وتنشر الصحف صفحات كاملة من اعلانات الدعم لكل من هذين المرشحين، حاملة تواقيع مصارعين ولاعبي كرة قدم ومدربين وممثلين.

خامنئي

وقبل موعد الانتخابات بيومين، شدد خامنئي في تجمع ديني اقيم في طهران ان هذه الانتخابات لاختبار حاسم للأمة. وقال ان "الحماسة والحيوية اجتاحتا البلاد (...) ذلك تماما ما طلبناه من الله وما لا يبغيه اعداؤنا. انهم يريدون ان يتجاهل الشعب الانتخابات".

واعتبر ان الاقبال على الاقتراع سيكون مثابة "ضربة على فم الاعداء".

ودعا الى الهدوء، مشيرا الى ان ايدي الاعداء تلعب في الخفاء في ايران وتروج شائعات عن امكان حصول تزوير. وقال: "انا شخصيا لن اسمح بأن تجرى الانتخابات بصورة غير صحيحة. رئيس (ايران) سيكون رئيسا شرعيا".

اغلاق مكتب خاتمي

من جهة اخرى افادت مصادر مطلعة ان الشرطة الايرانية اغلقت امس المقر الانتخابي العام لخاتمي.

واوضحت ان النيابة العامة اغلقت مكاتب "العلاقات العامة" لخاتمي في جادة كريم خان زند، وكذلك في الاحياء الشمالية لطهران. واضافت ان خطابا لخاتمي كان مقررا ان يلقيه امام عمال في ملعب في احدى الضواحي الايرانية الغي ايضا. واشارت الى ان هذه الاجراءات قررها المجلس الدستوري الذي يتهم خاتمي بانتهاك احكام قانون الانتخاب الذي يحظر على المرشحين استخدام الاموال والممتلكات العامة في الحملة الانتخابية.

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان محكمة ايرانية اصدرت حكما بسجن استاذين جامعيين لنشرهما مقالين انتقدا فيهما زيارة قام بها النائب محمد جواد لاريجاني لبريطانيا في شباط وعرض خلالها آراء ناطق نوري وبرنامجه.

وقالت صحيفة "سلام" ان محكمة في طهران أمرت بمصادرة مطبوعة اسبوعية تصدرها جماعة "أنصار حزب الله" لاهانتها خاتمي.

وعطلت السلطات صحيفة للاطفال لأنها نشرت مقالا يتهكم على التلفزيون الايراني لادعائه الحياد في الحملة الانتخابية. (أب، رويتر، و ص ف، ي ب)

الحرب كادت تقسم افريقيا معسكرين اميركياً وفرنسياً

كابيلا يناقش تأليف حكومة موسعة ويحرص على رفض حكم ديكتاتوري جديد




قوات اضافية من الثوار تصل الى العاصمة كينشاسا امس. (رويتر تيليفوتو)

ناقش امس زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" (الكونغو) لوران – ديزيريه كابيلا، الذي اعلن نفسه رئيسا للبلاد، موضوع تأليف حكومة جديدة والاجراءات الامنية التي سيتخذها مع مستشاريه الكبار الذين نقلوا عنه حرصه على عدم اقامة حكم ديكتاتوري جديد. فيما كشف نائب الرئيس الافريقي الجنوبي ثابو مبيكي ان الحرب في "جمهورية الكونغو الديموقراطية" (زائير سابقا) كادت تؤدي الى انقسام القارة الافريقية معسكرين متحاربين فرنسياً واميركياً.

وافاد مسؤولون ان كابيلا، الذي اطاحت قواته الرئيس موبوتو سيسي سيكو مطلع الاسبوع وغير اسم البلاد، اجتمع مع مستشاريه في مقره الجديد على ضفاف نهر الكونغو للبحث في تأليف الحكومة الانتقالية في ثالثة كبرى الدول الافريقية.

ووصل كابيلا الى كينشاسا بعد حلول الظلام الثلثاء قادما من لوبومباشي التي اتخذها ثوار زائير قاعدة لهم والواقعة قرب حدود زامبيا. واحتشد الآلاف من سكان العاصمة البالغ عددهم خمسة ملايين على طريق المطار ليشاهدوا زعيم الثوار وهو يتجه محاطا بجنوده المنتصرين الى مقر رئاسة الوزراء على شاطئ نهرالكونغو.

وروى شهود ان الحاكم العسكري في كينشاسا ونائب رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال اميلا لوكيما وقائد قوات موبوتو في العاصمة الجنرال ميشال ايلسي سلما نفسهما في فندق واصطحبهما مسؤولون امنيون. وبثت الاذاعة الوطنية التي اطلق عليها "صوت الكونغو" ان اعضاء من التحالف يجرون "مشاورات مع شخصيات سياسية على رأسهم اتيان تشيسيكيدي" وهو من ابرز شخصيات المعارضة لموبوتو في الداخل. واشارت مصادر معارضة الى ان خلافا على مكان اجراء المحادثات تسبب بتأجيلها اذا اصر تشيسيكيدي على ان يحضر مبعوثو كابيلا الى منزله.

وتضغط قوى عالمية بعضها متعاطف والبعض الاخر متشكك من أجل تأليف حكومة ذات قاعدة عريضة دلالة على النيات الديموقراطية الطيبة لكابيلا وخطوة اولى نحو اجراء انتخابات متعددة الحزب. وقال مستشار الشؤون الخارجية في تحالف الثواربيزيما كاراما للصحافيين: "نريد انتخابات حرة ونزيهة يفخر الجميع بالمشاركة فيها (...) نريد ديموقراطية حقيقية". الا انه اوضح ان قيادة التحالف لن تقع تحت اي ضغط دولي لاجراء انتخابات لم تستعد لها البلاد بعد. ونفى الايحاءات بان كابيلا سيصير موبوتو اخر قائلا: "هذا مستحيل (...) اننا نكره الديكتاتورية".

وحرصت باريس، التي كانت على علاقة وثيقة بموبوتو، على ان تذكر كابيلا بان من واجبه حماية الرعايا الاجانب بعد مقتل رجلي اعمال فرنسيين بالرصاص في العاصمة الثلثاء، لكن وزيرالخارجية الفرنسي أيرفيه دو شاريت لم يعتبر ذلك " عملا ثأريا من السياسة الفرنسية في زائير".

واعلن مبيكي الذي بذل جهوداً لاقناع كابيلا بتحول ديموقراطي سلمي للسلطة، عزم بلاده على ارسال خبراء لمساعدة النظام الجديد في احياء اقتصاد البلاد المنهار. ونقل عن الرئيس المخلوع، قبيل فراره ، انه يتمتع بدعم ١١ دولة افريقية هي على استعداد لارسال قوات لمساعدته في حربه ضد الثوار. الا انه شكك في ان الدول الـ ١١ كانت كلها على استعداد لتلبية نداء موبوتو. وقال: " كان يستطيع حتما الاعتماد على بعضهم"، وسمى المغرب ونيجيريا دولتين محتملتين. ورأى في كلمة امام البرلمان الافريقي الجنوبي انه" في لحظة معينة من المفاوضات كان هناك خطر حقيقي لانقسام القارة السوداء معسكرين متحاربين اميركياً وفرنسياً". وكشف انه ودبلوماسيين غربيين آخرين طلبوا من كابيلا ان يسرع في ادخال قواته الى كينشاسا بعد فرار موبوتو المفاجئ خوفا من حصول فراغ في السلطة ولوضع حد لاعمال النهب والقتل.

وفي واشنطن، صرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر اسمه، ان واشنطن "بذلت جهودا لتضمن انتقالا هادئا للسلطة وانها تشجع" كابيلا على توسيع حكومته لاضفاء الشرعية عليها. وأقر بان الولايات المتحدة تتولى رعاية النظام الجديد بمفردها.

في غضون ذلك، لا يزال موبوتو (٦٦ عاماً) المصاب بالسرطان في لومي عاصمة التوغو لاسباب صحية. وقال مصدرفي التوغو انه كان "ضعيفا للغاية" عند وصوله الاحد على متن طائرة شحن روسية من قصره في غبادوليت.
(أ ب، و ص ف ، رويتر)

موسكو: اعتقال نائب وزير الدفاع

موسكو – اب، رويتر – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الادعاء العسكري اصدر مذكرة امس بتوقيف نائب وزير الدفاع رئيس التفتيش المركزي كونستانتين كوتبس الذي عزله الرئيس بوريس يلتسين الثلثاء، بعد استجوابه صباحا.

وصرح ناطق باسم مكتب المدعي العسكري: "اوقف لكنني لست متأكدا مما اذا كان وصل فعلا الى سجن ليفورتوفو في موسكو".

وقد وجه الادعاء العسكري الى الجنرال المعزول تهم الارتشاء والاختلاس وحيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة.

وقالت "انترفاكس" ان الادعاء العسكري اتهم ايضا الرئيس السابق لدائرة الاسكان في وزارة الدفاع الميجر جنرال نيكولاي كوتيليف باستغلال صلاحياته لخفض ثمن منزل ريفي تابع للجيش اشتراه الجنرال فلاديمير سيمونوف الذي صار لاحقا قائدا للقوات البرية، وامره بعدم مغادرة البلاد.

وبدأ يلتسين حملة جديدة على الفساد وتعهد اتخاذ اجراءات صارمة للقضاء عليه. كما التزم وضع الاصلاحات العسكرية التي تأخر تنفيذها منذ فترة طويلة موضع التنفيذ.

اللقاء الاول للطرفين منذ ١٥ شهراً

محادثات بين "شين فين" ومسؤولين بريطانيين



وفد "شين فين" لدى وصوله الى قصر ستورمونت لاجراء محادثات مع مسؤولين بريطانيين. ويضم من اليمين جيري كيلي ومارتن ماك غينيس وكاويمغن أوكلولاين. (أ ف ب تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ ١٥ شهراً، التقى امس مسؤولون من "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" وموظفون بريطانيون، في الوقت الذي توجه الناخبون الايرلنديون المقسومون الى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخابات مجالس محلية. وسمح رئيس الوزراء البريطاني الجديد طوني بلير بعقد اللقاء أملاً في التوصل الى وقف نار جديد مع "الجيش الجمهوري الايرلندي". وكانت المحادثات بين الجانبين توقفت حين عاود هذا التنظيم هجماته على اهداف بريطانية وفجّر في ٩ شباط ١٩٩٦ شاحنة في لندن مما ادى الى مقتل رجلين.

وعقد اللقاء في مركز الادارة البريطانية في ستورمونت شرق بلفاست. وقال كبير مفاوضي "شين فين" مارتن ماك غينيس بعد وصول الوفد الايرلندي المفاوض الى المكان ان وقف النار مشروط بوعد بريطاني بقبول حزبه طرفاً في المفاوضات في شأن مستقبل ايرلندا. وستعاود هذه المفاوضات في ٣ حزيران، وهي بدأت العام الماضي في اشراف السناتور الاميركي جورج ميتشل، وشاركت فيها تسعة احزاب ايرلندية والحكومتان البريطانية والايرلندية.

ولم تحرز المفاوضات تقدماً يذكر بسبب تخوف السياسيين البروتستانت من اشراك "شين فين" فيها من دون اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفاً دائماً للنار. ومن المؤكد ان القادة البروتستانت سينسحبون من المفاوضات في حال انضمام "شين فين" اليها. وكانت الحكومة البريطانية السابقة اصرت على نزع سلاح "الجيش الجمهوري الايرلندي" دليلاً على نيته جعل الهدنة دائمة، والا امتنع البروتستانت عن الجلوس مع ممثلي "شين فين".

لكن ماك غينيس أكد "ان ثمة رغبة قوية في تخطي الازمة والتقدم نحو حل سياسي عادل ومعقول (...) اننا نتعامل مع حكومة بريطانية جديدة ورثت الوضع الحالي. لديهم صعوباتهم ولدينا صعوباتنا وآمل ان يوفر هذا اللقاء فرصة لانني اعتقد ان علينا مسؤولية مشتركة لتخطي الصعوبات".

وتثق "شين فين" بانها ستفوز بحصة كبيرة من اصوات الكاثوليك في الانتخابات التي اجريت امس والتي تتنافس فيها مع جميع الاحزاب التي شاركت في المفاوضات في شأن مستقبل ايرلندا. وللمجالس المحلية التي ستنتخب سلطة محدودة، لكنها ستشكل ملتقى مهماً للبروتستانت والكاثوليك اذا شاؤوا العمل معاً، او كما هو الحال دائماً، بعضهم ضد البعض. وقد لا تصدر نتائج الانتخابات قبل يومين.

وقبل عقد اللقاء بساعات، سمحت الحكومة البريطانية بنقل عضوين بارزين في "الجيش الجمهوري الايرلندي" ينفذان عقوبة بالسجن في انكلترا الى ايرلندا الشمالية. واعتبرت هذه الخطوة اشارة ايجابية الى مناصري "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي طالما طالب بها. لكن رئيس الوزراء البريطاني قال بعد ظهر امس أمام مجلس العموم انه لا يجب اعتبار ما حصل اشارة، "بل هو أمر تقرر فعلاً قبل الانتخابات العامة في أول أيار". ورحبت جمهورية ايرلندا بنقل السجينين و اعتبرته "خطوة مهمة لجلاء القلق الجدي في شأن مسألة السجناء التي أعاقت بناء الثقة". (أ ب)

اتفاق تاريخي بين بولونيا واوكرانيا

وقع امس الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما ونظيره البولوني الكسندر كفاشنفسكي اعلانا عن الوفاق والوحدة في معهد العلاقات الدولية في كييف ينهي قرونا من العداء وعدم الثقة بين الجارتين الاوروبيتين السلافيتين.

فقد قاتل القوزاق الاوكرانيون القوات البولونية في القرنين السابع عشر والثامن عشر في ما رأوه كفاحا من اجل استقلال اوكرانيا وضد وجود الكاثوليكية على ارض ارثوذكسية. لكن اكثر الذكريات ايلاما بين البلدين ترجع الى مقتل ٣٤٦٥٠ الفا من البولونيين على ايدي متمردين قوميين في غرب اوكرانيا عامي ١٩٤٢ و١٩٤٣ وتهجير اكثر من ١٥٠ الف اوكراني من احدى مناطق بولونيا واعادة توطينهم في منطقة اخرى عام ١٩٤٧.

ويعتبر كل من البلدين الاخر شريكا استراتيجيا وترى فرصوفيا في استقلال اوكرانيا واستقرارها عازلا بينها وبين روسيا مفيدا لامنها.

اولبرايت لزيارة البلقان وجنوب شرق آسيا

واشنطن – و ص ف، رويتر – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الوزيرة مادلين اولبرايت ستزور سراييفو في ٣١ ايار الجاري في محاولة لدفع جهود السلام المتداعية في البوسنة والهرسك، وانها "تدرس مجموعة من الخيارات الاخرى (...) في البلقان" حيث ستتفقد القوات الاميركية المنتشرة في المنطقة. وقال انها "تولي البوسنة اهمية كبيرة".

وأوضح انها ستسافر الاحد الى باريس حيث ستجتمع بالمسؤولين الفرنسيين، قبل توقيع الاتفاق بين روسيا وحلف شمال الاطلسي الثلثاء، ويحتمل ان تجري محادثات مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف.

الى ذلك، تنوي اولبرايت القيام برحلة الى جنوب شرق آسيا ستكون الاولى من نوعها منذ ١٤ سنة، بعدما تشجعت بالتحسن الذي طرأ على العلاقات بين الهند وباكستان. وهي كانت عقدت مساء الثلثاء لقاء "جيدا" مع نظيرها الباكستاني جوهر ايوب خان تناول خصوصا اللقاء الذي جمع اخيرا رئيسي الوزراء الباكستاني والهندي.

موسكو تعتذر من غروزني

موسكو – أب، و ص ف – قدم الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين امس اعتذارا رسميا الى نائب الرئيس الشيشاني فاخا ارسانوف لاعتراض سلاح الجو الروسي طائرة كانت تنقله ووفدا رسميا من غروزني الى لاهاي للمشاركة في مؤتمر دولي بدعوة من وزارة الخارجية الهولندية. وقال: "سنحاول حصر النتائج السلبية لهذا الحادث. يجب عدم السماح لبعض مسؤولينا المتحمسين بزعزعة الثقة الهشة التي بنيت بين روسيا وتشيتشينيا".

ووصف الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الحادث بأنه "سوء تفاهم مرتبط باجراءات جمركية". لكن اذاعة "صدى موسكو" بثت امس ان الحكومة الشيشانية والمجلس الاعلى الرئاسي يبحثان في طرد ممثلين لروسيا من غروزني.

وكان مسؤولون روس قالوا ان الوفد الشيشاني رفض المرور على السلطات الجمركية في مطار موسكو كما تفرض الاجراءات الفيديرالية، ما أوجب اعتراض الطائرة بعد اقلاعها.

سريان العقوبات الاميركية على بورما

واشنطن – و ص ف، رويتر – بدأ امس تنفيذ القرار الذي اتخذته واشنطن في نيسان الماضي والقاضي بحظر اي استثمار اميركي جديد في بورما، بعدما وقع الرئيس بيل كلينتون "المرسوم التنفيذي" مساء الثلثاء.

وفي رسالة الى الكونغرس قال كلينتون انه اتخذ هذا القرار بسبب "انتهاكات خطيرة" تمارس في حق المعارضين السياسيين في بورما ولان "اعمال الحكومة البورمية وسياساتها تشكل تهديدا غير اعتيادي واستثنائيا للامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة".

في غضون ذلك، صرح نائب رئيسة "الرابطة الديموقراطية من اجل الديموقراطية" اونغ سان سو تشي الحائزة جائزة نوبل للسلام، كيي مونغ ان ما لا يقل عن ٥٠ عضوا في الرابطة اعتقلوا حتى الان منذ الاثنين في حملة سبقت انعقاد المؤتمر السنوي للرابطة لاحياء الذكرى السابعة للانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٩٠ وحققت فيها المعارضة فوزا ساحقا لكن المجلس العسكري لاقرار النظام والامن لم يعترف بنتائجها.

هيئة جديدة لمحكمة مجرمي الحرب

نيويورك – رويتر – انتخبت الجمعية العمومية للأمم المتحدة امس ١١ قاضيا في المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ومقرها لاهاي، للحلول محل الهيئة الحالية ابتداء من ١٧ تشرين الثاني المقبل في ولاية تستمر اربع سنوات. وكان مجلس الامن اختار الشهر الماضي ١٩ مرشحا، تختار الجمعية العمومية ١١ منهم شرط ان ينال المرشح غالبية مطلقة من ٩٤ صوتا للفوز.

الى ذلك، نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الادارة الاميركية عينت ديفيد شيفر مبعوثا خاصا لقضايا جرائم الحرب في محاولة لدعم جهود السلام في البوسنة والهرسك بعد الرحيل المقرر للقوات الاميركية سنة ١٩٩٨. غير ان ناطقا باسم وزارة الخارجية نفى علمه باتخاذ مثل هذا القرار، مشددا على ان اي اعلان لم يصدر في هذا الشأن. وأوضحت ان شيفر عمل مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في قضايا جرائم الحرب عندما كانت سفيرة لواشنطن لدى الامم المتحدة.



Sofi de France dem. chef de produit, entre 22 et 30 ans. libéré du service militaire pour: • Prospection du marché. • Marketing des points de vente. Diplômé universitaire souhaité. Rémunération avantageuse. Tél.: 03/663637 de 9:00 à 17:00

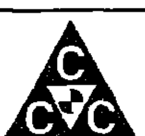
Sofi de France recherche de jeunes hommes entre 18 et 28 ans. motorisés, dynamiques et ambitieux, pour poste de technico - commerciaux. Formation assurée. Rémunérations avantageuse. Appeler au 03/663637 entre 9:00 et 17:00

Needed secretary fluent in English and Arabic computer knowledge is a must. min. exper. 2 years. Tel. 01/586089 - 602878

Teletrade Computer Systems is seeking to recruit: Network engineer, Customer Technician. Software sales. Car + Experience + TS or university degree. Tel. 01/871690 (Leina).

An entertainment Center for kids in need of females for the positions: Supervisors Computer operators - Cashiers. Waitresses pls Call 03/852252 - 03/684614

مجلة تطلب مندوبين للاعلانات المزايا، راتب وبدل تنقل وعمولة الافضلية لاصحاب الخبرة. التلفون ٣١٩١٥٥



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires for its Projects in Saudi Arabia and the Gulf Area:

Two Mechanical Engineers with minimum of 8 years experience in Construction Plant Operation, Maintenance and Repair.

Candidates are required to have experience in managing Plant & Equipment on Construction sites and have experience in Earth Moving Equipment. Concrete Production Plant. Generators, Cranes & Welding Machines.

Detailed resume with academic and experience qualification credentials to be sent or submitted in person to the following address:

Consolidated Contractors Company S.A.L.
Nicolas Sursock Street - CCC Building
Bir Hassan (Opposite Beirut Hospital)
P.O.Box 2254 - Beirut - Lebanon
Tel: (961-1) 603 420 - 603 422 - 826 321 - 826 322
Fax: (961-1) 603 421

UNRWA requires:

Site Engineers: Degree in Civil Engineering, knowledge of Arabic and English with two years' experience in civil engineering. required.

Area Relief and Social Services Officer: Duty in Tyre Area. Degree in social work, community development or sociology, computer literacy, very good knowledge of Arabic and English, with five years' progressively more responsible experience in developmental social welfare programmes. required.

Social Worker: Duty in Tyre. Degree in social work, sociology or community development, good knowledge of English and Arabic with two years' experience in developmental social work. required.

Elementary Teachers: University degree or completion of secondary education plus 2 years pre-service teacher training course. required.

Employment is on fixed-term basis. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Field Personnel Officer. Lebanon Field Office. UNRWA Bldg. oposite to sportive city, Bir Hasan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline 09 June 1997.

In the process of its expansion

MAC
Mediterranean Ad. Co.
is seeking suitable candidates for the following positions:

- **Senior Account Executive**
  - 3 to 4 years experience in advertising field
  - Holder university degree
  - Good track record skill
- **Account Executive**
  - 1 to 2 years Experience in advertising field
  - Holder university degree - Bilingual
- **MAC Operator**
  - Minimum 2 years of experience
  - Excellent knowledge in Quark Xpress, Photoshop, and Freehand software
- **Assistant Production Manager**
  - 2 years experience with printing & production houses
  - Macintosh knowledge is an asset
- **Secretary/Archivist**
  - Self organized to handle the Archives Dept. of the Co.

A Very Attractive Salary Package

Deadline for all applications 31/05/1997

Transworld Television Entertainment
has vacancy for highly qualified individual to join its dynamic team in the International TV Distribution industry:

Executive Secretary
5 years Experience Minimum
Excellent Communication Skills in English
Knowledge of French
Computer Skills
Presentable Appearance

We offer a very competitive compensation package for suitable applicant.
If interested, please call Rolla Tel: 01/344455,
Fax CV to Fax: 01/347171, or e-mail: twt@sodetel.net.lb

محل في فردان يطلب آنسة حسنة المظهر ذات خبرة لبيع الالبسة والاحذية النسائية تتقن الفرنسية او الانكليزية راتب + عمولة. التلفون ٠٣/٦٥٢٨٢٧

مطلوب بائع لترويج معدات صناعية صغيرة معاش وحوافز مغرية المؤهلات المطلوبة: - اندفاع وحماس - خبرة لاتقل على ٣ سنوات في مجال المبيعات - يملك سيارة الرجاء الاتصال بالآنسة سامية على الارقام التالية: ٤٤٤٨٩٥ او ٠١/٤٤٦٨٣٢

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات معاش مغر ومعلم خياطة الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٩/٩٣٣٣٧٣

مطلوب سكرتيرة تجيد الفرنسية والانكليزية والدكتيلو والكومبيوتر مع المام بالمحاسبة دواما كاملا سن القبل. الاتصال بالهاتف ٤٩٠٥٥٧ - ٤٩٠٤٠٣ - ٠١/٤٩٨٧٠١ س ٧.٣٠ ق.ظ حتى ٤.٣٠ ب.ظ.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب موظف كوي على البرس او اليد ذو خبرة لمصبغة الرملة البيضاء. ت ٠١/٨٠٢٠٦٣ - ٠٣/٢٤١٥٨٤

مطلوب موظفون وموظفات في قسم المبيعات وسائق فان في شركة كومبيوتر. التلفون ٦٦٠٠٩٦ - ٦٦٠٠٩٥ - ٦٦٠١٣٠

المركز المعماري يطلب مهندس حاسب كميات مع خبرة ٥ سنوات اللغة الانكليزية ضروري جدا. الاتصال الآنسة رزق. ت ٠١/٧٨٥٩١٧/٨ فاكس ٠١/٦٠٣١٠٤

مطلوب Euro Café Hamra مضيفين ومضيفات مع خبرة اللغة الانكليزية ضرورية وطباخ ومساعد اختصاصي اوروبي ولبناني. الهاتف ٠٣/٢٣٢٤٥٠

مؤسسة ازياء نسائية عالمية في حاجة الى شاب معلم باترون (Patronniste) الخبرة ضرورية. التلفون ٧٠٤٤٢٣ - ٠١/٦٠٣٣٩٤

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر + لغات ولديها خبرة. التلفون ٠١/٤٩٨٧٥٥ - ٠١/٤٩٣٠٤٨

مطلوب آنسة تجيد استعمال الكومبيوتر مع او بلا خبرة الافضلية لسكان برمانا ٠٣/٨٧١١٥٩

Boutique de prêt-à-porter masculin dem. responsable pour sa boutique à Achrafieh plein temps 03.300093 - 03/351335

A receptionist Assistant to the secretary. Computer Oriented Jounieh area. Call: 03/277336 for Interview.

شركة رائدة في مجال الالومينيوم في حاجة الى معلمين وفنيين في هذا المجال. رومية. ت ٠٣/٦٣٦٤٤٢ - ٧٤٤٢٤٤ - ٣٤٧٥٨٥ علي زبيب.

شركة توزيع مواد غذائية في حاجة الى آنسات للعمل في مجال التسويق. - يشترط في المتقدمات حيازة الشهادة المتوسطة وضرورة امتلاك سيارة. التلفون ٠١/٤٩٣٥٦١ - ٠١/٤٩١٠٥٢

دهانات .I.C.C في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات لمزيد من المعلومات الاتصال على ٤٨٣٥١٤ - ٤٨٨٦٧٥ - ٠١/٥٠٠٩٤٤

معهد ابيريل يطلب مندوبي مبيعات كتب قانونية، جامعي خبرة ضرورية راتب + عمولة. ت ٥٨٢٧٤٥ - ٤٤٥١٦٥

مطلوب آنسات للعمل في محل لبيع الملابس ادونيس. ت ٠٩/٢١٦١١٢ - ٠٣/٣٠٧٧٦٠

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitriseو Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ - ٠١/٨٩٦٧١٠

شركة ادوية - الظريف تطلب مندوب دعاية طبية (Médical representative) لمنطقة شمال لبنان. ت ٠١/٣٦٤٢٧٦ - ٠٣/٨٨٤٢٥٠

A growing industrial and product distribution company has a vacancy for A Marketing Asdssistent for the city of Tripoli with the following qualifications:
- Bachelor of Business Administration (or equivalent) with concentration in Marketing.
- Knowledge of Computer.
- Fluent in English, French is an advantage.

Please send your CV by Fax to the following No. 01 462 949, or call to 01/483 864.

Applications will be treated confidentially



Levant transport Co. Ltd, Dora is looking for: 1 - Assistant manager. 2- Secretary. Female, English educated, computer literacy dynamic, good salary. Tel. 01/584195

Dem. j.f. motorisé pr. vente des produits cosmétiques sal. fixe + com. de vente 03/660980

Two qualified accountants male or female, needed for a construction company with at least 1 and 3 years experience. Please send your C.V. by fax 01/896597

مطلوب موظفة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في بيع اللانجري، منطقة فردان. الاتصال بالهاتف ٣٥٤٢٤٩ - ٣٤٣٠٤٩

Compumar exclusv. distrib. 3M dskts, data etgs, filters, accessries, etc. looking for sales persons univ. graduate with car 740884

Offrons activités délégués (es) culturels - temps libre - assurons séminaire marketing Tel 01/216112 (9h - 14h)

Large Company, Location Jounieh Requires, Secretary fluent in English and Arabic + Computer command. pls. Call 01/300323 - 300178 From 9 a.m. to 3 p.m.

MICC شركة محيلي للاتصالات والمقاولات بحاجة الى موظفة لصالة العرض ولقسم المحاسبة الهاتف ٣٧٥١١١ - ٣٧٥٤٤٤ - ٣٧٥٢٢٢ - ٣٧٥٨٨٣ - ٣٧٥٨٨٢

شركة سادكو للادوية - تطلب سكرتيرة تنفيذية ثقافة انكليزي مع كومبيوتر - محاسبات جامعيات خبرة + كومبيوتر. التلفون ٦٥٦٨٩٦/٧ - ٦٥٧٩٥٧/٨

مطلوب سكرتيرة ادارية لمؤسسة صحافية تجيد الانكليزية والعربية الدوام من ٩.٣٠ - ٥ مساء الهاتف ٠١/٧٩٣٠٩٣ السبت نصف نهار.



استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات. التلفون ٠١/٧٠٣٤٩٣ أمين

عقارات

للبيع شقة سوبردولوكس جديدة ٢٣٠م م، ٣ نوم، صالونان، ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام، كاراج عدد ٢ + زوائد اخرى، السعر مغر جدا، بلا وسيط، الوردية قرب الجفينور AUH الطابق السادس التلفون ٠١/٧٤٣٠٥٦

للبيع بداعي السفر شقة سوبر دولوكس مساحة ٢٥٠م م. طابق ثاني علوي مع سند ملكية ومحل تجاري موصفات مميزة مساحة ١٢٥م م. مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند للمراجعة ت. ٠٣/٣٢٢٠٦٢

للبيع شقة جديدة ١٦٥م م. ٣نوم صالون وسفرة، خادمة، ٣حمامات A/C موقف ١٦٥٠٠٠$ متفرع الساقية. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع شقة ٣٢٠م م. الرملة البيضاء مواجهة للبحر موقف A/C شقة كل طابق يلزمها تأهيل معقول ٢١٥٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

A vendre apprt. 200m². Sahel Alma (centre Bouyout) 3 ch. A/C. Sal. S. à m., Ch., de bonne, 4 S.d.b.. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412



للايجار
مستودعات فوق الارض بدءاً من ١٠م٢، ١٥٠٠م٢، وما فوق، علو ٥.٦٠م الموقع ممتاز في الشياح، مستديرة الطيونة، الطريق الرئيسية، + ساحة داخلية تصلح للتعبئة والتفريغ + حراسة ٢٤ ساعة.
الهاتف ٠١/٣٩٦٧١٨ من الساعة ٨.٣٠ حتى ٢.٣٠

للبيع شقتان مفروزتان ٣ نوم في المنصورية ومحلان - زوق مصبح ٣٠٠م م. الاتصال ٠٣/٧٣٩٤١٤

للبيع شقة فخمة ٣نوم خادمة ١٧٢م م. موقف A/C محيط ٧٣٠ فردان ١٧٥٠٠٠$ سند ملكية دفعة ٢٥٠٠٠$ الباقي تقسيط لسنة. التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

Chalet refait neuf à Aquamarina 2 baie de Jounieh. Prix:130000 USD Tél.: :03/656086

ارض للبيع منطقة قرنة شهوان قرب الدفاع المدني ٥٠٠٠ م م. التلفون ٠٣/٢٧٨٣٢٢

للبيع شقة سهيلة ٣نوم، صالون وسفرة ٣حمامات مساحة ٢٠٠م م. ت ٠٩/٨٠٠٥٥٠ - ٠٣/٣٤٠٩٠٩

للبيع بقفلو مع موقف عدد٢ A/C طبرجا بيتش وشقتان في عجلتون. التلفون ٠٣/٣٤٧٦٠٠

A vendre Chalet Halatr sur mer meublé 24m² - 44000$ Tél.: 03/310402

للبيع بناء مؤلف من خمس طبقات في عاليه على الطريق الدولي قرب مستديرة رون بوان السعر ٥٠٠ الف دولار. للمراجعة الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

بداعي السفر للبيع جديدة ٣نوم ومنتفعاتها نيو عين سعاده - طريق روميه. التلفون ٠١/٣٩٨٥١٨ - ٠٣/٧٠٤٠٧٣

A vendre chalet à Zaarour. Tél.: 03/608083

للبيع شاليه ٥٦ م م اكوامارينا (٢) مستوى البيسينات + موقف ملاصق + غلزون استعمال خاص. التلفون ٠١/٨٩٨١٤٨ - ٠٣/٨٩٨١٤٨

للبيع ارض ٧٠٠ م م في بيت مري وارض ١١٠٠ م م طلميش الشاقيل ٠١/٥٠٠٦٣٣ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

ارض ١٥٨٤ م م العيون برمانا مع رخصة جاهزة لـ٤٢ شقة ومسبح ٢٧٥ الف $ ٠٣/٦٣٦٢٥٥

للبيع محل تجاري طريق عام البوشرية ١٩٠ م م سعر مغر مقابل للمقايضة او التقسيط ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧

للبيع كابين في مسبح كورال بيتش للمراجعة الاتصال ٠١/٤٠٥٤٠٤ و٠٣/٢١٣٠٦٦

الحازمية قطعة ارض طريق القصر الجمهوري ٦٠٠ م م صافي للمراجعة الهاتف ٢٥٣٩٦٣/٤ من ١٠ - ٢ بظ.

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ و٩٩م ضمن مجمع فخم جدا يشمل اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسليم فورا وتسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠ - ٠١/٨٩٣٧٩٩

مستودع للبيع مارالياس. التلفون ٠١/٨٦٧٧٦٨

للبيع من المالك By Owner السعر بالدولار للمتر المربع عاليه ١٢٣٠م م. Z.A ١٤٠$ وبطلون ٢٥٦٠٠م م ١٥$ للمتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

حمانا ٢٥٠٠م م. Z.C ١٠٠$ المتر وقرنايل المرج ٢٢٠٠٠م م ٢٠$ المتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

ضهور العبادية ٧٣٠م م. Z.C ٩٠$ المتر وشقتان ٢٨٥م م ٧٠٠$ المتر بناية بلوط الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

الشبانية ٣٣٠٠م م. Z.C ٧٠$ المتر والشبانية الغابة ٢٢٠٠م م ٢٥$ المتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

صالة عرض مع محل الطريق العام اول دوحة عرمون قبل التتال بناية بلوط ٢٢٥م م ٢٣٠.٠٠٠$. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

صالة عرض مع مستودعات ٣٠٠٠ م م + ١٥ موقفا - قريطم ش. مدام كوري. التلفون ٨٦٣٧٤٠/١ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٥١٢٩ من ٩-٤

للبيع شقة سوبردولوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة شارع مدام كوري قريطم التلفون ٨٦٣٧٤٠/١ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٤٩١٩ من ٩-٤

للبيع محل في ريفون - بولفار القليعات مع هاتف التلفون ٠١/٤٦٢٢٧٤ - ٠١/٤٦٤٥٥٣

للبيع شقة مساحتها ١٧٢ م م عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

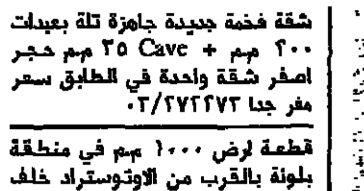
قطعة ارض الزوق رون بوان مغارة جعيتا مساحة ٤٦٢ م م منظر خلاب بسعر ٥٧٥٠٠٠$ بلا وسيط ٢١٨٠٥٣ - ٤٥١١٠٨ - ٠٣/٢٩٢٤٢٥

آخر شقتان ١٥٠ م م صوفر بسعر ٢٢٠٠٠٠$ للواحدة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٠٧١١٧ - ٠٣/٨٣٠٨٦٠

للبيع مستودع ٥٥٠ م م طابقان السعر مغر برج ابي حيدر الهاتف ٣٠١٤٢٧

للبيع شقة جديدة فخمة ٢٤٠ م م موقع مميز مار تقلا الحازمية ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣ - ٠٣/٦٢٠٢٠١

طابق في منطقة الرملة البيضاء للبيع مساحة ٢٤٠ م م + موقف + مولد خاص + مطبخ مجهز + مكيفات السعر ٣٠٠٠٠٠$ بدون وسيط ت ٠١/٨٠١٥٥٨ - ٣١٣٨٣٥



شقة فخمة جديدة جاهزة تلة بعبدات ٢٠٠ م م + Cave ٣٥ م م حجر اصفر شقة واحدة في الطابق سعر مغر جدا ٠٣/٢٧٢٢٧٣

قطعة ارض ١٠٠٠ م م في منطقة بلونة بالقرب من الاوتوستراد خلف مطعم "لوبساج" التلفون ٤٩١٠٠٧ - ٤٩٦٠٥٩

للبيع منزل قديم مرمم - ريفون كسروان - مؤلف من عقد وطابق علوي ودوبلكس مساحة مقدارها ٢٧٥٠ م م يصلح لاجل السكن او مطعم شرقي المراجعة ٠١/٨٩٣٥٤٧ - ٠٣/٣٠١١٦٢

شقة للبيع في بعبدات ٢ نوم حمامان - صالون - سفرة - غرفة خدم ٥٧٥٠٠٠$. التلفون ٠١/٤٠٦١٥٤ - ٠٣/٣٤٥٠٠٥

Duplex R.D Jardin près Ambassade US. imm. privé calme et très pitoresque Bellevue 03/278265

محل في الكسليك للاستثمار او بيع خلو تجارة علمة ت ٠٩/٩١٥٤١٨ - ٠٩/٩٣٤١٧٥ - ٠٣/٦٨٠٧٧٨

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م م و ٤ مساحة ٥٠٠م م. سوبردولوكس التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٣٢٢٣٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٢٥٠م م + مستودع ٦٠٠م م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٣٢٢٣٨٠

Adma duplex grd. standing 430m², nlle construction jard. en terrasse 350m², vue superbe 03/277515 - 03/607807

للبيع كابين في السوليمار دوش مشترك الهاتف ٠١/٨٠٦١٨٥ - ٠١/٨٦٣٧٢٨

للبيع محل ١٠٠ م. مربع في مركز تجاري فخم في منطقة الكسليك الاتصال بالرقم ٠٣/٣٥٤٨٢٠

طابق اول سكن/مكتب ش مدام كوري قريطم. التلفون ٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٥١٢٩ من ٩-٣ بظ.

شقة فخمة للبيع او للايجار ٢٢٥ م م برمانا ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات غرفة خادمة. التلفون ٠١/٢٨٧٩٣٨ بظ.

للبيع او للاستثمار محل مع مخزن ٤٢٠ م م زوق مصبح ٠٣/٢٢٥٣٣٣ - ٠١/٤١٢٢١٥

للبيع او للايجار مكتب غرفتين ٥٠م م. مع خط هاتف، مركز تجاري في مار الياس. ت ٠١/٣٠٥٧٢٩

شاليه في مجمع دونا ماريا ٥٥ م م للبيع او الايجار الاتصال بالسيد طوني اسمر ٠٤/٩٦٠٤١٦

عقار في كولومبيا سنتر ط٨ للايجار او للبيع يصلح مكتب هندسي او عيادات طبية او سفريات التلفون ٠٣/٢٨١١١٥ - ٠١/٨١٥٧٩٣ ليلا.

للايجار

للايجار شقة مفروشة ٣٧٥ م م Super de luxe كليمنصو قرب السفارة الفرنسية للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٩٤٠١٠/١١

للايجار شقة ٢٥٠م م مكاتب او سكن الاوتوستراد مدخل انطلياس ٠٣/٢٦٦٩١٢ - ٠٣/٨٣٨٤٣٩

للاستثمار في برمانا مطعم سناك خدمة للخارج كامل التجهيز التلفون ٠٣/٢٧٨٤٧٠

للايجار شقة ٢٠٠ م م موسي برمانا ٥٠٠٠ دولار ٠٣/٧٣٤٣٣٤

شقة للاستثمار مار الياس طلعة شحادة ١٥٥م م. مع موقف. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٦٤

للاستثمار محل كورنيش المزرعة بناية ريفييرا سنتر، بيروت التلفون ٨١٥٢٢٩ - ٣١٦٨٦٠

للايجار شاليه الرمال B.B صالون + غرفة + فرش D.L. + موقف ط٢ ت ٠١/٤٢٩٤٥١ و٠٣/٣٦٠٧٢٢ و٠٣/٣٥٤٧٦٥

مكتب مفروش بالقرب من ساحة ساسين ٨٥ م م مجهز هاتف/فاكس. للاتصال ٠٣/٧٠٠٨٨٢

للايجار كابين في طبرجا بيتش ٦ اشخاص مع دوش خاص ٦٥٠ $ التلفون ٠١/٤٥٠٧٢٢

للايجار كابين الرمال Bloc C الاتصال بالهاتف ٤٩٦٠٢٧ - ٠١/٥٠٢٧٤٠ - ٠٣/٢٥٠٦٠١

بعبدات شقة مفروشة حالة جيدة ٣ نوم، صالونان، حمامات ٤٥٠٢٨٥ - ٠٣/٢٢٥١٦٢

شقة جديدة ٤٢٥ م م الحازمية - مار تقلا وشقة جديدة ٣٠٠ م م عين سعادة مناظر خلابة، جميع وسائل الراحة ٠١/٣٩٧٦٢٩

شاليه مفروشة للايجار في الرابية مارين الاتصال ت ٠١/٤١٥٢١٤ - ٠١/٤١٥١٦٣

مكتب مفروش سوبردولوكس الرملة البيضاء ١٥٠ م م للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٦٨١٢٤ - ٨١٢٠٥٠

A louer Chalet meublé Portemilio 55 m² Tél.: 01/491237 - 01/496792 de 9h à 15h sauf samedi.

للايجار شاليه ٧٠ م م مجمع ساتيليتي عدد ٢ فيطرون التلفون ٠٣/٧٥٢٨١٠

خلو او استثمار غرفتان طابق اول تصلحان لعيادة او مكتب تجاري الدكوانة تجاه الميكانيك. التلفون ٤٩٦٢٦٦

للايجار الحازمية شقة الطابق الثالث ٢٨٠ م م صالونان ٤ غرف نوم مكيفة ٢٥٠٠$ شهريا التلفون ٤٥٦٢٤٩ - ٤٢٩٧٧٠

للايجار شقة فخمة جديدة مع او بدون فرش جديد على الطلب منظر بحر رائع ٢٥٠م م. A/C موقف ٢٥/٣٠ الف $ قرب AUB التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار ستديو غرفة نوم صالون سفرة حالة جيدة ٥٤٨٠٠ سنويا، كورنيش رينه معوض التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

2 appts. meublés à louer quartier très calme, Mar Takla - Hazmieh, l'un 180m² et le second 100m². Tél.: 456318 - 452921

للايجار شقة مفروشة في بعبدات ٣ غرف نوم التلفون ٠٣/٢٩٣٩٤١

Dahr-el Sawan appt meublé + Tél. 240m² à louer pour saiaon été Tél.: 01/448198 - 448865

للايجار محل بمساحة ٧٠ م م مع صالة عرض تحته ١٥٠ م م امام حديقة مار نقولا وشي نوني - الاشرفية - بناية نصري عودي يصلح مطعما او مصرفا او سوبرماركت ت الرقم ٢٠٠٩٩٥ - ٠١/٤٠٢١٥٤

محل في برمانا على الطريق العام في سنتر مميز ٠٣/٦٥٣٢٩٤

مستودع للايجار ٩٠٠ م م مدخل كميون جبيل طريق عام مار شربل، سعر مغر ٠٣/٨٣٧٢٥٤

للايجار كابين رمال التلفون ٤١٥٤٣٦ - ٠١/٤١٥٥٦٣

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة المنصورية، المكلس، الفنار، الدكوانة البوشرية، حرج تابت ت ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٣

مطلوب قطعة ارض في منطقة المتن الشمالي الافضلية للارض المسورة ٠١/٤٤٦٣٨٢ - ٠٣/٦٠٨٠١١

سيارات

Mercedes 300 modèle 89 full option pour plus d'information. Contacter 01/500944 - 471675 - 490968 - 483514

اوتوماتيك BMW 318 i ٩٥ من الشركة ٢٥٠٠٠ كلم سعر ٢٣٥٠٠ ت ٠٣/٦٣٦٢٥٥

E 220 - 1995 Mercedes, blue-black metallic. Automatic, E-sunroof, Airbags, ABS, 4 cylinders, 23 Horse power, 90l tank, Black leather seats E-Seat, Anti theft, 25000 km like new, $US 34,000 must sell. Call 01/584662 from 8:30 - 5:00

Chevrolet Camaro Z28 mod. 96 à vendre 15000 Km. Tél 03/218220

هوندا اكور موديل ٩٤ شركة ٠٣/٢٧٣٠٥٢ - ٠٤/٩٧٠٦٢٤

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

بداعي السفر غرفة سفرة حفر يد خشب جوز ودرسوار وطاولة مع عشرة كراسي وفترين بمبلغ ٥٠٠٠$ فخمة جدا ٦٥٤٦٨٥

متفرقات

A vendre générateur Perkins 27 KVA 3 phases en excellent état avec silencieux. Tél.: 03/615586 (de 9h30 à 12h).

Action Private Club Horsh Tabet $8500. Tél: 03/257035

A vendre équipements de cuisines et restaurant en très bon état et de bonnes marques (Friteuse + grill + four - Fours à Pizza + frigos/ Congélateurs/ tables de travail inox - étagères inox - evier - générateur Perkins 27 KVA etc...) Tél.: 03/615586 (de 9h30 à 12h).

A Céder Action "Deir Kalaa Country Club" prix définitif 12000$. Tél.: 01/491337

Action à vendre à Deir - Al-Kalaa Country Club. à 14000$. Tél.: 03/301687 - 04/972369

ماكينة مايدلبرغ مروحة قياس ٢٦×٣٨ ومقطع بولارد ١٠٧ سم حالة جيدة الهاتف ٣٠٩٢٧٢

يعلن تجمع مزارعي الجنوب عن وجود أسمدة كيماوية مركبة مع عناصر صغرى بلجيكية بأسعار مخفضة على الراغبين مراجعة مقر التجمع أبو الأسود مفرق الزرارية ت. ٠٣/٢٦١٠٠٤

مفقود

فقد جواز سفر يوناني باسم داني عنزاوي الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٨١٦٩٨٥



غادرت الخادمة الغانية من ١٢ ايار ١٩٩٧ ولم تعد وتدعى Stella agurbise Akanfire مواليد ١٩٧٤ رقم الجواز A 410979 نحذر من يؤويها او يستخدمها يتعرض للملاحقة القانونية وفي حال تحديد مكانها يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٨٦٠٢١٥ - ٠١/٨٠٣٧٣٣ وله مكافأة

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات
اثيوبيا - الفليبين - سريلانكا
الاشرفية - ت: ٠١/٣٩٨٣١٩ - ٠١/٤٢٣٨٩٩ - ٠٣/٢١٨٤٥٤ - ٠٣/٣١٧٠٨١ - ٠٣/٧٤٥٢٢

مطلوب موظفي حجز ومبيعات للعمل في وكالة سفر وسياحة في دبي
الخبرة من ٣ الى ٥ سنوات واجادة اللغة العربية والانكليزية - الراتب حسب الكفاءة.
للاستعلام الاتصال بالرقم ٠١-٦٤٠٥٤٢ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر.

CAREER OPPORTUNITY

Due to developing new financial products. Phoenix Ins. Co. sal is looking for aggressive candidates to be trained as a team of insurance consultants.

The applicant should be able to work efficiently. as a team member or independently.

The company shall offer:
- Intensive training sessions
- Field back up
- Important incentive and fixed return

If you feel qualified to this challenging opportunity. you are invited to call our main office at Hamra - Beirut on (01) 745137-8

جبيلي اخوان ش.م.ل
خدمات متكاملة في حقل الالكتروميكانيك
تدفئة وتبريد
GENERAL — MITSUBISHI — Whisper — National — SHARP
صيانة تقسيط كفالة
بيروت جديدة صيدا صور طرابلس
زورونا في معرض Project Lebanon'97 ساحة الشهداء من 20 الى 24 ايار

◄ خرج نصف المجلس الدستوري... وبعضه "ارتاح وأراح"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
على مجلس الوزراء اختيار بديلين من العازار وغناجه اللذين عينهما هو اصلا.

وتأكد مساء امس من اوساط قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري ان اليوم الثاني من الجلسة النيابية لن يشهد انتخابا للبدلاء. وأوضح مصدر وزاري ان اعضاء المجلس الدستوري الذين انتمت ولايتهم بفعل القرعة سيستمرون في مهماتهم حتى الرابع من تموز، وهي مهلة متاحة لمجلسي النواب والوزراء لتعيين الاعضاء الخمسة الجدد.

وكان بعض الاوساط تحدث عن اتجاه مجلسي – حكومي الى التريث طويلا في اختيار الاعضاء الجدد بما يكفل "تقطيع" استحقاق الانتخابات الفرعية في عكار والبقاع الغربي وجبيل وربما تجنب تقديم طعون جديدة امام المجلس الدستوري غير المكتمل. لكن هذه النظرية تبددت امام تأكيد استمرار مهمات الاعضاء الذين وقعت عليهم القرعة، فضلا عن ان اجراء الانتخابات في ٢٩ حزيران يبقي باب تقديم الطعون مفتوحا ضمن المهل القانونية بعد ان يكتمل المجلس الدستوري في ٤ تموز.

ولذلك يتوقع مطلعون ان يلجأ المعنيون الى "التشدد" في اختيار المرشحين لاكمال النصف الثاني من المجلس الدستوري، بمعنى السعي الى اختيار "اعضاء مأمونين".

وإذ بدا مبكرا الخوض في الاسماء المرشحة لملء المراكز الخمسة طرحت في التداول اسماء قضاة ورجال قانون مرموقين وذوي باع طويلة في الميادين التي يشغلونها، من غير ان تعرف الاتجاهات الرسمية حيالهم. ومن الاسماء التي ترددت امس نقيب المحامين السابق مارسيل سيوفي الذي قيل انه يتحفظ عن هذه الخطوة لانشغاله بأعمال مكتبه، والقاضي منح متري، والقاضي عبد الباسط غندور الذي يؤيده الرئيس سليم الحص بقوة وقد اجرى اتصالات في هذا الشأن مع مراجع ونواب، وكذلك الرئيس السابق لديوان المحاسبة حسين حمدان، فضلا عن القاضي امين نصار الذي ثمة شك في امكان اختياره بعد صدور مرسوم التمديد للقضاة، الى اسماء أخرى مثل القضاة منيف عويدات وبشير بيلاني وحسان رفعت.

وقد امتنع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن الخوض في الاسماء المرشحة وقالت اوساطه ان هذا الموضوع لم يطرح من قريب او من بعيد ومن المبكر حسمه بهذه السرعة.

بري

في غضون ذلك فتح الرئيس بري، في مداخلة طويلة القاها في جلسة البارحة، ملف صلاحيات المجلس الدستوري كاشفا خلافا عميقا في النظرة الى حدود هذه الصلاحيات.

ومعروف ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان مبادرا قبل يومين الى توجيه انتقاد ضمني الى المجلس الدستوري لتقريره اجراء انتخابات فرعية بدل إحلال الطاعنين محل النواب المبطلة نيابتهم.

وفي موقف مماثل كشف التقاء الرئيسين على هذه القضية، انتقد بري على نحو غير مباشر قرارات المجلس الدستوري من خلال تلاوته المواد الخاصة بابطال النيابة في النظام الداخلي لمجلس النواب والنظام الداخلي للمجلس الدستوري والتي تحصر مهمة المجلس الدستوري في ابطال النيابة واعلان فوز المرشح الحائز الغالبية. وقال: "بصراحة كلية رئاسة المجلس تعتبر انه كان يفترض ان تعلن النتائج وفقا لهذه المواد". ثم اضاف: "لكننا امام قضية لا تستطيع ان تتجاوز حكما"، مكررا شعاره وجوب "احترام القضاء ولو كان على خطأ".

ولفتت اوساط نيابية الى ان بري الذي تعمد ان يصوت المجلس على اعلان شغور المقاعد النيابية الاربعة، بدا ممتعضا جدا من حال التشكيك العامة التي اشاعتها قرارات المجلس الدستوري في مجلس النواب كلا، بدليل انه تحدث عن "مدى التهجم على مجلس النواب وكرامته بحجة حكم". ورأت ان ثمة مناخا بالغ الدقة والحساسية تسببت به هذه القرارات بدأت مفاعيله بالاتساع على نحو جعل مجلس النواب كله تحت وطأة "الحيثيات الموجهة" التي استند اليها المجلس الدستوري في ابطال نيابة اربعة نواب وكأنه ابطل معنويا واستطرادا مجمل الانتخابات.

وفي اي حال، لم يقتصر رد الفعل هذا على رئيس المجلس وقبله رئيس الجمهورية، بل بدأ يتسع على السنة وزراء ومنهم وزير الداخلية ميشال المر الذي ذهب في حديث تلفزيوني مساء امس الى القول ان "العناية الالهية انقذت عبر القرعة المجلس الدستوري من بعض اعضائه"، متهما هذا "البعض" من غير ان يسميه بانه "اساء الى المجلس الدستوري".

"ارتاح واريح"

واذ بدا واضحا ان المر كان يقصد الرئيس سليم العازار، كان الاخير يبلغ الى الصحافيين استعداده لمبارزة تلفزيونية مباشرة مع وزير الداخلية. وقال لـ"النهار" تعليقا على القرعة: "كنت اول من طالب باجراء القرعة وفي اسرع وقت ممكن، وما قد اجريت واصابتني هذا حظ واعتقد ان خروجي من المجلس بنتيجتها افضل لي، وانا مرتاح الى النتيجة لانني هكذا ارتاح واريح".

وعن الصعوبات التي ستواجه من سيخلفون الاعضاء الخمسة قال: "من المفروض ان يلاقوا صعوبات ويتغلبوا عليها. فالحياة في البلدان النامية كلها صعوبات وهذا امر طبيعي، وبمقدار ما يتغلبون على الصعوبات تزداد قوتهم".

اما العميد بيار غناجة فوصف القرعة بانها كانت "طبيعية وخرجنا وسنرتاح". وتمنى ان يبقى المجلس الدستوري "وان يمارس دوره لان وجوده ضروري بالنسبة الى لبنان، وان شاء الله يظل على المستوى اللازم ويقوم بنشاطه".

وقال الرئيس ملاط: "ان شاء الله يكون مستقبل المجلس الدستوري افضل من ماضيه، مع ان في الامر شكا". اما العميد محمد المجذوب فامتنع عن الادلاء بأي تصريح.

(راجع ص٢-٦-٧)

◄ حشود سورية وعراقية وايرانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وفي هذا الاطار واصل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام جولته الخليجية وزار امس البحرين وسلطنة عمان بعد الامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت طالباً من زعمائها دعم موقف دمشق ومساندتها في مواجهة هذه التهديدات. ويبدو ان خدام نجح في مهمته هذه. فقد افادت مصادر ديبلوماسية خليجية ان الرياض وابوظبي والكويت ابدت تأييداً للدعوة الى تأجيل انعقاد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني، والبحث في مسألة التحالف التركي – الاسرائيلي في اجتماعات المجلس التي ستعقد في حزيران. وكان خدام انتقد في تصريح له في الكويت، قرار قطر استضافة المؤتمر الاقتصادي الرابع الذي قد تشارك فيه اسرائيل، معتبراً ان محاولة عقد هذه القمة "ترمي الى خرق القرارات العربية" بتجميد "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل.

وأوضحت المصادر نفسها ان الموقف من المؤتمر الاقتصادي كان احد المواضيع التي بحثها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لدى زيارته السعودية الثلثاء مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز. وتوقعت ان يتبادل وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون في اجتماعهم المقرر في الرياض ٧ و٨ حزيران مسألة الغزو التركي لشمال العراق والتحالف التركي – الاسرائيلي على ان يتخذوا "موقفاً مشتركاً من التحرك العسكري التركي" (راجع ص١٦).

◄ القضاء التركي يتحرّك لحلّ الرفاه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ان الرفاه صار مركزاً لنشاطات تتعارض ونص الدستور حول علمانية الدولة. كما ان هذه الوثائق تظهر أن الرفاه يجر تركيا إلى الحرب الأهلية. لهذا السبب أقمت دعوى أمام المحكمة الدستورية لحظر هذا الحزب. إن تركيا لا يمكن أن تكون بلاداً تدور فيها نزاعات بسبب الدين (...) إن تركيا ستبقى بلاداً يطبق فيها الإسلام في أروع صورة". وأضاف: "لدينا رئيس جمهورية ورجال قانون وعسكريون ورجال شرطة ورأي عام عازمون على حماية دولتنا ونظامنا". وأكد أن "جمهورية تركيا التي أسسها (مصطفى كمال) أتاتورك ستبقى إلى الأبد، حتى وان كان بعض رجال السياسة يتصرفون عن خطأ أو عن ضلال وخيانة".

وتمنى على "أصحاب الصحف نشر قرار الاتهام (للرفاه) لكي يطلع المواطنون الأبرياء الذين صوتوا لمصلحة الرفاه على الوجه الحقيقي لهذا الحزب". ودعا الرأي العام إلى "الوثوق بالقضاء". وطلب من المحكمة الدستورية حل الرفاه استناداً الى المادتين ٦٨ و٦٩ من الدستور اللتين تنصان على ان "برامج الأحزاب السياسية ونشاطاتها يجب ألا تتعارض والطابع الديموقراطي والعلماني للدولة".

"اتهام تافه"

وعلق أربكان على الإجراءات التي تطاول حزباً حاكماً للمرة الأولى في تركيا بقوله إن "الاتهامات لا صلة لها بالحقيقة. انه اتهام تافه". وشدد على أن "حزب الرفاه هو الأكبر في البلاد ويشكل الضمان لعلمانية فعلية"، مؤكداً أن حكومته الائتلافية ستواصل عملها. ويشار إلى أن القضاء يتحين منذ مدة طويلة فرصة الانقضاض على الرفاه الذي احتل المرتبة الأولى في الانتخابات النيابية في كانون الاول ١٩٩٥ بحصوله على ٢١.٣٨ في المئة من الاصوات واحتلاله ١٥٩ مقعداً من مقاعد مجلس النواب الـ٥٥٠. وكان يحاول جمع العناصر التي تمكنه من توجيه تهم إلى الحزب. وما هو يشارك الجيش في تضييق الخناق على الحزب الإسلامي الذي وصل إلى الحكم قبل عشرة أشهر في حكومة ائتلافية مع الطريق القويم وعلى قاعدة الرئاسة بالتناوب بين أربكان وتشيلر.

وتسعى المؤسسة العسكرية، التي تعتبر نفسها حامية العلمانية، منذ أشهر، إلى حمل الرفاه على ترك السلطة آخذة عليه التشجيع على انتشار الأصولية في البلاد. وفي ٢٨ شباط الماضي أملى مجلس الأمن القومي، وهو الهيئة التي يمارس الجيش من خلالها نفوذه السياسي، على حكومة أربكان إجراءات صارمة للغاية لوقف انتشار الأصولية.

ومنذذلك يراقب العسكريون عن كثب تطبيق الاجراءات التي يماطل أربكان في تنفيذها. وفي نهاية كل شهر مع اقتراب موعد الاجتماع الشهري لمجلس الأمن القومي ترتفع حدة التوتر في البلاد وتكثر التكهنات عما إذا كان سيحصل انقلاب عسكري. وفي هذه الأجواء يتعثر الأداء الحكومي ولم ينعقد مجلس الوزراء منذ ستة أسابيع.

ورأى ديبلوماسي غربي معتمد في أنقرة أن ما يسمى في تركيا "الدولة" او "السلطات القائمة"، أي الجيش والصحافة المؤيدة للعلمانية وأوساط الاعمال وبعض الجمعيات العمالية وعدد كبير من النواب، "تحالفت لإبعاد الرفاه عن السلطة بكل الوسائل. وإذا كانت الاجراءات البرلمانية لا تسمح بتحقيق هذا الهدف فليس مستغرباً أن يتم اللجوء الى وسائل أخرى".

وبالفعل ضمت خمسة اتحادات نقابية أمس صوتها إلى صوت القضاء والجيش وطلبت من مجلس النواب إطاحة الحكومة وتأليف حكومة جديدة. وجاء في بيان أصدرته أنه "بدل هذه الحكومة التي تسبب توترات في البلاد وتعمل على زرع الفرقة بإثارة المشاعر الدينية (...) ننتظر حكومة قادرة على ضمان وحدتنا".

ومن الاتحادات التي أصدرت البيان اتحاد نقابات العمال (وسط) والاتحاد الثوري لنقابات العمال (يسار) واتحاد نقابات أرباب العمل.

(و ص ف، أ ب)

ما هي أوراق الرئيس السوري وحساباته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عن الغزو الصليبي للمنطقة والذي استغرق اكثر من ٢٠٠ سنة الى ان جاء صلاح الدين الايوبي. فالسلام، في تصوره، لا يقوم على معادلة القوي والضعيف في المنطقة. والاشارات الى الصليبيين تعني في دلالتها ان الرئيس السوري لا يريد تحميل الاجيال المقبلة وزر سلام ناقص يكرس غلبة اسرائيل في المنطقة وهيمنتها.

هكذا ينجم الغياب الاميركي عن غياب الفرص الحقيقية للسلام وعن حدود الضغط الاميركي على رئيس الوزراء الاسرائيلي، ويمكن ايضا رد هذا الغياب الى ان واشنطن لا تتخوف من احتمال انفجار حرب سورية – اسرائيلية او انها لا تريد ان تبادر اولبرايت الى تحرك ديبلوماسي وسط ظروف سلبية حيث ينعكس ذلك سلبا على صدقيتها. لكن الاتصالات الاميركية – السورية تتم استنادا الى مصادر ديبلوماسية فرنسية، عبر الوسيط الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس وعبر الرئيس المصري. وهذه الاتصالات تنصح بالانتظار وبعدم دفع الامور الى حافة الانهيار وكذلك بعدم استثارة الشارع العربي.

ما يقلق دمشق هو ان الادارة الاميركية تبدو كأنها غير متمسكة بـ"صيغة مدريد" وهي في الاساس صيغة اميركية (مبادرة الرئيس الاميركي جورج بوش). وتتخوف من ان يكون عدم التمسك هذا مدخلا الى تلاق بين الموقفين الاميركي والاسرائيلي واستجابة لنظرية نتنياهو الداعية الى ترك موضع التفاوض بين العرب والاسرائيليين لتقديرات اليهود الاقدر على معرفة العرب من الاميركيين.

"وخشية" دمشق تلاقي الموقفين الاميركي والاسرائيلي في موضوع المفاوضات تدفعها الى "تجميع الاوراق التفاوضية". ففي دمشق تساؤل عما تثيره الصحافة الاميركية من اخبار غير صحيحة تتناول "صحة الرئيس الاسد" او تشكيل "مجلس رئاسي". وكذلك لا تنظر دمشق بارتياح الى موقف روس المساند لاقامة مستوطنة "هارحوما" على جبل ابو غنيم اذ تجد في ذلك مساندة ودعما مكشوفين للموقف الاسرائيلي. واستطرادا فان "رعاية" واشنطن لقيام حلف تركي – اسرائيلي، لا يخفي طرفاه عداءهما لسوريا يدفع دمشق الى اتخاذ كل الاحتياطات، بما في ذلك توثيق العلاقة مع ايران وروسيا وتزود اسلحة متطورة".

وتتحسب القيادة السورية لاحتمال استخدام الجيش التركي لاغراض ذات علاقة بالوضع الاقليمي. وفي هذه النقطة يرى المسؤولون السوريون الكبار ان القيادة العسكرية التركية تلعب بالنار وان واشنطن تخطئ اذا لم تقرأ جيدا التحولات التركية والمشاعر الفعلية في المجتمع المدني، وان اي انقلاب عسكري في تركيا لن يحسم الاوضاع. وفي كل الاحوال ان "النظام الاقليمي الجديد" الذي يرتكز على تركيا واسرائيل في شكل اساسي غرضه كما قال ديبلوماسي فرنسي:

١ – الضغط على سوريا.
٢ – الاحتواء المزدوج لكل من العراق وايران.
٣ – وضع حواجز امام روسيا ومصالحها في المنطقة.

وفي تقدير هذا الديبلوماسي ان "واشنطن منزعجة من تصاعد العداء الشعبي المصري لاسرائيل كما انها لا ترتاح الى تعاطف مصر مع سوريا والفلسطينيين. ولذلك فانها ستعمل مستقبلا على جذب مصر الى المحور التركي – الاسرائيلي الذي تبدي القاهرة حياله الكثير من التحفظ".

صحيح ان الضغط الاميركي على مصر حال دون عقد قمة عربية شاملة، ولكن صحيح ايضا ان كثيرا من التنسيق يجري حاليا بين دمشق والقاهرة والرياض، فالعاصمة السورية تراهن على استعادة التضامن العربي ولو في حده الادنى الذي يلجم "التطبيع" ويوحد الموقف من القدس. وهذا ما يفسر الديبلوماسية السورية المرنة والمنفتحة حتى على العراق بحيث تطمح دمشق الى ان تكون من دون خلافات مع اي قطر عربي.

والاتكاء السوري على ايران وروسيا تلازمه سياسة انفتاح على اوروبا، فدمشق ترغب في مشاركة فرنسية في مسيرة السلام كما تعمل على استعادة روسيا ودورها الى هذه المسيرة. فاذا كان "التوازن الاستراتيجي" بين العرب واسرائيل قد اخل به انهيار الاتحاد السوفياتي فان الرئيس السوري بتحديث جيشه وتجنيده يستعد للحرب اذا ارادت اسرائيل شن حرب خاطفة على غرار حرب ١٩٦٧، معوضا التفوق التكنولوجي الاسرائيلي بالعمل على ادامة الحرب اطول وقت ممكن مستفيدا من ظاهرة الاجتياح الاسرائيلي للبنان والانتفاضة الفلسطينية وتجربة "حزب الله" و"حماس". وكذلك التجربتين الروسية والفرنسية في مواجهة النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

السؤال عما قاله الأب اده من هو المؤيّد؟

حضرة الاب اميل اده (*) حفظه الله

مثلك نحن ننتظر عودة المسيح، لأن به وحده سيتم خلاص البشرية وسيشع الصديقون كالشمس، ولن يكون ليل بعد ابداً، ولن يحتاج احد الى نور سراج، بل يملك بالحق السماء المصفّاة، من الفرقة الى ابد الدهور.

مع ذلك لا بدّ لنا ان نتوقف عند ما ذكرت عن الاصحاح ١٦ من انجيل يوحنا الذي يعترف به المسيحيون دون الاناجيل الأخر.

القول هو في العدد ١٢/١٣:

"لا يزال لدي اشياء كثيرة اقولها لكم
ولكنكم لا تطيقون الآن حملها
فمتى جاء روح الحق ارشدكم الى الحق كله
لأنه لا يتكلم بشيء من عنده بل يتكلم
بما يسمع وينبئكم بما يحدث".

والقول الثاني الذي اود التوقف عنده في العدد ٧ من الاصحاح:

"انه خير لكم ان اذهب
فان لم اذهب لا يأتيكم المؤيد
اما اذا ذهبت فارسله اليكم...".

والسؤال الذي اطرحه: من هو المؤيد؟

المسيحيون لا بد ان يجيبوا هو الروح القدس.

لكن المسلمين لا بد ان يقولوا هو محمد.

لا يتكلم بشيء من عنده
بل يتكلم بما يسمع
وينبئكم بما يحدث

الصفات الثلاث التي توجت رسالة محمد.

الرجل الامي الذي يسمع ويسجل يصحح وينبئ بما يحدث

"الم. غلبت الروم في أدنى الارض وهم بعد غَلَبِهِم سيغلبون" (الروم ٣٠/٢).

او: "اقتربت الساعة وانشق القمر" (القمر ٥٤/١).

فكيف لهذا المؤيد الذي يَشْهد للمسيح، شهادة غير التي يؤمن بها المسيحيون ان يُشهد له. فان شَهدَ له تداخلت الاديان كلّما كما سيحصل يوم الدينونة، اذ هل من المعقول ان يقبل المسيحيون رفع الالوهة عن المسيح ورفع الصلب عنه ايضاً، معتمدين ان الابوة في الحق للجميع، او عز على الله للمسيح ان يُصلب، بل رفع الى السماء واقتيد الى الخشبة من اختلفوا فيه. وكانوا في شك منه كما ذكر في سورة النساء. هاتان الركيزتان هما اجمل ما في الدين المسيحي، من عشق ومحبة وحنان وعطاء.

حتى ليبدو الاسلام حاداً كالسيف امامهما، قاسياً كالبرق، راعداً ومزلزلاً كالجبروت.

قلت ليبدو. لان الاسلام في الحقيقة هو رحمة في شموليته وتبيان في رفضه وجَمْع في قسوته.

اذ كل ما يبحث فيه ويجادل به لا يمكن ان يصل الى بر الامان والخلاص الا بالمنتظر الذي كلنا ننتظره.

ففي الانتظار الطريق الوحيدة الآمنة، التي قد ترفع عنا هذا العذاب الاليم الذي تمر به الانسانية منذ ان ختمت النبوة وتوقفت.

لمن الحق اذن. وان تفرع عن هذا الحق تجزئات سياسية هي التي تمزق البشرية وتخنقها وتكرس فرقتها. المسلمون يقولون الحق لنا!

والقرآن حافظ ومحفوظ لا يمكن تبديل حرف فيه.

والمسيحيون يقولون هو في دمائنا واجسادنا! ومعجزات المسيح وقيوميته لا تحصى. وما بيننا نار لا تؤلم ولا تخمد!

أفي استطاعتنا ان نقبل بهذا الواقع وننتظر ونمد بيننا الجسور كما قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امام بحر من المؤمنين بالله من مسلمين ومسيحيين. ان ننتظر ونحب الواحد الآخر ونجعل من هذه المحنة – وهي محنة لم لا نعترف بها – شعلة استفزاز لعيش ارحب واعظم واقدر على فتح نوافذ من الحضارة تأسيساً لما هو قريباً آت.

هدى النعماني

(*) تعليقاً على ما كتبه في "النهار"، عدد ٨ ايار ١٩٩٧.

ورود وطفولة مع هدايا

حاصبيا – "النهار":

احتفلت الجمعية الثقافية الاجتماعية – ورود، في حاصبيا، بأسبوع الطفولة وفصل الربيع مع مئات الاطفال، وحشد من الاهالي، وحضر قائمقام حاصبيا وليد الفقير.

وبعد النشيد الوطني واغان للاطفال من الجمعية، القت السيدة صونيا سليقا كلمة الجمعية ومما جاء فيها: "علماء النفس يرون في وقوف الطفل على خشبة المسرح تعويداً له مستقبلاً على مسرح الحياة ومواجهة ما يعترضه من صعاب، فهذه البراعم الصغيرة ستبقى تائهة ما لم تجد من يرشدها الى الطريق الصحيح".

دعوناكم اولاً، ثم دعونا انفسنا الى حضور هذا الاحتفال الربيعي بوجهيه، ربيع الطبيعة، وربيع الطفولة، لترى ما ستعبر عنه الطفولة من خلال طرق ونواح فنية شتى، دون بعض الهفوات التي يمكن ان تصدر عن قلوب رصيدها البراءة والعفوية(...)".

ومن ثم وزعت رئيسة جمعية ورود السيدة سميحة شروف هدايا على الاطفال، كانت ارسلتها رئيسة جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية السيدة مارلين اسعد حردان.

حرف من لبنان في الصالة

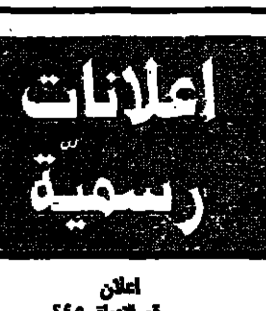
صفي الدين ومروان حماده أمام بعض المعروضات.

معرض "لجنة دعم الحرف في لبنان" استمر في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة وكان الافتتاح في رعاية وزير السياحة ممثلاً بالسيد ناصر صفي الدين وحضور النائب مروان حماده والنائب جورج ديب نعمه.

ونقل صفي الدين التحيات والتشجيع من وزير السياحة لجميع العارضين وقال ان تشجيع الحرفة اللبنانية هو اتجاه سلكته وزارة السياحة بتوجيه ومتابعة من الوزير فتوش.

وفي المعرض ثلاثة عشر محترفاً من انحاء لبنان وفيه اشغال ومطرزات ونحاسيات وسيراميك وفخار معتق وحياكة سجاد.

يستمر المعرض حتى الثالث والعشرين من الجاري من الساعة العاشرة صباحاً الى السابعة مساء.



إعلانات رسمية

اعلان

رقم الاوراق ٢٤٥

ورقة دعوى مخصوصة بمحكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الناظرة بالقضايا العقارية "الرئيس بسام مولوي"

الى مطانيوس حنا اسطفيوس النمري المجهول محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة عليكم من لويزا انطونيو النمري ورفاقها وموضوعها طلب الحكم بابطال القيد الجاري بدون وجه حق على حصتكم في العقار الرقم ٥٧٧ جبرائيل وتسجيل ٢٣٥/٧١٥ سهماً من العقار المذكور على اسم مستحقيه الورثة الشرعيين للمرحوم حنا اسطفيوس النمري والرسوم والمصاريف.

فقد تعين يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٦/١٨ الساعة الثامنة فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته والجواب عليه في خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والالصاق واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلاً من قبلكم تجري المعاملات القانونية بحقكم وفقاً للاصول.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اجراء مناقصة عامة لتقديم وتسليم جهازات تعيير (عيارات مع سده دلفيه) في مصلحة مياه المتن، وفق دفتر شروط خاص يمكن الاطلاع عليه واخذ نسخة عنه خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض لغاية الثانية عشرة ظهرا من اخر يوم عمل يسبق تاريخ رفض العروض الذي تحدد في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٦

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس انور ضو

اعلان

ورقة دعوة صادرة عن المحكمة الروحية البدائية للروم الارثوذكس في ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما

في الجلسة المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٠، الساعة الحادية عشر قبل الظهر قررت المحكمة الروحية بكامل اعضائها ابلاغ المدعى عليه ريمون جرجس حداد المقيم في البحرين المنامة المنطقة الدبلوماسية، بالطرق الاستثنائية بواسطة النشر في جريدتين محليتين، وقد تعين موعد النظر بالطلبات المقدمة من زوجته المدعية سهام ميشال بازي يوم السبت الواقع في ٣٠ آب ١٩٩٧. الساعة العاشرة صباحاً، لذا يرجى حضور المدعى عليه قبل هذا الموعد لتسلم الاوراق الموجودة في الملف وحضور الجلسة المقررة اعلاه.

طرابلس في ١٩٩٧/٥/١٩
رئيس قلم المحكمة الروحية
الاب ابيفانيوس يوسف

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا
بالمعاملة الرقم: ٩٩٦/١٩١

المنفذ: طالب حسين شحادي وكلاؤه المحامون غسان مجذوب ومحمد صوفان وسامية فارس

المنفذ عليه: حسن محمود شحادي

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة جزاء صيدا المنفردة بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٥ القاضي بالزام المنفذ عليه بان يدفع للمنفذ مبلغ تسعون الف دولار بدل عطل وضرر بما فيها ثمن المواد الفنائية والرسوم – تاريخ قرار الحجز ٩٦/٩/٣٠ وتاريخ تسجيله ٩٦/١٠/٥

العقارات المطروحة للبيع: العقار الرقم ٨٨٩ منطقة السكسكية مساحته ١٥٧٧م.م. حدوده غربا طريق افراز الرقم ٨٩٥ و٨٩٤، شرقا ٨٩١ و٨٩٠، شمالا العقار الرقم ٨٨٨ وطريق افراز الرقم ٨٩٥ جنوبا ٨٩٢ ارض بعل سليخ يتوجب على المالكين تنفيذ الشروط والاشغال المطلوبة في قرار الاجازة بالافراز الرقم ٩٨٩/٧٦ خلال ست سنوات من تاريخه منتفع بالمرور ويشترك بملكية العقارين ٨٩٤ و٨٩٥

العقار الرقم ٨٩١ السكسكية العقارية مساحته ١٤٦٠م.م. حدوده غربا العقارات ٨٩٥ و٨٩٢ شرقاً طريق عام شمالا ٨٩٠ جنوبا ٨٩٢ ارض بعل سليخ يتوجب على المالكين تنفيذ الشروط والاشغال المطلوبة في قرار الاجازة بالافراز الرقم ٨٩/٧٦ خلال ست سنوات من تاريخه ينتفع بالمرور ويشترك بملكية العقارين ٨٩٤ و٨٩٥

العقار الرقم ١٢١ انصارية مساحته ٣٠٤٠م.م. حدوده غربا طريق عام معبدة شرقا ٥٥٠ شمالا ١١٩ و١٢٠ جنوبا ١٢٢ ارض بعل سليخ

بدل التخمين: العقار الرقم ٨٨٩ بمبلغ اربعة وعشرين مليونا وخمسماية واثنين وعشرين الف وثلاثماية وخمسين ليرة لبنانية.

العقار الرقم ٨٩١ السكسكية بمبلغ ٢٢٧٠٣٠٠٠ل.ل. اثنان وعشرون مليونا وسبعماية وثلاثة الاف ليرة لبنانية.

العقار ١٢١ انصارية بمبلغ ٥٦٣٥٢٢٠٠ل.ل. ست وخمسين مليونا وثلاثماية وثلاثة وخمسون الفا ومايتا ليرة لبنانية.

بدل الطرح: العقار ٨٨٩ مبلغ ١٤٧١٣٤١٠ل.ل. اربعة عشر مليونا وسبعماية وثلاثة عشر الفا واربعماية وعشر ليرات لبنانية.

العقار ٨٩٤ بمبلغ ١٣٦٢١٨٠٠ل.ل. ثلاثة عشر مليونا وستماية وواحد وعشرون الفا وثمانماية ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٧/٦/٣ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.

على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له وان يؤمن باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا او لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية من مصرف مقبول تضمن المبلغ بالاضافة الى النفقات و٥٪ رسم الدلالة.

التكليف ١١١٩

٩٧/٥/١٤
رئيس القلم
علي عثمان

اعلان

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٩ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا شهر افلاس شركة ريليك انفستمنت كوربوريشن ش م ل وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٥/١١/١٩ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضياً مشرفا والاستاذ الياس ابو ناصر وكيلا للتفليسة على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – شارع بدارو – بناية طرابلسي – الطابق الثاني – تلفون: ٣٨٨٠٢٦ – ٣٨١٠٣٣

التكليف ١١٦٣

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر تاريخ ٩٧/٥/١٤ في شركة يونيفت (حلواني وذياب وشركاهم) المسجلة بالرقم ٦٨٨١٤ اصبح الشريك محمد عبد الفتاح الحلواني شريكاً مفوضاً و الشريكة سمى يوسف ذياب موصية، فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ١١٥٣

أمين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

بيع مؤسسة تجارية نشرة اولى

البائعة: مكتب سفريات ليفون (شركة توصية) بشخص عماد ميداني الحمراء شارع مصرف لبنان ملك جلاد.

الشارية: شركة حطب التجارية بشخص نبيل ووجيه حطب مكان الاقامة مكتب المحامي طلال اديب مار الياس مركز الكنفاني.

المؤسسة المباعة: "مكتب سفريات ليفون" رقم ١١٧٥١/ خلص الكائنة في الحمراء شارع مصرف لبنان ملك جلاد عقار ٢٩٧٥/ راس بيروت بكافة عناصرها المادية المعنوية باستثناء الشعار والاسم التجاري.

ثمن البيع: اربعماية الف دولار اميركي.
تاريخ البيع: ١٩٩٧/٣/١.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٥/١٧.
التكليف ١١٥٤

أمين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان

صادر عن بلدية فيطرون كسروان

تعلن بلدية فيطرون عن رغبتها باجراء مباراة لتعيين جباة عدد (٢)، امين صندوق عدد (١)، وشرطي عدد (٢) في ملاك البلدية وذلك نهار الجمعة الواقع في ٢٠/حزيران/١٩٩٧/ الساعة الواحدة بعد الظهر. على الراغبين في الاشتراك في المباراة الاطلاع على الشروط وعلى المستندات اللازمة في مركز البلدية على ان تقدم الطلبات في مهلة اقصاها تاريخ ١٩٩٧/٦/٩.

التكليف ١١٦٢

رئيس بلدية فيطرون
كميل قرتاني

دعوة

موجه للسيد نسيم سليم المجهول المقام صادره عن قاضي الايجارات في بعبدا في ٩٦/٩/١٠ تقدم احمد ملحم بدعوى بوجهك وآخرين سجلت بالرقم ٤٧٥ وعين موعد النظر فيها يوم ٩٧/٦/٢٣ الساعة العاشرة يطلب فيها الزامكم بتنظيم عقد ايجار للمأجور الذي يشغله في ملككم على العقار رقم ٩٣٠ حارة حريك ينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون أ.م.م.

رئيس القلم

الكتاب الذي يرافق الشهادة عبيد: منائر في البر والبحر



عبيد والسيدة رنده بري والمحافظ المولى والحاج خليل حمدان. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفل افتتاح المعرض الاول للكتاب الثقافي والتربوي ١٩٩٧ لمؤسسات "أمل" التربوية ودار الآفاق الجديدة في قاعة رمّال رمّال في ثانوية بلال فحص في تول. وحضر النائب الحاج علي خريس والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ومحافظ النبطية محمود المولى والمدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني علي زراقط والسيدة رنده بري والسيد هاني فحص ورئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعاده وعدد من اساتذة الجامعة ورئيس المستشفى الحكومي الدكتور عبد الامير شعبان ورئيس رابطة الاطباء في النبطية الدكتور جمال علو ورئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب حسن فقيه وعدد من مسؤولي حركة "امل".

النشيد الوطني وقدم ناصيف نعمه الخطباء فالقى رئيس مجلس ادارة مؤسسات "امل" التربوية الحاج خليل حمدان كلمة قال فيها: انتم اليوم تفتتحون معرضاً للكتاب ومع هذا المعرض اعلنا استشهاد صاحب العملية الاستشهادية هشام فحص الذي قضى في البحر في مواجهة الصهاينة لينزل الخوف في قلوبهم كما هم ينزلون الخوف في قلوب اطفالنا، قصدهم الى البحر ونقصدهم في البر وفي كل مكان. ونرفع شعار المقاومة والكتاب والثقافة لكي تستمر وتنهض وينهض لبنان.

عبيد

ثم تحدث الوزير جان عبيد فقال: "تزدحم الافكار والمعاني مع دخول هذا الجنوب وولوج هذا الصرح التربوي الكبير، للجنوب بعيد الاحتلال غيره قبل الاحتلال، والجنوب مع المقاومين ومع المناضلين من كل الاتجاهات وخاصة حركة "امل" في رعاية الرئيس بري. وفي هذه القاعة، وفي هذا الصرح، حيث تمتزج المعاني، ففي القاعة رمال رمال حيث يشمخ العلم، والصرح على اسم شهيد منير اسمه بلال فحص، الى الاعلان بالامس عن شهيد آخر انضم الى الكوكبة ومواكب النور هو الشهيد هشام فحص.

تزدحم المعاني كما تزدحم القيم والانوار، انهم منائر لا مقابر، منائر بعضها في البحر وبعضها في البر، فالذين يكبرون بنفوسهم واعمالهم واستشهادهم في هذه الدنيا يظلون منائر ولو دخلوا المقابر.

في الجنوب من يتزكى بماله ودمه وروحه منذ كان الشهيد الاول والمعلم الاول على صليب اورشليم، منذ الفي سنة على صليب الجور والظلم، منذ كان صلب السيد المسيح الى ايامنا هذه ما زال الصليب قائماً وان تغيّر المصلوب عليه. ان جزءاً غالياً من هذا الوطن، بل كل هذا الوطن يصلب اليوم على صليب الجور والظلم والاحتلال، ونحن نعتقد ان الذين يقومون بالظلم لا يدركون قدرة الله عليهم، وعلى سطوتهم، انهم ينسون ان الله يداور الايام والقدرات، والاحكام بين الناس ولا يجعلها حكراً على فريق في التاريخ وحرماً على فريق آخر. فالامم الكثيرة اغتصبت امر هذا الكون وهذه الدنيا.

وتابع "اننا رغم كل ذلك، لن نسلم ولن نستسلم، رغم ان اسرائيل لا تخيرنا الا بين الاستسلام والحرب وبين الهجرة والتهجير وبين الاستيطان والتوطين. الاستيطان في اسرائيل والتوطين في بلادنا، الهجرة والتهجير لكل من يعصي اوامرها ومخططاتها، بل انها لا تخيّر كل هذه الامة من خليجها الى محيطها الا بالاستسلام او بقبول الحرب الى ما شاء الله، وهذه الامة لا يمكن ان تستكين وهذا الوطن على صغر جغرافيته وحجمه، كبير بصموده وبتنوعه وبوحدته الوطنية، وكبير بجيشه المشترك، وكبير بمساره ومصيره وبتلازم المسار والمصير، ولن يرضخ لبنان ولو رضخ الراكعون ورجع الخاضعون. (...).

ثم قص الوزير عبيد شريط الافتتاح وجال في رفقة السيدة بري والمحافظ المولى والحضور في اقسام معرض الكتاب الذي فيه ٥٥ داراً للنشر.

البحراوي: التطبيع حيثما هو مثقفو مصر مثال في مقاومتهم



حبيب صادق وسيد البحراوي. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

في "تحية الى مهدي عامل"، وبدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، حاضر الدكتور سيد البحراوي عن التطبيع في مصر والدول العربية، وحضر النائب السابق حبيب صادق في قاعة المجلس في النبطية.

كلمة لصادق قال ان مثقفي مصر كانوا مثلاً في مقاومتهم للتطبيع واشار الى ان البحراوي هو المنسق العام للجنة الدفاع عن حرية الفكر والاعتقاد.

والى الدكتور البحراوي متحدثاً ان اللبنانيين يمثلون املاً للعرب.

وعن مواجهة التطبيع في مصر قال: "ليست المسألة فقط نضالاً ولا مواجهة" فهناك ايضاً تطبيع. واشار الى اتفاق كامب ديفيد انه تضمن ملحقاً ثقافياً نفذت بعض بنوده فوراً، فتم تغيير في المناهج المدرسية وحذف كل ما يعتبر اسرائيل عدوة وحذف اسم فلسطين موقتاً من على خرائط الجغرافيا ووضعت مكانه اسرائيل.

وقال ان معظم الوزارات المصرية ملتزمة الاعلان عن التطبيع مع اسرائيل. وفي حين اعلن وزير الثقافة المصري انه ضد التطبيع "يجري التطبيع وبأعلى مستوياته في وزارة الزراعة".

ورأى ان الحياة السياسية في مصر تكاد تكون منعزلة عن حياة الشعب. لكن غالبية الاحزاب ايضاً ضد التطبيع وكذلك المثقفون الا استثناءات.

واضاف ان اغلبية الشعب ضد التطبيع لانهم يرفضون وجود اسرائيل لاسباب بعضها ديني وبعضها سياسي.

"ليلة مع ساشا غيتري" و"الروابط الخطرة" مسرحيتان في باريس

"ليلة مع غيتري" مسرحية تقدم حالياً على خشبة مسرح غريفان في باريس، وهي تجميع نصوص معبرة من اسلوب ساشا غيتري، واعادة تركيبها في بناء متماسك.

المسرحية انتيا سوغنو، ومن الذين ادوا الادوار الاساسية اوليفييه مارشال وميشال بلادي.

مسرحية اخرى مقتبسة من "الروابط الخطرة" للاكلو تحمل العنوان ذاته تقدم في مونبارناس في باريس ايضاً، واخرجها جيرار لارتيغو، ومن الممثلين كارون تيبو وجان – شارل شاغاشبانيان.

عائدة النجار في "دار الندوة"

في "دار الندوة" وقعت الباحثة عائدة النجار كتابها بعنوان "التقليد والتجديد في المساهمات النسوية الدرزية" في الجبل خلال الحرب الاهلية ١٩٧٥ – ١٩٩٠" في حضور رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح والمدير العام معن بشور والوزير السابق حليم نجار والسفير حليم ابو عز الدين والسيدة انيسة نجار وحشد من المهتمين.

تحدث خلال الحفل الدكتور احمد بعلبكي فأشار الى الصعوبات التي تجاوزتها المؤلفة في بحثها الميداني والى ملاحظات هامة ابرزها الكتاب وتحرص على الاستفادة منها في العديد من الدراسات المماثلة ذلك ان الكاتبة نجحت في اطلالة وطنية عامة على موضوع محدد مناطقياً وطائفياً.

وشكرت الانسة النجار الحضور و"دار الندوة".

زهير عبدالله

ورد أمس في الصفحة ٢٠ ان صاحب ديوان "كالنورس نحو الضباب" الذي كان موضوع ندوة في الرابطة الثقافية – طرابلس هو زهير حرب. والصحيح هو الشاعر زهير عبدالله.

جامعة الروح القدس وموسيقى غرفة خطوة في الرقي والعزف المتطور

أنجلا هوناليان ووليد مسلم.

الاوركسترا السباعية. (م. م.)

خطت كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس الكسليك خطوة قيمة ضمن حرمها الاكاديمي، بتأليفها اوركسترا صالة آلات وترية وبيانو، قادرة من الآن وصاعداً على تمثيل الجامعة على ارض لبنان وخارجه.

الحدث احتفل به رسمياً في حضور ممثل لوزير الثقافة والتعليم العالي المدير العام الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس جامعة الروح القدس ومديرها العام الاب انطوان خليفة وعميد كلية الموسيقى الاب يوسف ميخائيل الذي تابع من مقعده العازفين بالسمع وبالقراءة المنوّطة واصابعه ترسم الهارمونية بقلق من ينتظر من هذا الظهور الاول للاوركسترا السباعية، الاتقان الكامل وبداية لمشروع اوركسترالي اوسع وارحب.

قبل الموسيقى، كلام عنها استهله عميد كلية الموسيقى الاب يوسف جورجيو ميخائيل ومما قاله:

"في اطار سيرة التطور التي تشقها كلية الموسيقى كمركز للتوثيق والبحوث وكمركز تعليمي لكل المستويات وفيها التعليم الموسيقي المتخصص العالي، يسعدنا ان نقدم لكم خطوة جديدة في التربية الموسيقية هي ممارسة موسيقى الغرفة. ونحن نولي اهمية كبرى للموسيقى الجماعية وخاصة الصوتية ففي كليتنا مجموعة شرقية واخرى غربية وثالثة دينية فالموسيقى الجماعية الصوتية والعازفة تتيح لنا تحقيق التميز الجامعي باستقطاب سوق العمل المحلية بعروض مغرية، تشجع الطالب على متابعة دراسته الاكاديمية وتشكيل الفرق الموسيقية الجماعية السليمة".

وتلاه الاب انطوان خليفة رئيس جامعة الروح القدس ومديرها العام فقال:

"من وهج العلم المميز تتابع كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس طريقاً رائداً بدفع من مواهب العلم فيها وبما اسبغ الله عليها من عطايا الفن والتأليف والصوت والوتر، ومهما النوعية الابداعية. وها اليوم تزيد على ابداعاتها الاوركسترا الوترية وتصدح غداً باذن الله في هذه القاعة الآلات المتعددة الاصوات والانغام في اوركسترا اشراقة الالف الثالث".

ومما قاله الدكتور الحلبي:

"ما افتتاح اوركسترا موسيقى الغرفة في كلية الموسيقى الا دليل قوي على ارادة جامعة الروح القدس الطيبة ونهجها القديم وعملها الملتزم الثقافة والعلم والفكر وما تحمل من تطلعات ورؤى على عتبة الالف الثالث لعالم يتوق الى معايير توفر له الخطاب الثقافي الحامل التقدم والحرية والابداع.

للموسيقى دور معماري في بناء الوعي الشعبي والذاكرة الوطنية. اما الاوركسترا كبيرة او صغيرة، فهي تختصر معنى التناغم والحوار لتسعد المستمع وتدخل في نفسه الدهشة والبهجة.

وكان المدخل الثنائي وليد مسلم على البيانو وانجلا هوناليان على الفيولونسيل. كلاهما سبق لهما ان قدما من مهارة عزفهما نماذج. فوليد مسلم مخملي في عزفه، رقراق، جمع بين بساطة الالقاء وعمق المشاعر. وكم جاء متمازجاً مع انجلا ذات القوس المرتعش بالعذوبة، المزاجي بتوتراته. معاً عزفا لفوريه وناردينيان وبوبر الى ان جاء دور السباعي الوتري من آن كلير وناجي عازار (كمانين اولين) وجاكلين ثابت وفادي نخول (كمانين ثانيين) وانترانيك كراندجيان وكيفورك كشيشيان (كمانين ثالثين) ومع انجيلا هوناليان على الفيولونسيل. فكان لعزفهم روح واحدة واقواس متحدة، وصدى جميل، كما برز جلياً قوس آن كلير الاثيري، الواسع الحضن والعبارة، يقطف النغم كاملاً، يوصله الى مسامعنا مشحوناً بالاثارة والانفعال.

سبعة عازفين وتريين قدموا سوناتا لروسيني ورابسودي لترنر ومقطوعة لبورسيل وسيرينادا لموزار. ورغم صعوبة التمرس بكمانين من كل فئة فان النغم كان جلياً، قديراً على مستوى عال من الاخلاق الموسيقية الواعدة بمستقبل اوركسترالي رفيع في لبنان.

مي منسى

مستقبل الاعلام في لبنان

دعا نادي الحوار في الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور حفل افتتاح ندوة بعنوان "مستقبل الاعلام في لبنان"، في قاعة المحاضرات للوست هول، من الثلثاء ٢٧ ايار، الى الجمعة ٣٠ منه.

ويفتتح الندوة وزير الاعلام باسم السبع، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٢٧ ايار، ثم تبدأ الحلقة الاولى وموضوعها "مستقبل الصحافة"، ويشارك فيها نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان ورئيس تحرير "الانوار" رفيق خوري، ويديرها الدكتور عدنان اسكندر.

وتعقد الثانية الاربعاء ٢٨ ايار الساعة الخامسة مساء، وموضوعها "مستقبل التلفزيون" ويشارك فيها المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس ومن تلفزيون "المستقبل" علي جابر ومن "التلفزيون الجديد" سايد فرنجية ويديرها الدكتور نبيل دجاني.

وتعقد الحلقة الثالثة الجمعة ٣٠ ايار عن "الحوار السياسي"، ويشارك فيها مارسيل غانم وزافين قيومجيان وزاهي وهبي، ويديرها الدكتور فيصل القاق.

طلاب الألبا يعملون معاً دمى وحكايات هوفمان جميلة بعلامة ١٧,٧٠



الخيوط تقود الحكاية الى منتهاها. (م. م.)

السنة الثانية التحضيرية لطلاب الالبا في ١٩٩٧ على غرار السنوات الماضية، حوت عرضاً اوبرالياً اجتهدت فيه المخيلة والتقنية وعبقرية التنفيذ الجماعية في تجسيد اوبرا اوفنباخ: "حكايات هوفمان"، هي العمل الحادي عشر لطلاب الالبا منذ ١٩٨٥ وكان العرض الاول لموزار من اوبرا "المزمار السحري" وتلاه اورفيوس لمونتيفردي و"الفتى والسحر" لرافيل، و"بورسي وبس" لغرشوين وغيرهم، يقودهم في اطلاق مواهبهم دون التأثير على فورة الابداع الفنية، جاكلين داردو اشقر استاذتهم المسؤولة عن الدورة التحضيرية في الالبا.

هذه المرة كان الفرح، المفتاح الى عرض حكايات هوفمان اذ تجند ستة واربعون طالبا وطالبة (والانات فقن عدداً) لخلق عمل اوفنباخ على مسرح المركز الثقافي الفرنسي، متجسداً في دمى تحركها خيوط دقيقة الهندسة، والدوزنة، معبرة بملبسها وملامح وجهها، اثيرية هنا، شهوانية هناك، تلبيسة، كئيبة، جذابة. ولعل الموسيقى سحرها وجمال الاصوات الاوبرالية اثرت كل التأثير على الطلاب اذ استوحوا منها جمالا في تصميم دماهم وتحريكها. وبدت العلاقة الحميمة حين بدأ العرض، بين الدمية وخالقها، فكل طالب اوطالبة ذاب في مخلوقته فلمحناه يرقص معها، يغني معها، يعشقها كما هوفمان العاشق الخاسر.

عرض لاقل من ساعة انما التحضير له تطلب اسابيع من الخياطة والتصميم والقولبة والنجارة والتركيب وصيانة الديكور، وتركيز الدمى كما يجب كي تبدو الحركة مؤنسنة، طبيعية في تعبيرها عن الحب والخيبة.

ثم تطوى الدمى ويبقى من الجهد لقطات مصورة عن كيفية التحضير، تعيد الى الذاكرة قريحة شباب في مقتبل العمر ضفروا مواهبهم معا ولم يكن لينجحوا لولا الفرح البارز الذي كلل اتعابهم. اللجنة رفضت في البدء تحديد العمل الممتاز، بعلامة. وامام الامر الواقع اعطيت علامة ١٧,٧٠ لطلاب السنة التحضيرية الثانية في جامعة الالبا.

م.

حسن بليبل في نقابة المهندسين



الرسام بليبل امام احدى لوحاته.

في قاعة المعارض في نقابة المهندسين، بئر حسن، افتتح معرض الفنان حسن بليبل في حضور جمع من المهتمين والشخصيات الثقافية والفنية والنائب الدكتور مروان فارس وعضو مجلس نقابة المهندسين المهندس حسن حجازي والمشرف على مركز الدراسات الاستراتيجية الدكتور طلال عتريسي والزميل عوض شعبان ورئيس رابطة المهندسين المعماريين ملحم جابر.

وفي المعرض اربعون لوحة زيتية بتقنيات متنوعة.

يستمر حتى مساء الجمعة ٢٤ ايار.

هكذا من الأصل

أدب فكر فن

قراءة

حانَ وقتُ أُنسي الحاج الثابت على المرأة والحبّ والحلم

... واقول حان فصل الشتاء او فصل الربيع، حان شهر الصوم او يوم العيد، حان وقت الطعام والنوم او وقت الصلاة، واقول ايضاً... حان وقت انسي الحاج. بل اقول حصل شر حصل خير وكذلك... حصل انسي الحاج. لا اتوقف عن قراءته لكنني لا اقرأه الا حين تكون اجوائي صافية. مثل حالة من حالات الطبيعة، مثل عتمة او ضوء، عاصفة او قوس قزح، عندما "تحدث" لي قراءة انسي الحاج، يأتي توقيتها طبيعياً. فكما لا يستقبل الشتاء مثلاً من دون ثياب دافئة، لا تصح قراءة شاعر "كلمات" من دون طقوس ملائمة. من دون ان تكون الذات مغسولة من كل اعتكار، وباب كل دخيل عليها مقفلاً. لا يقرأ على وقع ضغط خارجي او نفسي، على وقع مرض او تعب. ولا حتى على وقع همس او نغم. بالكاد على وقع صوته. لا يقرأ سوى من داخل "ابيضاض الروح" كما لو بعينين مغمضتين على الحس الداخلي وحده، الصامت الغافي، والحميم جداً. بحيث لا يبقى بين الورقة المقروءة والنظر سوى الشاعر الموجود بكثافة دائمة على صفحاته، المنصب المنكتب بين كلماته، وسوى نفس القارئ. يعني، لا يبقى الا سطوة الصدق، أكان هذا الصدق شيطاناً ام ملاكاً. وشخصياً اتهيب قراءته واتهيب اكثر الكتابة عنه. كما كنت ولا ازال اتهيب الكتابة عن ڤيرجينيا وولف. اشعر معهما ان اقصى ما استطيعه يبقى ناقصاً وفقيراً. فلا اكتب عنه الا برفقة صلاة خاصة، اطلب من الله ان يكون "تقتي" وانا اكتب "لأن شهادة ضميري لا تكفيني". وبما انه لم يتسن لي ان اقرأ "خواتم ٢" الا بسرعة قصوى وباصغاء مشوش منذ صدورها، أجّلت العودة اليها حتى قُدّر لي ان اصفّي حساباتي مع يومياتي. ثم نمت طويلاً واسترحت كثيراً، لاستيقظ وانا اعرف "انه" حان: حان وقت انسي الحاج. وتركت الكتاب "يحدث" لي من جديد، ليعتّم عليّ، ليضيء، ليعتم ليضيء، وليضيء ليضيء ليضيء...

... تماماً كما اضاءت عليّ اول "كلمات" قرأتها للشاعر عام ١٩٦٧. كأن ثلاثين سنة لم تمر. لم يتغير انسي الحاج. وغني عن القول انني اقصد المعنى الايجابي لعدم التغير. هو، مثلاً، ثابت على الكلمة الشعرية، لا يعرف كيف لا يكون شاعراً في كل ما يكتب، اذ "لولا الشعر... لأصبح ايسر بكثير تعميم العيش موتاً". وايضاً "اضع في كلمة شعر عكس كل ما يقهرني". لأن الشعر في كل حال وفي كل آن "هو الباعث وهو الدرب وهو الرفيق على الدرب" التي انما تقود الى "المزيد فالمزيد منه..." وانسي الحاج ثابت على الصدق ايضاً، الصدق الذي يحتّر من المساس "برهافته" والذي حياله "حتى قيمة كالحرية تغدو مظهرية". ثابت على المرأة/ الحب/ الحلم، فهي "روح الكون" يتلخص فيها "جميع خياله". ثابت على الايمان بتخطي الذات الى تجدد دائم، يرعبه امكان "ان يكون المطلق مملاً في ابديته، محنطاً في جموده وفاقداً جاذبية العابر". وايضاً وجداً، هو ثابت على افتتانه بالله. لا يملك مقاومة "التحركش" به. فكمية ما كتبه الشاعر عن الله، عدا كمية ما قاله، وقبل التطرق الى حميمية النوعية، تهجس بموقع الله في عالمه وحجمه. ومع كل جديد يصدر له، المس انجذاباً متزايداً نحو الله. وعليه، بالله سوف ابدأ تعليقاتي، لأعود الى بقية ثوابت الشاعر، ودليلي هذه المرة "خواتم ٢" فقط.

مشوار مع الله

ماذا عن اله انسي الحاج في "خواتم ٢" اذن؟ لا يترك ربنا على حاله، شاعرنا، ولا على دينه. لا يحل عنه. "يكعره" الى ما وراء الغيم والغيب. أيريد ان يتأكد من وجوده؟ ان يراه؟ ان يلمسه؟ ان يعرفه؟ نعم، كل هذا و... ان "يعرفه" خاصة. الا يحق لشاعر ركض هذا المشوار الجدلي الطويل مع الله على صفحات الجرائد والمجلات والكتب والتلفزيونات، بل على صفحات الايام والاعوام، الا يحق له في وقت ما ان... يصل ويعرفه؟ واحد من الاسئلة التي "الجواب لن يكون فيها اكثر اقناعاً من السؤال". وهذه بعض محاولات الشاعر "رصد" نوعية الاله الذي يجب ان يؤمن بوجوده. فهو لا شك "يترصّد" الهه (او قدره) بقدر ما قال (في مقابلته التلفزيونية الاخيرة مع جيزيل خوري) ان قدره "يترصده". كأنهما صاليان على بعضهما، الشاعر والاله، انما بذكاء مشع وبايجابية جميلة جداً. هذا رأي شخصي طبعاً، فانا لم استطع يوماً ان اقرأ سوى ايجابيات مثالية الى اقصى ممكن انساني في كل ما يكتبه انسي الحاج عن الله، بل خاصة في ما يبدو احلك ظلماته. فاذا كان من شر، فهو دليل على "ان الله ليس متعصباً"، وهو "شرّ الملاك". واذا كان من شيطان، فهو تمرد الاصيل على "طعنة الخيانة" التي يسددها اليه الله حين يدلل آدم الدخيل على حسابه. واذا كان من عصيان، فهو "مخالفة تثبت سلطة الخالق". واذا كان من عدم، "فأحياناً يجاوبه". ثم، هل من عدم لا "يستحضر صورة الله"؟ بمثل هذه المحاولات من هنا وهناك يحاول الشاعر ان "يعرف" الهه. اله يستطيع ان يقيم معه علاقة فردية، لا حاجة الى واسطة دينية او دنيوية فيها. ويستطيع ان يحبه بدلاً من ان يخافه. "من الذي احب؟" يتساءل أنسي الحاج، سوى "اله يجرّدك من اسلحة قتلك في الآخر وفيك، لا من اسلحة قتله هو وحده". اله الشاعر يجرّد انسانه من الرغبة في الاذى. فهو اله حياة، لا اله موت، يريد "رحمة لا ذبيحة". جاء لا ليدعو "ابراراً بل خطاة" الى التوبة ولا "ليدين بل ليخلّص العالم" ولتكون للناس "حياة، وليكون لهم افضل". (متى او يوحنا وربما الاثنان) حقداً وانتقاماً لا يعرف "وقصبة مرضوضة لا يقصف". (المزامير) بهذه الصفات العذبة يتحول اله الشاعر الى "اله مرطّقة" على آلهة العنف التاريخية و"يكسر القاعدة" لأنه يجرد العنيف من سلاحه بعدم مقاومته تاركاً اياه يستنزف عدوانيته، مبرّئاً بذلك و"غاسلاً" ألوهيته من الدموية. انه اله يفهم ويعرف (بدل ان يتفهم من عليائه ويتعرف على) مكامن الضعف البشري، ويأخذ ويعطي مع مخلوقاته. اله انسي الحاج يزيل الحواجز السلطوية بينهما لتحل محلها درب سالكة على الميلين: البشري والالهي. فالانسان ليس فقط يستوعب بعقل كبير وصبر جبار كل اعوجاجات دنياه المسخ التي رميت عليه من فوق بدون ان يطلبها، بل لا يضيق ايضاً صدراً بحرية السماء في الاعتصام بالصمت تجاه كل تصعيد للاسئلة والشكوك على الارض. "فالهدوء صدى الله"، والخالق في المقابل لا يغفر للانسان ضعفه وخطاياه فحسب، بل لا ينتظر منه ايضاً التنازل عن حقه في التمرد عليه وانتقاده وفي التساؤل عن حكمة ما اقترفت يداه من خلق ملتو لهذا العالم. هذا هو الاله المشدود والمنجذب اليه انسي الحاج، والمرتبط به كما بسلك شفاف، متانته حريرية. بدلاً من ان ينقطع كلما شده الواحد الى اقصاه، يلتمع اكثر. هذا هو الاله الواحد الذي لا يحصى عدده في مؤلفات الشاعر ولا سقف لفنى نوعيته، او لنوعية العلاقة به. يغوص فيه انسي الحاج الى فوق، متحداً به، لأن "الخلق الفني لقاء الالوهة والبشرية... يتحدان في موية لا تحق للأول من دون جسد الآخر ولا للآخر من دون روح الاول". والخلق حالة غير مقصودة (ربما اضطرارية) ولا مطلوبة، "لا يبتغى. يحصل من جرح براءة". ويكمل الشاعر بكلمات يبدو لي ان جمالها "الادغالي" (ادونيس) يتبع ايضاً "من جرح براءة"، يكمل بأن الفنان عندما يخلق "يلصق دمه وبصماته على الهواء الالهي". ومثل الاله، هو لا يخلق الا في الخباء. اذ عندما فقط يتسنى له "التركيز المطلق حتى ابيضاض الروح"، لتطهير وتجميع ما تلوث وتفرفط من ذاته خارجاً. كذلك اصلاً فعل الله الذي "لم يخلق الا وهو مختبئ (سيمون فايل)". والخباء، يزيد انسي الحاج، "حتى ابيضاض" كلماته والشعر، الخباء "كفعل الحب، كالصلاة وراء ستارة القلب. كالنبض الضخم. ككل زلزال". الخلق اذن، يوحد بين الخالق والمخلوق، فيبدد به الثاني "تاريخاً يحكمه الضجر"، ويبدد به الاول ازليةً موحشة يُخشى ان "تتحنّط في جمودها" وسماء يسكنها الضجر. الكابوس الاكبر... الضجر.

> **اله انسي الحاج يُزيل الحواجز السلطوية**

صفات المطلق

لأنما "كارثة ان يكون المطلق مملاً". ولماذا يكون مملاً؟ ما الذي يبرر هذا الافتراض عند انسي الحاج؟ اعني، تخطر في بالي صفات كثيرة للمطلق (للخالق) وللخلاق، لكل خلاق، أكان خَلْق أدباً، فناً، علماً، أم كان خلق الانسان، تخطر في بالي صفات ايجابية وسلبية له لا تحصى، لكن ولا مرة تصورته مضجراً. ما الذي يدعو الشاعر الى امكان هذا التصور، اذن؟ انه يستند، ولو قليلاً ولو موقتاً، الى صفتي العبور والدوام ليطرح تساؤلاته حول الموضوع. بهذا المعنى. "العابر" قد يكتسب بريقه من كونه يعبر قبل ان يجد الواحد ما يكفي من الوقت ليضجر منه. فيبقى جديداً متجدداً في الذاكرة حتى لو لم يكن جذاباً في ذاته (وقد يكون). بينما "الدائم" قد يفقد بريقه بسبب تحوّل دوامه الى امر مفروغ منه، فيستقر ويعتق في الذاكرة حتى لو كانت جاذبيته اعمق من جاذبية العابر بكثير وجذورها اقوى (وغالباً ما تكون). كل ما في الحياة يخبر ان هذا الواقع حاصل. يومياً حاصل، بحيث يجد الواحد منا نفسه يلهث وراء العابر خوفاً من ان يدهمه وقته المختصر، بينما هو يؤجل الدائم لأن وقته يمتد (او هكذا يخيل الينا). حتى المسيح، يشهد لسحر الموقت. يقول مثلاً، للذين ينتقدون مريم لغسلها رجليه بالطيب بدلاً من بيع الطيب والتصدق على الفقراء بثمنه الباهظ، يقول، "اتركوها (تدهن بالطيب رجلي) لأن الفقراء معكم في كل حين. واما انا فلست معكم في كل حين". بكلمات اخرى: اغتنموا الفرصة ودللوني لأني راحل بعد قليل. او في المقابل: خذوا راحتكم ووقتكم معهم، فهم معكم على طول. طبعاً صحيح. لكن الصحيح ايضاً واكثر ان "التوقيت" بين العابر والدائم لا يمكنه ان يكون كل الحكاية. لا يمكن العبور والدوام ان يتحكّما في جاذبية او في عدم جاذبية الاشياء. فالاشياء تكون جذابة في ذاتها او لا تكون، من دون ان ينفي ذلك تأثرها بعامل الوقت سلباً او ايجاباً. وانسي الحاج يدرك ذلك جيداً، "الكائنات في الفردوس لا بد ان تكون دائمة التجدد رغم ابديتها". وايضاً، "اتخيل الفردوس كائناً ساكناً ومسكوناً، نيّراً ومغطى، حضوره الخالد، عابر. لا يُرتوى منه، مع انه لا يموت". وعليه، هو يأمل في ان يجمع هذا الكائن "مسافتيّ الزمن والابد". فلا يعود الابد يعني فقط عدم الموت، بل يصير معناه ايضاً دوام التجدد والانطلاق والتخطي. لأن الشاعر "الهارب من موت الاشياء هنا" - بمعنى فنائها - لا يريد ان يلقى "موتها هناك" - بمعنى اكتفائها بالوصول وتخمتها به وجمودها عليه.

اي سبيل يسلكه الواحد، اذن، ليهرب من الموتين: المؤكد منه والممكن منه هناك، وليستمر في التطلع الى الابعد والاوسع والاعمق؟ اي سبيل... "لولا فسحة الامل" لولا الحلم. واذا كانت "الحاجة ام الاختراع" فالحلم أم الحاجة. لا خلق من دون حالم ومن دون حلم. لأن الحاجة مع عزيمة محبطة لا تقود الا الى مزيد من الحاجة. بينما الحلم، حتى من دون حاجة، يحفز على الخلق، او يحفز على الحاجة الى الخلق. لكن من اين يأتي الواحد بالقابلية على الحلم؟ من الحب. ولو اعطيت سرد قصة الخليقة كما اتخيلها منذ طفولتي لقلت ان الله احب فخلق. احب حلماً فخلقه. احب ذاته فخلق "على صورته" لا يهم. يهم انه لم يخلق الا لأنه احب. لا حلم من دون حب، اذن، وعند انسي الحاج لا حب من دون المرأة. فكرة الحب نفسها عنده تبدأ وتختمر وتنتهي، لتستمر تبدأ، في المرأة. وكل حب آخر في حياته يتفرّع من حبّها، بما في ذلك حب الله. فالوجه "الواحد" والوجه "المدى" هو وجه المرأة. و"الحب الاكبر" والحب الذي "كان ويبقى وسوف يبقى دائماً" هو حب المرأة. وكيف لا يتمحور "جميع خياله" حولها وهي "روح الكون". واترك انسي الحاج يتفاعل مع كلماته ليتعرف عبرها الى نفسه في حالة حب، فيقول: "عندما احب لا اشعر بالقوة بل بالضعف. انحلّ في. امامي. استقيل من. ابتعد عن. أخطَف من. انخطف الى. ينحبس فكري وشعوري، فضلاً عن جسدي". ثم اترك انسي الحاج ينطلق من "حبسه" ليشتعل ويذوب في وجدانية غنائية، لا "يجرح شلالها" حرف واحد في غير محله، يتخطى فيها الشاعر اجمل ما كتب في رأيي. اقتطف منها مقطعها الاخير، متمنية على القارئ الغوص على القصيدة كلها لا لأنها موسوعة جمال، فقط، بل ايضاً لأنها تجمع اكثر من اي قبلها بين الانسيين، انسي " الشهوة المطلقة" التي "لا يلجمها ولا الله" وانسي "الروح الاصفى من سمائها". هذا بعض من آخر مقطع فيها، "ذاتي الجامحة اليك تشتعل كمعدن تحت مطرقة

......

ذاتي الجامحة اليك
الراكنة اليك
لا تطلب ان تولد من جديد ذاتاً ابديّة
بل ان تمضي هذه اللحظة مليئة كالنوم البسيط
وهذا اليوم بلا جروح، كالراحة المستحقة

......

ذاتي الجامحة اليك
لن يؤذيها شرّ بعد الآن
لأنها حيث تنظر عبر وجهك
لا تسمع غير شوقها
ولا ترى غير حلمها
ولا تخاف
ما دمت اللحظة وراء اللحظة وراء اللحظة.
الى ان يسكت العصفور".

> **فكرة الحب عنده تبدأ وتختمر وتنتهي لتستمرّ وتبدأ في المرأة**

كيف يعلّق الواحد على ما اوردته اعلاه وعلى ما لم اورده؟ لا يعلّق. بل يكمل قراءة الشاعر. يكمل القراءة في الشاعر. حتى لا يكون الحب "ناقصاً" عند الشاعر، يجب اولاً ان لا يكون الجسد ناقصاً. "لن احبك الحبّ، الحبّ الذي ينتشلني والذي يملأك ويغمرنا معاً بسماء تتوسع فينا، الا بارتمائي واحتضانك لارتمائي". فالحب "كان دائماً هو هذا". في مكان آخر من "خواتم ٢" يقول الشاعر، "اقوى ما في هذه الرغبة انها تظل ناقصة؟ هل هناك تناقض؟ ربما. لكن الارجح، لا. وتابع، حتى لا يكون الحب ناقصاً، يجب ثانياً ثم ثالثاً ان لا ينقصه القلب ولا الروح، المحتمل ان يحبّ الآخر اكثر مما يحبه الآخر هو المحب الحقيقي الذي لا ينظر وراءه ليحاسب بل ليزداد عطاء". فالحب ليس جنساً فقط و"خطأ الثورة الجنسية" في الغرب كان انها، رداً على "عصور من الكبت، احلت ارهاب الحرية الجنسية محل سلطة العاطفة والحب". ما هو واقع الحب، اذن؟ "لا هو الجنس وحده، ولا العاطفة وحدها، ولا حتى المزيج منهما معاً". انه شيء "خارج التصنيف... اقوى واضعف... اكثر جنوناً واكثر جنوناً". انه، ويكاد الشاعر ان يستقر على ماهيته انما اغلب الظن ان يعود ويفتح باباً على استقراره، انه "الرغبة في حال اجتياح شبه دائم لطهارة شبه دائمة". وماذا ايضاً رابعاً؟ رابعاً - وليس اخيراً ولا آخراً، لكنني سأكتفي به - حتى لا يكون الحب ناقصاً، يجب ان لا ينقصه الغموض. والآتي تفسيري الشخصي للغموض ولا اظنه يشاغب على ما قد يقصده الشاعر. اذا كان الحب هجوماً على كيان الانسان كله، "يخض الفكر والشعور، فضلاً عن الجسد"، ماذا يكون الغموض؟ عدا كونه يشكل دائماً عنصر مفاجأة يبقي الحب شيّقاً (وهذا في رأيي رغم اهميته ليس اكثر من اثر جانبي للغموض)، ارى في الغموض ردّ فعل طبيعي وعفوي على غزو الحب الكيان الانساني. على هذا الضغط الداخلي الذي يرتفع فجأة. على فقدان التوازن. الغموض نوع من الحماية الذاتية، يلجأ اليها الانسان تلقائياً خوفاً على نفسه من جهله ما يحدث لها. كما تدافع العين عن نفسها بالدموع. لأن الذي يقع في الحب لا يفهم ما يعصف بدواخله، فهل يمكن ان يكون واضحاً وذاته مضطربة ملبدة... "تبكي وتضحك في السر بلا سبب..." بلا استيعاب لما يجري. من هنا تنطلق فرادة نسيج الغموض وغرائبه، هو مزيد من الخجل والفرح الخائف والحيرة والجمل والحزن. مزيج من الاقدام والتراجع... "دنا فعانقني شوق الى الهرب..." والى البقاء في آن واحد. باختصار، الغموض في الحب ملجأ الذات ومخبؤها. ويوم يزول هذا الغموض المزاجي ولا يعود "تحت النقاب نقاب"، يكون الحب زال قبل ذلك باشواط. وانسي الحاج لا يستطيع ولا يريد ان يكشف عمّا تستره طبيعة الحب من خبايا، "سأظل اتعلّم ولا يدهشني اكثر من عينيك غير اعترافاتك". وايضاً "وجهك الذي عبثاً يتعرى" يبقى دائماً "يتراءى وراء نقابه نقاب آخر". واختم تعليقاتي على دور المرأة في شعر الشاعر او في حياته (لا فرق) بعبارة كلماتها مقتضبة الى حد التقتير رغم ان مسافاتها سخية ومعانيها خصبة الى حد الاسراف. يأتمنها انسي الحاج على "جميع" حلمه و"جميع" روحه، ويضع بين فواصلها "جميع" حنينه، فيرتّل، "احبك لاسباب نسيتها، لاسباب ضائعة في عبّ السفينة الغريق. احبك لأنك طالعة من عهد كنت ابنك، قبل ان اغدو اباك، ثم ذلك الغريب الذي تملكين".

الجمال نصفان

والحظ اخيراً على ما شدّني اولاً الى قراءة انسي الحاج - او الاصح الى "استعادة" قراءته والتزامها، بما انني بداية صادفتها - احط على الصدق. كما الواحد منا يحتاج الى مفردات، الى لغة، يعبّر بها عن نفسه، بهذا المعنى الأمن ان انسي الحاج يحتاج الى الصدق. الصدق لغته، بل ابجديته. الصدق ليس فقط لا ينفصل عن الجمال والشعر في مؤلفاته، بل هو يشكل معظم هذا الجمال والشعر. ويقيني انني، بعدما توقفت مدة طويلة عن قراءته، كنت فيها خارج لبنان، ما كنت استعدت قراءته عند عودتي لو لم يجذبني الصدق مجدداً. وأترك الشاعر نفسه يشهد بأن "البحث هو، ودائماً كان تحت الف اسم، عن الصدق". يقول ايضاً، "الجمال نصفان ناته والحقيقة". وأين يقع الصدق في الحقيقة؟ موقع الامانة في العنق. انه نزاهة الانسان وجديته في التعامل مع ما يؤمن بأنه الحقيقة. براءته في عرض النسبة التي يفهما او يظن انه يفهمها من الحقيقة (يعني يهمّ ان لا نخلط بين الصدق والحقيقة). واذن، الى اجمل واشعر ما في "خواتم ٢" - الى الصدق.

انما ليس قبل ان استشهد برأي مهم جداً في شعر انسي الحاج هو الأحب الى قلبي، واقصد ما قاله بسام حجار فيه من ان "بعض الشعر هو الصمت الذي يكتنف كلامه". سوف استعمل حريتي في تفسير هذا الرأي الشاعري الجميل، آملة في ان لا احدّ من شموليته او، في المقابل، ان لا احمله ما ليس فيه. فاذا حصل، اعتذر سلفاً، معترفة في الوقت نفسه بأنني لا انوي الندم على فعلتي. لأن ندمي لن يكون سوى على سوء فهمي لرأي حجار ولن يشمل ما يفتحه امامي سوء فهمي الرائع هذا من مجالات تساعد على استيعاب اوسع لعوالم انسي الحاج. وعليه، هكذا "اريد" ان افهم رأي بسام حجار: اذا كان بعض شعر انسي الحاج "هو الصمت الذي يكتنف كلامه" فلأن هذا البعض من شعره هو الصدق الأكثر شفافية المتواري خلف سطوره. هو الصدق الذي لشدة "رهافته" تنتهك حرمته اذا رأته العين مهما جاءت ابجديته حساسة او جميلة وشاعرية. ذلك ان حميميته تفرض عليه البقاء في الظل، مثل شبح يهيمن على الكلمات، يشعر به الواحد، يكاد يلمس حضوره الآسر، يكاد يتعثر باصدائه المتنقلة، لكنه لا يراه ابداً. واجمل ان لا يراه. باختصار حين تعجز الكلمات عن التعبير بشفافية كافية عن خصوصية المكنون (واحياناً عن الغموض الطبيعي في المكنون) او حين التفوه بكلمة، شفهية او مكتوبة، لا تزيد عن المطلوب، حينها يلتقي الشاعر الصمت ببساطة وعفوية وبصيران واحداً حاضراً وغائباً في آن واحد. وتحضرني في هذا المعنى كلمات معدودة من بقايا صلاة صارت نكهتها معتقة لكثرة ما مر على غيابها عني من اعوام... يا الله... "ما ان سكوتي يخاطبك". وعليه، فان قارئ انسي الحاج قد ينتهي يوماً من قراءة المكتوب من كلماته ولكنه لن ينتهي اطلاقاً من قراءة ما هو غير مكتوب بين هذه الكلمات.

فالى "المكتوب"، اذن، من دون ان "نلغي" من بالنا "ما يكتنفه" من "صمت" غني والأهم من دون ان نحاول فرض النطق على هذا الصمت. نتفرج فقط. نتفرج من دون لمس كما لو على لوحة فنية:

١- "من لا يخفي سراً ينهشه، لا يستطيع ان يعلن شيئاً".
٢- "لا نخبئ الا المعلوم. السري يمشي سافراً ولا يراه احد".
٣- "كآبة ما بعد الحلم".
٤- "اعيش في قبضة الينبوع تحت رمل الساعات الحارقة".
٥- "وحيث من يغرق هو الذي ينجو".
٦- ان تكون مستعداً، من دون ان تعرف، لتلقّي النعمة".
٧- "النحس حماية سوداء".
٨- قليلة هي صفاتي "المستقيمة"...
الناس تبدأ شابة وتهرم وانا بدأت هرماً واصبحت شاباً.
بدأت بالموت ثم اتجهت نحو الحياة.
من الماضي الى ذاكرته.
وما بينهما اشلاء".

> **"كلمات" انسي الحاج لم تعلّمني حرفاً فقط بل ابجدية كاملة**

٩- ويقول "النقاب" على الوجه:
"ارفعني، لم يرفعني ولا انسان".
ورفعه..
ثم يسقط الوجه...
ويعود فيتراءى نقاب آخر
... ولا تنتهي ايزيس
لأن سماء في قلبي لا توصد ابوابها".

١٠- واختم باجمل ما اختلسته من الحضور التلفزيوني الاخير للشاعر على الـ"ال.بي.سي". هذا الحضور الذفر، الصافي، والراقي. قال: "الولد يللي ما عندو طفولة ما بيكون خلق" و"انا ابن طفولتي".

و... بعد؟ نعم، بعد. سئلت مرات لا تحصى، ولا يزال السؤال ينتصب في طريقي كلما طرح موضوع انسي الحاج، سئلت عن "متى" تعرفت اليه وعن "لماذا" اعطي مؤلفاته هذا الحجم الكبير ومنه الاهمية في كتاباتي. ولأن جوابي لا يزال يختصر الكثير مما يعنيه الشاعر لي، وايضاً على امل ان اجيب اي سائل جديد سلفاً، اكرر: تعرفت اليه قبل ان التقيه بكثير. يوم عرفني احد اقربائي الى قراءة "كلمات كلمات كلمات". يوم فاجأني وادهلني وحاصرني وقع الصدق علي. يومها شعرت انني قرأت حضوراً طاغياً، لا مجرد "كلمات". انني التقيت شخصاً حياً، لا مجرد قراءته. ويومها ايضاً نسيت الى غير رجعة كم خيبتني اللغة العربية في المدرسة الثانوية، ثم كم كان نفوري منها حاسماً في الجامعة. نسيت انني امضيت اعواماً لم اقرأ فيها صحفاً عربية وانني، حتى ١٩٦٧، لم اكن سمعت باسم انسي الحاج! نسيت كل هذا حين وجدتني في لحظات اعود الى قراءة العربية وكأنني لم اقاطعها اطلاقاً. ذلك لأن "كلمات" انسي الحاج لم تعلمني "حرفاً" فقط، بل ابجدية كاملة بدت لي جديدة تماماً. فهي استطاعت، ربما بعبقرية صدقها، والارجح بعبقريات اخرى ايضاً، ان تزيح ثقل الخوابي الطافحة بالضجر المعتق عن كاهل اللغة العربية. وكنت بدأت اقتنع بأن الضجر سوسة تختص بنخر الادب العربي من دون سواه. لكن "حدث" وتعرفت "كلمات"، فسحرتني كما آمنت دائماً انه يجب ان يكون في وسع الكلمات ان تفعل، وكما تمنيتها لو تفعل. واذن، ما كان اسهل علي، وانا كلّي اندهاش وامتنان، ما كان اسهل علي واقرب الى البساطة، ولا كان اجمل، من ان امد ذاتي اليها واصافحها. واصافح مصالحتي مع لغتي بها.

منى سابا رحال

ونوس في عصر الهزائم لم يُهزم

لا اعرف لماذا عدت منذ ايام الى مجلة تخرجي، الى صفحات التقت سعد الله ونوس، الى الحوار وتلك الجلسة التي امتدت بعد المقابلة ساعات.

طالبتان في كلية الاعلام كنا، تغلق ابواب المشاهير في وجهنا او هم يحافظون على تقاليد "نجوميتهم" فتتأجل المواعيد وتكثر الاعتذارات.

سعد الله ونوس كان المبدع المشهور. وحده من دون تحفظ، ورغم المرض لم يبخل باللقاء وبالامل.

حدثنا عن محاربة المرض، عن وطننا العربي، عن الهزائم وتحدث كثيراً عن بارقة أمل.

لماذا احببناه؟ ربما لأنه في عصر الهزائم لم يهزم،

ربما لأنه في حال الاستسلام لم يستسلم،

لأنه في زمن الموت لا يموت.

منذ ايام فقط، كنت مصرة على اننا نحن البشر اقوى من اي سلاح يدمرنا. اننا نحن كأمة ستعرف يوماً ان الشمس تشرق على بلادنا.

منذ ايام، وقبل ان اسمع النبأ، قررت ان الدموع حيلة الضعفاء.

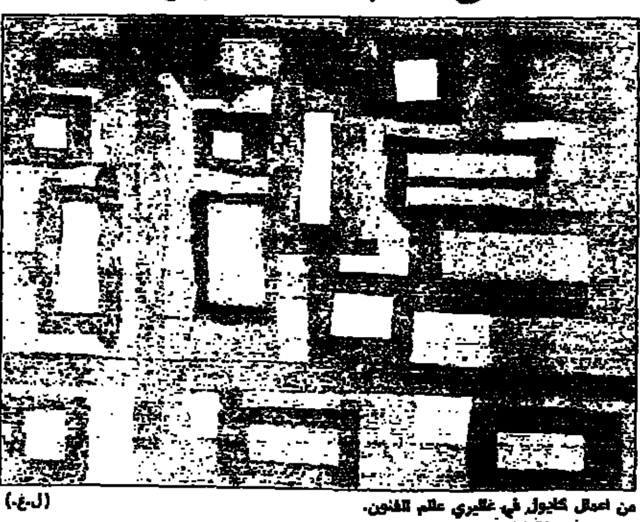
بعدما سمعت النبأ، عرفت انه موت عابر، نعم هو الموت العابر الذي زار ونوس ومضى.

رحل الموت، ويبقى هو معنا، في "المنمنمات" و"الطقوس" في محاولات جاهدة لـ"فصد الدم" الفاسد والحديث الطويل عن ملك الزمان.

لكن، لأننا محكومون بالامل لأننا محكومون بالعيش، ولأن العيش من دون الابداع والفكر والثورة يشبه الموت، سأقول: لم يمت، هو رفض فقط ان يرى فلسطين ضائعة مجدداً، ان يتابع اخبار الاحتفال بذكرى تأسيس كيان اسرائيل، فرحل، ذهب مع الموت قليلاً "كي لا يكون شاهداً" على "تقهقر التاريخ"، وسيعود.

بيسان طي

على عتبة الاختبارات



من اعمال كليول في غاليري علم الفنون. (ل.غ.)

تعرض غاليري "علم الفنون" اعمالاً استعادية للفنان السويسري كليول، وهذا المعرض يتضمن اكثر من مئة عمل عولجت بمختلف المواد اللونية المتوافرة من زيت وحبر صيني واقلام وغواش وباستيل وغيرها.

المسار التشكيلي لكليول يندرج في الاختبارات للخلفية الهندسية والتجريدية. يركز كثيراً على تراتبية الالوان وعلى توازنات الاحجام، ملوناته نظيفة وغنية. اما موضوعاته فلم تتبع تطور الزمن وبقيت على عتبة الاختبارات من دون ان تبلغ ذروة العطاء الذي يميز فناناً عن آخر.

ل. غ.

قراءة

فؤاد ابي زيد في اعماله الكاملة: كالينبوع الذي وَجَد منفذاً

ما ذكرت ذاكرة شعب، ولا سيما في مجال الادب والشعر الا عاودني الحنين الى المعين. هل هنالك مياه جوفية، غذاها صمت الارض، ثم انبجست الى النور، متدفقة هنا في ينبوع هدار كالشلال او السيل الجارف، ومنعنعة هناك في وسوسات عين حيية، الا وكان مآلها المعين قبل المصب؟

والشعر مياه جوفية غذاها صمت الارض الى ان وجدت لها منفذاً عبر الشاعر الذي، اذا صدق، جاء دائماً نسيج وحده لا يشبه شاعراً آخر الا كما يشبه الانسان الانسان. ويبقى كل انسان عالماً قائماً بذاته. ويبقى كل شاعر عالماً قائمة بذاته كذلك.

مع فارق بسيط وجوهري في آن واحد وهو ان الشاعر يكون ذاكرة الشعب في كل زمن، شأن الشعر الاهلي مثلاً الذي كان ذاكرة العرب او ديوانهم كما قيل.

ويوم اصدرت "دار النهار" في بيروت اعمال فؤاد ابي زيد الشعرية بالفرنسية، لأشهر قليلة خلت، فتحت امامي صفحات مطوية من الشعر اللبناني الفرنكوفوني، او الفرنسي اللسان، وهي صفحات تتفاوح منها الحداثة كأنها ابنة البارحة رغم كونها ترقى الى اواسط هذا القرن او قبلها بقليل. فتضمخت الذاكرة بعبير جديد يضاف الى عبير فؤاد غبريال نفاع وجورج شحادة، ومما من معاصريه ومن عارفيه ومن قادريه، بقدر ما عاصره كميل ابو صوان وعرفه واحله المحل الجلل في الشعر الفرنكوفوني عبر المجلة التي كان يصدرها باسم Les Cahiers de l'Est.

والعجب العجاب ان صلاح ستيتية الذي اكتشف فؤاد غبريال نفاع ونشره بالفرنسية، واكتشف ادونيس للفرنسيين اذ كان اول من نشر له شعراً مترجماً الى الفرنسية في ملحق جريدة "الاوريان الثقافي" الذي انشأه وتولى رئاسة تحريره، لم يعرف فؤاد ابي زيد الذي كان يشاطره الاعجاب برامبو وفاليري وجيد. ويكتب الفرنسية بالاناقة الصفوة من ابنائها على غراره هو!

حياته القصيرة

ومع ذلك فهو الذي اختاره الناشر لكتابة المقدمة المسهبة في ابي زيد، فكتبها بسلطان بعد ان قرأ الحفنة التي نشرها الشاعر في حياته القصيرة اللاهية عن الكتابة بالتأمل وعن تدفق الحمم بابقائها تتلظى في جوف بركان يبدو كأنه ينام.

اليكم شيئاً مما كتبه فؤاد ابي زيد في Prose pour une pensée أي "نثر في سبيل فكر"، وقد نقلته الى العربية قال: "انها الرابعة صباحاً، وفي الساحة ولد يلعب، وحنين قوي الى المروج. جاءت الخادمة بالقهوة، وهي التي ستحبني بكثير من الحنو وتكون طيبة حزينة معي الى آخر حد".

"ظل يعبر. والشمس ستشرق على البحر المزمع، والغابات تتقدم نحو غيمة رسمتها المصادفة في السماء. والطبيعة تنحل اشباحاً، وحظ ذراع يكاد يلمع لكثرة ما تبدو الامواج مروية وحقائق الاجساد بدون اي تبادل".

"مع انني اعرف ان عالم الحب هذا ستعقبه امبراطورية من الظماء، ومن اصبحة قاتمة، ومن حيوات غائبة، اود ان اتمّتم: "سأموت، لقد مت، انا انقسم".

"عمتي تنام بهدوء في البرج، وانا افكر في ثمار الاصبحة المزمعة، في الكيمياء التي تحوّل وتبدّل، في الحب الذي لا يمازجه شيء، في الاجساد التي تتعب الصقيع في الفصول".

نثر شعري غريب، ينطلق على السجية التي عرفت فؤاد ابي زيد في حياته بالغموض الشعري. فالتقاه يوسف غصوب وسأله ان يشرح شعره للذين قالوا فيه "انه لا يفهم" وللذين نعتوه "بالهذيان". وانطلق يشرح ويشرح، ويوسف غصوب يسجل، الى ان كانت مقالة ضافية اقتطع منها ما يدلنا على شيء من دربة شاعرنا. قال غصوب بلسان ابي زيد في مجلة "المعرض" بتوقيع السروجي: "اكتب قصائدي على طرق مختلفة. اكتب بعض الاحيان القصيدة من دون ان افكر في موضوعها، انما يغلب علي ان احمل القصيدة زمناً طويلاً في صدري قبل ان احققها. بيد اني لست كڤاليري القائل بوجوب نظم القصيدة بروية وعلم فان هذه الطريقة تنتهي دائماً بافساد روح القصيدة. ان القصيدة تترتب وتتنسق هي بنفسها حتى اذا اكتملت الحالة النفسية فجّرت القصيدة كالينبوع الذي وجد منفذاً. قد ينفق لي ان افتش على الكلمة الاخيرة التي اختم بها القصيدة والتي تلقي نوراً عليها وعلى مطلعها. غير اني اذا "رأيت" مجمل القصيدة، جاءت بطريقة طبيعية وتألفت من تلقاء نفسها. تأخذ كل كلمة مكانها من الهيكل الماثل امامي.

"اشغل في القصيدة خيالي وعقلي واعمل ما في وسعي حتى لا يكون فراغ في الحالة النفسانية التي اكون فيها ابان النظم".

"انا نظمت اعملت كل قواي لا قوى محددة لأن من يلجأ الى قوى من دون سواها يتعرض للتنقيص من حالته النفسية، وهذا ما وقع فيه الشعراء العلماء اذ انهم نظروا الى الاشياء من الوجهة العلمية فقط، ان التخصص يقلل دائماً من قيمة الاشياء فعلى الشاعر ان ينظر الى العالم من علٍ ليراه بمجموع قواه وان يتفهمه جملة ويغني نشيداً شاملاً لا يتعثر ببعض خواصه. ان الذين ينظرون الى العالم من بعض جوانبه فقط تراهم دائماً يندبون ولا يغنون، وذلك لنقص في تفهمهم".

ومجمل ما يقوله فؤاد ابي زياد هو ان الشعر كليانياً يكون، او لا يكون. من هنا الغموض الذي يتأتى من محاولة وضع الكل في الجزء.

علما من فؤاد ابي زيد ومني ومن كل ذواقة شعر ان الغموض مرافق وجود للشعر، وان الشعر الذي يعطيك غرضه لاول قراءة او لأول استماع الى ادائه ليس بشعر. انه خطاب او انه اغنية. وشتان بين الخطاب والاغنية من جانب، والشعر من جانب آخر!

رواد طربيه

● صدرت اعمال فؤاد ابي زيد الكاملة بالفرنسية عن "دار النهار للنشر" في بيروت ١٩٩٦.

مكتبات

رقصات مع الآلهة



الغلاف.

الاساطير المجبولة بالتاريخ القديم تتأنسن في شعوبه حتى تغدو قسماً لا يتجزأ من يومياتهم، فلطالما تمازجت الالهة في دراستنا التاريخ القديم مع الحقيقة وحيرت ولا تزال تحيّر منطقتنا الولادي. ومع كتاب وفاء اسطفان تارنوفسكي "رقصات مع الآلهة" يعاودنا الحنين الى الآلهة الكنعانيين والفينيقيين والحياة النابعة من خرافاتهم المثيرة.

كتابها فقرات باسلوب سردي يحبه من هم اصغر منا لاختزاله اهم الاشارات التي نقشت التراث في الحجر، كما يثير اهتمامنا لأنه جمع بالنص والصورة اهم الرموز التي شيدت عليها حضارتنا.

كان يا ما كان بلاد كنعان، والقلم في استرساله المختزل يبدأ القصة بصيغة المخاطب: "تصور ذاتك ولدت منذ ثلاثة الاف عام على ارض اشتهرت بجمالها وتنوعها، غابات الارز تغطي جبالها، كرومها، انهارها المتفجرة من الجبال لتعطي في مجراها الحياة الى الالهة واساطيرهم.

وفاء اسطفان تارنوفسكي كتبت باسلوب الراوي الذي يحسن شد الاولاد الى خبرياته واستثارتهم باساطير الازمنة الغابرة. ومعها ميريام مسك التي تابعت القصة ورسمت الشعارات والرموز والحب بين الالهة. معاً جعلا من صفحات الكتاب نافذة لصندوق الفرجة الذي كان يذهلنا باسراره.

ماذا يتضمن الكتاب الملون بالرسوم الشاعرية والتراثية معاً؟

لقد قسمته ثلاثة اجزاء: تاريخ بلاد كنعان وفيه من هم الكنعانيون والفينيقيون ولماذا كانت اوغاريت في تلك الاهمية ومن كانت آلهتها وكيف عاشوا.

في القسم الثاني تناولت الاساطير الكنعانية والفينيقية بدءاً من احيرام الملك وصديقه سليمان الحكيم. وعلى مر الفصول القصيرة يتبع القارئ ظروف تشييد سليمان قصره، واكتشاف الارجوان، وخطف اوروبا ومغامرات قدموس وزواجه من هارمونيا.

ومن قصص الحب ادونيس وعشتروت وبعل بيريت والحورية بيرو وايزيس واوزيريس واليسار اميرة قرطاجة حتى اسطورة ابن دانيال.

في الجزء الثالث تناولت الكاتبة المعابد المشيدة اكراماً للآلهة. وتقول ان الآلهة الكنعانيين - الفينيقيين كانوا يتمتعون كسائر الآلهة الاقدمين بطبيعتين ارضية وفوارضية.

"لقد انجبوا واحبوا وكرهوا واستقووا، ماتوا وانبعثوا احياء. كل ذلك لم يخفض من سيطرتهم على وجود الانسان".

من هذه الآلهة أيل وبعل ويام وعشتار واناس واشمون وملقارت وادونيس وبعلة جبال وتانيت...

مي منسى

ايمانها ابرأها باللمسة الخفية

"يا ابنتي ايمانك ابرأك فاذهبي بسلام".
(لوقا ٨، ٤٨)

امرأة مسكينة حملت مرضها على مدى اثنتي عشرة سنة وانتقلت به من طبيب الى آخر دون ان تجد لديهم دواء شافياً وانفقت كل ما كانت تقتنيه من اموال وباءت مساعي الاطباء بالفشل، وعلقت تنتظر من السماء الرحمة التي لم تجدها على الارض فاذا بها تسمع بيسوع وبما كان يصنع من معجزات يتناقل الناس اخبارها فصممت على المجيء اليه بينما كان داؤها الدفين يدفعها خطوات سريعة الى القبر.

وتحينت الفرصة لتراه على انفراد فلم توفق الى ذلك ولم تجد مناسبة افضل من التي سنحت لها خلال انتقاله الى بيت رئيس المجمع محوطاً بجمع غفير من الناس فاقتحمت اليهم وتغلغلت بينهم حتى وصلت اليه وانحنت دون ان يكترث لها احد ولمست طرف ثوبه من الخلف، وثوبه الفضفاض يلامس الارض باطرافه واكتفت بهذه الحركة الخفية عن اعين الفضوليين وما كان اكثرهم. وللحال نالت مبتغاها غير ان يسوع الذي تجاوب مع طلبها ابى الا ان يشيد بايمانها امام الكثيرين من مرافقيه الذين كان ينقصهم الايمان الحي وهو الذي جاء لكي يحيي الايمان في نفوس الناس، ففاجأ الناس حوله بهذا السؤال المستهجن قائلاً: "من لمسني؟" والناس يزحمونه من كل جهة. لا يكفي الانسان ان ينضم بجسمه الى موكب الرب بل عليه ان ينضم اليه بفكره وقلبه ووجدانه. كم وكم ممن يحملون اسم المسيح وبه يتباهون ويفتخرون وقلوبهم بعيدة عنه تحجرت بالخطيئة ولم تعد تشعر بدفء محبته وليس من علاقة حميمة تشدهم اليه.

ولما رأت تلك المرأة انها لم تبق خافية عليه، وما همها من نظرات الناس القاسية المصوبة اليها بعد ان غمرها بفيض رحمته تقدمت وقالت له اي علة لمسته وكيف برئت حالاً من مرضها.

ولمام الجماهير الملتفة حولها وكان حشدها يخيف تلك المسكينة رفعها الرب من جو الخوف الذي كان يسيطر عليها وقدم ايمانها به مثالاً حياً يحتذى ليس فقط لمن كانوا يسمعونه آنذاك بل لكل من سوف يقرأ بشارة الخلاص ويسمع بها في اتجاه المعمور قاطبة.

نتوقف متأملين فكرتين نستخلصهما من هذه الحادثة الاعجوبة:

اولاهما: ضعف الرب يسوع امام مشهد من الايمان الحي بحيث لا يستطيع الا ان يتجاوب مع صاحبه ويلبي طلبه وهذه هي رسالته على هذه الارض لكونه جاء ليبعث الايمان في النفوس تحريراً لها من قيود الخطيئة واسر الشيطان. وثانيتهما هي ان الاعجوبة المعجزة كانت لتبرهن ان يسوع هو المسيح المنتظر والعلامة التي من خلالها يجب ان يفهم طالبو الحقيقة انه هو "الطريق والحق والحياة" واليه يجب ان يتوجهوا ويضعوا على قدميه اثقال هذه الحياة ومشاكلها.

وعلى هذا نعود الى ذاتنا النازفة من جراء الخطيئة على الصعيد الشخصي او على الصعيد الاجتماعي ونلقي بها بين يديه دون خجل ولا وجل وانه عارف بامراضنا الذاتية والوطنية يستطيع وحده ان يحررنا منها ويعيد الينا العافية التي عجز الآخرون عن تأمينها لنا.

المونسنيور يوحنا الحلو
(الاب عام ابرشية صيدا)

مجلس البيئة في القبيّات أنهاها: حملة شجيرات على جانبي الطريق




واحدة في الارض.



على الطريق الرئيسية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

انهى مجلس البيئة في القبيات حملة تشجير للجانبين من الطريق الرئيسية عند المدخل الغربي للبلدة على ثلاثة كيلومترات باشجار الكينا.

وشارك فيها اعضاء المجلس الذين عملوا طيلة الايام الاربعة الماضية على غرس اكثر من الف وخمس مئة شجيرة بطريقة علمية تحفظ لها الحماية والاستمرار.

وشار امين سر المجلس الى ان هذه الخطوة نموذجية املاً بتعميمها متى نجحت لتطول مختلف القرى والبلدات العكارية، خاصة الشوارع الرئيسية في القضاء، موضحاً ان اتصالات اجريت بالمؤسسات والجمعيات والاندية الشبابية والكشفية والثقافية والرياضية للبحث في كيفية المحافظة على بيئة عكار في منأى عن التعديات والاساءة وامكان زيادة المواقع الحرجية في القضاء.

نور سلمان للطفل اللبناني هذه السنة روزنامة نشاط ومقعد دراسي الزامي



الدكتورة سلمان والحضور في المؤتمر الصحافي. (ابرهيم الطويل)

"مقعد دراسي الزامي لكل طفل في لبنان" هو الشعار الذي اختارته الهيئة الوطنية للطفل اللبناني لهذه السنة، واعلنته بلسان رئيستها الدكتورة نور سلمان التي عقدت مؤتمرا صحافيا امس في مركز تميمة سلام للخدمات الاجتماعية، كركول الدروز، وحضره عدد من الشخصيات الاجتماعية والنسائية وممثلو هيئات وجمعيات انسانية وخيرية، وقدمت فيه سلمان برنامج نشاطات الهيئة ١٩٩٧، حيث التعاون الوثيق مع المجلس الاعلى للطفولة.

النشيد الوطني، فترحيب للامين العام للهيئة يوسف دندن، ثم القت الدكتورة نور سلمان كلمة الافتتاح:

"(...) شعارنا لهذه السنة هو "مقعد دراسي الزامي لكل طفل في لبنان".

وهذا حق صار اساسا لحقوق اخرى تتفرع منه، منها حقه في المعرفة والترفيه والصحة والامان والنمو السوي، كما حقه في الحضانة الواعية والساهرة.

ان حقوق الطفل كلما جزء من دستور الحياة ليكون هو قادرا على ان يضمن لنا المستقبل والغد، وان القوانين المدونة يجب ان تتخطى ازمة الانغلاق في الملف المدون.

حقوق الطفل يجب ان تمشي على الارض لتكون فعلا خصب الارض وحياتها وليكون الانسان هو المحور.

ان الهيئة الوطنية للطفل اللبناني تفخر بسنوات عمرها التي تقارب نصف قرن وهي تؤمن مع المؤمنين الكثر بأن العمل الجماعي يظل هو العمل الناجح، بشرط ان يتحصن بخلقية الخدمة العامة وبالتحرر من ضيق الانانية والمطامع الشخصية (...)".

وتبعها دندن معلنا برنامج النشاطات، وهنا الروزنامة على المستوى المركزي:

– الجمعة ١٤ آذار: المباراة في الانشاء باللغة العربية في اشراف جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت.

– السبت ١٥ آذار: المباراة في الخطابة باللغة العربية في اشراف الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية.

– السبت ٢٢ آذار: المباراة في الموسيقى في اشراف المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار).

– الجمعة والسبت ١٤–١٥ آذار: ندوة عن "حقوق الطفل بين النصوص والتطبيق" في اشراف لجنة الندوات في الهيئة.

– الجمعة والسبت ١١–١٢ نيسان: ندوة عن "الطفل والعدوان" في اشراف لجنة الندوات في الهيئة.

– الجمعة ٤ نيسان: الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين في المباريات.

– السبت ٥ نيسان: مهرجان الطفل اللبناني في اشراف لجنة الطفل اليتيم والمعاق في الهيئة.

– الاحد ١١ ايار: الاحتفال الترفيهي السابع في المدينة الكشفية في الدلهمية في اشراف جمعية الكشاف التقدمي.

– السبت ٣ ايار: مهرجان تكريم "رموز المحبة والعطاء" من كل لبنان.

والهيئة الوطنية للطفل اللبناني تعلونا مع سائر الجمعيات المنضوية تحت لوائها وعددها ٤٣ جمعية وهيئة ومؤسسة ورابطة ولجنة تعنى بالطفولة ستحيي في ١٤ آذار يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي.

وفي ١٨ نيسان يوم التضامن مع اطفال قانا وشهدائها.

ثم اعلن عن الهيئة الادارية للهيئة الوطنية واللجان الفرعية المركزية ومسؤولي المكاتب في المناطق.

ووزعت برامج النشاطات في المناطق، ومنها فرع منطقة راشيا الذي انشئ حديثا.

صيدا التراث والبيئة تعتني بذاتها وتضع برنامجاً من بضع نقاط

صيدا – "النهار":

عقدت امس جمعية صيدا – تراث وبيئة اجتماعها الحادي عشر في صيدا.

وصدرت معلومات ان جدول الاجتماع تضمن عرضاً لنتائج زيارة النائبة بهية الحريري الى لندن واجتماعها والامير تشارلز وكان اتفاق على عمل مشترك بين مؤسسة الحريري ومؤسسة الامير تشارلز للعمارة.

وفي مناسبة يوم التراث الوطني بين ١٠ و١٢ نيسان تقرر فتح خان الافرنج في صيدا امام العموم واقامة معارض للصور والسجاد داخله اضافة الى تخصيص قاعة في قلعة صيدا البحرية تجهز بوسائل سمعية وبصرية وتساعد على التعريف بها.

كما جرى عرض لمباراة مشروع ترميم المساكن القديمة وتشكيل لجنة مالية وتسمية اعضائها.

واخيراً اجراء جردة بجميع الآثار في صيدا تمهيداً لمتحف يضمها.

أسبوع ثقافي فني في لاغوس




من الحفلة اللبنانية في لاغوس.

اختتم الاسبوع الثقافي الفني اللبناني الذي نظمته جمعية النساء اللبنانيات ووزارة السياحة والسفارة اللبنانية في لاغوس.

وحضر حفل الختام السفير اللبناني في نيجيريا جليبر عون ومستشار وزير السياحة ناصر صفي الدين ورسميون نيجيريون.

في البدء عرض فيلم سياحي اعدته الوزارة، وفيلم عن نشاطات الجمعية، ثم تحدثت رئيستها مي الخليل قالت ان هدف الجمعية العمل ضمن القوانين والمفاهيم المجتمعية النيجيرية لتأكيد عمق العلاقة والصداقة بين الجالية اللبنانية والشعب النيجيري وانها تهدف ايضا الى دعم المؤسسات النيجيرية، والتعريف بالتقاليد والتراث وحضارة لبنان. وان الجمعية قررت صرف ٥ ملايين ليرة للمؤسسات النيجيرية.

الى كلمة صفي الدين، ان المهرجان يشكل "اهم سوق للترويج السياحي في لبنان". وان الوزارة والسفارة اللبنانية في لاغوس تدرسان امكان دعوة وفد اعلامي نيجيري الى بيروت "للاطلاع على الحالة الاعمارية والاماكن السياحية في لبنان" وقال: "باشرنا الاعداد لاسبوع نيجيري سياحي في بيروت". واعتبر عون الجمعية النسائية من الجمعيات الناشطة في الحياة الثقافية.

ثم قدمت الفرقة التراثية اللبنانية برنامجا ولوحات من الرقص الشعبي.

تنشيط للطلاب في حزب الكتائب

عقد امس لقاء طالبي في البيت المركزي لحزب الكتائب اللبنانية في الصيفي حضره رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده ونائبه المحامي منير الحاج ونائب الامين العام الدكتور ايلي داغر وعدد من مسؤولي الطلاب في الجامعات والمعاهد والمدارس.

وشدد سعادة على تنشيط الحركة الطلابية في اطار مصلحة الطلاب في الحزب باعتبارها كانت وستبقى "المشتل" الاساسي للقيادات والكوادر الحزبية.

وشرح للطلاب العناوين الاساسية لخطة النهوض الحزبية التي يناقشها المكتب السياسي للحزب والمراحل التي تحققت منها والجهود لاتمام المصالحة الكتائبية على كل المستويات منوها: "باعمال اللجان التي شكلها المكتب السياسي للحزب للشؤون السياسية والادارية والمالية والاعلامية والحزبية ولم الشمل".

ولفت الى استكمال التحضيرات الجارية لعقد سلسلة المؤتمرات المقررة على مستوى الاقاليم والمناطق الكتائبية والمصالح الجماهيرية والى التحضير الجيد لمؤتمر الطلاب المنوي عقده في وقت قريب في موازاة التحضير لمؤتمر المعلمين واعمال اللجان المكلفة دراسة ملف الاقساط المدرسية.

وشكل المجتمعون لجنة خاصة لتحديد جدول للاعمال والعناوين للقضايا المطروحة على مؤتمر الطلاب وتحديد موعده في ضوء ما هو من مواعيد الامتحانات الرسمية بحيث لا يتعارض مع هذه الاستحقاقات التربوية.

الاحكام التي ترعى عمل النساء

تعقد اللجنة الوطنية لشؤون المرأة والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان اليوم ندوة في مركز الرعاية الدائمة بعنوان: "الاحكام التي ترعى عمل النساء"، مع بحث لمشروع القانون لعمل النساء بغية تبادل الآراء واستنتاج المقترحات لعرضها على مجلس الوزراء.

وفي البرنامج، الساعة ٩،٣٠ جلسة الافتتاح وفيها كلمة لرئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة السيدة منى الهراوي وكلمة لوزير العمل اسعد حردان ومداخلة لعضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان لور مغيزل.

ويرأس الجلسة الاولى، الساعة ١٠،٣٠، نقيب المحامين شكيب قرطباوي وتبحث في مشروع تعديل قانون العمل واجتهادات مجالس العمل التحكيمية.

والجلسة الثانية، الساعة ١٢،٠٠، رئيستها المدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وفيها شهادات حية. وتعقد الجلسة الثالثة بعد الغداء برئاسة المستشار القانوني لوزارة العمل جمال قاخوري وتتضمن فيلما وثائقيا حول التساوي بين العمال والعاملات، وتعالج موضوعات الاتفاقات العربية وتلك الدولية.

. واما الجلسة الختامية فترأسها رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة رنده بري وفيها مشروع المقترحات ومناقشتها واقرارها.

ساعة للمقاومة في مدارس

في أسبوع المقاومة الذي اعلنه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد من ١٧ شباط الى ٢٢ منه، اقامت ثانوية حوض الولاية احتفالا تحدث فيه المدير محمد الجمل عن المقاومة ودورها الوطني، ثم عرض فيلم وثائقي عن المقاومة في الجنوب. ونظمت مدارس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في بيروت وطرابلس وبعلبك واقليم الخروب والجنوب محاضرات توجيه الطلاب حول المعاني والاهداف الوطنية للمقاومة ودورها في صد العدوان الاسرائيلي مع التشديد على مطالبة لبنان باستعادة كامل ترابه وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي وعلى دور الجيش اللبناني وصمود المواطنين في قرى الجنوب والبقاع الغربي.

وفي عكار ("النهار") شهدت المدارس الرسمية والخاصة احتفالات ولقاءات لساعة واحدة تضمنت شرحا لأهداف المقاومة وعملها والتحديات الاسرائيلية.

وفي المدرسة الوطنية الارثوذكسية تجمع ١٥٠٠ تلميذ فأنشدوا النشيد الوطني وساد الصمت دقيقة لارواح الشهداء، ثم القى الدكتور فرج زخور كلمة تناولت تعريف المقاومة انها رد فعل على الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء كبيرة من الاراضي اللبنانية.

وقال "ان هناك مشروعية كبيرة لعمل المقاومة في التصدي ليس عسكريا فقط وانما ضد الغزو الفكري والثقافي والاقتصادي". واشار الى ان المقاومة على الصعيد التربوي هي في بناء الطالب علميا وثقافيا ووطنيا ليساهم في بناء الوطن الذي نريد.

سركيس نعوم يحاضر

تقدم الرابطة الثقافية في طرابلس محاضرة موضوعها: "لبنان والمنطقة العربية في مواجهة تحديات التسوية" يلقيها الزميل سركيس نعوم الساعة الخامسة من مساء الجمعة ٢٨ شباط في مقر الرابطة.

برنامج تثقيفي للشباب

طرابلس – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا بالمدير العام للتربية الدكتور جورج يونس، حفل افتتاح البرنامج التثقيفي المخصص للشباب الذي أقيم في منتجع الناعورة جنوب طرابلس. وحضر النائب بطرس حرب وممثلان عن النائبين عصام فارس ومصباح الاحدب، والامين العام لمجلس الدفاع الاعلى اللواء يحيى رعد ونقيب محامي بيروت السابق عصام كرم. والقى يونس كلمة عن أهمية المدرسة والبرامج التثقيفية في العملية التربوية.

كلمة لا قصيدة

توضيحا لما ورد في "النهار" يوم الخميس ٢٠ شباط حول برنامج المهرجان اللبناني للكتاب الذي تقيمه الحركة الثقافية – انطلياس من ٦ الى ١٦ آذار ١٩٩٧، ان الشاعر سعيد عقل سوف يلقي كلمة وليس قصيدة في احياء ذكرى العلامة الشيخ عبدالله العلايلي يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٧.

مواعيد

● بدعوة من اللجنة الثقافية في نادي النهضة الرياضي، كفررمان، يحاضر الدكتور حسن خضر بشروش عن "مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي"، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر اليوم في مركز النادي – كفررمان.

● بدعوة من المكتبة الوطنية، يشارك النائب بغيا جرجيان وامين مصطفى وصقر ابو فخر في مناقشة كتاب صالح زهر الدين "مشروع اسرائيل الكبرى بين الديموغرافيا والنفط والمياه"، الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ شباط في المكتبة – بعقلين.

● مع صدور نشرة "صدى الثكنات"، دعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه الى حفل كوكتيل، الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم السبت ٢٢ شباط في نادي الضباط، اليرزة".

● دعا مجلس انماء قضاء الشوف المواطنين والمدارس والجمعيات والاندية في الشوف الى حملة تشجير واسعة في الاقليم، وتوزيع النصوب في احتفال، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٣ شباط في مدرسة الوست ميل – مرج بعقلين.

● في ذكرى انتصار الثورة الايرانية وانطلاقة المقاومة الاسلامية، يقام مهرجان شعري يشارك فيه عبد المهدي فضل الله ومحمد توفيق صادق ومدين الموسوي وملال ومجة فران وحسن العاشور، الساعة ٢،٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٣ شباط في مركز الشهيد معروف سعد – صيدا.

● دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى محاضرة عنوانها "ذكرى الوحدة المصرية السورية" يلقيها الامين العام للمجلس القومي للثقافة العربية عمر الحامدي ويقدمه النائب احمد سويد، الساعة ٤،٠٠ عصر الاثنين ٢٤ شباط في قاعة اتحاد الكتاب اللبنانيين، وطى المصيطبة، قرب الضمان الاجتماعي.

● يكرم المجلس الثقافي للبنان الشمالي المؤلف الراحل واصف بارودي، الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الاثنين ٢٤ شباط في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي – طرابلس.

● دعا الملحق العسكري في السفارة الروسية الى حفل استقبال في "يوم الجيش الروسي" الساعة ٧،٠٠ مساء الاثنين ٢٤ شباط في السفارة، فردان.

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحضوره دعا قسم العلاقات العامة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى ندوة عنوانها "الجامعة اللبنانية، آمال وتطلعات" الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الثلثاء ٢٥ شباط، في قاعة محاضرات الكلية، الكولا.

● دعا قسم اللغة العربية في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية الى ندوة عنوانها "واقع المجلة الادبية – الثقافية في لبنان" يشارك فيها الدكتور سهيل ادريس ومحمد دكروب والدكتور اميل كبا ويديرها الدكتور جوزف ابو نجم، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الثلثاء ٢٥ شباط، في قاعة المحاضرات للكلية، الفنار.

● دعت جمعية الشابات المسيحيات الى محاضرة عنوانها "المرأة في الحرب" تلقيها الدكتورة لميا رستم شحادة، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٦ شباط، في مقر الجمعية، عين المريسة.

● دعا منتدى الفكر والقلم وجمعية البشرى الى ندوة بعنوان "الزواج المدني حل ام مشكلة" يشارك فيها الشيخ علي خازم والمحامي سامي عبود، الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ٢٦ شباط، في الحمراء، كراكاس، بناية عيتاني، الطبقة الاولى.

● دعا "لقاء الجزيرة" الى ندوة حول كتاب وضاح شرارة "دولة حزب الله مجتمعا اسلاميا"، يشارك فيها دلال البزري وسعدالله مزرعاني ونواف الموسوي ولطيف زيتوني، الساعة ٧،٣٠ مساء الاربعاء ٢٦ شباط، في مقهى الجزيرة، انطلياس.

● دعا مركز البحث السلوكي الى محاضرة حول "الفلسفة والنهضة العربية الثانية" يلقيها عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور ناصيف نصار، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٢٧ شباط، في الوست هول، الجامعة الاميركية في بيروت.

● في رعاية السفير عبد الرزاق الكندري، دعا المستشار الاعلامي في سفارة الكويت محمد زامل العتيبي الى ندوة حول "العلاقات الخارجية لدولة الكويت"، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٧ شباط في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

● تفتتح غاليري شاهين معرض صور: "لبنان صورة ارث"، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٧ شباط في معهد القديس يوسف، عينطورة.

● في رعاية السفير الفرنسي جان – بيار لافون، دعا الدكتور كريستيان كورنيه الى مناقشة طبية عن مستحضرات فيشي، الساعة ٨،٣٠ مساء الخميس ٢٧ شباط في فندق "الكومودور" – الحمراء.

طلاب عليهم أن يتعودوا التغيير: الأستاذ سيكون المتحول الى أستاذة

اعلمت احدى المدارس الدينية طلابها ان عليهم من الآن فصاعدا التوجه الى احد المعلمين بلقب "آنسة" وليس "سيد"، وبعث احد الاطباء الى مرضاه برسائل لمناداته باسم "جوانا".

و"الآنسة انطوانيت" و"الدكتورة جوانا" هما حالتان من بين حالات كثيرة بدأت تترسخ وان بصعوبة في الحياة اليومية للبريطانيين.

ويظهر الاهتمام من الصحف بهاتين الحالتين اللتين كشف عنهما هذا الاسبوع ان حياة الراغبين في تغيير جنسهم وعددهم ٦٥ الفا في بريطانيا ليست سهلة. وما حصل مع "انطوانيت" و"جوانا" يظهر ايضا ان اوساط العمل بدأت تتكيف تدريجا مع هذا الوضع.

كتب الطبيب جون براون، المنفصل عن زوجته وأم أولاده الخمسة بعد زواج ٢٢ عاما، يقول لمرضاه الثلاثة الآف في منطقة اوكسفورد انه قرر بعد سلسلة من الفحوصات النفسية ان يغير جنسه. وتغيير الجنس يتم بعملية جراحية تبلغ تكاليفها تسعة آلاف جنيه استرليني (١٤٥٠٠ دولار) يتحملها الضمان الاجتماعي.

وجاء في الرسالة من الطبيب (٤٦ عاما) الذي يتبع علاجا بالهرمونات "انكم على علم على الارجح بالتكهنات السارية حول التبدل الذي طرأ على مظهري في الاشهر الاخيرة".

ويوم الخميس جاء دور التلاميذ في مدرسة سانت بيتر في اكستير في منطقة كورنويل ليعرفوا ان استاذ الفيزياء في المدرسة طوني برادلي (٣٧ عاما) المتزوج والاب لثلاثة اولاد، سيعود اليهم على انه الاستاذة "انطوانيت" برادلي بدعم من زوجته على ما يبدو. وطلب من التلاميذ التنبه لوضع الاستاذة "المرهق".

تلقى اهل التلاميذ في هذه المدرسة التابعة لكنيسة انكلترا رسالة من المدير ان الاستاذ "يعاني اضطرابات حول هويته الجنسية" وسيخضع لعلاج "طويل يسمح له بان يصبح انثويا اكثر فأكثر".

واوضحت هذه الرسالة "ان الاستاذ سيصبح بعد فترة السيدة برادلي وسيعتبر احدى المعلمات في المدرسة وسيلبس ويتصرف مثل اي امرأة اخرى". ووجه في الوقت ذاته تحذير الى زملائه بانهم سيواجهون عقوبات تأديبية اذا ناقشوا هذه الحالة خارج المدرسة.

وبرغم ان الصحف الشعبية نشرت صورة طوني الاصلع الى جانب صورة "انطوانيت" بالشعر البني المستعار. فان الاسلوب المعتمد ما زال معتدلا في شكل عام ولا يتعدى الصفة الاخبارية حتى في الصحف الاكثر تحفظا في بلد متمسك بالحريات الفردية.

وذلك لا يعني ان المجتمع يتقبل بسهولة الاشخاص الذين يبدلون جنسهم كما يثبت ذلك حالة "السيدة ب." مطلع الاسبوع الجاري التي طالبت احدى المدارس بدفع مليون جنيه استرليني تعويضا لها عن طردها تعسفا بسبب تغيير جنسها.

جان لوي باني
(و ص ف)

طوني برادلي: الاستاذ بدأ بالتغيير. (رويتر تيليفوتو)

رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية

في ١٥ شباط ١٩٩٦، دعت اللجنة التنفيذية لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية الى انتخاب اعضاء مجالس الفروع في كليات الجامعة اللبنانية. وحصل ان تقدم الموظفون باعتراض لدى مديرية الداخلية العامة فجمدت وزارة الداخلية نشاط الرابطة معتبرة ما حصل مخالفا للقانون.

وفي بيان للعاملين في الجامعة انهم فوجئوا في ١١ شباط بدعوات موقعة من رئيس الهيئة التنفيذية المنحلة موجهة الى اعضاء مجالس الفروع – التي اعتبرت لاغية نتيجة لما تقدم – لتقديم طلبات الترشيح لانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة للرابطة".

ويضيف البيان: "هذا التصرف لا ينقض فقط قرار وزارة الداخلية المبني على سقوط شرعية اللجنة التنفيذية، بل يمعن في مخالفة النظام الاساسي والداخلي للرابطة وللقوانين المرعية والمعمول بها في الجمعيات اللبنانية. فلو سلمنا جدلا ان اعضاء مجالس الفروع شرعيون فالقانون ينص على ان يتم انتخاب اعضاء مجالس الفروع من الموظفين المنتسبين الى الرابطة، ومن ثم انتخاب اللجنة التنفيذية من المرشحين من اعضاء المجالس فكيف تمر سنة كاملة دون ان يتم هذا الانتخاب؟".

وطلب موظفو الجامعة اللبنانية من "وزارة الداخلية والقيمين على الجامعة اللبنانية والمعنيين، التدخل لوقف هذا الخرق الفاضح للقانون".

زوارق

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	خ	ح	ج	ب	ش	س	ز	ر	ذ	د
ذ	ر	ز	ث	ت	ص	ض	س	ز	ر	ذ
ش	س	ح	ج	ث	ظ	ط	ط	ظ	ع	ر
ص	خ	ن	م	ل	ع	غ	ض	ف	غ	ز
ض	د	هـ	و	ك	ق	ف	ص	ق	ف	س
ط	ظ	ذ	ط	ض	ص	ش	ك	ل	ق	ش
غ	ع		ر	ز	س	هـ	ن	م	ك	ص
ف	ق	ك	م	ل	و	هـ	ن	م	ل	ض
ن	م	ل	هـ	ك	و	م	ل	ف	ع	ط
هـ	و	م	ن	ي	ك	ن	ك	ق	ع	ظ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

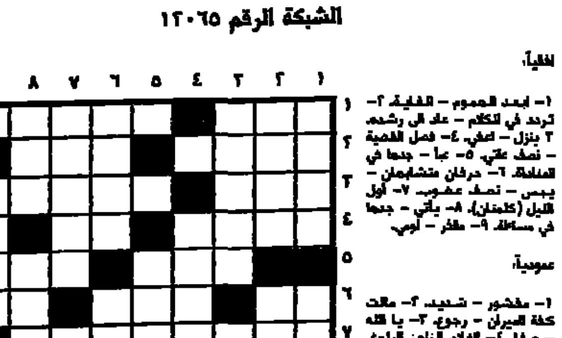
هناك – كتاب – تزوجوا – وانجبوا – البنين – وانتجوا – مع – ذلك – شوامخ – في – الادب – كتولوستوي – وفكتور – هوغو – وآخرون – لم – يتزوجوا – وكانوا – في – طليعة – الادباء – مثل – بلزاك.

و	ا	ن	ي	و	ت	س	ل	و	ت	ك
ا	ر	و	و	ا	ن	ت	ج	و	ا	س
ن	و	ر	ك	ل	ذ	ت	و	غ	و	هـ
ج	ت	خ	ر	خ	ي	ط	ل	ي	ع	ة
ب	ك	ا	ب	م	ف	ك	ل	ا	ا	ء
و	ف	و	ا	ا	ا	ا	م	و	ل	ا
ا	و	ل	ت	و	ي	ن	ب	ج	ب	ب
ي	م	ع	ك	ش	ف	هـ	د	و	ن	د
م	ا	و	ن	ا	ك	و	ا	ز	ي	ا
ث	ا	و	ج	و	ز	ت	ل	ت	ن	ل
ل	ب	ا	ل	ز	ا	ك	ا	ي	ا	ا

الكلمة: دولة كبيرة — السابقة: باناما

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٦٥



افقياً:

١– ابعد الهموم – الغاية. ٢– تردد في الكلام – عاد الى رشده. ٣ بنزل – اعفي. ٤– فصل القضية – نصف عقي. ٥– عبا – جدها في المائدة. ٦– حرفان متشابهان – يمس – نصف عضوب. ٧– اول الليل (كلمتان). ٨– يأتي – جدها في مسائلة. ٩– مقدر – اومي.

عمودياً:

١– مقشور – شديد. ٢– مالت كفة الميزان – رجوع. ٣– يا الله – صفد. ٤– الغلام الناهز البلوغ. ٥– موتي. ٦– نطق بالراء كالغين – آلة طرب (معكوسة). ٧– آخر كلمة في بيت الشعر – كثيرة. ٨– تلد – مصائب. ٩– خراب – خاصتي.

حل شبكة أمس

افقياً:

١– تلتظي – حم. ٢– طلقة – ص ي. ٣– رموها – جاز. ٤– يدق – طارفه. ٥– سعل – أ ي. ٦– جهدي – نعت. ٧– لم – ارشد. ٨– سن – يربو. ٩– برح – اجتلي.

عمودياً:

١– يفري – جناب. ٢– معلمم. ٣– تطوق – سح. ٤– ظله – سيان. ٥– يقطع. ٦– التشيح. ٧– جر – عفرت. ٨– بصاقة – بل. ٩– يزمي – سوي.

اساتذة الثانوي الرسمي قبلوا ٢٨ ايار لاضراب تحذيري ضد سياسة الاستهتار

وافقت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان على توصية مكتب المعلمين باعلان الاضراب ليوم واحد، الاربعاء ٢٨ ايار، وان يكون تحذيرياً في "وجه سياسة الاستهتار، على ان تليه خطوات، منها مقاطعة التصحيح للامتحانات الرسمية".

في بيان لها امس، الحت الهيئة على مطالبها الى المسؤولين، وعلى اعتبار التعليم مهنة خاصة قائمة بذاتها، وطالبت بالاسراع في بت تعويض نهاية الخدمة لموظفي القطاع العام، على ان يكون راتب التقاعد كاملاً في مضي ٢٥ سنة خدمة. وبحثت في الاتصالات بوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، و"تبين لها ان الحكومة تعتمد التأخير والمماطلة وان بعض اطراف السلطة تقف موقفاً عدائياً من حقوق المعلمين".

ودعت الهيئة مجلس المندوبين الى الاجتماع الساعة العاشرة صباح السبت ٢٤ ايار واذا لم يكتمل النصاب، يعقد الاجتماع الثاني بمن حضر الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ٢٥ ايار في ثانوية الحرج الرسمية وفي جدول الاعمال: عرض التقريرين الاداري والمالي، التحرك الذي ستقوم به الرابطة لتحقيق مطالب المعلمين، دعوة الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية للانعقاد، الاثنين والثلثاء ٢٦ ايار و٢٧ منه لمناقشة خطوات التحرك.

• دعا مكتب المعلمين في لبنان الى الاجتماع، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٣ ايار، في مركز نقابة المعلمين، بدارو.

الجامعة الانطونية واصلت يومها الثالث محاضرات وتوجيهاً نحو مخارج الغد

أنمت الجامعة الانطونية في بعبدا، المؤتمر السنوي الاول الانظمة الحدقة تحت عنوان: "الانترنت والتجارة الالكترونية" يفتح ابوابها لطلاب لبنان كافة لارشادهم وتوجيههم نحو الاختصاصات العلية والمهن المطلوبة في اسواق العمل اللبنانية والعالمية. واتى الطلاب من مدارس بعبدا وبيروت والبقاع والشمال والجنوب والجبل، همهم هموم اختيارهم المستقبلي وتخلل اليوم الثالث خمس محاضرات، ركزت كل واحدة منها على الاختصاصات ومهن المستقبل بحسب طاقة السوق وتطوراته.

عن تكنولوجيا المعلومات والانترنت تحدث مدير المعهد الجامعي الجديد لتكنولوجيا المعلومات والانترنت الخبير بيار جدعون والبروفسور كوليت رولاند مسؤولة اختصاص الدكتوراه في السوربون في باريس.

وأشار جدعون، الى اهمية الانترنت وتكافؤ فرص النجاح والعمل لطلاب قسم البكالوريا الادبي والتقني والعلمي، مركزاً على اهمية تطور السوق من عالم موجه تقنياً الى عالم تكنولوجيا المعلومات الذي يساعد كل طالب على مواكبة التطور وآلات العمل للمستقبل في عصر التطور السريع لتصنيع المعلومات. وان سهولة استعمال البرامج الحديثة تفتح المجال امام الفنانين والحقوقيين ورجال الفكر والادب الى النجاح ايضاً عالمياً بواسطة الانترنت.

وتحدثت البروفسورة كوليت رولاند عن السوق الالكترونية والمعلوماتية والاعلان، واهمية التركيز على متابعة الدروس الجامعية في جامعة السوربون في باريس لطلاب الجامعة الانطونية معلنة: ان التربية الجامعية التي نعمل لها هي تحضير طلابنا الى التغيير والابداع واعطاؤهم المعلومات الاساسية اللازمة التي تساعد نجاحهم في سوق العمل.

وحاضر مدير المعهد الجامعي لعلوم مختبرات طب الاسنان الاب ايلي الحاج واساتذة من المعهد، عن مهن علوم مختبرات طب الاسنان والمجالات الواسعة لطلاب هذا الفرع: تقنيين ومخبريين للأسنان، ممثل تجاري، رئيس مختبر او مدير شركة واعتبار ان هذه الاختصاصات تكمل اختصاص طب الاسنان.

وعن الموسيقى تكلم مدير المعهد العالي للموسيقى الاب المايسترو يوسف واكد عن المدرسة الموسيقية والاختصاصات العالية التي تسمح للطلاب الموهوبين بالحصول على دبلوم جامعي في الموسيقى.

وعن توجيه الطلاب وارشادهم الدراسة الجامعية في التربية البدنية تحدث مدير المعهد الجامعي للتربية البدنية سرج رافي عن اهداف المعهد الجديد وتنشئة جيل جديد من المعلمين والمدربين والحكام والمديرين الرياضيين لكي يشرفوا بطريقة تربوية وعلمية على التدريب والتعليم والنشاطات الرياضية كافة.

واختتم المؤتمر بالاعلان عن بدء التسجيل في الفروع الجديدة للجامعة الانطونية ابتداء من اليوم الى ٣١ تموز، على ان تبدأ الدروس الاثنين ٦ تشرين الاول المقبل.

الفرع الخامس في الآداب

صيدا – "النهار":

في حضور ممثل اساتذة الفرع الخامس في كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور كمال وهبي واشرافه، تمت انتخابات الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب في الكلية عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٩ أيار، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

حسن فقيه رئيساً، بلال هيثم نائباً للرئيس، نارين عمار أميناً للسر، زينب زرقط أميناً للصندوق، رائد عباس أميناً للشؤون الاعلامية، غادة أرناؤوط أميناً للشؤون الثقافية، بلال قطيش أميناً للشؤون الطلابية، حسن المصري أميناً للشؤون الرياضية، محمد حمود أميناً لشؤون المطبوعات، رلى أبو سمرا أميناً لشؤون التعليم، ماهره مروة أميناً للشؤون الداخلية، سهام رمضان أميناً للشؤون الخارجية، أمجد ريحان أميناً للشؤون الاجتماعية، ثريا يونس، إيناس صالح، يوسف أبو خليل، محمد زعرور، أسامة عبود، ميرنا كردي، عدنان وطفا، إبتسام دياب، زينة ديراني أعضاء مستشارين.

طيران الشرق الاوسط والجامعة الاميركية وقعا اتفاقاً اكاديمياً لغاية مثمرة



حلاب وسلام يتبادلان الاتفاق. (ساكو بيكاريان)

وقعت شركة طيران الشرق الاوسط والجامعة الاميركية في بيروت اتفاقاً يهدف الى تقوية مهارات موظفي الادارة العليا في شركة طيران الشرق الاوسط، عصر امس في مبنى ماركو اند هاوس داخل الحرم.

وقع الاتفاق رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام ونائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت للابحاث والبرامج الخارجية عبد الحميد حلاب وحضر من الشركة الى السيد سلام كل من المدير العام يوسف لحود، مدير العلاقات العامة خطار حدثي، المدير العام المساعد لشؤون الموظفين امين نجار، المدير العام المساعد لشؤون التدريب عبده بردويل، ومن الجامعة الى جانب الدكتور حلاب كل من الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي، رئيس مدرسة ادارة الاعمال الدكتور بيار ابو عزة، مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابرهيم خوري. وينص الاتفاق على برنامج لتأهيل كوادر الاداريين التنفيذيين لشركة طيران الشرق الاوسط بحيث ان شخصاً شاباً لديه خبرة في شركة طيران الشرق الاوسط يمر ببرنامج معجل في اطار مؤات كي يصبح مستر طيران او مستر شركة طيران الشرق الاوسط، ويتمكن من كل المهارات الخاصة بالطيران اضافة الى المهارات القيادية، وبعد تخرجه ينضوي تحت لواء احد كبار الاداريين التنفيذيين لبضع سنوات كي يستلم القيادة قيادة الدائرة او المحطة.

والبرنامج من ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى تركيز على المواضيع الاستراتيجية والادارة الاستراتيجية وخاصة العناصر التي تؤثر على عالم الطيران.

والمرحلة الثانية تتألف من المهارات القيادية التنفيذية، والمرحلة الثالثة تتخصص فقط بصناعة الطيران من حيث تسويق الطيران واقتصاد الطيران. والتدريس وابتداء من الفصل الآتي في الجامعة الاميركية ويعد مثابة تعليم مستمر.

وكلتا شركة طيران الشرق الاوسط والجامعة الاميركية في هذا التدريب ومدة البرنامج ثمانون جلسة بمعدل اثنتين كل اسبوع وسيكون انفصال بين الحلقات.

والبرنامج باللغة الانكليزية، وسيحظى المتابع له في النهاية بدبلوم من الجامعة الاميركية وسيكون مثابة مدير تنفيذي. ومدة البرنامج سنة قابلة للتجديد ثلاث سنوات.

رحبت شركات طيران عربية بالفكرة وربما عمدت الى اتفاقات مماثلة.

كلية الزراعة اولمبية مع الحليب والبيض



احيت كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت يوماً رياضياً اولمبياً في ارجاء مركز الجامعة الزراعي في حوش سنيد، البقاع. وحضر عدد كبير من اداريي الجامعة وطلابها واهاليهم، وبين الاداريين نائب الرئيس للادارة جورج طعمه وعميد كلية الزراعة البروفسور نديم داغر وعميد كلية الهندسة البروفسور نصير سبح وآخرين. واشرف على مجريات اليوم الاولمبي مدير مكتب الرياضة غالب حليمه.

وصدرت لائحة النتائج النهائية عن مكتب الرياضة:

في الجري، مسافة ١٠٠ متر للاناث، فازت مارسيل غانم بالمرتبة الاولى وجيني نصر بالثانية وشمايل سيد احمد بالثالثة. وللذكور محمد عثمان اول وهاني عماش ثانياً وفراس شومان ثالثاً.

في رمي القرص فازت باتريسيا صفير فساره صباح ثم جوانا شاتيلا للاناث، وعمر بملوان فعادل جمال ثم نبيل ابي خير للذكور.

وفي سباق الثلاث ارجل فاز فريق الين قموائي / وسام حلبي، اولاً، ثم ساره صباح / ناصيف بحاتي ثانياً، ثم جنّه ابو نمرا / نبيل ابي خير ثالثاً.

وفي سباق الـ٢٠٠ متر للذكور، فاز وسيم خوري، هاني عماش، هيثم تميم. وفي المسافة ذاتها للاناث فازت مارسيل داغر، جيني نصر، جوانا ابو نمرا.

اما في سباق الـ١٥٠٠ متر للرجال ففاز هاني عماش، هلال دبوق، نبيل ابي خير.

وفي مباريات الفرق، فاز منتخب السنوات الاولى والثانية والرابعة في الكرة الطائرة، ومنتخب المركز الزراعي في كرة السلة. وفي كرة الطاولة، فاز كل من كارول قدسي (اناث) وسامر خليفة (ذكور)، من طلاب المركز الزراعي.

وفي كرة القدم فاز منتخب السنوات الاولى والثانية والرابعة.

وفي مباراة حلب الماعز فاز فريق السنة الثالثة في الكلية. وفي قذف البيض تفوق فريق الدكتور مصطفى حيدر ورانيا كنج.

اما في مباريات الناشئة ففاز فوزي حليمي اول وجيمي يموت ثانياً في سباق الـ٥٠ متراً للصبيان وفرح حليمي اولى وشادن اورفلي ثانية في المسافة ذاتها للبنات. وفي سباق الشوالات وفي قذف البيض، جاء فوزي حليمي اول وجيمي يموت ثانياً.

مهدي عامل برؤية الطيب تيزيني

احيا الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، الذكرى العاشرة لمهدي عامل (حسن حمدان) بمحاضرة للباحث العربي استاذ الفلسفة في جامعة دمشق الطيب تيزيني.

وتكلم في الذكرى عميد المعهد الدكتور اسعد نبيان مرحباً بالمحاضر، منوهاً بقيمته العلمية والاكاديمية منذكراً باهمية الاجتهاد والتفكر في مسيرة الجامعة اللبنانية.

وتقديم للدكتورة فهمية شرف الدين، ثم تكلم الدكتور تيزيني مناقشاً فكر حسن حمدان واجتهاداته من خلال كتابه "نقد الفكر اليومي" ذلك الكتاب السجالي الحار والحاد، الذي يتجلى فيه حسن حمدان مفكراً ومناضلاً، وفي سياق تفسيره لمنا الخيار الذي املى على مهدي مساجلة زملائه والمثقفين في كتاباتهم اليومية، اشار الى ان تركيز مهدي على الواقع الراهن هو الذي املى عليه موضوعه. وكان مهدي يردد دائماً ان الواقع الراهن هو الذي يملي على الباحث موضوعه".

والموضوع الاهم والراهن كان موضوع النهضة العربية ودور المثقفين والمفكرين فيه.

وكانت اسئلة من الاساتذة والطلاب حول رؤية مهدي عامل النظرية ومساجلاته الفكرية.

جاري: امراض نفسية وعقلية

بدعوة من قسم علم النفس في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، حاضر الدكتور سليمان جاري في موضوع "بين النفسي والهرموني" في الفرع، وحضر عميد الكلية الدكتور ناصيف نصار وعميد كلية الصيدلة الدكتور فتحي عويضة وعدد من الاساتذة والطلاب.

تقديم لرئيس القسم الدكتور عباس مكي، ثم الى الدكتور جاري:

"في العلاقة بين الاسباب العضوية والنفسية للامراض العقلية نقاش واسع في الاوساط الطبية المتخصصة منذ زمن بعيد.

هذا النقاش اكتسب وجها خاصا اكثر جدية في هذه الفترة، لاكتشاف خصائص جديدة كانت غير معروفة في وظيفة HYPOTHALAMUS الموجودة في الدماغ.

هذه الغدة الركن الاساسي في نسيج علاقة وطيدة بين مراكز دماغية لها دور مهم في تجسيد الحالة النفسية للانسان والحيوان، وهذه الغدة تفرز هرمونات تؤثر وتتأثر بالحالة النفسية.

ففي حالة السترس عند الانسان او الحيوان، تفرز الغدة هرمونات معينة تؤثر على افرازات عديدة اخرى في الجسم، وتكون حالة هرمونية خاصة تساعد هذا الجسم على تحمل الاعباء وتدافع عنه.

هذه الهرمونات على صلة بشخصية الانسان والحيوان، وافرازاتها تختلف بحسب النوع، هناك هرمونات للشخصية القوية وهرمونات للشخصية الضعيفة.

اما الاكتئاب وخاصة الموسمي فتعود اسبابه الى اضطراب في نمط افراز هرمونات دماغية اهمها ME-LATONINE و SEROTONINE.

كذلك نجد العلاقة وثيقة جدا بين الاضطراب من افراز الهرمونات الغددية والدماغية وحالات نفسية مرضية اخرى مثل:

– الاضطراب في الحالة النفسية الجنسية.

– الاضطراب في الحالة النفسية والسلوك الغذائي.

– حالة السترس المهني المزمن.

كل هذه الحالات توضح العلاقة اكثر فأكثر بين الافرازات الهرمونية والغددية والاضطرابات النفسية.

ومن جديد السؤال الكبير هل الامراض العقلية والنفسية وليدة اضطراب نفسي شخصاني وروحي؟ او هي وليدة اضطراب هرموني عضوي اولاً؟ او هي وليدة اضطراب هرموني ونفسي في آن واحد؟".

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على شبابه

المهندس عصام فهد المولى

زوجته ماري سلاميوكس
ابنته لور
والده المرحوم فهد جعفر المولى
والدته عفاف حيدر
اشقاؤه الدكتور جعفر وسامي وفيصل وجمال وناصر وماجد
شقيقاته إلهام زوجة تمام الحسن ومنى زوجة موفق بلوط وميام.

يصلى على جثمانه في مسجد جبيل الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ٢٣ ايار حيث يوارى في جبانة جبيل.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل عمه المرحوم الحاج محمود جعفر المولى في جبيل حي السلسال وبعد الدفن ايام السبت والاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل والده في جبيل حي السلسال.

الآسفون آل المولى وبلوط وحيدر والحسن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى سمعان عاصي

ارملة المرحوم ملحم ابرهيم العاقوري
اولادها الاب نعمة الله (خادم رعية بوردو – فرنسا)
وهاني وانطوان وعائلاتهما
والاخت روبرت (من راهبات العائلة المقدسة المارونيات)
وسمى زوجة انيس زيدان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ ايار في منزل ولدها انطوان في عين الرمانة شارع غنوم بناية المنى الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فؤاد حنا دريان
الدكتور جان دريان وعائلته
الان دريان وعائلته
كلود دريان
فرنسوا نبيه بواري واولاده
انيتا ارملة المرحوم انطوان بواري واولادها
اولاد المرحومة ماري شفيق حاتم
نهاد دريان وعائلته
جورج دريان وعائلته
وعموم عائلات دريان وبواري ومخباط وغلانزر وحاتم وياغوس وطنوس وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

انطوانيت نبيه بواري

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ ايار في منزل الفقيدة في نيو جديدة بناية سنتر نيو جديدة الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جورج موريس خليفه

والده موريس خليفه
والدته مرسال الحشاش
شقيقاه شربل وايلي.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ ايار في منزله في ميفوق ويومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل والده في زوق مكايل حي الخروبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة سعاده وعائلته في المهجر
وهاني في المهجر
وغازي وعائلته في المهجر
ابنتها دلال
اشقاؤها لويس حرفوش وعائلته في المهجر
ويوسف حرفوش وعائلته
وبطرس حرفوش وعائلته
شقيقتها مريم زوجة جورج متى وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة مهيبة ارملة المرحوم يوسف عطيه وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

رئيفة جرجس حرفوش

ارملة المرحوم خليل قسطنطين نمور

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ ايار في منزل ولدها هاني في التحويطة حي البلحة ملك كركر الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٢ ايار في المهجر المأسوف عليه

ادمون الياس ازرق

زوجته تيريز سامي بخاش

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ منه في منزل شقيقته ادفين ارستاكيس في الاشرفية – السيوفي قرب مدرسة القلبين الاقدسين بناية منير سعاده الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع مخايل حنا حريقة

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ٢١ ايار في كنيسة مار الياس الحي في وادي العرائش – زحلة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في وادي العرائش ويومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولده جوزف حنا حريقة في بقعاتا – جل الديب حي الروم بناية بشارة ابو جودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ميشلين ارملة ولدها المرحوم سعيد واولادها
اولادها ليلى وعادل وعائلته وامال زوجة ميشال غانم
شقيقاها انطوان شختري وعائلته واميل شختري وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم ايلي شفتري
شقيقتها ماغي ارملة المرحوم انطوان نعمه
عائلة شقيقتها المرحومة لينا فياض
عائلة شقيقتها المرحومة ايفون شويري
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ايلان نخله شفتري

ارملة المرحوم جوزف سعيد خوري عواد

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ ايار في منزلها في بيروت شارع باستور ملك حبيب كيروز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد تقلا اسعد سلامة
ابناؤه الدكتور جورج وجوزف ونعيم وعائلاتهم
بناته نزهة وصونيا زوجة داني هارون
شقيقه يوسف وعائلته
عائلتا شقيقيه المرحومين عبدو وسليم
شقيقتاه وديعة ارملة المرحوم حنا ماضي وعائلتها
وسليمة زوجة خازن شمعون وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة ليلى زوجة اسعد شعيا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ابرهيم موسى حبيقة

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ ايار في منزل الفقيد في المتين، ويومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولده الدكتور جورج في بيروت شارع سبيرس قبالة الصليب الاحمر بناية الحريري.

شقيقا الفقيدة ميشال كركور وعائلته وريمون
اولاد المرحوم جوزف كركور وعائلاتهم
اولاد المرحوم بشارة كركور وعائلاتهم
أرملة المرحوم جورج كركور وولدها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري ديب كركور

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ أيار في صالون كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليليت جورج حبيب

ارملة المرحوم الدكتور مرسال بندلي

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ ايار في منزلها في ميناء طرابلس قرب "الشاطئ الفضي" بناية حاماتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بديعة ميلاد الخوري

ارملة المرحوم المحامي جورج يزبك
اولادها المحامي بيار يزبك وعائلته
وغابي يزبك وعائلته
والمحامي ريمون يزبك وعائلته
والطبيب البروفسور اندره يزبك وعائلته
ومارسيل زوجة الدكتور جوزف فياض وعائلتها
وميراي زوجة المحامي ايلي حرديني وعائلتها
وجورجين زوجة غبريال ثابت وعائلتها
اشقاؤها جوزف ميلاد الخوري وعائلته وماري
وجوزفين ارملة المرحوم ابرهيم الحداد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ أيار في منزل ولدها غابي يزبك في الحدث قرب مركز البلدية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرهبانية الباسيلية المخلّصية
صهره خليل أسعد داغر واولاده وعائلاتهم
واولاد شقيقه وشقيقاته وعائلاتهم
وعموم عائلات داغر وابو شروش والسرنوك ومنصور في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الأب يوسف داغر

الراهب المخلّصي

المنتقل الى رحمته تعالى الأحد ١٨ أيار في دير القديس باسيليوس في ميتون – ماس – الولايات المتحدة الاميركية.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٥ منه في كنيسة دير المخلص في جون.

تقبل التعازي يوم الجمعة ٢٣ منه في منزل ابن شقيقه عادل داغر في الطابق الاول في غوسطا – كسروان بناية مرسيل خويري ويوم السبت ٢٤ منه في منزل ابنة شقيقه نازك زوجة عازار غزال طريق النهر قبالة درج مسعد بناية وقف الارمن الطابق السادس.

كما تقبل التعازي بعد القداس والجنّاز في دير المخلص في جون.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

عادل سعيد ملكي

زوجته سامية فيليب نجم (في المهجر)
ابنته روزيت زوجة ايلي جورج عبدالله رئيس جمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي وعائلتها
إبنه فيليب وزوجته (في المهجر)
شقيقه ايلي ملكي
شقيقته ليلى زوجة عزيز موسى (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ ايار في منزل صهره في عجلتون مفرق بنك الاعتماد المصرفي خلف كازينو عجلتون بناية ايلي ملكي.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٧ أيار المأسوف عليه

حسّان الأزهري

زوجته وديعة شومان
ولداه رمزي ووليد الأزهري
شقيقاه هشام ونعمان الأزهري
شقيقاته المرحومة نعمام ارملة المرحوم محمد رشاد كبال
وعائدة زوجة ابرهيم البزري
وأميمة زوجة سعد الدين منيمنة
وسلوى زوجة عبد القادر حورية.

تقبل التعازي في بيروت الرجال والنساء في منزل شقيقه نعمان الأزهري في المصيطبة شارع مار الياس بناية سيف الطابق الخامس عشر قبالة السفارة الروسية بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ ايار ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا

مارون خليل عمار

زوجته ثريا دياب
ولده خليل
بناته افلين زوجة داتيد البستوري وتريز ارملة المرحوم سامي مطر وايفون زوجة فرنسوا بركات واميرة زوجة ميشال مطر وليلى زوجة عبدو بركات ولويس زوجة انوار صقر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٢٤ ايار الساعة السابعة مساء في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل صهره عبدو بركات في جنينة اليسوعية ملك موسى جعفر الطابق الرابع.

آل عوض واقرباؤهم وانسباؤهم في لبنان وآل بشارات في الاردن ينعون فقيدتهم

نيللي شاكر بشارات

ارملة المرحوم نقولا واكيم عوض
اولادها واكيم وزوجته سناء الشدياق
وسيلفيا زوجة برنار غرة
وسامية زوجة علي حيدر
وسعاد زوجة حنا بشارات

التي انتقلت الى الامجاد السماوية في مدينة عمان – الاردن عن عمر يناهز الخامسة والسبعين وقد شيعت امس الاربعاء ٢١ ايار ويعلن عن موعد تقبل التعازي في منزلها في بعلبك بعد عودة الاهل من الاردن.

انتقلت الى رحمته تعالى

زينب قاسم غيث

زوجة حسين معتوق (ابو عماد)
اولادها عماد وحمادة وعباس وحمزة.

تقبل التعازي طوال هذا الاسبوع في منزل الفقيدة في صير الغربية.

وتصادف الاحد ٢٥ ايار ذكرى اسبوع على وفاتها فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية صير الغربية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري مينه بلوز

اولاد الفقيدة المهندس جوزف بلوز
والطيار روبير بلوز
ورينيه غاردنر
وكلاليا ارملة المرحوم وديع نفاع
اشقاؤها بولس وبيانكو والمرحومان بشارة يوسف كساب وجنفياف ابي عاد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ ايار في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو ثم توارى في مدافن الفنار.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها جوزف في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك نجيم وخوري الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد هدى الياس الخوري
ولده يوسف
ابنتاه ليليان وجما
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقته عايدة ارملة المرحوم ناصيف الياس النمم واولادها
امرأة عمه رمزه ارملة المرحوم جرجي غصن واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

سجعان يوسف غصن

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ ايار في كنيسة مار جرجس في الشياح.

تقبل التعازي اليوم في منزل الفقيد في الشياح شارع غنوم، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله الموقت في عين الرمانة الشارع العريض بناية فريد سرحال الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد ابرهيم بيرم

ابناء اشقائه الزميل ابرهيم من اسرة "النهار" وغسان وموسى وحسن وحسين ومحمد.

تقبل التعازي في بلدته رقليه – قضاء صور.

وفي ذكرى اسبوعه المصادفة الاحد ٢٥ منه، تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الثالثة والنصف بعد الظهر في بلدته.

زوجة الفقيد ليلين سميا
ولده المهندس وليد وعائلته
ابنته غادة
شقيقه الياس فريحة وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد (في المهجر)
عائلتا شقيقتيه المرحومة ماري ارملة نجيب حماتا
والمرحومة روز زوجة ملكوف خضر شاه
وعموم عائلات فريحة وسميا وبحنيني وطباع وخضر شاه وحماتا
ينعون المرحوم

جورج يوسف فريحه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ ايار في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة حي الميدان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حتى مساء الاحد ٢٥ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة الفاضلة

فاطمة حسن كريم ماجد

(ام خليل)

ارملة المرحوم الحاج محمود علي احمد ماجد
شقيقها المرحوم الحاج موسى حسن كريم
اولادها المرحوم الحاج خليل والحاج محمد والحاج احمد والمرحومان الحاج ابرهيم والحاج عدنان وهاني وسمير وسامي
اصهارها الحاج احمد طويل والحاج حسن ماجد والحاج محمد عباس واحمد سعد.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ ايار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في حسينية الزهراء في زقاق البلاط للرجال والنساء.

الاسفون آل ماجد وكريّم وطويل وعباس وسعد وعموم اهالي خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

المهندس سمير عبد المنعم شعيب

زوجته لميا عبد الرحمن الخياط
ولداه لما ووهبه
اشقاؤه الحاج سامي والدكتور وهبه والدكتور عبد السلام
شقيقاته سامية زوجة القاضي سميح فياض
ونادية ارملة المرحوم جواد حب الله
وسميرة زوجة الكاتب العدل حسين غندور
ومريم زوجة المحامي عبد المنعم عاصي.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٢ ايار في صيدا للرجال في منزل شقيقه الدكتور وهبه شعيب فوق مستشفى الجنوب وللنساء في منزل شقيقه الحاج سامي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل شعيب والخياط وفياض وحب الله وغندور وعاصي.

اشقاؤه انطوان نخله عنيد وعائلته
والاب انطار نخله عنيد
وريمون نخله عنيد وعائلته
شقيقتاه وداد ديمتري عنيد وعائلتها
والس فؤاد يارد وعائلتها
والنسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

كميل نخله عنيد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٢ ايار في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

يسجى جثمان الفقيد في كنيسة مار انطونيوس ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء، ويوم الجمعة ٢٣ منه في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج محمد حبيب جشي

(ابو واصف)

اولاده واصف واحمد وعلي وحسن
شقيقه المرحوم محمد جشي
صهره حبيب سعد مستشار وزير الاقتصاد والتجارة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ ايار للنساء وللرجال في منزله في بيروت طلعة الحمام العسكري قبالة افران ديليت بناية فواز الطابق الثاني.

الآسفون آل جشي ويتيم وصوفان وسعد وعموم اهالي جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم

الحاج محمد حبيب جشي

(ابو واصف)

اولاده واصف واحمد وعلي وحسن
شقيقه المرحوم محمود جشي
صهره حبيب سعد (مستشار وزير الاقتصاد والتجارة)

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في بلدته جويا الساعة التاسعة صباحا في حسينية الرضا للنساء، وفي العاشرة صباحا في حسينية خاتون للرجال.

الآسفون آل جشي ويتيم وصوفان وسعد وعموم اهالي جويا.

تصادف اليوم الخميس ٢٢ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عمر محمد الداعوق

زوجته ريا نديم تقي الدين
اولاده مي زوجة ناصر النقيب ومحمد وطلال
شقيقاه امين وحنيفة زوجة خالد محمد سلام.

التعزية قبل الظهر وبعده، في منزل الفقيد في قريطم شارع بدر دمشقية ملك الداعوق.

فاكس ٠١/٨١٤٠٧٨

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف شاكر الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ أيار في كنيسة سانت تريز في منصورية المتن.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رومانوس جرجس

رئيس بلدية رأس الحرف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٥ ايار في كنيسة رأس الحرف في بحمدون.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على انتقال

الخوري فادي – بطرس ايليا رزق الله

الى جوار ربه، يقام قداس الهي لراحة نفسه يرأسه المطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت، الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٤ أيار في كنيسة مار جرجس في اللويزة.

ذكرى سنوية

تحية اكبار وانحناءة اجلال لروح الشهيد

النقيب سيمون عفيف شاهين

في الذكرى السنوية السابعة لاستشهاده.

اهل الشهيد ورفاق دورته واقاربه واصدقاؤه يدعون الجميع كلاً في موقعه الى مشاركتهم في الصلاة والدعاء لراحة نفسه.

احتفال تأبيني

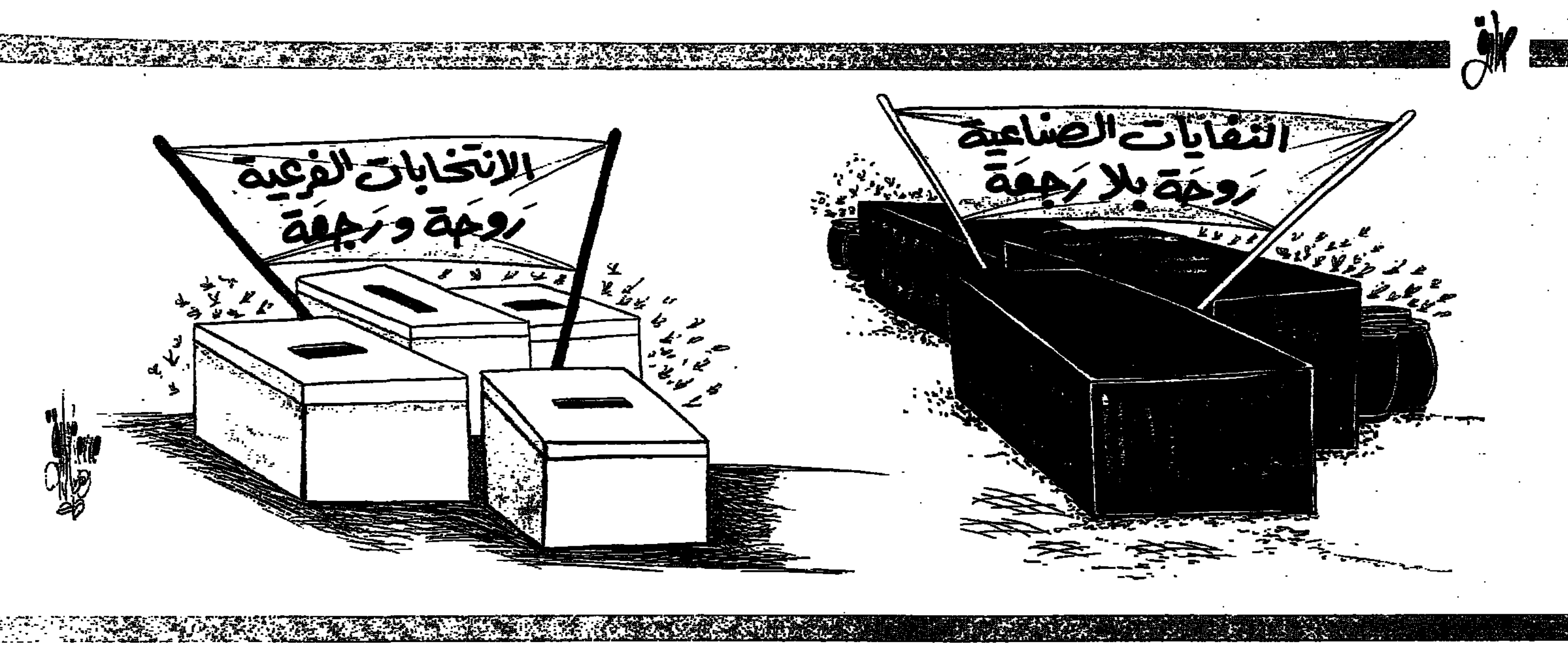
تقيم الجامعة الاسلامية في لبنان احتفالاً تأبينياً للمرحوم

الدكتور حسن الحسن

عميد كلية السياحة

السبت ٢٤ أيار الساعة ١١,٠٠ صباحا في مقر الجامعة في خلده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



في ضوء النهار

صناعة الحياة

يا للغرابة! :

ثمة من يدعو تكرارا الى ربط اعادة الاعمار والبناء بوتيرة التسوية. اكثر من هذا، ثمة من تأخذه البهجة منذ فترة بسبب تعثر التسوية، ليس لان روح النضال القومي تعصف في جنباته بل لأن روح النكاية الشخصية تتآكله من داخل.

ومكذا لا نتردد في القول ان بنيامين نتنياهو وسياسته التخريبية شكل "شحمة على فطيرة" بالنسبة الى كثيرين من الذين يريدون وضع اقنعة الوطنية والقومية على وجه حسابتهم الشخصية ووضع العصي في دواليب عملية اعادة البناء في لبنان.

لقد كان مستغربا في الاشهر الماضية ان تتعالى في بيروت اصوات تطالب بربط مسيرة الاعمار والبناء بوتيرة التسوية، فاذا تقهقرت محادثات السلام يفترض ان تتباطأ عملية النهوض واذا توقفت المفاوضات على المسارات يجب ان تتوقف حركة البناء والتنمية واستقطاب الرساميل وخلق المشاريع في البلاد.

كان واضحا ان النكاية السياسية هي التي تدفع هذا البعض الى المطالبة بتغيير "النهج الحكومي"، حيث وجد هؤلاء ان توقف عملية التسوية مع اسرائيل على المسارات العربية، يفترض ان يوقف عملية اعادة البناء في لبنان، فما حاجة هذا البلد الى التعمير والتنمية اذا لم تقم التسوية؟!!!

فاذا كان هؤلاء الغيارى يريدون اعادة البلاد الى عصر الجاهلية فتلك مصيبة، واذا كانوا يعتبرون ان الصمود في مواجهة احتمالات العدوان والحروب يصبح متوافرا اكثر اذا كان لبنان مدمرا ومعدوم العافية ويفتقر الى برامج التنمية وينغلق على نفسه ومآسيه فالمصيبة اعظم.

لا ندري في الواقع كيف يمكن ان يصمد لبنان في مواجهة احتمالات الحرب والعدوان اذا لم يكن يملك هذه الورشة التنموية وهذه المشاريع الاعمارية... وفي كل الاحوال ان اعادة البناء هي في العمق استجابة متطلبات الحياة نفسها وليس من الواضح كيف يمكن الاوطان مواجهة تحديات السلام واخطار الحرب اذا لم تكن مقومات هذه الحياة متوافرة فيها وصلبة في اهلها.

في المناسبة لا ندري في الواقع لماذا تأخر رفيق الحريري كل هذه الاشهر ليرد على هذه "النظريات المتنورة"، حيث قال امس في افتتاح المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية: "ان لبنان يؤمن بالسلام ولكنه لا يراهن عليه اساسا لعملية الاعمار والتنمية، والا يكون قد ربط نفسه بالخارج وباسرائيل".

ان بناء الحياة هو الذي يصنع للاوطان استحقاق السلام ويوفر لها القدرة على مواجهة الحروب... وعندما ينهمك لبنان في بناء نفسه وتطوير اقتصادياته وتحريك خطط التنمية التي غابت عنه عقدين من الزمن، يكون فعلا منخرطا في بناء الحياة ليصبح في مستوى رهانات السلام واخطار الحرب.

وكفانا نكايات.

راجح الخوري

الى المريخ بالمحرك الأيوني السريع ستطول الرحلتان أشهراً ذهاباً واياباً

Mars • March 1997
Hubble Space Telescope • WFPC2

صورتان وزعتهما وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" للمريخ التقطهما تلسكوب "هابل" في آذار الماضي من اقرب التراب الارض من الكوكب الاحمر، عندما كان المريخ في ابعد نقطة من الشمس. وتدل هذه الصور الى ان ضآلة ضوء الشمس تنعكس ظروفا مناخية باردة على المريخ تؤدي الى تكوين غيوم من الماء المجلد. (أب تيليفوتو)

بعد عشر تقريبا من الآن سيصبح ممكنا التوجه الى كوكب المريخ والعودة منه في غضون سبعة اشهر فقط بدلاً من ثلاث سنين حاليا بفضل محرك ايوني نووي ثوري للغاية.

وسيسمح المحرك المعروف باسم "تيونابيل اغزوست بلازما روكيت" الذي بدأت التجارب عليه في مبنى مستقل من مركز جونسون الفضائي قرب هيوستن (تكساس)، بالوصول الى الكوكب الأحمر في غضون شهرين ونصف الشهر والبقاء فيه شهرين والعودة الى الارض في غضون شهرين ونصف الشهر ايضا.

مع وسائل الدفع المتوافرة حاليا تستغرق رحلة الذهاب من الارض الى المريخ ثمانية اشهر وكذلك رحلة الاياب. وسيضطر رواد الفضاء الى البقاء سنتين على هذا الكوكب. اذ ينتظرون لتحديد موعد عودتهم ان يكون كوكبا المريخ والارض في موقعين مناسبين.

وصمم رائد الفضاء فرانكلين تشانغ - دياز الباحث في معهد ماساتشوستس التكنولوجي (ام اي تي)، المحرك الايوني الذي يعمل عبر امرار البلازما وهو غاز مؤين شديد السخونة (١٠ ملايين درجة)، في انبوب ينتهي بخرطوم.

ويقول الباحث ان تأيين الغاز (الهيدروجين) يسمح بالفصل بين الالكترونات والايونات التي تقذف بسرعات تراوح بين ٥٠ و٣٠٠ كلم في الثانية. وتستخدم حقول مغناطيسية في جسم المحرك لادخال البلازما في الانبوب و"التحكم عند المخرج في سرعة القذف كما هي الحال للمياه في خراطيم رش المياه".

وقوة هذه المحركات كبيرة الى حد ان ثلاثة فقط تفي لدفع مكوك فضائي الى المريخ برغم حجم هذه المحركات البالغ طولها ما بين ثلاثة واربعة امتار وقطرها نحو متر.

ووضعت حتى الآن نماذج عدة للرحلات منها "الكلاسيكية" مع تسعين يوما لرحلة الذهاب والاقامة ٦٠ يوما في المريخ و٩٠ يوما لرحلة الاياب ورحلة "سبيد بوت" (او الزورق السريع: ١٠١ ايام للذهاب والاقامة ٣٠ يوما و١٠٤ ايام للاياب) و"المهمة الموسعة" (٩٠ يوما للذهاب و٧٠٤ ايام في المريخ و٩٠ يوما للاياب). ويمكن اختصار الرحلة التي تستغرق ٩٠ يوما الى ٧١ يوما اذا اقتضى الامر.

وبعد تجارب متطورة اخرى سيكون ممكنا استخدام المحرك الايوني للانطلاق الى المريخ وكما يحلو لفرنكلين تشانغ - دياز الذي قام بخمس مهمات في الفضاء ان يحلم: الى المشتري وعطارد وبلوتون.

(وص ف)

مزيد من الشكوك في احتمال حياة على المريخ

لندن - رويتر - زاد العلماء امس الاربعاء من الشكوك على حجر نيزكي اثري عثر عليه في القارة القطبية الجنوبية هل يحتوي حفريات لكائنات حية عاشت على سطح المريخ.

وقال ادوارد سكوت وزملاؤه لدى جامعة هاواي ان تحليلاتهم اشارت الى ان بلورات الكربونات الموجودة في الحجر والتي اعتقد انها دليل رئيسي على الحياة تكونت نتيجة لارتطام شديد القوة وليس نتيجة عمليات طويلة الاجل مواتية للحياة.

الثرثارون كأنهم مرضى يهملون حياتهم ويقتاتون بالتفاصيل والتحولات لدى الآخرين

"كل شيء يهمني في حياة الآخرين، من قصة الحب الى العشاء المتواضع. وعندما أعرف من طريق الصدفة ان احدهم تحدث عني في غيابي، أتحرق لمعرفة ما قاله تفصيلا. وبرغم ان الحديث عن الناس نوع من الثرثرة غير الاخلاقية، الا انني اعشق ذلك. وأشعر ان الكلام عن الآخرين اسهل مما هو عن الذات".

هذا ما قالته امانويل (٣٨ عاما) لمجلة "فام اكتوييل" الفرنسية التي تناولت في تحقيق "اولئك الذين يقتاتون بأخبار الآخرين".

وتحدثت عن علاقة الثرثرة بالفراغ الداخلي وموت كل الانفعالات والاحاسيس. وكشفت عن رغبة الثرثار في البقاء على مسافة بعيدة من نفسه وتسطيح المواقف، وتخلفه عن القيام بدوره الفاعل في الحياة والاكتفاء بمشاهدة الاحداث من المقاعد الخلفية.

وعرضت المجلة مع الشهادات الحية، آراء العلماء النفسيين.

ونقلت عن آريان (٣٤ عاما) وهي صحافية، قولها: "صغيرة، كانت لعبتي المفضلة الاستراق وراء الابواب، وكانت محادثات الكبار تشدني رغم انني لم اكن افهم شيئا منها. ولم اختر مهنتي بالصدفة بل بتصور وتصميم. ويخجلني ان اعترف انني لا استطيع ان اقاوم رغبتي في التجسس على الآخرين. واذا حصل ان تعالت اصوات في الشقة المجاورة، التصق بالحائط للتنصت... اعتقد ان لذلك صلة بالفراغ المؤلم الذي يلفني، اذ اعيش وحيدة وقلبي شاغر، وحياتي دون عمل مملة. وفي ايام العطلة، اجلس امام جهاز التلفزيون وأشاهد المسلسلات والافلام التي تروي حياة الآخرين، واقرأ سير المشاهير الذاتية. هذا ينسيني واقعي التافه ويملأ بعض الشيء حياتي الفارغة". وفي رأي العلماء النفسيين ان آريان ما زالت الطفلة التي تسترق النظر من ثقب الباب والمشاهدة الصغيرة المليئة بالحشرية وهي تراقب واقع حياة الكبار. اقفلت الباب على رغباتها وافراحها، والدليل انها تعيش وحيدة دون حبيب او زوج او اطفال. وهي لا تعلم حقا انها تحتاج الى التخاطب المباشر مع الآخرين.

وروت آني (٤٩ عاما) ربة منزل، هنا قصتها مع القيل والقال: "تزوجت في سن مبكرة ورزقت اطفالا، ووجدتني ملزمة حياة صارمة داخل جدران اربعة قبل ان يكون لي الحق في التذمر او التأفف. وندمت كثيرا لأنني لم اتابع دراستي واجد لي عملا يشغلني، ذلك ان زوجي يعمل من الصباح حتى ساعة اخيرة من الليل. وانا اجتماعية بطبعي، صرت انظم المآدب والصبحيات والحفلات في بيتي وانجاحا لها عمدت الى جمع اخبار فلان وفلانة، فالناس عندما يجتمعون، يتحدثون عن الغائبين والغائبات.

وعندما كبرت ابنتي، باتت يومياتها، روايتي المفضلة، ذلك انها ممرضة في مستشفى باريسي كبير حيث تشهد احداثا كثيرة. احيانا اتمنى ان اكون مكانها، بدلا من ان أعد أياما رتيبة داخل جدران البيت الاربعة.

أخيرا، أخذت ابنتي تضيق بأسئلتي وتعتبرها تدخلا مباشرا في حياتها الخاصة وتقفل في وجهي النافذة التي ارى من خلالها العالم".

وفي التحليل النفسي، آني امرأة تعيش نيابة عن الآخرين. وهي لا تكف عن القاء اللوم على زوجها حينا، وابنتها أحيانا، وامرأة اخرى في موقعها انها تتصرف بطريقة مختلفة. فهي في الواقع سجينة نفسها.

وعليها ان تدرك ذلك وتتوقف عن العيش في وهم عنوانه حب العلاقات الاجتماعية، وتشرع في الاهتمام بحياتها الخاصة التي اهملتها كثيرا.

ويعتبر العلماء النفسيون ان الثرثارين اشخاص قطعوا كل صلة لهم بأحاسيسهم وانفعالاتهم.

كذلك التحدث عن الآخرين هو فعليا عن الاهل. وهم الممثلون الرئيسيون في نظر اطفالهم الذين ينتظرون ان يعتلوا الخشبة ويلعبوا دورهم الفاعل في الحياة.

والثرثارون اطفال لم يجدوا حتى الساعة الطريق الى الخشبة، كذلك يجهلون الدور الذي يريدونه حقا. من هنا ضرورة ان يتعرفوا الصعوبة التي تعترضهم في اختيار حياتهم الخاصة ويتغلبوا عليها ويخرجوا من القضبان الحديد التي حاطوا بها أنفسهم، فيتحرروا من وطأة الآخر عليهم.

الختان امر "مشروع" لمجلس الدولة المصري ويبقى لاسرة الفتاة

القاهرة - و ص ف - اعتبر مجلس الدولة المصري ختان الاناث امرا "مشروعا" دون ان يكون فرضاً دينياً، تاركا امر التقرير لاسرة الفتاة نفسها، ليشكل موقفه حلا وسطا بين مؤيدي الختان ومعارضيه الذين احتكموا الى القضاء.

وقال مصدر قضائي ان المجلس قدم تقريرا الى المحكمة الادارية في القاهرة، وهي اعلى هيئة قضائية ادارية، اوصى بالغاء قرار اتخذه وزير الصحة اسماعيل سلام في الصيف الماضي منع اجراء عمليات الختان في المستشفيات العامة.

واعتبر مجلس الدولة الختان "مشروعا طبقا للاحاديث النبوية واستنادا الى اراء الفقهاء حتى لو اختلفوا في حكمه أن يكون فرضا ام لا"، وان الامر يجب ان "يترك للعائلة" لتقرر.

وينبغي ان تصدر المحكمة حكمها في هذه القضية في ٢٤ حزيران.

الديناصور يزحف من ثقله



عظام متحجرة من حوض ديناصور تم اكتشافها في الارجنتين تدل الى اقرب نوع لشكل عظام العصافير لم يسبق ان عثر على مثلها من قبل. ويعتقد بعض العلماء ان حيوان الديناصور تطور في الطبيعة انطلاقا من طائر ضخم. وان ثقل جسمه ادى الى بلادته وتحوله الى حيوان زاحف.

وسيعرض هذا الموضوع في العدد الصادر اليوم من مجلة نيتشر العلمية. (رويتر تيليفوتو)

● لندن - رويتر - ربما يكون السبب وراء ثورة الديناصورات من فصيلة تيرانوسوروس ركس العارمة اكبر من الجوع الضاري.

قال علماء اميركيون امس الاربعاء ان الديناصورات ربما كانت مصابة بمرض النقرس الذي يسبب الما حادا في الاطراف والذي اصيب به حكام طغاة مثل الملك هنري الثامن ملك انكلترا.

ويقول بروس روتشايلد وزملاؤه في مركز دراسات التهاب المفاصل في اوهايو انهم عثروا على ادلة في "اذرع" وسيقان من الديناصورات تدل على اصابات بالنقرس.

والنقرس الذي يؤدي الى تجمع بلورات كيميائية تعرف باسم يورات على العظام والمفاصل يتسبب كثيرا بتكون اغشية جديدة في العظام والام حادة.

تربية جنسية جريئة في روسيا

موسكو - و ص ف - اضطر وزير التربية الروسي الى اعادة النظر في منهاج التربية الجنسية المدرسي نزولا عند ضغوط الكنيسة الارثوذكسية التي اعتبرت انه "يهدم الاسس المعنوية للمجتمع" واعتراضات ذوي التلاميذ الذين لاحظوا انه فج جدا.

وذكرت صحيفة "موسكوفسكي كومسومولتس" ان الوزارة وزعت اخيرا على عدد من المدارس في موسكو استمارة بعنوان "ماذا تعرف عن الجنس؟" تتضمن اسئلة جريئة جدا موجهة الى التلاميذ الذين اعمارهم ما بين الثانية عشرة والرابعة عشرة.

لكن الوزارة عمدت الى الغاء العمل بمنهاج التربية الجنسية، وطلبت من المدارس انتظار وضع منهاج جديد. واوضح المسؤول في وزارة التربية ديميتري شيلوف: "شنت الكنيسة وبعض وسائل الاعلام الروسية حملة ضدنا، معتبرة ان المنهاج الذي وضعناه جريء جدا، فاوقفنا اصدار كتاب" التربية الجنسية.

وقال شيلوف ان "النص الجديد لن يكون بهذه الصراحة وستراعى فيه اكثر الجوانب الاخلاقية من التربية الجنسية".

وبدأ وضع منهاج التربية الجنسية في روسيا لمرحلة ما بعد الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩٤. ويبدأ نحو ٦٠ في المئة من الشباب في روسيا حياتهم الجنسية قبل بلوغهم السابعة عشرة. وتخضع واحدة من كل عشر فتيات روسيات لعملية اجهاض.

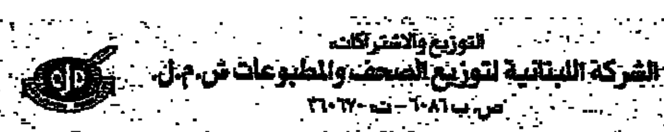
ضحايا الخليوي ٧ ملايين دولار

فورت وورث تكساس - رويتر - قضت هيئة محلفين في احدى محاكم تكساس بان تدفع فتاة في الثامنة عشرة من عمرها تعويضا قيمته سبعة ملايين دولار لاسرة طفل دهمته بسيارتها حين فقدت السيطرة على عجلة القيادة اثناء الرد بهاتفها الخليوي.

وصدمت كايلا سيفرستروم بالشاحنة الصغيرة لاسرتها سيارة اخرى يوم ١٣ كانون الثاني عام ١٩٩٦. وقتل في الحادث طفل عمره ثلاثة اعوام وكسرت عنق شقيقته الصغيرة واصيب والدهما جيمس كولفين بتلف في الدماغ.

وقال ستيفن ديوولف محامي الاسرة المتضررة ان هذا الحكم هو اول من نوعه يحدد المسؤوليات في حادث تسبب به التلفون المحمول.

رئيس التحرير غسان تويني
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.



هكذا من الأصل